١٩٩

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

٢٠٠٠


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٩٩)

اليمــن

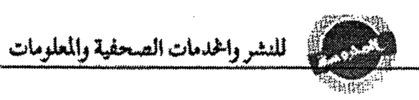
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

٢٠٠٠

المجلد السابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 2000

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
أول سفير كويتى فى صنعاء منذ 1990				
	اليمن		00-05-14	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
اليمن : الجدول الزمنى لتنفيذ معاهدة الحدود مع السعودية				
	اليمن	الاتحاد	00-05-14	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
أزمة رواية "صنعاء مدنية مفتوحة " على كل الاحتمالات				
طايع الديب	اليمن	القاهرة	00-07-25	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
اليمن : ترشيح الاريانى نائبا لرئيس البنك الدولى وتوتر حدودى مع السعودية				
خالد الحمادى	اليمن	القدس	00-07-25	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
اليمن : وزارة الاعلام ستقاضى الزندانى بسبب "حملة التكفير" للصحافيين				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة	00-07-25	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
حلول ازمات اليمن داخلية ولن تحلها اسرائيل ولو جاءات بأكملها للسياحة				
نصر طه مصطفى	اليمن	القدس	00-07-25	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
مجلس الوزراء اليمنى يعلن مساندته للمفاوض الفلسطين				
	اليمن	الاهرام	00-07-25	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
هل تغلق أزمة "صنعاء مدينة مفتوحة" باب المصالحة الوطنية فى اليمن ؟!				
	اليمن	القاهرة	00-07-25	14
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
انشطة مختلفة لجامعة حضر موت بمناسبة العام الدراسى الجديد				
	اليمن	الاتحاد	00-07-26	15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
لجنة يمنية بالقاهرة أول اغسطس المقبل للتعاقد مع مدرسين				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	00-07-26	16
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				

الافراج بكفالة عن زعيم "جيش عدن" فيصل مكرم — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السابع) 2000	الحياة	00-07-27	17
المعارضة اليمنية في الخارج تعلن وقف نشاطها الإعلامي المعارض احمد الجبلي — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السابع) 2000	الاتحاد	00-07-27	18
اليمن : وزارة الاعلام وصحافيون يدعون على الزنداني فيصل مكرم — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السابع) 2000	الحياة	00-07-27	19
صنعاء : مصادرة مواد مشعة في المطار خالد الحمادي — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السابع) 2000	القدس	00-07-27	21
محكمة يمنية تأمر بالإفراج عن زعيم "جيش عدن الإسلامي " بكفالة مالية حسين الجرباني — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السابع) 2000	الشرق الاوسط	00-07-27	22
اللجنة العليا المشتركة بين السعودية واليمن حسين الجرباني — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السابع) 2000	الشرق الاوسط	00-07-28	23
اليمن : إعادة التموضع العسكري على حدود السعودية خلال عامين خالد الحمادي — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السابع) 2000	القدس	00-07-28	25
اليمن : الحكومة تمنع الشيخ الزنداني من السفر الى الخارج خالد الحمادي — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السابع) 2000	القدس	00-07-28	26
سحب القوات السعودية واليمنية سيبدأ في المناطق البحرية اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السابع) 2000	الشرق الاوسط	00-07-28	27
لجنة الأحزاب اليمنية تعترف بالجناحين المتصارعين في اتحاد القوى الشعبية اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السابع) 2000	الشرق الاوسط	00-07-28	28
اليمن يشارك في القمة الألفية الثالثة بنيويورك في سبتمبر اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السابع) 2000	الاهرام	00-07-29	30
اليمنيون يحبون التغيير لذا لنا أجدد في الرئاسة عبد العزيز الخميس — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السابع) 2000	المجلة	00-07-29	31
متى سيقوم النفط بدورة في التنمية الإقتصادية ؟ اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السابع) 2000	المجلة	00-07-29	40

العنوان	الكاتب	البلد	الصحيفة	التاريخ	الرقم
محكمة استئناف صنعاء تبحث اليوم قضية صحيفة "الثقافية		اليمن	الاهرام	00-07-29	45
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000					
هجوم رسمى جديد فى اليمن على الزندانى	حسين الجربانى	اليمن	الشرق الاوسط	00-07-29	46
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000					
المعارضة اليمنية بالخارج تجمد نشاطها الاعلامى ضد نظام الحكم	ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	00-07-30	47
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000					
الامير نايف يزور صنعاء منتصف اغسطس لمتابعة ترتيب تنفيذ معاهدة الحدود	ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	00-07-31	48
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000					
الزندانى يطالب بتنفيذ حكم بالجلد صدر ضد صحافى	ا.ف.ب	اليمن	الحياة	00-07-31	49
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000					
اليمن : الزندانى يسعى لتطبيق حكم بالجلد والغرامة ضد صحافة متوفى	خالد الحمادى	اليمن	القدس	00-07-31	50
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000					
اليمن :سبأفون توقع عقد مشروع الهتف النقال الرقمى	ابراهيم محمود	اليمن	الحياة	00-07-31	51
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000					
اليمن : عندما تفرز ازمة ثقافية	طايع الديب	اليمن	القاهرة	00-08-01	52
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000					
اشتباك فى صنعاء مع عصابة لخطف السياح	فيصل مكرم	اليمن	الحياة	00-08-02	53
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000					
السجن 15 عاما لعصابة خطف الاجانب فى اليمن	ا.ف.ب	اليمن	الوفد	00-08-02	54
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000					
القبض على اخطر عصابة لخطف السائحين الاجانب باليمن	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	00-08-02	55
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000					
القبض على اخطر عصابة لخطف السائحين الاجانب باليمن	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	00-08-02	56
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000					
اليمن بين الرفض الشعبى للتطبيع والضغوط الامريكية لاستقبال اليهود	د.ب.ا	اليمن	الاتحاد	00-08-02	57
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000					

قطر واليمن تدعوان لقمة عربية
91 | 00-08-08 | الاتحاد | اليمن | وكالات الانباء
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

محكمة يمنية تمنع صحافيا من العمل عشرة شهور
92 | 00-08-08 | الحياة | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

محكمة يمنية تمنع صحفيا من ممارسة عمله 10 سنوات
93 | 00-08-08 | الاهرام | اليمن | ا.ش.ا
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

اليمن : الاوساط الصحافية تستنكر معاقبة "الشموع" ورئيس تحريرها
94 | 00-08-09 | الحياة | اليمن | فيصل مكرم
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

ايداع اتفاقية الحدود السعودية اليمنية بالجامعة العربية
95 | 00-08-09 | الاحرار | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

الرئيس اليمنى : السلام لن يتحقق الا باستعادة الحقوق العربية
96 | 00-08-10 | الاتحاد | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

الرئيس اليمنى يستقبل ووكر ويجدد دعمه لدولة فلسطينية
97 | 00-08-10 | الحياة | اليمن | فيصل مكرم
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

السعودية واليمن تودعان لدى الجامعة نسخة من معاهدة الحدود
98 | 00-08-10 | الحياة | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

اليمن : تسهيل انتقال العمالة اليمنية الى الخليج
99 | 00-08-11 | القدس | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

اليمن تقرير "معاريف " عن زيارة وفد إسرائيل لصنعاء .. محض افتراء
100 | 00-08-11 | الرياض | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

اليمن ينفى زيادة مسئول إسرائيلى
101 | 00-08-11 | الاحرار | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

مصدر عسكرى يمنى يقلل من شأن إطلاق النار على موقع فى الضالع
102 | 00-08-11 | الشرق الاوسط | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

اليمن : فتح 4 مناطق نفط جديدة امام المستثمرين
103 | 00-08-12 | المشاهد السياسى | اليمن | محمد صدام
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

اليمن يحقق نتائج ايجابية فى مكافحة الافات الزراعية				
عادل السعيد	اليمن	الشرق الاوسط	00-08-12	104
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
صنعاء والرياض تبحثان الجوانب العسكرية والامنية فى معاهدة الحدود				
ا.ش.ا	اليمن	الاهرام	00-08-12	106
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
اليمن : تعديلات للدستور تمدد امجلس النواب سنتين				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة	00-08-13	107
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
اليمن يعانى من ارتفاع عدد وفيات المواليد				
لطفى شطاره	اليمن	الشرق الاوسط	00-08-13	109
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
الرياض وصنعاء تبحثان اليوم				
حسين الجربانى	اليمن	الشرق الاوسط	00-08-14	113
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
تنفيذ قانون السلطة المحلية اضافة جديدة للحياة الديمقراطية				
	اليمن	الاتحاد	00-08-14	114
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
دعوة لدعم وتطوير الصناعة الوطنية لمواجهة التحديات المقبلة				
	اليمن	الاتحاد	00-08-14	116
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
مشروع الرؤية الاستراتيجية لليمن				
	اليمن	الاتحاد	00-08-14	117
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
دفن جثة مصرى من جماعة المحضار				
	اليمن	الحياة	00-08-15	118
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
قوات امن يمنية تقتحم فنادق عرضت افلاما اباحية				
رويتر	اليمن	الحياة	00-08-15	119
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
وزير داخلية السعودية فى اليمن للاتفاق على تنفيذ معاهدة الحدود				
	اليمن	الاهرام	00-08-15	120
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
السعودية ـ اليمن : تطبيق المعاهدة يبدأ بخطوط الحدود البحرية				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة	00-08-16	121
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				
توقيع محضر سعودى ـ يمنى لتنفيذ معاهدة جدة وملاحقها				
حسين الجربانى	اليمن	الشعب	00-08-16	123
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000				

صنعاء : المؤتمر و الاصلاح يسعيان لتمديد الدورة النيابية والولاية الرئاسية
عرفات مدابش	اليمن	الاتحاد	00-08-16	124
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

مباحثات سعودية يمنية لتنفيذ معاهدة الحدود المشتركة
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	00-08-16	125
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

توقيع محضر اجتماعات اللجنة
و.ا.س	اليمن	الرياض	00-08-17	126
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

ازمة بين قادة الاصلاح واخرى مع الحزب الحاكم
فيصل مكرم	اليمن	الحياة	00-08-18	130
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

سنواصل الدفاع عن قضية اصلاح مسار الوحدة اليمنية
طه الكعبى	اليمن	الاتحاد	00-08-18	131
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

باعوم : القضية المركزية الان اصلاح مسار الوحدة فى اليمن
عبد السلام طاهر	اليمن	الشرق الاوسط	00-08-19	134
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

مجموعة السعودى الالمانى تنفذ مستشفى بسعة 400 سرير فى صنعاء
و.ا.س	اليمن	الرياض	00-08-19	137
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

محافظة حضرموت تسعى نحو تعزيز مركزها التجارى واجتذاب المستثمرين
عبد السلام طاهر	اليمن	الشرق الاوسط	00-08-19	138
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

انباء عن استئناف النشاط التبشيرى بجنوب اليمن
اليمن	الاتحاد	00-08-20	140
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

انباء عن تورط اساتذة جامعيين فى قضية السفاح السودانى باليمن
اليمن	الوفد	00-08-20	141
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

حملة يمنية نشطة لتضييق الخناق على مهربى البضائع الاسرائيلية الى البلاد
اليمن	الرياض	00-08-20	142
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

عرب : مجلس التنسيق السعودى - اليمنى يبدأ تفعيل أنشطته قريبا
اليمن	الشرق الاوسط	00-08-20	143
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

غزو من نوع اخر
اليمن	الاتحاد	00-08-20	144
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

مسؤول فى التجمع اليمنى للاصلاح
حسين الجربانى | اليمن | الشرق الاوسط | 00-08-20 | 145
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

الإريانى : العلاقات السعودية - اليمنية
اليمن | الشرق الاوسط | 00-08-21 | 148
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

الرئيس اليمنى يحيل للبرلمان مشروع التعديلات الدستورية
حسين الجربانى | اليمن | الشرق الاوسط | 00-08-21 | 149
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

اليمن : 4 جرحى بانفجار قرب صحيفة ل "البعث"
خالد الحمادى | اليمن | القدس | 00-08-21 | 151
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

امين عام حزب الخضر اليمنى
عادل السعيد | اليمن | الشرق الاوسط | 00-08-21 | 152
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

توقعات باستكمال العمل بمشروع الطاقة الثالث فى عدن باليمن
عبد السلام الطاهر | اليمن | الشرق الاوسط | 00-08-21 | 154
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

مجلس النواب اليمنى بدا درس تعديل الدستور
فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 00-08-21 | 155
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

تمديد فترة حكم الرئيس الى 7 اعوام وولاية المجلس الى 6 اعوام
رويتر | اليمن | الرياض | 00-08-22 | 157
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

على صالح يلتقى مجددا قادة احزاب فى المعارضة
فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 00-08-22 | 158
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

اليمن : التعديلات الدستورية الى استفتاء عام
خالد الحمادى | اليمن | القدس | 00-08-23 | 159
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

اليمن ودول الخليج
محمد الرماح | اليمن | الاحرار | 00-08-23 | 160
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

---

38 مليار ريال ايرادات الضرائب فى اليمن
عادل السعيد | اليمن | الشرق الاوسط | 00-08-24 | 161
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

اليمن : الاف اللاجئين الصوماليين يعيشون حياة بدائية فى "مقاطعات افريقية
خالد الحمادى | اليمن | القدس | 00-08-24 | 162
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع) 2000

تطوير التعليم				
	اليمن	الاهرام	00-08-24	166
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع) 2000				
مجلس النواب اليمني يصوت لصالح مبدأ التعديلات الدستورية				
حسين الجرباني	اليمن	الشرق الاوسط	00-08-24	167
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع) 2000				
اليمن :اعتقال مزوري توقيعات المسؤولين وخمسة من المتهمين بحوادث خطف				
	اليمن	الاتحاد	00-08-25	169
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع) 2000				
اليمن ينفي استقبال مسئول اسرائيلي				
ا.ش.ا	اليمن	الوفد	00-08-25	170
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع) 2000				
الرئيس اليمني يسم بمشاركة قادة الاشتراكي في الخارج				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة	00-08-26	171
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع) 2000				
استفتاء على تعديل الدستور اليمني خلال شهرين				
ابراهيم العشماوي	اليمن	الاهرام	00-08-27	172
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع) 2000				
اليمن : المعارضة تفشل في توحيد موقفها				
خالد الحمادي	اليمن	القدس	00-08-27	173
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع) 2000				
70%من المشاريع الاستثمارية بعدن نفذها المغتربون اليمنيون				
طه الكعبي	اليمن	الاتحاد	00-08-28	174
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع) 2000				
اعتقال 5 معرضين يمنيين نظموا اجتماعا دون ترخيص				
ا.ف.ب	اليمن	الانباء	00-08-28	176
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع) 2000				
الابنية العشوائية تشوه المدن وتحصد الضحايا				
عرفات مدابش	اليمن	الاتحاد	00-08-28	177
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع) 2000				
التعديلات الدستورية في اليمن تعتبر تكتيكا سياسيا				
كونا	اليمن	الاتحاد	00-08-28	179
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع) 2000				
المجلس الاعلى لتنمية الصادرات يقر خطته				
	اليمن	الاتحاد	00-08-28	181
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع) 2000				
لسنا ضد الرئس على عبد الله صالح وليست فترة حكمه خالية من الاخطاء				
عبد الله مسعد عبد الله	اليمن	القدس	00-08-28	182
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع) 2000				

الاشتراكى اليمنى يجدد للبيض فى اللجنة المركزية فيصل مكرم اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع) 2000	الحياة	00-08-29	184
ظاهرة الثأر .. ام المشاكل فى شبوة اليمنية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع) 2000	الاتحاد	00-08-29	186
مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة اليمنية يرفض التعديلات الدستورية حسين الجربانى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع) 2000	الشرق الاوسط	00-08-29	193
الحزب الاشتراكى اليمنى يعقد مؤتمره العام فى صنعاء اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع) 2000	القدس	00-08-30	194



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ 14/1/2000

أول سفير كويتي في صنعاء منذ ١٩٩٠

□ صنعاء - «الحياة»

■ من المقرر ان يقدم اول سفير لدولة الكويت في اليمن منذ الغزو العراقي للكويت مطلع آب (اغسطس) ١٩٩٠، اوراق اعتماده الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح خلال الايام او الاسابيع المقبلة.

ووصل الى صنعاء اول من امس يوسف عبدالله العنيزي اول سفير لدولة الكويت تم تعيينه اخيراً بعد شبه انقطاع للعلاقات بين البلدين قبل عشر سنوات.

وكانت العلاقات اليمنية - الكويتية شهدت تحسناً كبيراً منذ بداية العام الماضي، خصوصاً بعد زيارة عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني للكويت واعادة فتح السفارة اليمنية في ايار (مايو) من العام الماضي، والتي كانت اول زيارة لمسؤول يمني منذ الغزو العراقي للكويت. كما ساهمت زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الى صنعاء، ومشاركة الكويت في احتفالات الذكرى العاشرة للوحدة اليمنية في ٢٢ ايار (مايو) الماضي، في انهاء ما تبقى من مشاعر التوتر لتعود العلاقات اليمنية - الكويتية الى طبيعتها.

وعلى رغم ان السفارة اليمنية كانت مغلقة في الكويت، الا ان سفارة الكويت في صنعاء بقيت مفتوحة، وكان القائم بالاعمال السيد منصور العوضي يمارس مهماته التي انتهت الاسبوع الماضي.

وحظي العوضي بحفاوة وتقدير الحكومة اليمنية وقطاعات واسعة من السياسيين والصحافيين والمثقفين، لجهوده التي بذلها في عدم قطع العلاقات بصورة نهائية مع الكويت بعد قضاء اكثر من عشر سنوات ممثلا لبلاده في صنعاء في احلك الظروف واصعب فترة زمنية مرت بها العلاقات بين البلدين. وكرمه الرئيس اليمني صالح الذي استقبله مودعاً لمناسبة انتهاء فترة عمله.

والسفير الكويتي الجديد في صنعاء العنيزي من قدامى الديبلوماسيين الكويتيين، اذ عمل سفيراً للكويت في عدد من الدول العربية والاجنبية منذ العام ١٩٧٤ كان آخرها سفيراً في فنزويلا، فيما اعتبرت الاوساط الحكومية والسياسية في اليمن تعيينه مؤشراً ايجابياً الى عودة العلاقات الى سابق عهدها قبل العام ١٩٩٠.

نايف يزور صنعاء اليوم

اليمن : الجدول الزمني لتنفيذ معاهدة الحدود مع السعودية لا يتجاوز العامين

■ صنعاء ، الرياض - ق ن أ ، أ ش أ ، أوضح وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب أمس أن اللجنة المشتركة اليمنية - السعودية المختصة بتنفيذ ما جاء في معاهدة جدة حول الحدود وضعت جداول زمنية لعملية الاخلاء في الاجتماع الماضي على ان يتم اقرارها في اجتماع اللجنة القادم الذي سيعقد اليوم (الاثنين) في صنعاء. وأكد اللواء عرب في تصريح لصحيفة «الجمهورية» اليمنية نشرته أمس أن اللجنة تعمل بروح الفريق الواحد ويغمرها التفاهم الأخوي الصادق. مشيراً الى ان اجتماع جدة السابق خرج باتفاق على جدول زمني بالنسبة للانسحاب واخلاء بعض المواقع من قبل الطرفين وكذلك تموضع القوات بين البلدين.

وذكر ان اجتماع اللجنة القادم سيناقش نتائج أعمال اللجنة الفنية فيما يخص اختيار الشركة أو الشركات العالمية التي ستنفذ العلامات الحدودية بين البلدين الجارين. ومن المقرر أن يبدأ وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز زيارة الى صنعاء اليوم تركز على استكمال تنفيذ ترتيبات المعاهدة الحدودية بشقيها الأمنى والعسكري.

وقال السفير اليمني لدى السعودية الدكتور محمد الكباب ان الأمير نايف سيبحث خلال زيارته الى صنعاء اليوم العديد من القضايا الأمنية وكذلك ترتيب أوضاع العمالة اليمنية في السعودية.

وأشار الى أن البرنامج الزمني لتنفيذ المعاهدة الحدودية لا يتجاوز عامين كحد أقصى تشمل الحدود البحرية والمناطق الوسطى ثم المنطقة الشرقية. وقال ان اللجنة اليمنية - السعودية العليا ستعقد أول اجتماعاتها في نهاية الشهر القادم برئاسة الدكتور عبدالكريم الايرياني رئيس الوزراء اليمني والأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي حيث تبحث التعاون الثنائي في المجالات كافة وسبل تنظيم نقل المواطنين وتسهيل حركتهم بين البلدين. ويتوقع أن يتوجه الأمير نايف قبل نهاية أغسطس الحالي الى ايران ليوقع مع نظيره الايراني اتفاقا أمنيا هو الأول من نوعه بين ايران واحدى دول مجلس التعاون الخليجي.



المصدر : القاهرة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٧ / ٢٠٠٠

أزمة رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» على كل الاحتمالات

فى بلد كاليمن تعداده ١٦ مليون نسمة، يحملون ٦٠ مليون قطعة سلاح، يصبح اتهامامثل «الإساءة إلى الدين» أو «نشر الكفر» الذى تعرض له الصحفى اليمنى سمير اليوسفى، بسبب إعادة نشره رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للكاتب الراحل محمد عبد المولى - يصبح هذا الاتهام- «وليمة» حقيقية على الطريقة اليمنية، لإطعام قروش و«أعشاب» البحر!

ففى غضون ثلاثة أسابيع تقريبا. تفاعلت محاكمة اليوسفى رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» فى كافة الأوساط، لتتحول من قضية «ثقافية» إلى أزمة سياسية، أسفرت عن اتهام الشيخ عبد المجيد الزندانى رئيس اللجنة المركزية لحزب «الإصلاح» ذى التوجه الإسلامى، بالتحريض على «إثارة الفتنة النائمة» و«إعطاء نفسه حق الوصاية على الدين» حسب تعبير صحيفة «الثورة» شبه الرسمية «القومية».. «لأهداف لا يعلمها إلا هو نفسه».

وكان أتباع الزندانى، الذى يتردد فى وسائل الإعلام العربية واليمنية أنه وثيق الصلة بأسامة بن لادن، أقاموا دعوى «الحسبة» ضد اليوسفى، معتبرين إعادة نشر «صنعاء مدينة مفتوحة» المنشورة منذ ٢٨ عاما، تعرضا «للذات الإلهية» وعندما تم احتجاز اليوسفى للتحقيق معه، وهو ما تنفيه مصادر السفارة اليمنية بالقاهرة، تدخل وزير الإعلام عبد الرحمن الأكوع لدى السلطات، وأفرج عن اليوسفى، الذى تؤكد جميلة رجاء المستشارة الإعلامية اليمنية بالقاهرة أن الأكوع أرسل مسئولين رسميين للدفاع عنه، أمام محكمة غرب صنعاء، حسب تأكيدات مصادر المعارضة اليمنية بالقاهرة أيضا

وسرعان ما تحولت وقائع محاكمة اليوسفى إلى قضية الساعة فى اليمن، إذ اتهم خطباء المساجد الأكوع بالتحريض على «نشر الكفر»، ووقع إسلاميون بيانا طالبوا فيه بمحاسبة «المسئولين عن ترويج الكفر، وإحالتهم إلى القضاء». وكان عبد المجيد الزندانى من أبرز الموقعين علي البيان، فضلا عن شخصيات سياسية يرتبط اسمها بما يسمى «فصائل أفغان اليمن». واعتبر بيان الإسلاميين إشارة واضحة إلى الأكوع، الذى تقدم باستقالته من منصبه، فور صدور قرار المحكمة باحتجاز اليوسفى، فى سابقة هى الأولى من نوعها- حسب علمنا- لوزير إعلامى عربى.

ولكن مجلس الوزراء اليمنى رفض استقالة الأكوع، وتطورت القضية إلى أزمة «مفتوحة» على كل الاحتمالات خاصة بعد تضامن المثقفين والإعلاميين اليمنيين واسع النطاق مع الأكوع، ووقوف أحزاب معارضة يسارية مثل «الاشتراكي» و«الوحدوى الناصرى» و«التجمع» مع الحكومة، ضد ما اعتبره هؤلاء فرقعة سياسية لا هدف لها سوى ايقاظ الفتنة النائمة مع التشديد على هذا التعبير «السلفى» لقارعة السلفيين!

وفى هذا السياق قال وزير الإعلام «إن ما يحدث حاليا يمثل انفعالات لا علاقة لها بالوطن أو بالدين الإسلامى الحنيف، وإنما هى قضية سياسية أكثر من كونها غيرة على الذات الإلهية »حسب قول الأكوع، الذى أضاف أن هذا يأتى «بسبب السعى إلى تحقيق أهداف ذاتية». وهو ما فسره مراقبون سياسيون فى صنعاء، بأنه إشارة حكومية لحملة إعلامية مضادة، تم خلالها التلويح بإغلاق «جامعة الإيمان» التى يرأسها الزندانى، والتى شهد الرئيس على عبد الله صالح - بنفسه- تخريج بعض دفعاتها باعتبارها «جامعة غير رسمية». غير أن قضية

■ لماذا يريد الشيخ عبد المجيد الزندانى إحراج الحكومة لتسكت عن «تقنين حمل السلاح»؟

■ حدث فى العالم العربى: وزير إعلام يقدم استقالته دفاعا عن حرية التعبير

«صنعاء مدينة مفتوحة» لم تغلق عند حد الحملات الإعلامية، التى وقفت فيها الصحف الحكومية والحزبية المعارضة- لأول مرة تقريبا- فى جانب، بينما وقفت صحيفة «الصحوة» الناطقة باسم حزب «الإصلاح» وحدها فى جانب أخر، بل تطورت القضية إلى احتمالات أكثر خطورة، فى بلد «شاك السلاح» حسب تعبير مصادر «الحزب الاشتراكى» عندما حاول إسلاميون الاعتداء بالضرب على محامى اليوسفى، داعية حقوق الإنسان اليمنى البارز محمد المخلافى، الذى توقع «ألا يستطيع الإفلات فى المرة القادمة» وطالب الحكومة بوقف «التحريض على الفتنة التى تستهدف الصحفيين والمفكرين» وفيما تبدو أزمة الرواية نسخة يمنية من زوبعة «الأعشاب» المصرية، وتتداعى تطورات «الفتنة» فسرت مصادر سياسية يمنية بالقاهرة ما يحدث - فى اليمن- بقولها إن الزندانى «اختطف» فرصة إعادة نشر الرواية، ليلعب بها - حسب قول مصادرنا- فى ملعب سياسى، بهدف إحراج الحكومة أمام الرأى العام، من أجل دعم حملته الخاصة ضد تقنين حمل السلاح، وهى الحملة التى تبدأها السلطات منذ عام ١٩٩٨ ولا تستكملها لأسباب قبلية وسياسية، ويحاول الزندانى الوقوف ضدها حاليا، فى وقت يتم الحديث فيه عن عودة «النازحين» من الخارج، ومعظمهم من الاشتراكيين

ومن جهتها اعتبرت مصادر يمنية معارضة أن الزندانى معروف «بموقفه المضاد للمصالحة الوطنية الشاملة فى اليمن» وأنه لا يعبر بموقفه هذا عن نفسه، كما ترى الحكومة، بل عن موقف «حزب الإصلاح» الذى يرأسه الشيخ عبد الله الأحمر، من القضية بشكل عام.

وتوقعت مصادر فى الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» أن يتدخل الرئيس على عبد الله صالح لاحتواء أزمة «صنعاء مدينة مفتوحة» قبل أن تتجاوز تداعياتها مرحلة الخطر، خاصة أن هناك «دعوة مفتوحة» أيضا إلى تجاوز «الأهداف الصغيرة» نحو ما يحقق مصلحة البلاد وأهدافها الكبيرة.

طايع الديب



الحكومة تقاضي الزنداني لـ«تكفيره الصحافيين»

اليمن: ترشيح الارياني نائبا لرئيس البنك الدولي وتوتر حدودي مع السعودية

صنعاء ـ «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

أكدت مصادر عليمة أن رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني مرشح لمنصب نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط بعد انتهاء فترة عمله في نيسان (ابريل) القادم فيما شهدت مناطق قبلية على الحدود مع السعودية حالة من التوتر والمواجهة مع القوات الحكومية لرفض القبائل هناك التقسيم لمناطقهم القبلية بموجب معاهدة الحدود.

وذكرت هذه المصادر لـ«القدس العربي» أن الدكتور الارياني سينهي فترة رئاسته للحكومة في اليمن مع انعقاد الانتخابات البرلمانية نهاية نيسان (ابريل) القادم وأنه سينتقل بعد ذلك الى العمل في البنك الدولي في منصب نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط حيث تم ترشيحه بقوة من قبل قيادة البنك الحالية لهذا المنصب.

وتردد أن أقوى المرشحين لخلافة الارياني على رئاسة الحكومة هما عبد القادر باجمال ـ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ـ وعبد الله أحمد غانم ـ وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب ـ، وذكرت المصادر المقربة من مركز اتخاذ القرار أن الأخير رفض الترشيح المبكر لهذا المنصب فيما قبله الأول.

على صعيد آخر اكدت مصادر قبلية أن اشتباكات عسكرية مكثفة جرت خلال الأيام الماضية في منطقة (اليتمه) التابعة لقبيلة دهم الحمراء على الحدود اليمنية السعودية بسبب رفض القبائل هناك الاعتراف بمعاهدة الحدود الموقعة بين اليمن والسعودية في 12 حزيران (يونيو) الماضي. وقالت «ان القبائل الحدودية شعرت أن هذه المعاهدة ستقسم مناطقهم القبلية الى أجزاء بين الطرفين الرسميين في البلدين وستضيع أثناء تنفيذ المعاهدة الكثير من أملاكهم الشخصية من الأراضي وغيرها».

وأشارت الى أن قبائل دهم الحمراء طالبت السلطات اليمنية باستثناء مناطقهم القبلية من الترسيم الحدودي مع السعودية الا أن السلطات رفضت هذه المطالب واستخدمت ضدهم القوة لاثنائهم عن هذه المطالب (غير المبررة) من وجهة النظر الحكومية. وأوضحت أن السلطات اليمنية أمرت باستخدام المدفعية الثقيلة والدبابات والمدرعات ضد قبائل دهم الحمراء التي أعلنت معارضتها للمعاهدة الحدودية.

من جهة اخرى اعلن وزير الاعلام اليمني عبد الرحمن الاكوع امس الاثنين ان وزارته تعد مذكرة لمقاضاة الشيخ عبد المجيد الزنداني المسؤول في التجمع اليمني للاصلاح ابرز حزب اسلامي معارض، بتهمة «تكفير الصحافيين».

وقال الاكوع خلال لقاء مع الصحافيين ان «الزنداني كفر كل من ينتسب الى الاعلام واعتبر نفسه وصيا على المسلمين في اليمن».

واضاف ان الصحافيين «طالبوا ان يتم رفع دعوى قضائية ضد الزنداني وكل خطباء المساجد الذين ثبت انهم كفروا وزير الاعلام والصحافيين».

وكان الزنداني رئيس جامعة الايمان ورئيس مجلس شورى الاصلاح (اللجنة المركزية) للتجمع اليمني للاصلاح من بين الموقعين في 14 تموز (يوليو) الحالي على بيان وزع امام مساجد صنعاء للمطالبة بـ«محاكمة المسؤولين عن التحريض على الكفر» في اشارة الى وزير الاعلام.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٧/٢٠٠٠

اليمن: وزارة الاعلام ستقاضي الزنداني بسبب "حملة التكفير" للصحافيين

صنعاء - فيصل مكرم

أعلنت وزارة الاعلام اليمنية والمؤسسات الصحافية والاعلامية التابعة لها انها سترفع دعوى قضائية ضد الشيخ عبدالمجيد الزنداني، رئيس مجلس الشورى في التجمع اليمني للاصلاح (وهو رئيس جامعة الايمان)، بسبب ما تعرض له موظفو الوزارة ومؤسساتها من تهم التكفير ومن إثارة للراي العام ضدهم والتشكيك في عقيدتهم في خطب في المساجد. وانضمت نقابة الصحافيين الى هذه الدعوى ضد الزنداني وعدد من خطباء المساجد الذين كفروا الصحافيين والاعلاميين واتهموهم «بالملاحدة» و«المرتدين» على خلفية قضية صحيفة «الثقافية» ورئيس تحريرها الصحافي سمير اليوسفي.

واستضافت نقابة الصحافيين وزير الاعلام عبدالرحمن الاكوع، امس، في حوار مفتوح حول حرية الصحافة، حضره حشد من الاعلاميين والكتاب والمثقفين والمحامين والسياسيين من مختلف الاتجاهات.

واكد الاكوع للصحافيين ان وزارته «مسؤولة عن حماية الحريات الصحافية وليست اداة لقمعها»، وقال: «اطلب من كل صحافي ان يقف ضد التكفير والتخوين، وليس لاحد ان يكفر الصحافة أو يخونها، لان في ذلك تجاوزاً للحقوق والحريات الدستورية والقانونية». وأضاف: «نحن مع الاحتكام الى القضاء ولن نقبل «بابوية» في الإسلام ووصاية على الدين».

واعتبر الاكوع ان حملة التكفير التي قادها الزنداني



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٧ / ٢٠٠٠

وآخرون من الخطباء في المساجد «تتناقض مع التزام الاجراءات القضائية في قضية «الثقافية» واليوسفي، وفيها انتهاك للدستور والقوانين النافذة».

وقال: «لسنا ضد خطباء المساجد في طرح القضايا، وسنقبل من الخطباء أي نقد واي توضيح أو رأي ولكن لن نقبل التكفير والتخوين».

وأعلن وزير الاعلام استعداد وزارته «للوقوف الى جانب الصحافيين في أي قضايا تخص مهنتهم ولا نقبل بمصادرة الحريات الصحافية مهما كانت الأسباب». ودعا جميع الصحافيين والقيادات الحزبية والسياسية الى لقاءات مفتوحة مع وزارة الاعلام لمناقشة القضايا

الإعلامية عموما «بصدور مفتوحة». وأكد ان القائمين على صحيفة «الثقافية» لم يكونوا يقصدون الإساءة الى الدين الاسلامي والذات الإلهية بنشرهم رواية «صنعاء... مدينة مفتوحة» للكاتب الراحل محمد عبدالولي. وقال: «لسنا هنا للخوض في مسألة الابداع في الرواية، ولكن الحقيقة التي تأكدت منها ان النشر كان عفوياً» وان رئيس التحرير سمير اليوسفي «اعتذر في النيابة العامة واستغفر الله»... ثم «احيلت القضية للمحكمة ولم نعترض لأننا لا نقبل الاساءة لله وللدين ولا نقبل الوصاية عليهما ولا حملة التكفير والتخوين».

وكانت الصحافة اليمنية نشرت امس خبراً رسمياً تضمن عزم وزارة الاعلام ومؤسساتها على «مقاضاة المدعو عبدالمجيد الزنداني» بسبب ما ورد على لسانه بأن موظفي المؤسسات الاعلامية «اقلية من الملاحدة واليهود والنصارى» واتهامهم في خطب مسجلة على اشرطة كاسيت «بالارتداد والكفر بالله سبحانه وتعالى والالحاد والفجور». وشنت صحيفة «الجمهورية» الحكومية الصادرة في تعز هجوماً على الزنداني في افتتاحيتها امس وأول من امس، مطالبة باعادة النظر في وضع جامعة الزنداني (الايمان) بعد حملة التكفير والتخوين. وتطرقت الى المعاهد العلمية الدينية التابعة لـ«الاصلاح» متسائلة: «هل سيبقى التعليم مجزءاً وتظل المعاهد العلمية تفرّخ المتشددين والمتطرفين وعلى حساب الدولة وخزينتها وبضرائب المواطنين؟».



المصدر : القدس الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٧/٢٠٠٠م

بعد هدوء العاصفة... سير حذر في حقل الالغام التطبيعية:

حلول ازمات اليمن داخلية ولن تحلها اسرائيل ولو جاءت بأكملها للسياحة

نصر طه مصطفى *

جاءت زيارة وفد اليهود الاسرائيليين الى اليمن اوائل شهر ابريل الماضي لترفع المخاوف من احتمالات التطبيع مع الدولة العبرية الى الذروة في مختلف الاوساط السياسية والاجتماعية اليمنية. اذ كانت هذه هي المرة الاولى التي يصل فيها الى البلاد وفد اسرائيلي بشكل معلن حيث لا يستبعد ان تكون وفود اخرى زارت اليمن في اوقات سابقة بجوازات امريكية او اوروبية لكن ذلك امر يصعب اثباته او تأكيده ما لم تقر به الاطراف المعنية ذاتها!

تمت الزيارة رغما عن الجميع وتجول الحاخامات ورجال الاعمال والصحافيون في شوارع صنعاء وغيرها من المدن اليمنية، وقامت الدنيا ولم تقعد حتى الان، واثارت الزيارة من الجدل الشيء الكثير، واثارت - ايضا - من التساؤلات ما هو اكثر وبالذات حول اهدافها في ذلك الوقت وهل ستستمر مستقبلا وهل هي مقدمة لتطبيع جزئي او كامل بين صنعاء وتل ابيب!!

ان الموضوع - بلا شك - من الحساسية والدقة ما يجعل مناقشته بشكل موضوعي كالسير في حقل الغام.. فالمعارضة بكل اطرافها مقتنعة مسبقا ان هناك اتصالات يمنية اسرائيلية سرية منذ وقت مبكر وجاءت زيارة الوفد الاسرائيلي لتبصم على قناعتها وتجعلها في حكم اليقين المؤكد، والسلطة بكل اجهزتها تنفي مزاعم المعارضة. وتؤكد ان لا تطبيع قبل السلام الشامل وعودة جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس، وفوق ذلك ان هذا التطبيع سيتم في اطار الجامعة العربية، وهو ما لم تلزم اي دولة عربية اخرى نفسها بمثله.. اذن اين الحقيقة؟ هل هناك تطبيع ام لا؟ هل هناك علاقات سرية ام لا؟

اظن انه من الضروري التمييز بين عدة امور كالاتصالات السرية والعلاقات الرسمية والتطبيع الشعبي، حيث يبدو ان معظم الانظمة العربية قد مارست بشكل او بآخر نوعا من الاتصالات السرية مع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على مدى نصف قرن بدأت بعضها تتكشف حاليا، ولا يزال البعض الاخر طي الكتمان، ولابد ان تكشف يوما ما في المستقبل.. أما العلاقات الرسمية فهي على مستويين، الاول وهو العلاقات الكاملة كما هو حال مصر والاردن وموريتانيا، والعلاقات شبه الكاملة كما هو حال المغرب وتونس وقطر وسلطنة عمان.. وفيما يخص التطبيع الشعبي فلا اظن انه قائم مع اي دولة عربية وهذا ما يلمسه بوضوح كل من يزور مصر والاردن على سبيل المثال، اذ يلاحظ مدى النفور الشعبي من كل ما هو يهودي عموما واسرائيلي خصوصا، فالنفسية العربية المشبعة بالرؤية الاسلامية والموقف القرآني والنبوي لم تستطع ان تبتلع حكايات التطبيع ومغرياته، وبكل بساطة يمكن للمرء ان يلاحظ العزلة الشعبية التي يعيشها الدبلوماسيون الاسرائيليون في كل من مصر والاردن مما يؤكد ان عملية الاختراق الصهيوني للشعوب العربية مسألة ليست سهلة رغم كل المحاولات التي تبذل من اجلها.. بل اننا نجد ان الشعب الفلسطيني لم يستطع ان ينسجم مع النفسية الاسرائيلية سواء ذلك الذي يخضع للاحتلال منذ عام 1948 واصبح يحمل الجنسية الاسرائيلية، او الذي يخضع للاحتلال منذ عام 1967، ونشأت في ظله اجيال لم تعرف سوى الاحتلال، لكن كان لها شرف اشعال انتفاضة الحجارة عام 1987.. وعلى ذلك فان احتمالات نجاح محاولات التطبيع الشعبي هي في حكم المستحيل، على الاقل في الظروف الحالية.. لان الاحتمال الوحيد لنجاحها ممكن - في تصوري - اذا جرى انسحاب اسرائيلي كامل من اراضي عام 67م وتم السماح باقامة دولة فلسطينية حقيقية بعاصمتها القدس، وذلك كله يبقى في خانة المستحيل لكل من



المصدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٧/...

يتابع سير العمليات التفاوضية وحالة الانقسام التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي.

لا خلاف على ان الصور الثلاث للعلاقات مع اسرائيل التي اشرنا اليها آنفا مرفوضة بالتأكيد وغير مقبولة، بمعنى ان الهدف من التمييز بينها يساعدنا على التحليل الموضوعي لما حدث مؤخرا في بلادنا وليس لتفضيل احداها على الاخرى.. لان الاتصالات السرية او العلاقات الرسمية او التطبيع الشعبي لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يغير وقائع التاريخ وحقائق الصراع، فاسرائيل كانت وستظل جسما غريبا في كيان الامة اما ان يقضي عليها وهذا مستحيل او ان يتم القضاء عليه وهذا ما يتوافق مع سنن الله في كونه وخلقه حتى وان جاء في زمن اخر غير زماننا هذا!

موقع اليمن في الاستراتيجية الاسرائيلية!

لست مع الذين يظنون ان اعتناق اليمنيين وبعض ملوكهم الديانة اليهودية في بعض عصور ما قبل الاسلام امر يقع في دائرة الاهتمام الاسرائيلي

باليمن اليوم، او انه يصنع حقا تاريخيا لليهود في اليمن وارضه يمكنهم ان يطالبوا به يوما ما.. اذ ان اقبال اغلب اليمنيين على الدعوة الاسلامية بشغف وكثافة جعل من بقيتهم المؤمنة باليهودية اقلية صغيرة، ومن ثم لم يعد هناك مجالا للحديث عن حق تاريخي لان الذين آمنوا بالاسلام هم انفسهم الذين كانوا يؤمنون باليهودية وليسوا شعبا جاء من خارج اليمن ليسكنها ويقطن فيها.. ناهيك عن ان اولئك الذين رحلوا من اليمن عبر عملية (بساط الريح) الى فلسطين - التي اعلن اليهود قيام دولة لهم على ارضها عام 1948 - لم يغادروا الا بعد ان باعوا جميع املاكهم من اراض وعقارات وغيرها بهدف قطع صلتهم نهائيا باليمن والانتقال للعيش تحت لواء دولتهم الجديدة، وبذلك يكونون قد تخلوا عن كل حق لهم برضاهم دون ممارسة اي ضغط عليهم مع انهم كانوا قادرين على الابقاء على ممتلكاتهم وهم آمنون عليها ويجعلون منها (مسمار جحا) لاستمرار تواصلهم مع اليمن وزيارتهم له بين الحين والاخر، لكن من الواضح ان المخطط الصهيوني كان يقتضي خروجهم بلا عودة لان (الارض الموعودة) اولى بجهودهم واموالهم.

اذن، عندما نتحدث عن استراتيجية اسرائيلية تجاه اليمن فلا مجال للحديث عن حقوق تاريخية او شيء من هذا القبيل.. وفي تصوري ان حقائق الامور تؤكد ان اليمن لا يحتل موقعا متميزا او متقدما في الاستراتيجية الاسرائيلية الا بقدر الميزات الجيوسياسية التي يتمتع بها كالاشراف على باب المندب او ما يمكن ان تشكله الوحدة اليمنية من عامل استقرار او قلق على المحيط الاقليمي، ومن هنا يمكن للمرء ان يقف بتأمل امام الموقف الايجابي الاسرائيلي في الولايات المتحدة تجاه وحدة اليمن اثناء حرب صيف 1994، ولعله كان عاملا مساعدا لموقف الادارة الامريكية المؤيد لاستمرار الوحدة بل وتحذيرها - غير المعلن - لعدد من دول المنطقة من الاعتراف بالانفصال، والتي بدورها كانت قد حاولت الضغط على واشنطن للاعتراف بالانفصال رغم الموقف الامريكي المعروف بتأييده للوحدة باعتبارها مصدر امن واستقرار لمنطقة الجزيرة والخليج.. ومع ذلك فان حكومة شمعون بيريس (المعتدلة!) ساندت النظام الارتيري منتصف ديسمبر 1995 في عملية غزوه لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية، وهو ما يعني ان هناك اولويات للسياسة الاسرائيلية في البحر الاحمر خصوصا انها تعلم جيدا، انه لم يعد ممكنا اليوم اغلاق باب المندب امام الملاحة الاسرائيلية.

واذا كان مؤكدا ان وحدة اليمن واستقراره امر حيوي بالنسبة للمصالح الامريكية في الجزيرة العربية، فانه لا يعني انه يشكل نفس الحيوية بالنسبة للاستراتيجية الاسرائيلية التي قد يقلقها على المدى الطويل وجود دولة قوية في الجزء الجنوبي الغربي من الجزيرة العربية. ولذلك اذا كان هناك من هدف اساسي لاي عملية اختراق صهيوني لليمن، فانه قد يركز على اعاقة كل محاولات بناء بلد قوي يمتلك في الحقيقة كل مقومات الدولة القوية من ارض وتاريخ وجغرافيا وسكان وثروات وتنوع مناخي وامكانيات زراعية وصناعية هائلة.. ولا اظن ان عملية الاختراق هذه صعبة فهي ممكنة من خلال استخدام دول ومؤسسات ومنظمات دولية، ناهيك عن ان حالة الفوضى الداخلية ومظاهرها المختلفة من فساد واختلافات امنية تصب في صالح ذلك الهدف دون حاجة لاعمال نظرية المؤامرة الشهيرة.. ولا شك ان عملية اقامة علاقات رسمية يمنية اسرائيلية تسهل انجاز هذا الهدف، خصوصا وان الحكومات الاسرائيلية تتلهف لاقامة علاقات دبلوماسية مع اي دولة عربية تبدي استعدادها لذلك ايا كان موقعها كما حدث مع موريتانيا!

موقع اسرائيل في الرؤية اليمنية!

حتى مؤتمر مدريد للسلام عام 1991 لم يكن هناك اي حديث في الاوساط العربية ككل عن امكانية



التطبيع مع اسرائيل، وظلت المسبحة العربية (معقودة) الى ان وقع ياسر عرفات على اتفاق اوسلو عام 1993، وعقد الاردن معاهدة سلام عام 1994، عند ذلك كرت المسبحة وبدأت عمليات التطبيع هنا وهناك، لكن اليمن ظل بعيدا عن كل ذلك ولم يزد دوره عن المشاركة في المؤتمرات الاقتصادية بالدار البيضاء وعمان والقاهرة والدوحة، اضافة الى المفاوضات متعددة الاطراف.

اما ما هو معلن من اتصالات مباشرة فهو ما اشيع عن تلك المصافحة العابرة بين الرئيس علي عبد الله صالح ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس على هامش جنازة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران في يناير 1996 والحوار السريع بين الدكتور عبد الكريم الارياني وبيريس على هامش مؤتمر شرم الشيخ صيف عام 1996 وكلا الموقفين - في الحقيقة - لا يرقى الى اي مستوى من مستويات التطبيع المعروفة لانه لم يتبعهما خطوات تنفيذية سرية او علنية، ويمكن اعتبارهما نوعا من كسر الحواجز النفسية رغم ان المصادر الرسمية نفت صحة خبر المصافحة بين الرئيس وبيريس في باريس حينها!

بعد ذلك لم يحدث اي تواصل، حتى ان محاولة الرئيس الامريكي كلينتون احراج الرئيس علي عبد الله صالح بمصافحة المستشار الامني لرئيس الوزراء الاسرائيلي (باراك) اثناء جنازة الملك الحسن الثاني في المغرب لم يكتب لها النجاح.. كذلك جاء رد فعل الرئيس علي عبد الله صالح حادا وغاضبا على وجود السفير الاسرائيلي في احتفال معهد الشرق الاوسط بنيويورك اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، واعتبره مكيدة له، وللانصاف فان هذه المواقف جميعا محسوبة للرئيس لانها تعكس رؤيته القومية الصادقة لمسألة العلاقات مع اسرائيل، وهي مواقف لا يختلف ظاهرها عن باطنها - على الاقل بالنسبة له - ولعلنا نتذكر كلمته الهامة التي القاها عند زيارته لقيادة الحرس الجمهوري ثاني ايام عيد رمضان الماضي - اوائل يناير 2000 - والتي وصف فيها اسرائيل - لاول مرة منذ عدة سنوات - بالعدو الصهيوني (وانها التي تقف وراء تمزيق الصف العربي وان القوة العسكرية والتسلح الكبير الذي تقوم به معظم الدول العربية يجب ان يوجه نحو العدو الاسرائيلي وليس ضد بعضنا البعض).. ولقد كانت الكلمة مفاجأة بكل المقاييس وعكست حالة من التلقائية والصدقية في المشاعر بوضوح كبير ولا اعتقد ان نظاما يسعى للتطبيع يمكن ان يتحدث الرجل الاول فيه بهذه اللغة الحادة ضد اسرائيل!

انني لا ادافع عن الرئيس علي عبد الله صالح، انما احاول قراءة الاحداث بموضوعية وبدون احكام مسبقة، لانني لا اشك لحظة واحدة انه من اكثر القادة العرب وضوحا في مواقفه القومية، فهو اثار غضب الولايات المتحدة عليه عند قصفها للعراق اواخر عام 1998 بادانته الصريحة للقصف ودعوته لعقد قمة عربية لرفع الحصار عن العراق واستطاع انتزاع موافقة سبع عشرة دولة عربية عليها، ثم كشف في حوار مع «القدس العربي» انه وبقية الزعماء العرب تلقوا رسائل من الادارة الامريكية تطلب منهم الامتناع عن عقد تلك القمة، ومع ذلك ظل يسعى وراء الفكرة حتى نجح في اقناع الدول العربية بمناقشة آلية جديدة مقترحة من اليمن لعقد القمة بصورة دورية!

لقد ظلت صنعاء تؤكد في كل مناسبة انه لا تطبيع ولا علاقات مع اسرائيل قبل السلام الشامل والانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة، وزاد الرئيس علي عبد الله صالح في حديث صحافي ان اليمن لن (يطبع) الا بعد المملكة العربية السعودية، وهي لفتة ذكية من الرئيس الذي يدرك جيدا ان السعودية هي الدولة العربية الاكثر حساسية تجاه التطبيع بسبب وجود الحرمين الشريفين على ارضها. وحسب رواية الاستاذ عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في ندوة (اليمن والعالم) منتصف مايو الماضي فان البيان الامريكي اليمني المشترك الصادر بمناسبة زيارة الرئيس لواشنطن اوائل ابريل الماضي خضع لمفاوضات مكثفة بسبب رغبة واشنطن النص على (ان التطبيع مع اسرائيل سيساعد على اقامة السلام العادل والشامل) وهو ما رفضته صنعاء واصرت على (ان يكون التطبيع امر لاحق لاقامة ذلك السلام) وهو ما تضمنه البيان بالفعل!

لماذا اذن؟!

اذن ليست هناك حاجة لتحميل الامور ما لا تحتمل، لكننا بحاجة اكيدة لفهم خطوة الزيارة السياحية الاسرائيلية لليمن خلال شهر ابريل الماضي.. ولعل اوضح كلام قيل فيها هو ما طرحه الرئيس علي عبد الله صالح في حواره مع قناة الجزيرة يوم 24 مايو الماضي عندما حدد المسألة بالآتي:

- ان قرار السماح بالزيارة السياحية اتخذته القيادة السياسية ككل ولا يتحمل مسؤوليته احد بعينه، وهو بذلك لم يتملص من المسؤولية!
- ان القرار استهدف الاسرائيليين من اصول يمنية لزيارة قبر (الشبزي) وزيارة مساكن وممتلكات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القدس

التاريخ : ٢٠٠٥/٧/١

ابائهم واجدادهم، بمعنى ان الزيارة ذات هدف انساني وليس سياسيا.

- ان هذا النوع من الزيارات لن يتكرر بسبب استغلال اسرائيل سياسيا لها وافتعالها لضجة اعلامية حولها بهدف احداث فتنة داخلية وشق الصف العربي، ولذلك فقد اصدر توجيهاته - اي الرئيس - بعدم السماح بتكرار مثل هذه الزيارات.

لا شك ان هذه الصراحة من الرئيس في تناول هذا الموضوع الحساس امر محمود خصوصا انه كشف للمرة الاولى انه قد منع تكرار هذه الزيارات.. ومع ذلك فان هناك من التساؤلات ما يجب طرحها ومنها على سبيل المثال ان قرار القيادة السياسية ككل بالسماح لهؤلاء بزيارة اليمن يعني ان مفاوضات سرية قد جرت مع الحكومة الاسرائيلية حتى وان كانت بطريقة غير مباشرة، اضافة الى تسرب معلومات شبه مؤكدة بقيام مجموعة من اصحاب وكالات السياحة الاسرائيلية واليمنية بزيارات متبادلة لصنعاء وتل ابيب للاعداد والترتيب لهذه الزيارة، فهل غاب عن هذه القيادة مخاطر وانعكاسات الاتصال السري - حتى لو كان غير مباشر - مع الحكومة الاسرائيلية؟

وهل اعطاء الزيارات بعدا انسانيا سيكون سببا مقنعا لاقامتها؟ وهل سينفي عنها البعد السياسي في نظر الحكومات العربية والغربية وفي نظر الشارع اليمني والعربي؟ وهل كان القادة يدركون حين اتخاذ القرار ردود الفعل التي ستحدث شعبيا وعربيا والتي لن تؤدي فقط الى التشويش على الموقف القومي المتميز لليمن من قضية الصراع العربي الاسرائيلي بل انها - كذلك - ستثير الشكوك حول مصداقية الدعوة اليمنية لعقد القمة العربية وآلية انتظامها؟ هل غاب كل ذلك عن اذهان القادة ام ان هناك اسبابا خفية لم يتم الاعلان عنها حتى الان من نوع ان اتمام الزيارة السياحية الاسرائيلية كان شرطا لتوجيه الادارة الامريكية الدعوة للرئيس علي عبد الله صالح لزيارة واشنطن كما استنتج ذلك عدد من المراقبين السياسيين، رغم ادراكي ان الرئيس علي ليس من النوع الذي يمكن ان يقبل مثل هذه (الشروط - الضغوط) وله من المواقف الجريئة والصادقة ما يؤكد ذلك.

استخلاصات

ايا كانت المبررات والاسباب فان قرار السماح بزيارة الاسرائيليين لبلادنا لم يكن قرارا مدروسا بعناية، وهذا ما يمكن استنتاجه من الحديث الشجاع للرئيس علي عبد الله صالح لقناة الجزيرة آنف الذكر، واذا كان (للشبزي) قبر في اليمن فهل هو مبرر كاف لمثل هذا القرار.. وهل يمكن القبول بتحويل املاك اليهود السابقة الى (مسمار جحا) وهل خرافة التراث الفني اليهودي في اليمن هي الاخرى مقبولة وقد نسفها المؤرخ اليمني الكبير الاستاذ مطهر الارياني في حوار له مع قناة الجزيرة مؤكدا بان اليهود لا يملكون اي تراث فني لا في اليمن ولا في غيرها، وان ما قاموا بتحديثه من اغنيات هي اغاني تراثية يمنية يرددها اليمنيون وليست يهودية لا من قريب ولا من بعيد.. وبالمقابل لا ينبغي للبعض - في تصوري - التشكيك في التراث الحضاري او في مملكة سبأ او النفور منهما كرد فعل للاطروحات اليهودية او الغربية بانهما جزء من التاريخ والفن اليهودي، لان ذلك من اساليب الهيمنة النفسية المعروفة التي يستعملها الغربيون واليهود لتشكيكنا في كل شيء.

كثيرا ما يطرح البعض بان التطبيع مع اسرائيل سيؤدي الى تحسن الوضع الاقتصادي وخروج اليمن من عنق الزجاجة، وذلك كله كما هو واضح بقصد التضليل والتغرير والهروب من التشخيص الحقيقي للمشكلة، وها هي موريتانيا وقد اقامت علاقات دبلوماسية كاملة مع تل ابيب لا يبدو حتى الان اي مؤشر على امكانية حل ازمتها الاقتصادية الخانقة.. وها هو الاردن بعد حوالي ست سنوات من العلاقات الدبلوماسية لم يستفد حتى من السياحة الاسرائيلية في ربوعه ولا تزال ازمته الاقتصادية حادة بل ان المساعدات الاقتصادية الامريكية لا تزال شحيحة، ولم يجد الملك الجديد (عبد الله الثاني) سوى الدفع باحداث ثورة ادارية ومعلوماتية بهدف اخراج بلده من ازمته وهذا هو الطريق الصحيح الذي سبقته اليه مصر التي حدثت فيها حالة من النهوض الاقتصادي بسبب الجدية في برنامج الاصلاحات ورفض الرضوخ للضغوط المستمرة لصندوق النقد الدولي، وتوفر ارادة الاصلاح، ولم نسمع من احد ان التطبيع مع اسرائيل هو السبب في ذلك خاصة ان مشتريات مصر من السلاح لم تنقص بل لعلها زادت خلال السنوات العشرين الماضية.

ان مشكلتنا في اليمن داخلية بالدرجة الاولى، وعلاجها يتلخص في تجسيد كلمتين على ارض الواقع هما (الارادة) و(الادارة) وبدونهما لن يخرج اليمن من ازماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية حتى لو جاءت اسرائيل باكملها للسياحة فيه، ولذلك لابد ان نواجه مشاكلنا بصراحة وجرأة ووضوح ولا داعي للبحث



المصدر : القدس

التاريخ : ٢٥/٧/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن مشاجب خارجية او داخلية نلقي عليها صعوبة الحلول.. وقد احسن الرئيس علي عبد الله صالح بتوجيهاته منع تكرار الزيارات السياحية الاسرائيلية لانه بذلك يفعل ما يمليه عليه ضميره وخصاله ومشاعره الاسلامية والقومية النبيلة، ويفعل ما تقتضيه سنن الصراع المصيري بين الامة العربية واسرائيل.. ولعل ما حدث اوائل ابريل الماضي صفحة سوداء ستطويها الايام وتمحوها من ذاكرتنا، لان تكرارها ادانة ومغالطة وتزوير لكل سنن التاريخ وحقائق الصراع.

---

* كاتب وباحث من اليمن



المصـــدر : الأهــــرام القاهرة

التاريـــخ : ٢٥ / ٧ / ٢٠٠٠

مجلس الوزراء اليمني يعلن مساندته للمفاوض الفلسطيني

صنعاء - مراسل الأهرام: أكد مجلس الوزراء اليمني مساندته الكاملة للمفاوض الفلسطيني في المفاوضات الجارية في كامب ديفيد.

كما أكد المجلس أن الثوابت المبدئية في السياسة الخارجية اليمنية تنطلق من ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والمتعلقة بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحق اللاجئين في العودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية وتأكيدا لقاعدة «الأرض مقابل السلام».

وأعرب مجلس الوزراء اليمني خلال اجتماعه أمس برئاسة السيد عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، عن أمله في أن تلعب الولايات المتحدة الأمريكية دورا إيجابيا ورائدا من أجل الوصول إلى سلام عادل وشامل ودائم في منطقة الشرق الأوسط التي ينبغي أن يكون منطقة أمنة وخالية من أسلحة الدمار الشامل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القاهرة

التاريخ : ٢٥ / ٧ / ٢٠٠٠

هل تغلق أزمة «صنعاء مدينة مفتوحة» باب المصالحة الوطنية فى اليمن؟!

كتب : طايع الديب: اعتبرت مصادر يمنية بالقاهرة أن تصعيد ازمة رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» ومحاكمة ناشرها يأتى فى سياق محاولات الأصوليين، بزعامة عبد المجيد الزندانى، الوقوف فى وجه مساعى المصالحة الوطنية، فى وقت يدور فيه الحديث عن عودة المعارضين الجنوبيين، النازحين من البلاد منذ نهاية حرب عام ١٩٩٤، ومعظمهم من كوادر الحزب الاشتراكى. ربطت المصادر نفسها بين تفاقم أزمة الرواية ومحاولات الزندانى ، فى السياق نفسه، إحراج الحكومة لتكف عن تطبيق « قانون حمل السلاح» خاصة أن محاولات اغتيال عديدة طالت عددا من الاشتراكيين، الذين فضلوا البقاء في اليمن ، بتهم مشابهة مثل « الإساءة إلى الدين» وسواها. .



أنشطة مختلفة لجامعة حضرموت بمناسبة العام الدراسي الجديد

اليمن

■ حضرموت- سبأ: تستعد حاليا جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا لاستقبال العام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١م بالعديد من الانشطة الجامعية وفي مقدمتها افتتاح كلية التربية في جزيرة سقطرى لمساقى دبلوم سنتين في اللغة العربية والدراسات الاسلامية وذلك بهدف تخرج معلمين متخصصين لهذه المواد في مرحلة التعليم الاساسي.

ذكر ذلك الدكتور سالم عوض رموضه نائب رئيس جامعة حضرموت في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» وأشار الى ان هذه الانشطة تأتى في اطار توسع الجامعة في اقسامها العلمية المختلفة موضحاً بان ادارة المناهج الجامعية تسعى لتوفير المراجع والكتاب الجامعى ليكون في متناول الطلاب كما تزمع الجامعة اصدار مجلة علمية محكمة نصف سنوية وقد شكلت لهذا الغرض هيئة تحكيم مرجعية من كليات الجامعة لتقسيم الدراسات والبحوث واجازتها للنشر.. منوها الى ان الجامعة ستصدر كتاباً عن المؤتمر الاول للعمارة الطينية يتناول كافة جوانب العمارة الطينية على ابواب القرن الحادي والعشرين كما سيضم الابحاث والدراسات التي قدمت للمؤتمر الاول للعمارة الطينية المحلية والعربية والدولية عن المؤتمر وما نتج عنه من توصيات.

وفي هذا السياق ستتبنى الجامعة انشاء مركز اكاديمي للعمارة الطينية في وادى حضرموت.



المصـــدر : الأهـــــــرام القاهرة

التاريـــخ : ٢٦/٧/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة يمنية بالقاهرة أول أغسطس المقبل للتعاقد مع مدرسين

معرض دائم للمنتجات المصرية فى صنعاء

صنعاء - من إبراهيم العشماوى : وافقت وزارة التموين والتجارة اليمنية على طلب مصر بإقامة معرض دائم للمنتجات المصرية فى صنعاء لتدعيم التبادل التجارى وتلبية الطلب اليمنى على السلع المصرية وقال كمال كامل قاسم مدير المركز التجارى المصرى باليمن فى تصريحات خاصة لمراسل الأهرام إن الجانب اليمنى وافق للشركة التجارية العربية للتجارة الخارجية على إقامة المعرض نظرا لزيادة حجم التبادل التجارى بين مصر واليمن فى الفترة الأخيرة، وتعزيزا للعلاقات الأخوية بين البلدين.

وأضاف أن المعرض سيقدم معظم السلع المصرية المتميزة طوال العام للمستهلك اليمنى ومن المتوقع أن يفتتح خلال الشهور القليلة المقبلة بحضور وفد مصرى رفيع المستوى وعدد من المسئولين فى اليمن

من جانب آخر تصل إلى القاهرة أول أغسطس المقبل لجنة من وزارة التربية والتعليم اليمنية لإجراء التعاقدات مع مدرسين مصريين بعد إتمام الاختبارات اللازمة. وصرح محمد عبد اللطيف المستشار العمالى المصرى فى اليمن بأن اللجنة سوف تتعاقد مع حوالى ٣٠٠ مدرس من مختلف التخصصات حسب احتياجات الجانب اليمنى وأضاف أن وزارة التعليم اليمنية مهتمة بزيادة أعداد المدرسين المتعاقدين من مصر، نظرا لخبرتهم الواسعة ومستواهم العلمى الرفيع



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠٠٧/٧/٢٩ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافراج بكفالة عن زعيم 'جيش عدن'

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ أفيد أمس ان المحكمة الابتدائية (الجزائية) في صنعاء «اكتشفت» ان المتهم حاتم محسن بن فريد المعروف بـ«أبي المحسن» الذي اعلن نفسه زعيماً لما يسمى «جيش عدن - أبين الإسلامي» اوقفته أجهزة الشرطة من دون معرفة النيابة، وذلك بعد شهرين من محاكمته، وانه مضت عليه ثمانية شهور في الحبس الاحتياطي.

وقرر رئيس المحكمة القاضي نجيب القادري في جلسة أمس اطلاق «أبي المحسن» بضمان مالي مناسب وفقاً للمادة ٣٩٦ من قانون الاجراءات الجزائية في اليمن، على أن تواصل المحكمة السير في القضية ومحاكمته بتهمة تشكيل «عصابة مسلحة» وتنصيب نفسه زعيماً لجماعة مسلحة محظورة. وكانت الشرطة أوقفته في محافظة شبوه بعد تنفيذ حكم الإعدام في «ابي الحسن المحضار» زعيم «جيش عدن الإسلامي» بناء على حكم قضائي خُفف على آخرين من جماعته بعد خطفهم ١٦ سائحاً غربياً أواخر عام ١٩٩٨. وقتل أربعة من السياح خلال عملية تحريرهم. واعتبر قاضي المحكمة القادري ان النيابة العامة هي الجهة الوحيدة التي لها الحق في إصدار أمر القبض على المتهم.

وأضاف ان سلطة القبض (الشرطة) تجاوزت اختصاصاتها بقبضها على حاتم بن فريد من دون اذن من النيابة على رغم أن القانون يمنحها حق الاعتقال شرط ان تتوافر حال جريمة مشهودة، وهو ما لا ينطبق على «ابي المحسن».

ولم يتوافر للشرطة هذا الشرط عندما اعتقلته في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، بالإضافة إلى حبسه احتياطياً لفترة ٨ شهور، وهو ما يخالف القانون الذي ينص على ان الحبس الاحتياطي ٦ شهور فقط واعترض وكيل النيابة (ممثل الادعاء) احمد سفيان على قرار الافراج القضائي عن بن فريد وطلب استئنافه امام رئيس المحكمة الجزائية القاضي شايف الحمادي للفصل في القرار.



المصدر : الاتحاد الإماراتية

التاريخ : ٢٧ / ٧ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تنفي ترشيح رئيس جديد للحكومة

المعارضة اليمنية في الخارج تعلن وقف نشاطها الإعلامي المعارض

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أعلنت الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية في الخارج «موج» عن تجميد نشاطها الإعلامي المعارض فيما سمته بـ «بادرة حسن نية» وإسهاما في تهيئة الأجواء والمناخات الملائمة التي يمكن أن تقود الى حوار موضوعي وجاد مع القيادة في صنعاء يستهدف التعاون الصادق لإصلاح وتطوير الأوضاع في البلاد وبما يحقق ترسيخ أسس وحدتها واستقرارها وأمنها وتنميتها وبما يساهم في ترسيخ حالة الوئام الناتجة عن المناخات الإيجابية التي أشاعتها معاهدة جدة الحدودية بين اليمن والمملكة العربية السعودية على الأجواء في اليمن والمنطقة وبما يشكل قوة جذب للاستثمارات. وقالت الجبهة في بيان تلقت «الاتحاد» نسخة منه انها اتخذت تلك الخطوة إدراكاً منها لأهمية المرحلة التي يمر بها الوطن اليمني محلياً واقليمياً ودولياً ولضرورة تضافر الجهود لجميع القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية لبناء علاقات صحية وسليمة بين كل فئات الشعب «حتى نتمكن جميعاً من الإسهام الفاعل والجاد في تحقيق الاستقرار الأمني محلياً واقليميا وحتى تتضافر الجهود محليا لتحقيق وترسيخ مبدأ الشراكة الاقليمية الذي أضفته معاهدة جدة الحدودية.

وعبر البيان عن أمل الجبهة في أن يكون لمبادرتها رد فعل ايجابي من السلطة الحاكمة وعلى رأسها الرئيس علي عبدالله صالح «الذي أثبت انه قادر ويملك من الإرادة السياسية ما يمكنه من معالجة الأوضاع الداخلية الملحة».

من جهة أخرى نفى مصدر حكومي رفيع الأنباء التي تناقلتها بعض الصحف حول إسناد رئاسة الحكومة اليمنية الجديدة الى عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الحالي بسبب ترشيح الدكتور عبدالكريم الارياني لتولي منصب نائب رئيس البنك الدولي. وتنتهي فترة رئاسة الارياني للحكومة في أوائل شهر مايو المقبل عقب إجراء الانتخابات النيابية في شهر ابريل.

وقال المصدر لـ «الاتحاد» ان الوقت لم يحن بعد لترشيح من سيشكل الحكومة القادمة واعتبرت أن تلك الأنباء غير دقيقة وسابقة لأوانها.



اليمن: وزارة الاعلام وصحافيون يدّعون على الزنداني

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ قدمت وزارة الاعلام اليمنية، كذلك الصحافيون والعاملون في المؤسسات الاعلامية كافة، مساء أمس، دعوى الى النائب العام ضد الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في التجمع اليمني للاصلاح رئيس جامعة الايمان، لتكفيره الصحافيين ووصفهم بالمرتدين و«الملاحدة» ونعتهم بالفجور والفسوق وسبهم وشتمهم والتحريض عليهم في خطبة الجمعة قبل اسبوعين. وسجلت خطبته على أشرطة كاسيت وتوزع في الاسواق على خلفية قضية صحيفة «الثقافية» ورئيس تحريرها سمير اليوسفي، الذي تنظر المحكمة في الدعوى ضدها بسبب اعادتها نشر رواية «صنعاء... مدينة مفتوحة» للكاتب محمد عبدالولي التي تضمنت اساءة للذات الإلهية وسباً للدين الاسلامي الحنيف.

وأكد لـ«الحياة» مسؤول في وزارة الاعلام امس ان الشكوى تضمنت طلباً قانونياً الى النائب العام عبدالله العلفي بإصدار أمر



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

قضائي بمنع الشيخ الزنداني من السفر الى خارج البلاد، حتى يتم النظر في القضية المرفوعة ضده والتحقيق فيها والفصل بحكم قضائي.
وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان وزارة الاعلام تلقت معلومات اكيدة بان الشيخ الزنداني يعتزم السفر الى خارج اليمن وانه حزم حقائبه فعلاً.

وعلمت «الحياة» ان الزنداني ابلغ وسطاء استعداده للحوار مع الصحافيين والمؤسسات الاعلامية حول ما أدلى به في خطبته من تكفير واتهامات بالردة والفجور والفسوق ضدهم، وانه مستعد للتراجع في حال ثبت عليه تجاوز شرعي او دستوري.

وكان وزير الاعلام اليمني عبدالرحمن الاكوع أكد لـ«الحياة» امس مجدداً «اننا نرفض أي اساءة للدين الاسلامي أو المساس بالذات الإلهية.ولا نقبل بأي نوع من حملات التكفير والتخوين ضد الصحافيين والمؤسسات الاعلامية، والتمسك بمبدأ الاحتكام الى القضاء للفصل في هذه القضايا كحق مشروع دستورياً وشرعياً». ورفض قادة حزب التجمع اليمني للاصلاح التعليق على القضية والتزموا الصمت حيال موقف الشيخ الزنداني الذي يواجه مأزق حملة التكفير العنيفة التي شنها ضد الصحافيين ومعه عدد من الخطباء الذين ينتمون الى التجمع».

ويرى قادة في «التجمع» ان الشيخ الزنداني وضعهم في مأزق سياسي عشية الانتخابات البرلمانية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل والتي تتزامن مع اجراء اول انتخابات في اليمن للسلطة المحلية.



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٦/٢٠٠٠

صنعاء: مصادرة مواد مشعة في المطار والإسرائيليون يستأنفون زياراتهم السياحية

صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكدت مصادر صحافية يمنية أن الأجهزة الأمنية صادرت مواد كيماوية مشعة ومواد غذائية مصابة بالإشعاعات في العديد من المنافذ الرسمية، فيما استأنف اليهود الإسرائيليون رحلاتهم السياحية إلى اليمن بعد هدوء دام أكثر من شهرين.

وذكرت صحيفة (رأي) أن الأجهزة الأمنية في مطار صنعاء احتجزت 150 كيلو غراما من مادة مستوردة لصالح إحدى الشركات النفطية تبين أنها ملوثة بأشعة نووية قاتلة. وأوضحت أن الأجهزة الأمنية قررت إعادة هذه المادة إلى مصدرها الأصلي إلا أن شركة الطيران التي قامت بنقلها من جنوب إفريقيا مرورا بدولة الإمارات العربية المتحدة رفضت إعادة شحن هذه المادة إلى مصدرها ولا زالت مخزونة حاليا في مطار صنعاء، «وهو ما أوقع أجهزة الأمن بالمطار في الإرباك الشديد نظرا لأنها تهدد بإصابة كل من يعمل بالقرب من تواجدها بأمراض خطيرة».

وذكرت المصادر أن هذه الشحنة تحتوي على مواد تستخدم في إصلاح وترميم الأنابيب النفطية. وكانت الأجهزة الأمنية ضبطت في محافظة تعز أنواعا من القمح تحتوي على مواد مشعة بالإضافة إلى وجود أصناف من اللحوم المفرومة المستوردة والدجاج والبيض منتهية الصلاحية ومعروضة للجمهور في المحال التجارية.

في غضون ذلك علمت «القدس العربي» أن اليهود الإسرائيليين استأنفوا رحلاتهم السياحية إلى اليمن بعد هدوء دام قرابة الشهرين منذ مطلع أيار (مايو) الماضي حيث احتفل اليمن بالذكرى العاشرة للوحدة اليمنية.

وذكرت المصادر أن عائلة يهودية إسرائيلية من أصول يمنية أنهت زيارة لصنعاء أمس استغرقت أسبوعا حيث وصلت إلى اليمن عن طريق جيبوتي، موضحة أن الأسرة المكونة من 9 أشخاص بقيادة عائلها (هارون) قامت بزيارة المناطق التي تتواجد فيها الآثار والمعالم اليهودية والتي لا زال اليهود اليمنيون يقطنونها حتى اليوم في كل من منطقتي صعدة وريدة، في حين لا زال فوج سياحي إسرائيلي آخر مكون من 8 أشخاص يقوم بزيارة لمدينة عدن الساحلية في أقصى الجنوب.

محكمة يمنية تأمر بالإفراج عن زعيم «جيش عدن الإسلامي» بكفالة مالية

صنعاء: حسين الجرباني

قضت محكمة يمنية امس بالافراج عن حاتم محسن بن فريد المعروف بأبي المحسن والمتهم بتنصيب نفسه زعيماً لجيش عدن ـ ابين الاسلامي وذلك لقاء ضمان مالي مناسب بعد ان ثبت لدى القاضي الجزائي نجيب محمد القادري عدم شرعية الاجراءات التي اتخذت من قبل قوات الشرطة اثناء القبض عليه في 30 اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في صعيد شبوة. وقال في تعليله لبطلان تلك الاجراءات «ان القبض على حاتم بن فريد لم يتم بمعرفة النيابة العامة وفقاً للاجراءات المحددة في قانون الاجراءات الجزائية اليمني»، معتبراً ان ذلك الأمر يعد مخالفاً للمادة 396 من نفس القانون باعتبار ان النيابة العامة هي وحدها صاحبة الحق في اصدار أمر القبض ولا يجوز لأي جهة غيرها ان تحل محلها او تنتهك اختصاصاتها الممنوحة لها بموجب هذا القانون. وقال «ان سلطة القبض قد تجاوزت اختصاصاتها وان كان القانون يمنحها عملية القبض ولكن شريطة ان تتوفر حالة من حالات الجريمة المشهودة وهذا الأمر لم يتوفر لسلطة القبض على حاتم بن فريد عندما ألقت القبض عليه في التاريخ المذكور». وذكر القاضي القادري ان المتهم قد حبس احتياطياً لمدة ثمانية أشهر معتبرا ان حبسه هذه الفترة مخالف للقانون فضلاً عن ما يشكله هذا الاجراء من قيد على الحرية الشخصية للمتهم بدون مسوغ قانوني لأن المدة المحددة للحبس الاحتياطي هي 6 اشهر ولا يجوز التوسع فيها ومخالفتها، ولهذا السبب فقد خلص القاضي القادري الى الافراج عن المتهم بقبول الدفع الشكلي المقدم من محامي الدفاع محمد السماوي. بيد ان وكيل النيابة الجزائية احمد سفيان، اعترض على هذا القرار القضائي وطلب استئنافه أمام رئيس المحكمة القاضي شايف الحمادي ورحب محامي الدفاع بهذا القرار ووصفه بانه جاء متوافقاً مع صحيح القانون.

وازاء الضمان المالي لقاء الافراج عن حاتم بن فريد قال القاضي القادري لـ«الشرق الأوسط» عقب الانتهاء من هذه الجلسة ان هذا الأمر متروك لتقديرات النيابة. وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة قد بدأت النظر في قضية ابي المحسن قبل 3 اسابيع حيث عقدت نحو 4 جلسات. تقدمت النيابة الجزائية في الجلسة الأولى بالعديد من التهم الموجهة ضد حاتم بن فريد ابرز هذه التهم تزعمه لعصابة مسلحة وتنصيب نفسه اميراً لما يسمى جيش عدن ابين الاسلامي خلفاً لزين العابدين المحضار الملقب بأبي الحسن والذي أعدم في اكتوبر بعد ادانته في حادث الاختطاف الذي وقع في مديرية مودية في محافظة ابين في اواخر عام 1998 وذهب ضحية الصدام بين ابي الحسن وأنصاره عندما تدخل الجيش لتحرير الرهائن (4 سياح غربيين ومنهم 3 من بريطانيا والرابع سائح استرالي). كما اتهم بتقديم مساعدة سابقة لمجموعة البريطانيين الذين قبض عليهم قبيل حادثة ابين وهم الذين يقضون عقوبات بالسجن لمدد متفاوتة باستقبالهم في مطار عدن فضلاً عن التخابر مع جهة مشبوهة خارجية.



المصدر : الشرق الأوسط
النشر
التاريخ : ٢٨/٧/٢٠٠٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة العليا المشتركة بين السعودية واليمن تجتمع في صنعاء لبحث التعاون الثنائي

اللواء عرب: ... حسب معاهدة جدة سيبدأ في المناطق البحرية

...: حسين الجرباني

... في العاصمة اليمنية ان الامير سلطان بن عبد العزيز النائب ... لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ... سيزور اليمن قريباً.

... ذلك صحيفة «26 سبتمبر» الناطقة باسم القوات المسلحة ... امس، وقالت ان الامير سلطان والدكتور عبد الكريم الارياني ... الوزراء اليمني سيرأسان اجتماعاً للجنة العليا المشتركة بين ... خلال الزيارة المرتقبة. وافادت ان هذه اللجنة ستناقش جملة من ... والموضوعات المتعلقة بعلاقات التعاون الثنائي بين السعودية ... وسبل تعزيز هذا التعاون وتطويره في مختلف الميادين ... والتجارية والاستثمارية والثقافية والسياسية. وستبحث ... الجوانب المتصلة بتنظيم تنقل المواطنين وتسهيل حركتهم ...

... هذا الاجتماع للجنة العليا السعودية ـ اليمنية هو الاول بعد ... معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بين البلدين في مدينة ... 12 يونيو (حزيران) من هذا العام.

... امس ان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ... الى صنعاء خلال النصف الاول من اغسطس (آب) المقبل في ... عدة ايام وسيرأس الجانب السعودي في اجتماعات اللجنة ... السعودية ـ اليمنية المشتركة.

... ال وزير الداخلية اليمني اللواء الركن حسين محمد عرب «ان ... القادم للجنة تنفيذ معاهدة الحدود سيبحث موضوع الشركة ... سيتم اختيارها لتنفيذ مشروع العلامات «الساريات» الحدودية الجديدة». وذكر في هذا الصدد ان ما يقرب من 6 شركات تقدمت بعروضها لدى الجانبين السعودي واليمني وأن عملية اختيار الشركة التي ستؤهل لهذا المشروع سيكون في الاعتبار عند اختيارها مسألة القدرات والخبرات الفنية وغيرها من الأمور.

وقال ان الاجتماع المقبل للجنة تنفيذ المعاهدة التي يرأسها وزيرا الداخلية في السعودية واليمن، ستبحث ايضا امام النتائج التي ستتوصل اليها اللجنتان العسكرية والفنية واللتان ستجتمعان في غضون الأيام المقبلة لوضع التصورات النهائية المتعلقة بالمواصفات الفنية للعلامات الحدودية، وكذلك مسألة اخلاء المواقع العسكرية واعادة التموضع للقوات المسلحة لكلا الجانبين، وفقاً لما تضمنته معاهدة جدة.

وازاء المنافذ الحدودية بين السعودية واليمن قال الوزير عرب «ان وكيلي وزارتي الداخلية في البلدين سيلتقيان قريباً لوضع الترتيبات النهائية المتعلقة بالمنافذ الحدودية بشكلها العام، ومن ثم رفع النتائج التي سيتوصلان اليها وذلك الى لجنة تنفيذ معاهدة الحدود في



اجتماعها المشار اليه».

واشار الوزير اليمني الى ان مدة البرنامج الزمني لاخلاء المواقع العسكرية من الطرفين واعادة التموضع وسحب القوات الى المسافة المنصوص عليها في معاهدة جدة قد تصل الى عامين في حدها الاقصى، حيث ستبدأ بالجانب البحري ومن المتوقع ان يستغرق ثلاثة اشهر فالمنطقة الوسطى لمدة عام كامل ثم المنطقة الشرقية.

واشار الى انه بحث مع الامير نايف موضوع المغتربين اليمنيين المقيمين في السعودية. وتم الاتفاق على معالجة مشاكلهم وترتيب اوضاعهم وذلك عبر التنسيق بين السفارة اليمنية في الرياض والسلطات السعودية.



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٧/٢٠٠٠

اليمن: إعادة التموضع العسكري على حدود السعودية خلال عامين

صنعاء «القدس العربي» -

من خالد الحمادي:

أكد وزير الداخلية اليمني اللواء الركن حسين محمد عرب أن الجدول الزمني لسحب القوات وإعادة التموضع على الجانبين اليمني والسعودي لن يتجاوز السنتين. وقال «إن مدة البرنامج الزمني لإخلاء المواقع من الطرفين وإعادة التموضع وسحب القوات للمسافة المتفق عليها بموجب المعاهدة الحدودية تصل إلى عامين كحد أقصى».

وأوضح أن إخلاء المواقع الحدودية من القوات العسكرية للطرفين ستبدأ بالجانب البحري خلال الثلاثة الأشهر القادمة ثم سينتقل التنفيذ إلى المنطقة الوسطى خلال عام ثم المنطقة الشرقية. مشيرا إلى أن الاجتماع الثاني للجنة العسكرية اليمنية ـ السعودية المشتركة سيعقد منتصف آب (أغسطس) القادم في صنعاء لبحث هذه القضايا.

ونسبت إليه صحيفة (26سبتمبر) الرسمية الصادرة أمس قوله «إن الاجتماع القادم للجنة العسكرية اليمنية ـ السعودية المشتركة الذي سيعقد في صنعاء برئاسة وزيري الداخلية في البلدين سيقف أمام النتائج التي ستتوصل إليها اللجنتان العسكرية والفنية اللتان ستجتمعان خلال الأيام القليلة القادمة لوضع التصورات النهائية المتعلقة بالمواصفات الفنية للعلامات الحدودية، وكذا مسألة إخلاء المواقع العسكرية وإعادة تموضع القوات لكلا الجانبين وفقا لما تضمنته معاهدة جده». وكان البلدان وقعا في 12 حزيران (يونيو) الماضي بمدينة جدة على معاهدة الحدود النهائية بين البلدين ويسعيان حاليا لترجمة هذه المعاهدة على أرض الواقع بتنفيذ أولى خطواتها، وهي ترسيم المعالم الحدودية وإعادة التموضع للقوات المسلحة في الجانبين حسب بنود المعاهدة التي تقول بإخلاء 20 كيلو مترا بين قوات الطرفين على الحدود. وأكد حسين عرب أنه بحث مع نظيره السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود خلال زيارته للمملكة العربية السعودية هذا الأسبوع قضية المغتربين اليمنيين المقيمين في المملكة. وتم الاتفاق على معالجة كافة المشاكل التي تعوق العمالة اليمنية هناك وترتيب أوضاعهم بشكل أفضل من خلال التعاون بين السلطات اليمنية والسعودية.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :

اليمن: الحكومة تمنع الشيخ الزنداني من السفر الى الخارج

صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكدت المصادر العليمة في صنعاء أمس أن السلطات اليمنية منعت الشيخ عبد المجيد الزنداني، رئيس مجلس الشورى - اللجنة المركزية - في حزب الإصلاح، من السفر إلى خارج البلاد إثر الدعوى القضائية التي رفعها ضده صحافيو وزارة الإعلام الذين قالوا انه أساء إليهم في خطبه واتهمهم بالكفر والزندقة وطالبوا فيها اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنعه من السفر إلى خارج اليمن، حيث كان يتهيأ لذلك قريبا.

وقالت هذه المصادر أن توجيهات رسمية صدرت بهذا الشأن لمنعه من السفر حتى يتم البت في القضية المرفوعة ضده.

ورفع العديد من المحامين التابعين لوزارة الإعلام دعوى قضائية ضد الشيخ الزنداني باسم صحافيي وموظفي وزارة الإعلام احتجاجا على إحدى خطبه المسجلة التي كانت بعنوان (يا أنصار الله) لاتهامه الصحافيين الرسميين وموظفي وزارة الإعلام بالردة والكفر والإلحاد والزندقة والفجور والفسوق والضلال. وطالبوا في دعواهم النائب العام بمنع الزنداني من السفر إلى خارج البلاد، حتى يتم البت في دعواهم القضائية، حيث كان يتهيأ للسفر خلال هذا الأسبوع.

من جهة أخرى كان المحامي والبرلماني الإصلاحي محمد ناجي علاو والأمين العام المساعد للتنظيم الوحدوي الناصري علي سيف حسن تقدما بشكوى للنائب العام اتهما فيها جريدة (الصحوة) الناطقة بلسان حزب الإصلاح بإعادة نشر عبارات تسيء إلى الذات الإلهية نقلا عما نشرت في مجلة (الحكمة) قبل سبعة أشهر، ما اعتبر بانه يمثل ترويجا لتلك الإساءات في حين كانت الصحيفة في غنى عنها، وأخذت (الصحوة) بجريرة غيرها، كما أخذت صحيفة (الثقافية) بجريرة إعادة نشر رواية (صنعاء مدينة مفتوحة) وشغلت تلك القضية الشارع الثقافي اليمني خلال الأسابيع الماضية وجرجرت (الثقافية) ورئيس تحريرها إلى المحاكم من قبل الإسلاميين بتهمة إعادة النشر للرواية التي قيل انها احتوت على عبارات مسيئة إلى الذات الإلهية.

ونسبت صحيفة (الصحوة) إلى الزنداني قوله أمس «لا شك أن ناقل الكفر ليس بكافر... لكن إن كان نقله على سبيل الرد والتفنيد والنقد له والتحذير منه فليس بكافر، وأما إن كان ينقل هكذا مجرد نقل فهو أحد حملته ومروج له ويجب أن يساءل. «وأوضح ان من قواعد الإيمان أن من لم يكفر الكافر الذي قال الله عنه كافرا وقع في الكفر.

وفي رده على خطاب الردة والتكفير التي أطلقت من على منابر المساجد ضد (الثقافية) قال الزنداني «إن تنزيل هذا الحكم - التكفير - على شخص معين لا يكون إلا أمام القضاء... بعد أن ينظر في الأسباب والموانع التي قد تدرأ عنه ذلك الحكم كأن يكون مكرها أو جاهلا أو غير ذلك». وأضاف الخطباء عندما تكلموا عن هذه القضية لم يقولوا ان فلانا ابن فلان كافر، ولكن قالوا أنه نشر كلاما كفريا وهو معترف بنشر ذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط
السنية

التاريخ : ٢٨/١١/٢٠٠٠

[illegible] القوات السعودية واليمنية [illegible]أ في المناطق البحرية

صنعاء: حسين الجرباني

اعلن امس في صنعاء ان اللجنة العليا المشتركة بين السعودية واليمن ستجتمع قريباً في صنعاء برئاسة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء اليمني لبحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين. وسيكون هذا اول اجتماع للجنة بعد توقيع معاهدة الحدود بين البلدين.

من جهة اخرى قال اللواء حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني ان مدة البرنامج الزمني لاخلاء المواقع العسكرية من الطرفين واعادة التموضع وسحب القوات الى المسافة المنصوص عليها في معاهدة جدة قد تصل الى عامين في حدها الأقصى، حيث ستبدأ بالجانب البحري ومن المتوقع ان يستغرق ثلاثة اشهر، فالمنطقة الوسطى لمدة عام كامل ثم المنطقة الشرقية. وقال ان الاجتماع المقبل للجنة تنفيذ المعاهدة التي يرأسها وزيرا الداخلية في السعودية واليمن، ستبحث ايضا امام النتائج التي ستتوصل اليها اللجنتان العسكرية والفنية واللتان ستجتمعان في غضون الأيام المقبلة لوضع التصورات النهائية المتعلقة بالمواصفات الفنية للعلامات الحدودية.

لجنة الأحزاب اليمنية تعترف بالجناحين المتصارعين في اتحاد القوى الشعبية

صنعاء: الشرق الأوسط

حسمت لجنة الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية الخلاف بين تياري اتحاد القوى الشعبية الذي شهد نزاعا حادا في غضون السنتين الاخيرتين اذ قررت اللجنة الحكومية منح شهادة ايداع لاتحاد القوى الشعبية اليمنية والذي قدم اوراقه من الأمين العام ابراهيم الوزير ومنحت بالمقابل شهادة ايداع للنشاط السياسي للاتحاد الديمقراطي للقوى الشعبية بعد ان قدم الامين العام لهذا التنظيم محمد محمد القاز الوثائق والاوراق الخاصة بهذا التنظيم. واعترفت ذات اللجنة بحزب جديد يظهر لاول مرة بين قائمة الاحزاب هو حزب الخضر.

وجاءت هذه الخطوة من لجنة شؤون الاحزاب في الاجتماع الذي رأسه رئيس هذه اللجنة عبد الله احمد غانم لاعضاء اللجنة الحزبية بعد صراع دام نحو عامين بين الفصيلين اذ كان كل تيار يدعي تمثيله لاتحاد القوى الشعبية الذي يعتبر من الاحزاب التي وجدت على الساحة السياسية اليمنية منذ ما قبل الاعلان عن التعددية السياسية والحزبية بعد توحيد اليمن في 22 مايو (ايار) من العام *1990*.

وبالنسبة للامور المالية في الاحزاب والتنظيمات السياسية قررت لجنة الاحزاب توجيه رسائل جديدة الى قيادات الاحزاب تتضمن حثها بضرورة التقيد بالقانون الحزبي اليمني وأهمية الالتزام باعداد وتقديم الحسابات الختامية ايرادا ومصرفاً في نهاية هذا العام، حتى تتمكن لجنة الاحزاب من التاكد من موعد الالتزام بالقانون فيما يخص التمويل المالي للنشاط السياسي المشروع الذي كفله الدستور والقانون.

واهابت هذه اللجنة الحزبية بقيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية ان تعمل باستمرار من اجل ترسيخ الممارسة الديمقراطية بين صفوف اعضائها وفي كافة تكويناتها التنظيمية المركزية والمحلية بهدف الوصول الى وضع تكون فيه الديمقراطية هي قاعدة السلوك والعلاقات سواء داخل



اطراف الاحزاب السياسية او بين اوساط المجتمع اليمني. وأشارت الى انه لا يكفي مجرد المناداة بالالتزام بالديمقراطية دون الالتزام بتطبيقها في داخل الهيئات القيادية والقاعدية للأحزاب السياسية في البلاد.

والجدير بالاشارة ان عدد الاحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن تجاوز الـ22 تنظيماً وحزباً سياسياً منذ بداية التجربة الديمقراطية في اليمن. غير ان الملاحظ ان كثيراً من البرامج والرؤى الحزبية تتماثل في ما بينها وهو ما يشكل أزمة العمل السياسي الحزبي في اليمن فضلاً عن سيطرة الحرس القديم على مراكز القرارات الحزبية في كل التيارات الحزبية.



اليمن يشارك فى قمة الألفية الثالثة بنيويورك فى سبتمبر

صنعاء - من إبراهيم العشماوى: أعلن مصدر يمنى أن الرئيس على عبدالله صالح سيقوم بزيارة رسمية إلى نيويورك خلال شهر سبتمبر القادم للمشاركة فى قمة الالفية الثالثة التى سيحضرها معظم زعماء العالم. وقال المصدر إن وفدا رسميا رفيع المستوى سيرافق صالح وأنه من المقرر أن يجرى على هامش القمة لقاءات ومشاورات جانبية مع عدد من القادة والزعماء العرب ورؤساء بعض الدول الإسلامية والصديقة تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية والتنسيق إزاء مختلف القضايا الراهنة على الساحتين العربية والدولية. من جهة أخرى يبدأ أمير قطر الشيخ حمدبن خليفة آل ثانى زيارة رسمية إلى اليمن فى ٥ أغسطس القادم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المجلة السعودية

التاريخ: ٢٩/٧/٢٠٠٠

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لـ «المجلة»:

■ اليمنيون يحبون التغيير لذا لن أجدد في الرئاسة

■ هناك قوى في اليمن والسعودية استغلت ملف الحدود للابتزاز

أجرى الحديث: عبد العزيز الخميس

■ حكم اليمن صعب والرئيس العربي يبذل جهدا أكبر من الرئيس الغربي

■ أمريكا طلبت منا استقبال السياح الإسرائيليين

■ لا نريد من عدن أن تحل محل أي ميناء في المنطقة

■ لم ننحز للعراق بل كنا الوحيدين الذين لم يجاملوه



ان تحكم بلادا مثل اليمن يعني ان تخوض معارك ذات طابع يختلف عن غيرها في العالم وحتى في العالم العربي. اليمن بقبائله ومشاكله وحروبه وموقعه وحقول الالغام، السياسية والاجتماعية والعسكرية، التي تمتلئ بها ارضه يكاد يستعصي على الحكم.

علي عبد الله صالح ابن الطبقة المتوسطة في اليمن استطاع ان يوازن ويناور ويمسك العصا من الوسط بينما يسير في حقول الالغام دون ان تزل به قدم، اي استطاع ان يحكم اليمن، لاكثر من عشرين عاما. ولم يكتف بخوض غمار المشاكل وتفادي الكوارث، بل افلح في ان يحقق ما كان حلما لكل يمني وعربي مخلص، استطاع ان يوحد اليمن بعد ان قسمت. كما نجح حتى الان في وضع الديمقراطية على لسان كل يمني. ويحاول بقوة بعد نجاحه في الوحدة والديمقراطية ان يحقق ما قد يكون اصعب من كل تلك الاشياء ان يحارب الفساد. فهل سينجح وما هي الهموم التي ينشغل بها رئيس اليمن في الوقت الراهن. هذا الحوار قد يشرح بعض تلك الهموم وينير خفايا ما يدور في ذهن حاكم البلد الصعب.



المصدر ...... المجلة

التاريخ : ٢٩ / ٧ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ رئيس التحرير: فخامة الرئيس وقعت معاهدة الحدود بين السعودية واليمن وكان التوصل الى هذه المعاهدة نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلت من قيادتي البلدين واستطعتم أن تزيلوا حاجزاً كبيراً هو مشكلة الحدود، كيف ترون مسار هذه المعاهدة والعلاقات بين الشعبين بعد توقيعها؟

- الرئيس علي عبد الله صالح: الحقيقة معاهدة جدة الموقعة في 12 من الشهر الماضي تمثل إنجازاً كبيراً للبلدين الشقيقين، اليمن والسعودية. لان هذا الملف كان يعتبر ملفا شائكا منذ حوالي 66 سنة، وظل محل مد وجزر وتستغله كثير من القوى الانتهازية سواءً هنا او هناك لتوتير العلاقات وخلق أجواء غير صحية. لكن خلال هذه الفترة كان التواصل مكثفا بين قيادتي اليمن والمملكة العربية السعودية من اجل الوصول إلى حل مرضٍ للبلدين، وتم التواصل خلال فترة تمتد إلى 18 سنة حتى توفرت القناعة الكاملة والإرادة السياسية معا.

وتم التوقيع على معاهدة جدة التي نعتبرها طيا لصفحة الماضي وفتح صفحة ليست جديدة، ولكن نقول انها فتح لابواب أو مجالات كثيرة لتعاون أكثر، لان التعاون كان موجودا واللقاءات موجودة والعلاقات جيدة لكن يمكن القول انه بحكم الجغرافيا وصلة القربى والرحم والتزاوج والتجانس الاجتماعي ما بين الشعبين والمصالح المشتركة، فان العلاقات بينهما لها خصوصية متميزة وعميقة وكأنها بين شعب واحد أو كأننا في قطر واحد. ونحن فعلا في جزيرة واحدة ولا بد ان تكون مصالحنا ونفوسنا وعقولنا واحدة، وهذا يغلق الابواب امام اي قوى تحاول ان تخوض في هذه العلاقات لتعكيرها او الإساءة اليها. ومعاهدة جدة بالفعل تغلق الابواب والنوافذ أمام كل القوى المتربصة التي تريد الاضرار بالعلاقات سواء كانت في البلدين او كانت إقليمية او دولية، لأن تلك القوى للأسف ظلت تستغل هذه الورقة، أي إبقاء ملف الحدود مفتوحا من وقت لآخر لغرض الابتزاز.

● فخامة الرئيس استطعتم بحنكة القضاء على تدخل هذه القوى الإقليمية والدولية وحتى المحلية أحيانا. لكن هناك من يتحدث عن عملية بيع وشراء تمت في هذه المعاهدة. ورغم رفضكم لمثل هذا الطرح، فان هذا الطرح لا يزال يتموج ويتفاعل خاصة داخل الأوساط الشعبية البسيطة التي تريد ان تفهم بالضبط. هل هناك ملاحق سرية لهذه المعاهدة؟ هل هناك اتفاقات غير مكتوبة أو غير معلنة في هذه المعاهدة؟

- أولا نحن نعمل على المكشوف وفوق الطاولة وليس تحتها. وليس هناك ما يستدعي أن يكون فيه ملاحق سرية. وفي المعاهدة اربعة ملاحق واضحة ومعلنة ولا أحد يستطيع أن يخفي شيئا. لان الظرف غير الظرف السابق والناس يعملون عبر مؤسسات دستورية وانظمة، مثلاً اليمن لها دستورها والمملكة العربية السعودية عندها نظامها الأساسي. ولا يستطيع لا ملك ولا رئيس أن يعمل ملحقا سريا لا يعرف به الآخرون. كما أنه ليس هناك عملية بيع او شراء قد تمت ولا يوجد واحد باع والآخر اشترى. كل واحد اقتنع بما تم الاتفاق عليه من تحديد هذه الحدود والجميع كاسب. وليس ثمة خاسر. ورغم أننا كقوميين لا نؤمن بالحدود في وطننا العربي. ولكن بالضرورة ان كل منزل لا بد ان يكون له سور. ولكن في إطار المنطقة نحن نعتبر حدودنا واحدة. مرة ثانية اؤكد انه لا يوجد هناك اي ملاحق سرية ولا اتفاق سري ولا صفقات ولا يجوز لا لليمنيين ولا للسعوديين ان يبتاعوا او يشتروا في مثل هذه القضايا

● صنعتم دولة الوحدة وصنعتم دولة مؤسسات واصبح هناك يمن واضح المعالم محدد ومنظم لديه دستور ولديه انتخابات ولديه أسلوب ديمقراطي نابع من تجربته. هل يمكن ان توضحوا لنا كيف استطعتم خلال هذه الفترة الزمنية، القضاء على الكثير من مظاهر التخلف في اليمن وان تصنع هذه الدولة خاصة ان تدمج القبيلة داخل الديمقراطية وان تصنع ما يسمى بديمقراطية القبائل؟.

- أولا ليس هناك شك بانه كان هناك هم كبير لدى اي حاكم في اليمن، وهو بناء دولة من الصفر. صحيح أنه كانت هناك دولة هيكلية لكنها غير مؤسسية وغير منظمة، والحروب الداخلية والصراعات القبلية والصراعات السياسية كان لها أثرها في عدم وجود استقرار في اليمن وعدم وجود مؤسسات دولة. لانه كلما توفر الامن والاستقرار امكن القضاء على كل النعرات والتعصبات المناطقية والقبلية وغيرها ويمكن بناء مؤسسات الدولة. وبعد إعادة تحقيق الوحدة وإنهاء حالة التشطير والصراع الذي كان موجودا داخل اليمن، اصبح هناك استقرار سياسي واستطعنا ان نبني دولة مؤسسات في إطار التعددية الحزبية والسياسية لتحل محل القبيلة. فالقبيلة موجودة ولكن بدلاً من التعصب القبلي يمكن إيجاد حزب سياسي يتم الانخراط فيه من قبل مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية، ومن مناطق اليمن العربية والشرقية والشمالية والجنوبية كافة. وهذا الذي يحل محل النعرات الطائفية والمناطقية والقبلية التي لها مردودات سيئة. نحن من نعم الله علينا في اليمن ان بلدنا بلد مسلم لا توجد عنده طوائف أو اقليات. كان عنده في الماضي بعض التحديات نتيجة ما كان موجودا من تخلف قبلي وفقر والصراعات والحروب التي مرت. لكن الان الدولة تبسط نفوذها وممتدة على التراب اليمني كافة وليس هناك أي مشكلة واستطعنا ان نبني دولة حديثة في إطار الديمقراطية والتعددية وحرية الصحافة واحترام حقوق الإنسان ومشاركة المراة، وفي الإطار المؤسسي وضمن دستور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ٢٩/ ٧ / ٢٠٠٠

وقوانين تحكم الجميع.

• لكن فخامة الرئيس هل يساوركم شيء من الوجل والتجن بسبب بعض التصرفات الفردية التي تعطل مسار هذه الدولة ونموها من خلال تفجير بعض الانابيب او من خلال خطف بعض الأجانب؟ هل ممكن أن تعبر لنا عن هذا التجن؟

- الجريمة موجودة في اي مجتمع وفي كل بلد حتى البلاد المتحضرة والمتقدمة موجودة فيها الجريمة. وحوادث اختطاف الاجانب وتفجير انبوب النفط بدأت تقل تدريجيا بفضل ما تم اتخاذه من اجراءات رادعة ضد مرتكبيها. ومع ذلك كله فانني ورغم ان العديد من المواطنين لا يحسون بذلك الا ان الجريمة في اليمن اخف منها في بلدان متقدمة كالولايات المتحدة الامريكية او بريطانيا مثلا. ومع ذلك فان الدولة تتخذ تدابير قوية واجراءات قاسية ضد هذه العناصر التي ترتكب مثل هذه الاعمال المخلة بالامن ومعظمهم الان امام المحاكم لينالوا جزاءهم الرادع امام القضاء العادل.

• هل هناك مؤشرات الى انتهاء هذه الظاهرة؟

- بالتاكيد كلما تم اتخاذ اجراءات أمنية وقضائية قوية تم الحد منها. وهي تتراجع بالفعل.

• فخامة الرئيس بلادكم تعتمد كثيرا في مصادر دخلها على النفط. وبعد توقيع معاهدة جدة هل هناك خطط جديدة لاستضافة او دعوة مزيد من الشركات الذي افهمه ان بعض الشركات كانت تحجم في الماضي عن دخول اليمن لعدم وجود الاستقرار خاصة على مناطق الحدود. الان اصبحت المعالم واضحة هل هناك خطة يمنية جديدة لاستضافة او دعوة شركات الاستثمار إلى اليمن؟

- اولا المغترب اليمني الموجود في المملكة العربية السعودية الذي لديه راس مال اصبح يطمئن كثيرا بعد المعاهدة لكي ياتي ويستثمر في ارضه وكذلك الاشقاء السعوديون. هناك معظم المقيمين اليمنيين في المملكة لهم شراكة مع سعوديين وعندما كانت مشكلة الحدود قائمة كان يوجد تخوف من قبل المستثمرين ولكنهم الان يتوافدون على اليمن للاستثمار. سواء كانوا يمنيين او سعوديين. وهناك ترحيب بهم وتشجيع لهم للاستثمار في اليمن وتوجد ضمانات كافية للمستثمرين سواء يمنيين او سعوديين او عربا او اجانب. وبالنسبة الى الشركات فقد بدأ بالفعل يصل الينا عدد من الشركات الاوروبية والاسيوية وذلك للاستثمار في مجالات النفط والمعادن والغاز والسياحة. ونحن نقدم لها التسهيلات كافة وطبقا لقانون الاستثمار.

• تقول هيئة الاستثمار اليمنية ان تسهيلاتها للمستثمرين لا تقل عن الدول الاخرى، بينما يقول ممثل البنك الدولي في اليمن جون اندرسن ان الحكومة لم تقدم ما يكفي لاغراء المستثمرين الأجانب. كيف يقيم فخامتكم الوضع في هذا الشأن؟

- نحن الآن بصدد إعادة النظر في هيكلية الهيئة العامة للاستثمار والمجلس الأعلى للصادرات وتقييم ادائهما وهناك توجه لبحث هذا الأمر لانه للأسف ظلت تهيمن روح البيروقراطية وتتحكم في أداء مثل هذه الجهات المعنية بالاستثمار، رغم أننا أكدنا دوما ضرورة تقديم جميع التسهيلات للمستثمرين والابتعاد عن البيروقراطية والروتين الإداري، والآن الحكومة بصدد إعادة الهيكلة من اجل توفير المزيد من الفرص وتقديم تسهيلات افضل وإنهاء البيروقراطية الموجودة لدى الهيئة العامة للاستثمار والمجلس الأعلى للصادرات، بحيث يكون هناك تشجيع كبير للصادرات وللمستثمرين.

• لكن البنك الدولي يتهم الحكومة اليمنية أنها تتأخر في تطبيق المشروعات الممولة من جهات اجنبية لصالح المناطق الريفية. هذا موجود في تقرير البنك الدولي؟

- البنك الدولي يؤكد في تقاريره انه خلال الخمس السنوات من 1995م وحتى اليوم، كان أداء الحكومة اليمنية افضل مما كان عليه الحال في الماضي، في ما يتعلق بمستوى تنفيذ المشاريع الممولة من البنك.

• نعم هو أشار إلى هذا، ولكنه يشير إلى المناطق الريفية وانه يجب على الحكومة ان تركز على المناطق الريفية وخاصة ان هناك مساعدات مخصصة لها؟

- نحن مهتمون جداً بالتنمية في المناطق الريفية وانجز الكثير من المشاريع الخدمية والإنمائية في تلك المناطق. وما يقدمه البنك لتلك المناطق مساعدات خدمية بسيطة وليست مشاريع استراتيجية ومعظمها يتركز في المجال الإنساني والخدمي مثل مشاريع المياه والوحدات الصحية.

ونحن مهتمون بإيجاد حواجز لمياه الامطار وسدود وإيجاد مشاريع للمياه وإنشاء مراكز صحية ومستشفيات وشبكة واسعة من الطرق الداخلية، وذلك لكسر العزلة وتسهيل حركة المواطنين. والبنك الدولي مساعداته المقدمة للريف ضعيفة لان البنك الدولي في هذا الجانب ليس متحمسا كثيرا.

• هذا يثير مشكلة أو يثير ألما لدى المواطن العربي ان اليمن لا تقدم لها مساعدات خاصة من منظمات دولية مثلما تقدم لدول أقل منها أهمية واقل منها عدد سكان واقل منها موقعا استراتيجيا واليمن تستبعد دائما ولا تعطى من المساعدات بالقدر الكافي؟

- نحن نقول المساعدات المقدمة من المنظمات الدولية ليست هي كل شيء بل هي عامل من العوامل المساعدة للتنمية في بلادنا، لانه إذا كانت الحكومة والقيادة اليمنية ستبني سياستها واستراتيجيتها على تلك المساعدات فقط، فهي خاطئة، نحن نبني سياستنا واستراتيجيتنا على الاعتماد على النفس من خلال



الاستغلال الامثل للموارد والإمكانات المتوفرة لدينا ومن ذلك تطوير الجانب الزراعي الذي يحتاج الى المزيد من بناء السدود والحواجز للاستفادة من مياه الامطار، لانه لا توجد لدينا انهار ولدينا ارض قابلة للزراعة.

ولكن مشكلتنا هي مشكلة المياه وكذا الاهتمام بجوانب التنقيب عن النفط والغاز والمعادن فالنفط والغاز موجودان وكذا المعادن متوفرة بكثرة في بلادنا وهناك اقبال كبير من الشركات لاستكشافها سواء الذهب او الزنك او الفضة او البلاتين او النحاس او النيكل كما اننا نهتم باستغلال الثروة السمكية وكذا

ما تزخر به بلادنا من إمكانات سياحية. هذا هو الذي نركز عليه وما يقدم من المنظمات الدولية او البنك الدولي او صندوق النقد او صندوق الاوبك او البنك الإسلامي للتنمية وغيرها من الصناديق ليست الا عوامل مساعدة.

• إذا في هذا السياق أي الاعتماد على الذات، قمتم برصد 250 مليون دولار لميناء عدن ولتطوير المنطقة الحرة ؟

- رصدنا 500 مليون دولار وليس 250 مليون دولار.

• لكن هل يوافق فخامتكم على ان الكرة ليست في مرمى الحكومة اليمنية ولكنها أيضا في مرمى اطراف أخرى؟

- نعم.. الآن هناك اتصالات مع كثير من الشركات الاجنبية، وذلك للمشاركة في المنطقة الصناعية في المنطقة الحرة بعدن وبدا يتصل بنا عدد من الشركات للاستثمار في هذا المجال. كما ان ميناء الحاويات بعدن يعمل بشكل افضل وكلما مر شهر يكون وضعه افضل رغم اننا ما زلنا في البداية.

• هل تتوقعون يوما ان تصبح عدن دبي أخرى؟

- عدن هي عدن ودبي هي دبي والعمل تكاملي بين عدن ودبي، وكل الموانئ في المنطقة. نحن لا نريد من عدن ان تكون بديلا لأي ميناء في المنطقة، ولكن نريدها ان تكون مكملة لدبي ومكملة لجدة ومكملة لجيبوتي. وعدن من حيث وضعها أو موقعها الجغرافي المميز تفرض نفسها على كثير من الموانئ.

• كيف يرى فخامتكم قدرة الحكومة اليمنية على التوفيق بين متطلبات وشروط البنك الدولي وشكاوى المواطنين، خاصة حول ارتفاع المعيشة. هل نجحت الحكومة في الوقت الحالي في ايجاد حل لهذه المعادلة ؟

- نحن نوائم بين شروط البنك والصندوق الدوليين ومدى قدرتنا على التنفيذ. والحقيقة ان هناك مشكلة حاليا مع البنك الدولي ومع صندوق النقد حول رفع الدعم عن الديزل والكيروسين والمازوت والغاز خاصة اننا دخلنا نادي باريس وكانت علينا ديون بحوالى 7 مليارات دولار وكثير منها لروسيا.

ونحن وفينا بكل الالتزامات في اطار عملية الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري، سواء ما يتعلق منها بتخفيض عدد الموظفين او رفع الدعم عن القمح او الدقيق او الارز، رغم اننا واجهنا صعوبات داخلية في عام 97م نتيجة تلك الإجراءات وحدثت مواجهات بين الشرطة وبعض المتظاهرين سقط فيها للأسف حوالي 60 جنديا ومواطنا وحوالى 1000 جريح.

والآن البنك وصندوق النقد الدوليان يضغطان من اجل رفع سعر الديزل ونحن لدينا جفاف رغم ان الديزل في اليمن سعره ارخص من اي دولة في المنطقة. ونحن كلفنا الحكومة ان تتواصل مع البنك الدولي وصندوق النقد ومع نادي باريس لإيجاد حل في عدم رفع الدعم عن الديزل باعتبار اننا غير قادرين على رفع ذلك الدعم في الوقت الراهن لانه عندنا جفاف وشحة في الامطار وتكاد اكثر من 50% الى 60% من الثروة الحيوانية تنتهي وبالتالي من الصعب رفع الدعم في الوقت الراهن

• حول العلاقات بين السعودية واليمن دائما كانت تظهر بعض التقارير الصحافية تتحدث ان السعودية ترغب او قدمت طلبا لمد انبوب نفط يطل على البحر العربي ليخدم حقولها الموجودة في الربع الخالي. هل هذا صحيح. هل هي قدمت طلبا رسميا بهذا الشان او

هناك أفكار متبادلة بهذا الشان؟

- لا .. لا يوجد مثل هذا الطلب ولكن في عام 1993 م كانت هناك فكرة مماثلة لهذا على اساس ان تنطبق على هذا الوضع الشروط نفسها الموجودة بين عدد من دول المنطقة هكذا. لكن الآن بعد توقيع معاهدة جدة فان هناك تفاهما اخويا بانه ليس عندنا مشكلة اذا رغب الاخوان في السعودية أن يمدوا أنبوبا، ليس هناك مشكلة في هذا الجانب وفي إطار الشروط الموجودة بين دول المنطقة. وكان التفاهم انه ممكن لانبوب النفط الموجود في اليمن ان يخدم البلدين الجارين، اليمن والسعودية. إذا ما اقتضت الحاجة إلى ذلك.

• هل هناك سعي لتطوير مثل هذا الموضوع أو هناك خطوات عملية ؟

- هذا يعتمد على الاستكشافات النفطية الموجودة عندهم وعندنا، ولدينا أنبوب موجود في المنطقة، فإذا كانت هناك اكتشافات جديدة أو استثمارات مشتركة نفطية بيننا وبينهم أو كانت عندهم حقول نفطية قريبة من أنبوب النفط، ليس هناك مشكلة أن يستخدم الاشقاء في السعودية الأنبوب اليمني ولما فيه المصلحة المشتركة للجانبين.

• ناتي إلى موضوع الديمقراطية. الآن هناك جدل في العالم العربي حول موضوع الديمقراطية وهناك تصريح للملك محمد السادس نشرناه في مجلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر ...... المجلة ......

التاريخ : ٢٩ / ٧ / ٢٠٠٠

المجلة: حول ان الديمقراطية الغربية لا يمكن ان تصلح للعالم العربي. هل توافق على هذا الراي ؟

- والله انا استطيع ان اقول ان لكل قطر عربي او اسلامي او بلد من بلدان العالم الثالث او العالم المتحضر خصوصيته ولذلك وجدنا اقاليم والنظمة

ومناطق وموزعة على هذا الاساس لان لكل واحد تفكيره فلا يمكن لاحد ان يفكر وان يفرض تفكيره على تفكير الاخرين لكن يحترم راي كل اخ وكل ملك وكل رئيس وكل امير

● **فخامة الرئيس بصراحة رايكم في الفرق ما بين الديمقراطيات في اليمن وبين الديمقراطيات الموجودة الان في الدول العربية الاخرى او التجارب الديمقراطية الموجودة؟**

- لا يجوز التدخل في شؤون الاخرين ولكن استطيع ان اؤكد ان اليمن ليس امامه من خيار غير ان ياخذ بالخيار الديمقراطي وهو خيار اخترناه عن وعي وقناعة وهو سبيلنا الحضاري للبناء والديمقراطية هي التي تحل محل القبيلة والعشيرة والمناطقية والاسرية والتعددية السياسية

● **اذا الديمقراطية تحل محل القبيلة ام تذوب القبيلة داخل الديمقراطية ؟**

- نعم الديمقراطية تحل وتنهي التعصب القبلي وبالتالي يحدث المزج بين القبيلة والديمقراطية والتعددية السياسية والتعصب القبلي يذوب في اطار التوجه نحو الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وهي تقلل من التعصب المناطقي او الاسري او الطائفي وغيره

● **هل تستطيع القول بصراحة الان ومن خلال التجربة الديمقراطية الماضية ان الديمقراطية اليمنية استطاعت ان تشب عن الطوق وان تجعل من نفسها تجربة ديمقراطية متميزة في المنطقة؟**

- نحن في البداية ونحن لنا من عشرة سنوات منذ ان اسسنا هذا النهج ... وفي كل عام يكون

الوضع أفضل من العام الذي قبله وهكذا استطيع ان اقول اننا تعلمنا اشياء كثيرة من الممارسة الديمقراطية واستفدنا من الاخطاء. والديمقراطية دائما فيها أخطاء ولكن لا نعالج اخطاءها بالتوقف او التراجع ولكن بمزيد من الديمقراطية

● **ما هي العقبة الكبرى التي تعترضكم في اليمن في مجال الممارسة الديمقراطية ؟**

- الوعي.. نحن نحتاج الى مزيد من الوعي. لان كثيرا من الناس يفهمون الديمقراطية بطريقة خاطئة انها تعني عدم المسؤولية او الفوضى او تجاوز القانون ولكن الديمقراطية مدرسة يتعلم منها الناس كل يوم ويستفيدون منها

● فخامة الرئيس اسمح لي بهذا السؤال رغم انه حساس ولكن اطلب من قلبكم الواسع ان يمنحني الفرصة. لقد سالت فخامتكم سابقا عن قصة ابنكم احمد وتردد كثيرا في وسائل الاعلام عن هذا الموضوع وكنتم قد رددتم برد كان جيدا وهو ان احمد علي عبد الله صالح هو مواطن ومن حقه ان يمارس حقوقه التي كفلها له الدستور من دون خصوصية ولكن في الوقت نفسه بدا الجمهور العربي يتحدث عن توريث ابناء الرؤساء كان جوابكم في تصريحات صحافية ان لا احمد ما لغيره من المواطنين وبالتالي اسف كثيرون انكم لا تستعدون ان يكون احمد خليفتكم. لكن لابد على فخامتكم النظر الى الامر بشكل مختلف فانتم في اليمن توصفون بالقبيلة وانها عماد الدولة وحق شعبي ومنها تستمدون اسلوب الحكم وبحكمة وانها هي الشعب ومنها يستمد اليمن قوته. فالقبيلة - فخامة الرئيس تورث الزعامة فهل

يحق لليمن حتى وهو ديمقراطي ويستمد ديمقراطيته من بيئته ان يورث أيضا زعامة ويورث رئاسة كما ورثتها الجمهوريات العربية الاخرى.

- حد الرد الاول وهو الاصح الذي سبق أن قلته في مقابلة سابقة معي وهي. أن احمد علي عبد الله صالح مواطن يمني له ما لغيره من المواطنين اليمنيين من الحقوق وعليه ما عليهم من الواجبات طبقا للدستور. لكنني اوضح نحن في اليمن نظام جمهوري ديمقراطي وليس نظاما وراثيا وبلدنا يحكمه دستور يحدد فترة الرئاسة بدورتين انتخابيتين كل دورة رئاسية مدتها خمس سنوات وفي اطار الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية ومبدا التداول السلمي للسلطة فان الشعب هو الذي يختار حاكمه ورئيسه بكل حرية وقناعة ومن أي حزب سياسي كان. فـ احمد علي عبد الله صالح كمواطن يمني اذا جاء ذلك اليوم ورشحه حزبه فمن حقه ذلك كمواطن يمني وانا شخصيا وكأب له لا اتمنى له ان يكون رئيسا او يكون خليفة وانا لن اتبناه ولن أحضر له بشكل مباشر او غير مباشر ليكون كذلك.

● **عودة للتعاون ما بين اليمن والسعودية هل هناك نية للقيام بمناورات عسكرية مشتركة بين البلدين في الوضع الحالي. بعد ان اصبحت المصالح قريبة من بعضها بعضا.**

- ليس هناك ما يمنع من حدوث ذلك وهناك تواصل حول هذا الموضوع بان تكون هناك مناورات مشتركة بحرية وبرية وجوية. والتواصل مستمر حول هذا الموضوع

● **فخامة الرئيس بعد توقيع معاهدة جدة وتوليد**



واقع جديد هل يمكن للعرب ان يتفاعلوا بان تكون لهم قوة جديدة أو استراتيجية جديدة تفعل الجزيرة العربية أو تجمع الجزيرة العربية أو جنوب العالم العربي المكون من اليمن والسعودية وعمان ومن الصومال وجيبوتي. هل يمكن في المستقبل ان تكون هناك قوة عربية متفاعلة ومتكاتفة عسكريا وسياسيا بحيث يكون البحر العربي عربياً ؟

- على ما اعتقد أن معاهدة جدة هي نقلة جديدة في الوطن العربي وبعد إنهاء الملف الحدودي الذي كان شائكاً ومعقداً سوف تشكل الجزيرة العربية قوة اقتصادية وبشرية وعسكرية كبيرة في المستقبل تستطيع ان تمنع اي تطاول على هذه الجزيرة وأمنها واستقرارها لأنه بعد طي هذا الملف الحدودي الشائك الذي كانت تستفيد منه قوى محلية وإقليمية ودولية سوف تكون هناك في المستقبل فرص عديدة للتكامل والتنسيق والتعاون وإقامة منظومة اقتصادية وعسكرية وامنية واجتماعية وسياسية متكاملة تحقق الأهداف المنشودة منها.

● معاهدة جدة سلطت الضوء على العلاقات الخاصة بين الشعبين اليمني والسعودي وفتحت آفاقا واسعة أمام تلك العلاقات. لكن لا يزال هناك تساؤل حول مجلس التعاون الخليجي. هل ستتغير سيرة مجلس التعاون الخليجي ليصبح مجلس الجزيرة العربية بحيث يضم اليمن ؟

- بالفعل معاهدة جدة فتحت افاقا واسعة للتعاون بين اليمن والسعودية اللذين تربطهما علاقات خاصة ومتميزة وصلات ووشائج وثيقة تجعل العلاقات بينهما أشبه بالعلاقات بين شعب واحد او الكونفدرالية ولو قرأت معاهدة جدة ومعاهدة الطائف لوجدت في مضمونها ما يؤكد ذلك. أما بالنسبة الى انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي فقد سبق ان أوضحنا كثيراً حول هذا الجانب والعلاقات بين اليمن وجميع دول المجلس جيدة ومتطورة وسنعززها باستمرار.

● سمعت فخامتكم يقول إن حل مشكلة العراق سيكون بعد انتخابات أمريكا. لكن لم تستطردون حول الكيفية ولماذا هذا الربط رغم ان المصالح الأمريكية يقال هي هي في المنطقة ولا تخضع للانتخابات ؟

- في انتخابات الرئاسة الأمريكية كل المتنافسين في برامجهم الانتخابية يتشددون للأسف في موضوع استمرار فرض الحصار على العراق. لانهم يعتقدون بأنهم سيكسبون بذلك الأصوات في الانتخابات. لهذا من الطبيعي انه إذا كان هناك ثمة انفراج في هذا الموضوع فلن يحدث الا بعد ان ينجلي غبار التنافس على منصب الرئاسة الأمريكية. وكذلك الحال في قضية الصراع العربي الإسرائيلي فإن الإدارة الأمريكية في ظل رئاسة الرئيس بيل كلينتون تسعى الان بجدية وإخلاص للتوصل إلى حل لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي وإيجاد سلام شامل وعادل مع الفلسطينيين ومع سورية ولكن الإسرائيليين غير موافقين على ذلك لأنهم يفهمون ان الإدارة الأمريكية ستودع البيت الأبيض قريباً خلال الستة الاشهر الى السبعة الأشهر المقبلة وبالتالي فان الحكومة الإسرائيلية غير مستعدة ان تأتي بهذا الكرت للإدارة الأمريكية الحالية لأهداف سياسية معروفة.

● قلتم إن علاقتكم مع العراق ليست على حساب علاقتكم مع دول الجوار وهذا التصريح أعطى ملامح جديدة وجعل البعض يفسر ان هناك تغيراً في سياستكم؟

- سياستنا ثابتة ومبدئية وليس فيها أي تغيير، ونحن قلنا مرارا إن علاقتنا مع العراق ليست على حساب علاقتنا مع الكويت أو مع أي من دول الجوار الأخرى والعكس فالعراق قطر عربي شقيق والدول الأخرى دول شقيقة ولن تكون علاقتنا مع أي دولة منها على حساب علاقتنا مع الأخرى.

● لكن فخامة الرئيس لو خاضت السعودية بعد معاهدة جدة مواجهة مع العراق رغم أنني قرأت معاهدة الطائف وهي تنص على ان يكون هناك تعاون في حالة اعتداء من طرف خارجي على إحدى الدولتين، هل سيقف اليمن مع السعودية لو خاضت صراعاً مع العراق ؟

- أولا لن يكون هناك صراع سعودي - عراقي ولا كويتي - عراقي في الوقت الحاضر ولا في المستقبل والناس استفادوا من الأخطاء التي حدثت والمعاهدة ملزمة سواء معاهدة الطائف أو معاهدة جدة وهي تؤكد في نصوصها أنه اذا لم يقف أحد البلدين مع البلد الآخر فينبغي ان يكون محايدا وهذا اضعف الأيمان، لكن نتمنى انه لن يكون هناك بين الأشقاء أي صراع او مواجهة ويجب ان لا نتوقع ان يحدث مرة أخرى ان شاء الله.

● ما هي الدروس التي استفادها اليمن من أزمة عام 1990 حرب الخليج.

- اعتقد ان اليمن ليس هو الذي استفاد ولكن يجب ان نقول كيف استفاد الآخرون. أما ما قيل في الماضي إن اليمن انحاز إلى جانب العراق أثناء الغزو فهذا أمر غير صحيح، نحن القطر الوحيد الذي صارح العراق



ولم نجامله، والعراق يتفهم وقد تحدثنا عن ذلك في حينه.

● استبشر العديد من المراقبين بتوقيع معاهدة جدة في إطار التعاون المشترك بين السعودية واليمن جاء ذلك بعد ان أثيرت علاقات بين اليمن واسرائيل وشط البعض بالقول إن هناك مخططا أمريكيا لخنق العرب في البحر الاحمر يبدأ في إسرائيل وينتهي في اليمن واريتريا. وأوضح فخامتكم كثيرا حول هذا الموضوع كما أثيرت معارك صغيرة في قضية السياح اليهود يعني السيناريو مستمرا. هذه المعارك وهذا الشد وهذا الربط ما بين اليمن وآسرائيل وهذا الاتجاه هل سيستمر؟ هل لدى اليمن موقف من هذا الشأن؟ وأيضا ما هو موقف اليمن لو وقعت سورية والسلطة الفلسطينية اتفاقية سلام شامل مع إسرائيل وانهي الصراع العربي الإسرائيلي بشكله الحالي؟

ـ أولا السياح اليهود من اصول يمنية الدين جاءوا لليمن أثيرت حولهم ضجة كبيرة. والحقيقة انه كان هناك طلب أمريكي وقالوا لنا ان نساعدهم من اجل تحريك عملية السلام مع الاسرائيليين. وقالوا لنا انهم بحثوا مع كل اصدقائهم في الوطن العربي على اساس تسهيل عملية السلام بالتقارب مع اسرائيل ونحن قلنا لهم ان التقارب مع اسرائيل أمر صعب على الاطلاق ولا نستطيع نحن في اليمن ان نبحث اي علاقات مع إسرائيل. قالوا لنا اذا ساعدونا في السماح بزيارة بعض اليهود من اصول يمنية قلنا لا باس وبالفعل جاء حوالي اثني عشر إلى ثلاثة عشر شخصاً من اليهود من اصول يمنية واذا باسرائيل تصرح وتعمل حملة وصجة إعلامية كبرى بأن هذا هو بداية تطبيع معها. ولهذا اتخذنا قرارا بعدم مجيء اي اسرائيلي من اصول يمنية او غير يمنية إلى اليمن وانا صرحت قبل فترة ان اليمن يمكن أن تكون أخر دولة تطبع العلاقات مع اسرائيل وانه اذا طبعت المملكة العربية السعودية التي تقوم بخدمة الحرمين الشريفين فان اليمن سوف يطبع مع إسرائيل. وفهم من هذا القول فهم آخر مختلف تماماً عما قصدناه بالفعل، ونحن نعلم تماماً بأن السعودية وبحكم موقعها ومكانتها من الصعب عليها أن تطبع مع اسرائيل في ظل ما هو قائم وغياب السلام العادل والشامل ونحن ايضاً نجد الصعوبة نفسها.

● لكن ايضا اود فخامة الرئيس ان اسمع رايكم الشخصي والرسمي حول القدس نسمع كثيرا أنها بيعت وانها انتهت ؟

ـ نحن مع الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانب خياراته ولن نكون ملكيين اكثر من الملك كما يقولون. لكن نحن مع ما تم الاتفاق عليه في اوسلو وكما فهمنا ومفهوم لدى الأخرين هو تحقيق السلام على اساس استعادة الفلسطينيين أراضي عام 1967 م بما فيها القدس الشرقية ومع ذلك نحن دوما مع إرادة الشعب الفلسطيني وخياراته وندعمه في كل مسارات التفاوض مع اسرائيل.

● فخامة الرئيس اسمح لي فقد عرف عنكم قربكم من الشعب وتواصلكم مع الشعب اليمني واحساسكم بمشاكله. لذلك اود ان افهم منكم فخامة الرئيس كرئيس عربي ما هو الفرق بين الرئيس او الزعيم العربي والرئيس الغربي في التعاطي مع امور الشعب هل هناك فرق محسوس؟

ـ نعم هناك فرق ولكل بلد طبيعته وخصوصياته في الحكم والدول الغربية دول ديمقراطية لا يهم من يعتلي السلطة حيث يظل الرئيس او رئيس الوزراء في موقعه اربع سنوات أو خمس سنوات أو سبع سنوات وتنتهي فترته ويأتي اخر. بالنسبة الينا في اليمن الحكم فيه صعب والحاكم لا بد أن يكون قريبا من الشعب وقبل ذلك لا بد ان يكون متفهما وقارئا جيدا لخريطة الواقع اليمني وان يكون قريبا من الشعب ومتفهما لطبائعه وتفكيره وطريقة تعامله وتقاليده وعاداته الاجتماعية ومستوعبا همومه وتطلعاته. ولهذا فان الحاكم في اليمن عليه أن لا يتعامل مع الناس من خلال كرسي السلطه ويعزل نفسه عنهم ولكن ينبغي ان يكون قريبا منهم وحريصا على النزول الميداني المستمر لتلمس قضايا الناس ومعرفة همومهم وتطلعاتهم وان يعرف كيف يخاطب عقولهم سواء كانوا من المثقفين او السياسيين او الاقتصاديين او الاميين او القبائل او العمال او الناس البسطاء حتى يتفهم مشاكلهم ويتعاطى معها بادراك وهذا الذي يضمن الاستمرارية والقبول لاي حاكم في اليمن.

● هل يبذل الزعيم او الرئيس العربي مجهودا اكثر من الرئيس الغربي؟

ـ نعم بالتأكيد سواء في الأنظمة الملكية او الجمهورية فالمهام صعبه جدا في عالمنا العربي.

● فخامة الرئيس تحدثتم قبل قليل بأن هناك دورتين للرئاسة كل دورة مدتها خمس سنوات وبعدها ينتهي دور الرئيس. هل هناك تجديد ؟

ـ نحن الان في بداية الدورة الرئاسية الاولى بعد التعديلات الدستورية التي جرت.

● ألن يتم تعديل دستوري حينذاك كما يتم في بعض الدول؟

ـ التعديل الدستوري امر صعب حتى البرلمان لا يستطيع ذلك ولا بد أن يكون هناك استفتاء شعبي طبقا لإجراءات معقدة.

● هذا يعني أنك يا فخامة الرئيس تؤمن بالتداول السلمي للسلطة؟

ـ بالتأكيد ولذلك لم تكن هناك مظاهرات في الشارع تطلب مني إجراء مثل هذه التعديلات الدستورية وتحديد فترة الرئاسة بدورتين، بل أنا من تبنى هذا



الامر وذلك من اجل ترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطه ولكي يستعود الجميع على الوصول الى السلطه عبر ارادة الناخبين وصناديق الاقتراع.

● وهل لو حدثت فخامة الرئيس مظاهرات في الشارع تطالب بالتمديد لكم وبتعديل الدستور لفترة اخرى. هل يمكن ذلك؟

- نحن بلد ديمقراطي تعددي ودولة مؤسسات والشعب اليمني يحب التغيير

● فخامة الرئيس ما هي الرسالة التي توجهونها للمستثمر السعودي خاصة وللمستثمر العربي بصفة عامة؟

- الرسالة هي الترحيب بهم جميعا للاستثمار في اليمن وسيجدون منا كل الرعاية والاهتمام وادعوهم للاستثمار في المجالات الاستراتيجية وليس في مجال بيع او دخول الكماليات ولكن الاستثمارات الاستراتيجية مثل الصناعات الثقيلة والمتوسطة والاستثمارات النفطيه والعقارية والمعدنية واستثمار الثروة السمكية واستثمار الرخام والجرانيت اشياء كثيرة في اليمن وهناك فرص عديدة موجودة ونحن نرحب بكل هذه الاستثمارات وستكون العائدة مشتركة لنا جميعا سواء كسعوديين او يمنيين او عرب او اجانب وكمنطقه ■



الاتفاق الحدودي مع السعودية
سيساهم في النمو الاقتصادي لليمن

متى سيقوم النفط بدوره في التنمية الاقتصادية؟

■ مستقبل اليمن محدد بتوفر المياه وليس النفط

■ الفساد الإداري والضرائب العالية من أبرز معوقات تطوير القطاع النفطي في اليمن

اليمن يبحث عن الدولار، والدولار يبحث عن استقرار سياسي. والاستقرار السياسي يحتاج إلى نمو اقتصادي، والنمو الاقتصادي يحتاج إلى أموال. والأموال تحتاج إلى تصدير النفط، وتصدير النفط يتطلب نقله عبر أنابيب. والأنابيب تفجر كل يوم.. وسيظل اليمن «الحزين» يبحث عن الدولار. وذات يوم تم العثور على الدولار في صندوق النقد الدولي الذي فرض شروطاً قاسية على اليمن من ضمنها تخفيض الإعانات الحكومية فزادت القلاقل السياسية وزاد تفجير الأنابيب وفر الدولار وبدأ اليمن بالبحث عنه من جديد!



د. أنس بن فيصل الحجي
أستاذ اقتصاديات الطاقة في جامعة كولورادو للمناجم

■ شملت عملية البحث الولايات المتحدة الأمريكية عندما قام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بزيارتها مؤخرا، حيث أعلن عن حاجة اليمن إلى الدعم الأمريكي لمساعدة السلام والديمقراطية في اليمن. وأبدى الرئيس اليمني استعداده للتعاون مع الأمريكيين في مجال الأمن وتبادل المعلومات لمواجهة الإرهاب. كذلك تم البحث عن الدولار في جيوب السياح اليهود الذين تم السماح لهم بزيارة اليمن مؤخرا. ويبدو أن القيادة اليمنية قد أدركت أنه لا يمكن الحصول على «الدولار» والحفاظ عليه من دون اتفاق حدودي مع السعودية فنتج عن ذلك الاتفاق الأخير. ترى هل سيجد اليمن الدولار المفقود يوما ما؟ متى؟ وأين؟

لقد كانت فرحة اليمنيين لا توصف عندما اكتشف النفط في اليمن ظناً منهم أنهم وجدوا بحراً من الدولارات. ولكن ما إن بدأ السائل الأسود بالتدفق حتى بدأت بعض الأطراف اليمنية بتفجيره وحرقه! مسكين هذا النفط الذي يتم الانتقام منه بسبب أو من دون سبب. إذا انزعجت إحدى القبائل من الحكومة قامت بتفجير خط الأنابيب وكأنه سبب المشاكل في اليمن. ولطالما تساءلت ترى ما الذي سيتم تفجيره إذا لم توجد هذه الانابيب في اليمن؟

مشاكل اليمن كبيرة وعديدة

ورغم بدء تصدير النفط منذ الثمانينات إلا أن النفط لم يؤد الغرض المرجو منه. بل على العكس، انخفضت تكاليف المعيشة منذ بداية التسعينات. ويعود سبب انخفاض مستوى المعيشة إلى أسباب عديدة اهمها انهيار الاتحاد السوفياتي وتوقف الدعم الذي كان يتلقاه اليمن. وحرب الخليج وموقف الحكومة اليمنية الذي أدى إلى عودة مئات الالاف من العمال اليمنيين من دول الخليج. الامر الذي حرم اليمن من تحويلات هؤلاء العمال كما شكل ذلك ضغطاً كبيرا على مختلف الخدمات، والجفاف الذي استمر لمدة سنتين، والحرب الاهلية في عام 1994، والقلاقل السياسية، والخلاف اليمني الاريتري على جزيرة حنيش. كل هذه الأمور ساهمت في خفض مستوى المعيشة في اليمن وصرفت المستثمرين الأجانب عن الاستثمار حتى في القطاع النفطي.

وتشير الإحصائيات الاخيرة الى انه رغم الاستقرار السياسي النسبي في المنطقة والتحسن الاقتصادي الا ان اليمن ما زال من افقر بلاد العالم وتدل دراسة حديثة قام بها البنك الدولي ان اليمن يعاني من نقص في امدادات المياه، وزيادة كبيرة في السكان، وفجوة كبيرة بين الذكور والإناث من حيث العدد وفرص التعليم والعناية الصحية. وتشير الدراسة المذكورة إلى أن قدرة الحكومة اليمنية على حل هذه المشاكل ضعيفة ولذلك تم تدخل وكالة التنمية الدولية التي قامت بتقديم العديد من القروض لتنمية القطاع الخاص وتحسين إدارة الموارد المائية وتطويرها وتصغير الفجوة بين الذكور والإناث وتقوية المؤسسات الحكومية. وتشير الدراسة إلى ان مستقبل اليمن سيتحدد بمدى وفرة المياه وليس النفط وخاصة أن نصيب اليمن من مصادر المياه المتجددة من أقل دول العالم.

وتشير تقارير الامم المتحدة الى ان 19% من سكان اليمن يعيشون تحت حد الفقر المتعارف عليه دوليا. وهي نسبة تحسد عليها اليمن إذا ما قورنت بالدول التي لها مستوى الدخل نفسه. ورغم ذلك فان بيانات معدل وفيات الأطفال ونقص التغذية وعدد الطلاب في المدارس ومدى توفر الماء النظيف وانتشار الصرف الصحي يوضح ان مستوى الحياة المعيشية لجزء كبير من الناس مازال منخفضا. اضافة الى ذلك فان البيانات توضح ان نسبة الاطفال الذين يموتون اثناء الولادة من اعلى النسب في العالم. ويشير تقرير للبنك الدولي الى ان احد اسباب ارتفاع نسبة وفيات الاطفال اثناء الولادة يعود الى استهلاك القات من قبل النساء الحوامل.

ومما يزيد في مشاكل اليمن النمو السكاني

الكبير الذي يبلغ 3.7% في السنوات الماضية. ورغم انخفاض هذا المعدل إلى 2.7% مؤخراً إلا ان هذا يعني أن عدد سكان اليمن سيتضاعف خلال 25 سنة.

لقد أهملت المنظمات الدولية اليمن إلى حد كبير مما أدى إلى تفاقم مشاكله وزاد في حدتها. فقد حصل اليمن على نصف كمية المساعدات التي حصلت عليها الدول المماثله وتشير تقارير البنك الدولي إلى ان اقل الدول حصولا على المساعدات في العالم هي النيبال وتليها اليمن!

الحكومة حاولت ولكن

وفي محاولة لجذب المستثمرين الاجانب قامت الحكومة اليمنية بعمليات إعلامية واسعة لتشجيع الاستثمار في قطاعها النفطي، حيث قامت بإرسال وفود إلى لندن وتكساس بغرض شرح الفرص الاستثمارية في اليمن. وكان الهدف من هذه العمليات محاولة تغيير الراي العام العالمي من أن اليمن مكان خطر للاستثمار الاجنبي بعد موجة الخطف والتفجيرات التي شهدتها اليمن. وقد نجحت هذه المحاولات نسبيا الا ان اليمن لم يتمكن حتى الأن من إقناع شركات النفط العملاقة، وخاصة الأمريكية، في الاستثمار في اليمن.

إن المخاطر السياسية والاقتصادية تجعل الشركات الأجنبية غير راغبة في الاستثمار في اليمن. وتتمثل المخاطر السياسية في الخلافات القبلية والسياسية والقتل والاختطاف وتفجير انابيب النفط وبعض المنشآت النفطية. أما المخاطر الاقتصادية فهي تشمل نسبة النجاح المنخفضة في إيجاد النفط حيث تدل إحصائيات وزارة البترول والموارد المعدنية على أنه تم حفر 12منطقة من أصل 19. وعقود وفرص استثمارية غير مشجعة. وارتفاع الضرائب على الاستثمارات الاجنبية. ويرى العديد من السياسيين والخبراء اليمنيين، بما في ذلك الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، أن الفساد الإداري هو من أبرز معوقات النمو الاقتصادي والاستثمار الاجنبي في اليمن.

وتقوم الحكومة حاليا بتخفيض المخاطر السياسية عن طريق الضغط على الحركات المعارضة وتحجيمها وإعدام القتلة ومعاقبة الخاطفين. وقد تمت الموافقة على قانون في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي بالحكم بالإعدام على الخاطفين. لكن تم خطف كينيث وايت البالغ من العمر 54 عاما في بداية العام الحالي. وهو أحد عمال النفط من شركة هاليبيرتون الامريكية. وتم الإفراج عنه في شهر فبراير (شباط) من دون اعتقال الخاطفين أو تطبيق القانون الجديد! الأمر الذي جعل بعض الخبراء يستنتجون انه لا يمكن حل المشاكل الأساسية في اليمن من دون مزيد من الحزم الحكومي واحترام للقانون. وقد حدث أن قامت القوات الحكومية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي بمحاصرة احدى قبائل بني جابر اليمنية التي اتهم بعض افرادها بتفجير خط الانابيب الممتد من مأرب الى البحر الاحمر. وافادت التقارير انه تم اعتقال بعض افراد القبيلة. وقد تبين في ما بعد انه تم تفجير خط الانابيب للضغط على الحكومة للإفراج عن الاشخاص الذين اعتقلوا بتهمة تفجير خط الانابيب في المرات السابقة!

وتم تخفيض المخاطر الاقتصادية عن طريق انشاء قوانين استثمار جديدة بهدف تشجيع الاستثمار الاجنبي. ولكن قوانين الاستثمار الجديدة مازالت تعاني من الوضع السياسي المر الذي تعيشه اليمن، حيث قامت بعض الأطراف اليمنية بخطف اكثر من مائة أجنبي معظمهم من عمال النفط. كما تم تفجير خط الأنابيب أكثر من 25 مرة خلال العامين الماضيين.

إن انعدام الاستقرار السياسي صرف شركات النفط الكبيرة عن الاستثمار في اليمن، ولكن الشركات الصغيرة (أكثر من 35 شركة حالياً) تتهافت على اليمن رغم المخاطر السياسية، ويعللون خطواتهم بتحسين قوانين الاستثمار وقرب اليمن من عمالقة النفط في الخليج وانخفاض تكاليف الإنتاج. وتبلغ تكلفة إنتاج البرميل بحدود 1.70 دولار للبرميل مقارنة بأربعة دولارات في السودان وثمانية دولارات في بحر الشمال.

لقد تحسنت ظروف الاستثمار كثيرا بعد إصدار قوانين الاستثمار الجديدة. وتتضمن القوانين الجديدة تخفيض المدفوعات التي تدفعها الشركات عند توقيع العقود والتي تراوحت بين مليونين وعشرة ملايين دولار إلى 250 الفا و500 الف دولار. أما الريع الذي تدفعه الشركات للحكومة اليمنية فإنه نظم بشكل أفضل وتدريجي من 3% إلى 13% بدلاً من النسبة الثابتة 10% سابقاً. ولكن يبدو أن تحسين فرص الاستثمار لا يكفي لجذب الشركات الأجنبية التي تريد أن ترى استثمار الحكومة اليمنية في الاستقرار السياسي وتطبيق القانون. إن توفر الاستقرار السياسي، الذي يشمل وقف الفساد الإداري شرط أساسي لنجاح حوافز الاستثمار التي اقرتها الحكومة اليمنية.

ومما شجع على الاستثمار الاجنبي زيادة الإعانات الدولية من جهة وحركة التغيير التي قامت بها الحكومة اليمنية. ففي السنوات الثلاث الأخيرة قامت الحكومة بالعديد من المشاريع الطموحة. حيث قامت بالعديد من التغييرات الهيكلية. وخفضت العجز في الميزانية الحكومية. وحررت أسعار الفائدة. وخفضت الإعانات بمقدار 71% في العام الماضي. وضيقت سياساتها المالية. فانخفض التضخم وزاد

النمو الحقيقي في القطاعات غير النفطية. ورغم هذه التغييرات فإن الاقتصاد مازال يعتمد على إيرادات الحكومة النفطية التي بلغت 70% من إجمالي الصادرات.

وسيقوم الاتفاق الحدودي الذي وقعته الحكومة اليمنية مع السعودية مؤخرا بزيادة النمو الاقتصادي في اليمن لعدة أسباب أهمها توجيه الموارد المالية والبشرية التي استخدمها الجيش اليمني خلال فترة النزاع الحدودي إلى مشاريع صناعية وزراعية وزيادة التبادل التجاري بين البلدين، وزيادة الاستثمار السعودي وربما الإعانات السعودية، وزيادة الاستثمار الأجنبي وخاصة من الشركات التي كانت تنظر إلى الخلاف الحدودي على أنه مصدر لعدم الاستقرار ويتوقع أن يستفيد اليمن مستقبلا من ربع خط أنابيب النفط الذي قد تفكر السعودية في بنائه لنقل النفط من المناطق الحدودية إلى بحر العرب.

تنبع أهمية النفط اليمني من الموقع الاستراتيجي لليمن وإشرافه على مضيق باب المندب.

كما أنه يتفوق على دول الخليج في كونه مفتوحاً على العالم وغير مقيد بممر مائي. فدول الخليج مقيدة بممر باب المندب ومضيق هرمز. كما أن تكاليف إنتاج النفط المنخفضة وانخفاض أجور العمال وقربه من الأسواق الأسيوية والافريقية يعطيه ميزة نسبية عن النفط في السودان أو في بحر الشمال.

لقد بدأ التنقيب عن النفط في اليمن في عام 1938، عندما قامت شركة نفط العراق البريطانية بعمليات استكشافية في منطقة حضرموت. ثم قامت شركة المانية بعمليات استكشافية في منطقة تهامة في أوائل الخمسينات من القرن الماضي من دون أي نتائج تذكر. وقد قامت 13شركة عالمية بالتنقيب عن النفط في الستينات والسبعينات وباءت كل هذه المحاولات بالفشل. واستمرت هذه المحاولات في مطلع الثمانينات، حتى قامت شركة «هنت» الامريكية بأول اكتشاف نفطي في صيف 1984، في منطقة مارب (منطقة 18). وتم إنتاج أول كمية من النفط في عام 1986، بطاقة إنتاجية قدرها 10 آلاف برميل يوميا وتم تكريرها محلياً في مصفاة مارب. وزاد الإنتاج إلى 150 الف برميل يومياً في أواخر عام 1987 نتيجة بناء البنية التحتية اللازمة وإكمال خط الأنابيب. وتمت زيادة الإنتاج تدريجياً حتى بلغ 200ألف برميل يومياً في عام 1991. ومنذ ذلك الوقت بدأ الإنتاج بالتناقص ليصل إلى 169 الف برميل يوميا في عام 1995. ونتيجة لمزيد من الاستثمارات الاجنبية والاكتشافات النفطية بعد عام 1997، فقد تمكن اليمن من زيادة إنتاجه حتى تجاوز 400 ألف برميل يوميا في الوقت الحالي. وقد تم الإنتاج تاريخياً من منطقة 18 في مارب ومنطقة 10 في مسيلة ومنطقة 5 في جنة ومنطقة 4 في شبوة. وهناك عدة أنابيب نفط تبلغ اطوالها 1065 كم، أهمها اثنان للتصدير يربطان مناطق الإنتاج في مارب وشبوه بميناءي التصدير رأس عيسى على البحر الأحمر وحصن النشيمة على بحر العرب. وقد بلغ معدل الإنتاج 409 آلاف برميل يومياً في عام 1999. ويبلغ احتياطي اليمن من النفط 4 مليارات برميل (السعودية لديها 255 مليار برميل) وتتوقع الحكومة اليمنية زيادة الإنتاج إلى 500 ألف برميل يوميا في نهاية العام الحالي نتيجة استثمار 250 مليون دولار في حقلي شبوة وجنة. وتقوم 5 شركات عالمية صغيرة بإنتاج النفط في اليمن وهي شركات عربية وامريكية وكندية وفرنسية. ويقوم حاليا العديد من الشركات الإيطالية والجزائرية والإماراتية والاسترالية بالتنقيب عن النفط في اليمن. وتقدر احتياطيات الغاز الطبيعي بـ 16.9ألف مليار قدم مكعب الذي يتركز في منطقة مارب. وقد قامت مجموعة من الشركات الأجنبية بتطوير مشروع للغاز بتكلفة 5 مليارات دولار بهدف تصدير الغاز المسيل إلى بومباي في الهند. وقد كان من المقرر أن يبدأ المشروع في نهاية العام الحالي الا أن انخفاض الطلب على الطاقة بشكل عام بعد الأزمة المالية في اسيا وانخفاض أسعار الغاز أخر المشروع حتى عام 2003. وقد قامت اليمن بتوقيع مذكرة تفاهم مع الشركة البريطانية للغاز العالمي التي قد تؤدي إلى بيع نصف الغاز اليمني لمدة 25سنة وتصديره إلى أحد فروع الشركة في الهند.

وعلى الرغم من زيادة الطلب على المنتجات النفطية في اليمن فإن الطاقة الإنتاجية للتكرير في اليمن صغيرة ويتم إنتاجها من مصفاتين قديمتين وقدرتهما 120 ألف برميل يومياً، أحداهما في عدن التي تنتج بمقدار نصف طاقتها الإنتاجية بسبب الدمار الذي لحق بها في الحرب الأهلية في عام 1994. وهناك خطة لمضاعفة طاقة التكرير في اليمن عن طريق بناء مصفاة جديده في راس عيسى في البحر الأحمر. ويقدر استهلاك اليمن بـ 73 الف برميل من النفط يومياً كما يبلغ صافي الصادرات 336 الف برميل يومياً.

مستقبل النفط اليمني

إن الظروف القاسية التي مر بها اليمن لم تسمح للنفط بأن يلعب الدور المطلوب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إن تطوير قطاع النفط اليمني يتطلب كماً كبيراً من الاستثمارات الأجنبية. ولا يمكن جذب هذه الاستثمارات إلا إذا قامت الحكومة بفرض سيطرتها كممثلة للقانون في شتى أنحاء البلاد. ان سيادة القانون ستوفر الاستقرار السياسي الذي تتطلع إليه شركات النفط العالمية. ولا بد للحكومة اليمنية من أن تستمر في خطواتها الطموحة في إجراء التغييرات الهيكلية اللازمة، وتخصيص شركات الدولة، وتغيير نظام البنوك، والغاء الاحتكارات. وتشجيع القطاع الخاص، والقضاء



على الفساد الإداري المستشري في مختلف المؤسسات الحكومية. ولا شك ان اتفاقية الحدود الأخيرة مع السعودية ستساهم في تنمية القطاع النفطي لأنها ستزيد من الاستقرار السياسي وخاصة في المناطق النفطية الحدودية.

اما مشكلة ندرة المياه، التي ستحدد مسار الاقتصاد اليمني في المستقبل، فإنه يمكن حلها جزئياً عن طريق التنظيم والإدارة الواعية من جهة واستخدام الغاز الطبيعي في معامل تحلية مياه البحر من جهة اخرى.

وتحاول الحكومة اليمنية حالياً تنويع مصادر الدخل والتخفيف من الاعتماد على النفط عن طريق التركيز على الثروة السمكية والسياحة وتنشيط ميناء عدن كحلقة وصل بين الموانئ العالمية. أما من حيث الصادرات الزراعية فإن القات والقهوة يعتبران من مصادر النقد الأجنبي بالإضافة إلى النفط ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٩ / ٧ / ٢٠٠٠

محكمة استئناف صنعاء تبحث اليوم قضية صحيفة «الثقافية»

صنعاء ـ مراسل الأهرام: تعقد محكمة استئناف صنعاء اليوم السبت جلسة برئاسة القاضي حسين المهدى للفصل فى دفوع محامي الصحفى سمير اليوسفى رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» بشأن عدم اختصاص محكمة جنوب غرب صنعاء فى قضية الحسبة المعروفة.

ورجحت مصادر قضائية أن ترفض المحكمة طلب المحامين وأن تقرر الاستمرار فى نظر القضية التى تشغل الرأى العام اليمنى والتى صاحبها فتح نيران الهجوم المتبادل بين حزب المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للإصلاح ـ وقالت المصادر القضائية ان اليوسفى المتهم بإعادة نشر رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للروائى اليمنى الراحل محمد عبدالولى والتى تضمنت نصوصا تسيىء إلى الإسلام والذات الإلهية قد يتعرض لحكم بالحبس أو بدفع غرامة مالية.

من جهة أخرى قالت مصادر أمنية أن سلطات الأمن فى مطار صنعاء رفضت السماح للشيخ عبدالمجيد الزندانى رئيس مجلس شورى حزب الإصلاح ورئيس جامعة الإيمان بالسفر إلى خارج البلاد بناء على طلب وزارة الإعلام التى رفعت ضده قضية قذف بحق الموظفين والصحفيين واتهامه لهم بالزندقة والكفر. ومن المقرر أن تستدعى نيابة الصحافة والمطبوعات اليوم السبت الشيخ الزندانى للتحقيق معه فيما نسب اليه من تكفير موظفى وزارة الإعلام فى احدى خطب الجمعة.



هجوم رسمي جديد في اليمن على الزنداني ودعوة له لترك شؤون الإفتاء إلى العلماء

صنعاء: حسين الجرباني

عاودت صحيفة «الثورة» وهي الأولى بين الصحف الرسمية، امس هجومها الحاد بحق الشيخ عبد المجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في حزب التجمع اليمني للاصلاح المعارض، حيث قالت في افتتاحيتها التي تعبر في الغالب عن الرأي الحكومي، ان الشيخ الزنداني يحيط نفسه بهالة من التبجيل والأهمية لايهام الآخرين والمخدوعين انه شخص ذو شأن بل ويوهم نفسه بأنه مستهدف في حياته وأمنه الشخصي. واضافت الصحيفة متسائلة «لا أحد يدري مم يخاف ولماذا؟ فهو لا يمثل زعيما مهما ولا رمزاً وطنياً عظيماً يستدعي كل تلك الحيطة والحذر والهواجس والظنون».

ويأتي هذا التصعيد فيما كان الشيخ الزنداني قد تطرق الى سبب الخلاف الجاري والحملة الاعلامية عندما انتقد نشر صحيفة «الثقافية» رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» معتبراً انها مسيئة للاسلام. وقال في حديث للصحيفة في عددها الأخير وهي الناطقة باسم الاصلاح، ان السب والتحقير والانتقاص يتعارض مع حقيقة الايمان.

وقال «ان العلماء المحتجين والمحتسبين من كل فئات الشعب سلكوا الطرق الدستورية، فخاطبوا الشعب وطلبوا منه ان يرسل الرسائل ويرفع اوراقاً للمسؤولين، وهذا حق مكفول لهم، وطالبوا باحالة القضية للقضاء، وهذا اسلوب مشروع عند العقلاء في الأرض كلها، فاذا كان هذا الذي اعتدى على مشاعر المسلمين يتألم من ان يشتكي به الشعب الى المسؤولين والقضاء، لكان عليه الا يسيء الى هذا الشعب». وأبدى تعجبه من ان بعض الصحف الرسمية وغير الرسمية تتعاطف مع «الثقافية».

وقال بلغة تحذيرية «على هؤلاء ان يعلموا ان الشعب لا يقبل مثل هذه المنكرات. يتبنون الدفاع عمن اقترف هذه الجريمة والتنديد بمن سلك مسلكاً شرعياً وحضارياً وقانونياً».

أما «الثورة» فتمضي في هجومها على الشيخ الزنداني فتقول «ان الامر مثير للاستغراب والاستهجان عندما يرى المواطنون الزنداني وهو يعيش مثل هذا الهاجس الامني الملح على تفكيره الذي يجعله يسير في موكب طويل وسط سيارة مدرعة بين مجموعة من المرافقين المدججين بالأسلحة، ويجعل من وجوده في أي مكان مشكلة وازعاجاً لا حدود له لكل من وجد في ذلك المكان من المواطنين سواء في بيوت الله او غيرها، بما يأتي به مرافقوه من الحركات والمظاهر العجيبة خاصة عندما يعتلي منابر الخطابة في بيوت الله، او عندما يلقي الخطب او المحاضرات على المتطرفين في جامعته وخارجها والذين يتولى اعدادهم وتربيتهم وتعبئتهم بصورة خاطئة مخالفة للشريعة والقانون».

واضافت «ان كل ما يأتي به الزنداني من التصرفات الغريبة او يردده من الأقاويل واطلاق تهم التكفير والزندقة جزافاً ضد الآخرين وأخرها ما قام به ضد العاملين في الصحافة والاعلام والمبدعين والمثقفين الذين لم يتردد في وصفهم في احدى خطبه بأنهم مجرد جراثيم ينبغي تطهير المجتمع من رجسهم، يجعل منه شخصاً غريباً في اطواره وتصرفاته ومواقفه واتصالاته».

واشارت الى ان نتائج هذه السلبيات يجنيها الوطن كما يحصدها الحزب الذي ينتمي اليه ويتولى رئاسة مجلس الشورى فيه وهو حزب التجمع اليمني للاصلاح، الذي تشعر قيادته بالحرج الشديد ازاء ما يسببه الزنداني من نتائج غير مريحة بمواقفه المتشددة وغلوه من اساءة وضرر. واعتبرت ان هذه المواقف المتطرفة وغير المرنة للزنداني تنعكس بآثارها السلبية بصورة مباشرة وغير مباشرة على سمعة ومكانة حزب الاصلاح ومستقبله وعلاقاته مع الآخرين. وقالت انه اذا ما أراد الزنداني ان يمارس دوراً في الارشاد والتوجيه ينبغي عليه ان يلتزم في ذلك منهجاً عقلانياً متزناً وأداء واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتي هي احسن، بعيداً عن التطرف والتشدد والاستعداء، ويهتم بموضوع تخصصه ويترك شؤون الافتاء والاجتهاد في أمور الدين ومقاصد الشريعة للعلماء العارفين المجتهدين المستنيرين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــرام القاهرة

التاريـــخ : ٣٠ / ٨ / ٢٠٠٠

المعارضة اليمنية بالخارج تجمد نشاطها الإعلامي ضد نظام الحكم

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

قررت الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية في الخارج "موج" تجميد نشاطها الاعلامى المعارض للنظام السياسى فى اليمن عبر وسائل الاعلام فى خطوة مفاجئة هى الأولى من نوعها

وقال بيان أصدرته اللجنة التنفيذية للجبهة من لندن إنه انطلاقا من توجهاتها المعلنة وإدراكها لأهمية الاستجابة لمعطيات حتمية وضرورة للإصلاحات المنشودة في اليمن، فقد أعلنت تجميد نشاطها الإعلامي كبادرة حسن نية وإسهاما منها فى تهيئة الأجواء والمناخات الملائمة التي يمكن أن تقود إلى حوار موضوعي وجاد مع القيادة فى صنعاء يستهدف التعاون الصادق لإصلاح وتطوير الأوضاع فى اليمن بما يرسخ وحدته واستقراره وأمنه وتنميته وربط المراقبون فى صنعاء بين مبادرة موج وتوقيع اليمن والسعودية معاهدة ترسيم الحدود البرية والبحرية الشهر الماضى، والتى إلتزم فيها البلدان بعدم دعم نشاطات سياسية أو إعلامية معادية

٢٠٠٤٧ ـ ن ـ



الأمير نايف يزور صنعاء منتصف أغسطس لمتابعة ترتيب تنفيذ معاهدة الحدود

صنعاء - من ابراهيم العشماوى:

يزور الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى صنعاء منتصف اغسطس القادم لاستكمال ترتيبات تنفيذ معاهدة الحدود اليمنية - السعودية، وصرح حسين عرب وزير الداخلية اليمنى بأن لجنة فنية مشتركة ستعقد اجتماعات يوم الجمعة المقبل لتحديد المواصفات الفنية للعلامات التى يتم اختيار الشركات التى ستقوم بالتنفيذ، واضاف ان لجنة عسكرية ستجتمع يوم الأحد المقبل لتدارس المحاضر المتفق عليها بشأن اخلاء المواقع العسكرية وإعادة تمركز القوات المسلحة على جانبى الحدود وفقا لما تضمنته معاهدة جدة، وقال عرب ان الامين العام للأمم المتحدة كوفى عنان تسلم أول أمس نسختين من معاهدة الحدود اليمنية السعودية خلال استقباله لمندوبى اليمن والسعودية

وذكر وزير الداخلية اليمنى ان البرنامج الزمنى لتنفيذ معاهدة الحدود لا يتجاوز عامين كحد اقصى تشمل الحدود البحرية والمناطق الوسطى ثم المنطقة الشرقية، وقال عرب إنه اتفق مع وزير الداخلية السعودى على معالجة مشاكل المغتربين اليمنيين فى السعودية وترتيب أوضاعهم بالتنسيق بين الجهات المعنية فى البلدين، على نفس الصعيد تعقد اللجنة اليمنية - السعودية العليا أول اجتماعاتها فى نهاية الشهر المقبل برئاسة الدكتور عبدالكريم الاريانى رئيس الوزراء اليمنى والأمير سلطان بن العزيز وزير الدفاع والطيران، وقال مصدر يمنى ان اللجنة ستناقش التعاون الثنائى وسبل تعزيزه فى المجالات الاقتصادية والتجارية الاستثمارية.

وأوضح المصدر ان اللجنة ستناقش ايضا الجوانب المتعلقة بتنظيم تنقل المواطنين وتسهيل حركتهم بين البلدين، يذكر ان الحكومة اليمنية كانت قد شكلت لجنة برئاسة وزير الخارجية لوضع تصور شامل حول مستقبل العلاقات اليمنية السعودية بعد التوقيع على معاهدة الحدود واتفاق التعاون المشترك.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١/ ٧ /٢٠٠٠

الزنداني يطالب بتنفيذ حكم بالجلد صدر ضد صحافي

■ صنعاء - اف ب - طالب الشيخ عبد المجيد الزنداني، رئيس مجلس الشورى في حزب التجمع اليمني للاصلاح، امس بـ «تنفيذ حكم الجلد» الذي اصدره القضاء ضد الصحافي عبد الجبار سعد ادعى عليه الزنداني نفسه بتهمة التشهير. واعلن المحامي محمد الزنداني ان موكله الشيخ الزنداني سيتقدم بطلب تنفيذ الحكم الذي اصدرته محكمة البدايات في صنعاء قبل سنتين بحق الصحافي سعد. واوضح ان المحكمة العليا اليمنية «ايدت الحكم الابتدائي الذي يقضي بجلد كل من رئيس تحرير «الشورى» (اسبوعية) السابق عبد الله سعد والكاتب عبد الجبار سعد بعدما دانتهما المحكمة بقذف الزنداني بالزنا».

ونص الحكم على «معاقبة الصحافيين بالجلد ٨٠ جلدة لكل منهما ومنعهما من مزاولة العمل الصحافي لمدة سنة». وقضى ايضاً باغلاق صحيفة «الشورى» لمدة ٦ شهور، وبتعويض للمجني عليه (الزنداني) مقداره مئة الف ريال (٨٠٠ دولار تقريباً) يدفعها المحكوم عليهما. وتوفي احدهما، عبد الله سعد، قبل سنة. واكد المحامي: «اجلنا المطالبة بتنفيذ الحكم على امل ان يتوقف الكاتب عبد الجبار سعد عن التجريح والاساءة الى الشيخ عبد المجيد الزنداني، وفي ضوء كتاباته الاخيرة فإننا نطالب بتنفيذ الحكم الصادر بحقه واهم ما فيه تنفيذ عقوبة الجلد والتوقيف عن الكتابة ودفع التعويض المحكوم به».



اليمن: الزنداني يسعى لتطبيق حكم بالجلد والغرامة ضد صحافي متوفى وشقيقه

صنعاء ـ «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

حرك الشيخ عبد المجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى ـ اللجنة المركزية ـ في حزب الإصلاح أمس حكما قضائيا ابتدائي كان صدر لصالحه قبل سنتين ضد صحيفة (الشورى) المعارضة وضد رئيس تحريرها الأسبق عبد الله سعد ـ المتوفى العام الماضي ـ وشقيقه عبد الجبار سعد، كاتب المقال، حيث قضى بجلدهما وتغريمهما بتهمة قذف الشيخ الزنداني، وأيدت المحكمة العليا أمس الحكم الابتدائي القضائي.

ويقول منطوق الحكم الجزائي الصادر تحت رقم 109 ان المحكمة حكمت بجلد المتهم الأول عبد الله سعد محمد والمتهم الثاني عبد الجبار سعد محمد 80 جلدة لكل منهما ومنعهما من مزاولة العمل الصحافي لمدة سنة وإغلاق صحيفة (الشورى) لمدة ستة أشهر ـ المغلقة أصلا في الوقت الحالي بقضية أخرى منذ أكثر من سنة ونصف ـ ودفع تعويض للمجني عليه قدره 100 ألف ريال (حوالي 80 دولارا) تدفع من المتهمين على سبيل التضامن. واعتبرت الدائرة الشخصية بالمحكمة العليا عدم طعن المتهمين بالحكم الابتدائي في المحكمة الاستئنافية قبولا ضمنيا بالحكم «وأنه لم يبق للمحكمة العليا أي نقاش في الموضوع».

وطالب ناطق رسمي باسم الشيخ الزنداني التطبيق الفوري لكامل بنود الحكم ضد المتهم الثاني عبد الجبار سعد «لأنه عاد من جديد لكتاباته التهجمية على الشيخ عبد المجيد الزنداني في مقالاته الأخيرة في صحيفة «الثقافية». وقال «ان المحكمة العليا أصدرت تأييدها للحكم الابتدائي في 18 أيار (مايو) الماضي غير أننا أرجأنا المطالبة بتطبيقه على أمل توقف عبد الجبار سعد عن التجريح والإساءة ضد الشيخ الزنداني، خاصة وان شقيقه رئيس تحرير الشورى الأسبق قد توفي العام الماضي».

من جهة أخرى تصاعدت الحملة الإعلامية الرسمية ضد الزنداني، بشكل غير مسبوق وبدأت النيابة في صنعاء أمس مباشرة الدعوى القضائية المرفوعة ضده التي رفعها موظفو الوزارة الأسبوع الماضي.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر إعلامي أن النيابة استمعت أمس إلى أقوال 30 صحافيا وموظفا في وزارة الإعلام بشأن الدعوى القضائية التي رفعوها ضد الزنداني لتهجمه عليهم في خطبة للجمعة بألفاظ تكفيرية حسب الدعوى القضائية، وحمل الإعلاميون الرسميون الزنداني مسؤولية ما يتعرضون له من تهديدات تستهدف حياتهم. وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية أمس ان حملة السب والتكفير والتحريض ضد الصحافيين الرسميين اتسعت بصورة تجعلهم يحملون الزنداني الذي يقود هذه الحملة مسؤولية ما قد يلحق بأي منهم. وناشدت الأجهزة المعنية «اتخاذ الإجراءات الكفيلة بإيقاف هذه الحملة المستعرة والتي تنطلق من بيوت الله ـ المساجد ـ بعد أن استخدمها البعض وسيلة للتحريض والتكفير وإطلاق دعاوى الارتداد عن الدين على شريحة من أبناء المجتمع هي أكثر تمسكا بعقيدتها ودينها وإسلامها الحنيف».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/٢٠٠٠

اليمن: "سبأ فون" توقع عقد مشروع الهاتف النقال الرقمي

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ أبرمت شركة «سبأ فون» امس اتفاقاً نهائياً مع الحكومة اليمنية لتنفيذ مشروع الهاتف النقال الرقمي «جي.اس.ام» الذي يدخل اليمن للمرة الأولى.

ووقع الاتفاق عن الشركة رئيس مجلس ادارتها رئيس «مجموعة الاحمر للتجارة والصناعة» حميد عبدالله الأحمر، فيما وقعها عن الحكومة وزير المواصلات أحمد محمد الأنسي ورئيس المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية محمد القصوص.

وقال الاحمر لـ«الحياة» عقب التوقيع ان الشركة ستدفع للحكومة اليمنية مبلغ ١٠ ملايين دولار في غضون اسبوعين نظير حصولها على الترخيص ثم تبدأ تنفيذ المشروع خلال أربعة اشهر بحيث يتم تغطية صنعاء وعدن وبقية المدن الرئيسية خلال سنة وتغطية كل مناطق اليمن خلال سنتين. وفازت بالعقد الى جانب «سبأ فون» شركة «سبيستل» التي يملكها مستثمرون من اليمن وسلطنة عمان، اذ يشترط مجلس الوزراء اليمني تشغيل المشروع عن طريق شركتين منعاً للاحتكار وتحسيناً للخدمة.

ومن المتوقع ان توقع «سبيستل» هي الأخرى اتفاقاً مشابهاً خلال الأيام المقبلة.

وينص الاتفاق على تشغيل الخدمة لمدة ١٥ سنة والتمتع بالحماية والاحتكار لمدة أربع سنوات.

وذكر الاحمر ان «سبأ فون» ستنفق ٥٠ مليون دولار خلال السنة الأولى وسيبلغ حجم استثماراتها في المشروع ١٣٠ مليون دولار. وتملك «مجموعة الأحمر» ٤١ في المئة من اسهم «سبأ فون» كما تملك شركة «أوراسكوم» المصرية ٣٢ في المئة وشركة «هيلاسكوم» اليونانية ٢٢ في المئة وشركة اتحاد المقاولين العالمية خمسة في المئة.

يذكر ان شركة «ليبانسيل» اللبنانية استبعدت من المشروع، بعد خلافها مع شريكها المحلي «شركة اليمامة» التي يملكها شاهر عبدالحق. واعلنت الشركة اللبنانية انها ستقاضي الحكومة اليمنية بسبب المشروع لأنها على حد قولها هضمت حقوقها المشروعة.

قضية الرواية تحولت إلى «ضارة نافعة»

اليمن : عندما «تفرز» أزمة ثقافية

دخلت أزمة الرواية اليمنية «صنعاء مدينة مفتوحة» المتهم فيها الصحفى سمير اليوسفى بالإساءة إلى الدين منعطفا جديدا، أقامت وزارة الإعلام بالتضامن مع صحفيين، دعوى قضائية ضد الشيخ عبد المجيد الزندانى، رئيس اللجنة المركزية «لحزب الإصلاح» ذى التوجه الإسلامى، بتهمة «ترهيب المثقفين» و الصحفيين، فيما أعلن الوزير عبد الرحمن الأكوع، فى سابقة هى الأولى من نوعها وربما الأخيرة فى العالم العربى، تأييده فكرة «إلغاء» وزارة الإعلام!

سجلت التجربة اليمنية بمثل هذا الإعلان الجرئ والدعوى القضائية المراد بهما الدفاع عن حرية التعبير، نقطة جديدة عندما أفرزت أزمة ثقافية واقعا سياسيا فتحولت إلى «ضارة نافعة» لتطرح على الملأ – فى اليمن – قضية جرى التعاطى معها هنا «فوقيا» وهى قضية حرية الإبداع والكتابة. التى كم ارتكبت باسمها من جرائم وجرائد أيضا. شرط أن يكون الجميع «أقوياء فى طرحهم تجاه كافة القضايا التى تهم المجتمع اليمنى»، حسب قول الأكوع الذى أضاف أن «الكل وطنى والكلمية مسلم. ولا يستطيع أيا كان أن يجردنا من وطنيتنا ولا من عقيدتنا». واعتبر وزير الإعلام أن «من واجب كل صحفى الوقوف ضد التخوين والتكفير» مشددا فى لقائه مع الصحفيين على أنه «لا بابوية فى الإسلام» ولا وصاية على الدين.

ومن جهته هدد الشيخ الزندانى برد الكرة إلى ملعب الحكومة عندما أعلن «بدوره» أنه «يحتفظ بحقه فى مقاضاة صحيفة الثورة الحكومية بعد مطالبتها بإغلاق «جامعة الإيمان» التى يرأسها الزندانى والتى اعتبرتها الصحيفة غير رسمية، ورغم الإعلان لم تتوقف الحملة الإعلامية الرسمية ضد الزندانى وجامعته، فقالت صحيفة «الجمهورية» الصادرة فى تعز «معقل الإسلاميين فى اليمن» إنه ينبغى – حسب تعبيرها – إعادة النظر فى وضع جامعة الزندانى بعد حملة التكفير والتخوين، لأن الجامعة والمعاهد الدينية «يديرها حزب الإصلاح» تعملان على «تفريخ المتطرفين».

تتى الحملة الحكومية ويقابلها رد الزندانى رغم حظر النشر الذى فرضه قاضى محكمة صنعاء على قضية اليوسفى وصحيفة «الثقافية» والذى تحدته معظم الصحف اليمنية معبرة – كل على حدة – عن وجهات نظر أصحابها فى القضية، التى اعتبرتها مصادر يمنية «تنتمى إلى الاشتراكى» بالقاهرة محاولة من جانب الزندانى لاحراج الحكومة، من أجل تعطيل عودة النازحين، فى وقت يجرى فيه الحديث عن المصالحة الوطنية الشاملة، نظرا إلى أن معظم هؤلاء النازحين تطاردهم تهم ثقافية قديمة مشابهة، مثل «الإساءة إلى الدين»

ولكن بعض الصحف اليمنية تجنبت الخوض فى القضية، أو مجرد الإشارة إليها، بسبب «حساسية» الموضوع ولأن «القضية شائكة» فلم تتطرق مجلات مثل «الوحدة» إلى الأزمة، ولم تدل جبهة «موج» بدلوها فى النقاش، رغم أنها تصدر صحفا منها «الوثيقة» وترعى مجلات منها «الغد العربى» فيما أصدرت «بريد الجنوب» الصادرة فى لندن، وهى لسان حال الرئيس الجنوبى الأسبق على سالم البيض، ملفا خاصا عن «الأدب المغاربى» اعتبره المثقفون اليمنيون نوعا من «الهروب»

■ الحكومة ترفع دعوى قضائية ضد الإسلاميين بتهمة «إرهاب المثقفين» ■ مصادر المعارضة : حرية التعبير أصبحت «قضية سياسية» من الطراز الأول

وفى اتصال تليفونى مع صنعاء، قالت مصادر من الحزب الاشتراكى» المعارض إن قضية «الثقافية» والضجة الحاصلة حول رواية محمد عبدالولى، أفرزت «حالة جيدة» من الوعى الشعبى بقضية حرية التعبير، وفرشت العديد من «الألوان السياسية على الساحة اليمنية» ما بين مؤيد لحرية الرأى ومعارض لها، ونفت المصادر نفسها الأقاويل التى مفادها أن الحكومة هى التى أثارت قضية الرواية، لتلوح بعصا الإسلاميين فى وجه الاشتراكيين العائدين، وهى اشاعات رددتها مقابل صنعانية زعمت أن الأجواء حاليا، تذكر بما كان سائدا من اتهامات وخلافات عقب حرب عام ١٩٩٤ ضد الانفصاليين

وفسرت مصادر الاشتراكى احجام بعض القوى منها «موج» عن حسم موقفها من القضية، بأن لهذه القوى «ارتباطات» سياسية أهم، تخشى انفصامها فقط من أجل «عيون حرية التعبير»!

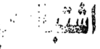
غير أن مصادر صحفية فى عدن رفضت كشف هويتها شددت على أن «الوقوف فى صف حرية التعبير فى هذه الظروف» معناه الوقوف مع المصالحة الوطنية، وهى إشارة إلى أن توقيت إثارة قضية «الثقافية» مرتبط بدعوة المصالحة التى أطلقها الرئيس على عبد الله صالح فى مناسبات عدة، وربطها البعض «أى المصالحة» بالتقارب السعودى اليمنى الأخير، مما يعنى – حسب مصادرنا – أن الكلام على عودة النازحين يجعل من قضية حرية التعبير «قضية وطنية وسياسية من الطراز الأول» .. فهل تكسب الحرية ولمرة واحدة فى العالم العربى، وتسجل اليمن نقطة أخرى؟ .. سؤال تجيب عنه الأيام القادمة، فى بلد يعتبر أحد أبرز مثقفيه، وهو الدكتور أبو بكر السقاف، أن شعاره «من الممكن عمل أشياء عديدة بالرماح، ولكن ليس من الممكن الجلوس فوق أسنتها».

طايع الديب



المصدر: الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٢/٨/



اشـ... صنعاء مع عصابة لخطف السياح

□ صنعاء - [illegible] مكرد

■ تمكنت قوات الشرطة اليمنية، فجر اول من امس من اقتحام فندق في احد الاحياء الرئيسية في صنعاء، واعتقال سبعة من افراد عصابة لخطف السياح والاجانب، بعد اشتباك مسلح استمر نحو نصف ساعة.

وأكدت لـ"الحياة" مصادر أمنية [illegible] ان السبعة يعتبرون من أخطر افراد العصابات التي نفذت عمليات لخطف سياح وأجانب في اليمن خلال الاعوام الماضية، بالإضافة إلى ارتكابهم جرائم سرقة سيارات وقطع طرق. واضافت المصادر ان المعتقلين ينتمون إلى محافظتي الجوف ومأرب شمال شرقي صنعاء.

وأكد مصدر امني رسمياً أمس توقيف السبعة، موضحاً أن عملية اعتقالهم نفذت في إطار الحملة التي تشنها قوات الأمن والجيش بناء على خطة شاملة للقبض على مرتكبي جرائم الخطف والتفجيرات والمطلوبين في قضايا أمنية، وفي ضوء توجيهات الرئيس علي عبدالله صالح. وكانت وزارة الداخلية أعلنت أخيراً اعتقال ستين من المتهمين والمشتبه في ارتكابهم جرائم خطف سياح وأجانب وتفجيرات في أنبوب النفط، وستحال التحقيقات على النيابة تمهيداً لمحاكمتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد القاهرة

التاريخ : ٢ / ٨ / ٢٠٠٠

السجن ١٥ عاما لعصابة خطف الاجانب في اليمن

صنعاء - أ ف ب - أعلن أمس مصدر قضائى فى اليمن صدور حكم بالسجن ضد ٥ اشخاص لتورطهم فى خطف الاجانب. اصدرت احدى محاكم صنعاء حكماً بالسجن لمدة ١٥ عاما ضد ٣ يمنيين. أوضحت المحكمة قيام هؤلاء الاشخاص بخطف عالم آثار ايطالى فى اليمن خلال يونيو الماضى. كما قررت المحكمة جلد المتهمين ٨٠ جلدة وبررت ذلك بتعاطيهم الخمر قبل اعتقال الشرطة لهم. كما اصدرت محكمة اخرى فى صنعاء حكماً بالسجن ضد اثنين من اليمنيين. أوضحت قيام المتهمين بالتخطيط لخطف الاجانب واستهدف المتهمون من ذلك الضغط على حكومة صنعاء، لمنع اعدام زعيمهم زين العابدين المحضار. وتم اعدام «المحضار» نهاية عام ١٩٩٩، لادانته بخطف ١٦ سائحاً أجنبياً وقتل ٤ منهم. فى الوقت نفسه تمكنت شرطة صنعاء من اعتقال اخطر عصابة لخطف السائحين الاجانب فى اليمن وتضم العصابة ٧ أشخاص. اقتحمت الشرطة مقر اقامة العصابة فى أحد فنادق صنعاء. ووقعت مصادمات حادة بين الشرطة والعصابة.



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢ / ٨ / ٢٠٠٠

القبض على أخطر عصابة لخطف السائحين الأجانب باليمن

صنعاء ـ وكالات الأنباء: اعتقلت السلطات اليمنية سبعة اشخاص وصفوا بانهم أخطر عصابة قامت بخطف سائحين اجانب.

واوضح مسئول امني ـ رفض ذكر اسمه ـ أنه تم القبض على الاشخاص السبعة في أحد فنادق صنعاء بعد اشتباكات مسلحة وقعت بينهم وبين رجال الامن الذين استطاعوا اقتحام الفندق والقبض على جميع افراد العصابة دون سقوط ضحايا .

واضاف المسئول أنه سيتم احالة المتهمين إلى النيابة بعد استكمال التحقيق معهم بتهمة خطف الاجانب وارتكاب عمليات سلب ونهب وبعض الاعمال المخلة بالامن.



القبض على أخطر عصابة لخطف السياح الاجانب باليمن

■ صنعاء - وكالات الأنباء: أعلن مسؤول بوزارة الداخلية اليمنية الليلة قبل الماضية ان قوات الأمن تمكنت من القبض على سبعة أشخاص يشكلون أخطر عصابة قامت بخطف سائحين أجانب ويشتبه في تورطهم في عمليات سلب ونهب ومخالفات أمنية اخرى، وفي حال ادانتهم فإنهم يواجهون عقوبة الاعدام بموجب قوانين مكافحة الارهاب.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته انه تم القبض على الاشخاص السبعة في احد فنادق صنعاء بعد اشتباكات مسلحة وقعت بينهم وبين رجال الشرطة الذين استطاعوا اقتحام الفندق والقبض على جميع افراد العصابة من دون ان تسفر العملية عن سقوط ضحايا.

واكدت وزارة الداخلية هذه المعلومات موضحة انه «سيتم احالة العصابة الى النيابة بعد استكمال التحقيق مع افرادها» بتهمة «ارتكاب جرائم وخطف اجانب وبعض الاعمال المخلة بالامن». ولم تقدم مزيدا من التفاصيل. واوضحت الوزارة في بيان «ان القاء القبض على العصابة يأتي في اطار الحملة المكثفة التي تقوم بها الاجهزة الامنية لمكافحة الجريمة والقاء القبض على كافة العناصر المتهمة بارتكاب اعمال مخلة بالامن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع».

واكدت «ان لا تهاون ولا هوادة مع كل مجرم تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والمواطنين وان اي مجرم لن يفلت من العقاب على يد العدالة مهما كان عاجلا او آجلا».

تحليل إخباري

اليمن بين الرفض الشعبي للتطبيع والضغوط الاميركية لاستقبال اليهود

◘ صنعاء - د ب.أ: أصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية تحذيرا الى مواطنيها من مخاطر زيارة لليمن وسط تصاعد الجدل على الصعيد الداخلي اليمني بسبب الزيارات التي قام بها اسرائيليون مؤخرا الى اليمن.

وخلال الثمانية عشر عاما الماضية قام اسرائيليون من اصل يمني بزيارة اليمن بجوازات سفر صادرة من دولة ثالثة من دون ضجة، غير ان رجال دين بارزين حذروا مؤخرا من اي محاولة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل في حين قال سياسيون معارضون صراحة «ان اليهود ليسوا محل ترحيب».

وأدت زيارة مجموعات من الاسرائيليين مؤخرا الى إثارة الجدل على المستوى المحلي ولاسيما ان هؤلاء السياح جاءوا الى اليمن لأول مرة من دون جوازات سفر من دولة ثالثة. وقد حملوا ما يطلق عليه «جواز مرور» او «سماح بالدخول» منعا لعدم تنقلهم بجوازات سفر اسرائيلية.

ويوجد نحو ١٨٢ الف يهودي من اصل يمني في اسرائيل طبقا لمكتب الاحصاءات الاسرائيلي، وقد نزح اكثر من ٤٨ الفا منهم في الفترة ما بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٠ اثناء عملية اطلق عليها اسم «بساط الريح».

وتعرض رئيس الوزراء اليمني عبدالكريم الارياني لانتقاد حاد بل واتهم بتلقي رشاوى. ودافع عن نفسه بالقول «ان الولايات المتحدة طلبت من اليمن ومن دول عربية أثناء المرحلة المتفائلة لمحادثات السلام الاسرائيلية - السورية تشجيع اسرائيل بابداء حسن النوايا».

وقال الارياني: «ان اليمن رغبت في اظهار تأييدها لعملية السلام. بطريقة غير مباشرة، لكن النوايا الطيبة اسفرت عن تدفق الاتهامات. ورد الارياني بالتحدث عن ردود فعل «سلبية وعدوانية ولعبة رائعة وجدتها المعارضة»، غير انه يدفع بان الاضطرابات نجمت ايضا بسبب الصحافة الاسرائيلية التي تحدثت عن «وفد» زائر لليمن مما ادى الى حدوث «سوء الفهم». ويدافع الارياني عن نفسه بنفي وجود تطبيع في العلاقات او محادثات مباشرة مع اسرائيل، بيد ان التكهنات ماتزال حية بشأن العلاقات الاسرائيلية اليمنية. ونشرت صحيفة «يمن تايمز» في الآونة الاخيرة مقالا ظهر في صحيفة اردنية يتحدث عن معاهدة أمنية بين اسرائيل واليمن ويزعم انه تم اقرارها بالفعل. وزعم التقرير ان اسرائيل سيسمح لها باقامة معداتها «للتنصت» في خليج عدن في مقابل تدريب وحدات يمنية لمكافحة الارهاب وعمليات الاختطاف. غير ان الحكومة اليمنية وصفت هذا التقرير انه محض هراء.

وفي الوقت نفسه فقد اصبحت قضية الاسرائيليين الذين يقومون بزيارة اليمن قضية ساخنة الامر الذي دفع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لمغادرة مؤتمر عقد في الولايات المتحدة قبل الموعد المقرر.

ويقول محللون «ان اليمن يجد نفسه حائرا بين جانبين. اذ يقول الخبير الفرنسي فرانسوا بورجا الذي يقيم في صنعاء ان الكثيرين في اليمن غير مستعدين بعد لتطبيع العلاقات مع اسرائيل، ومن ناحية اخرى تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على اليمن لا يمكن تجاهلها لاسباب وجيهة.

وبرغم المشاعر الثائرة الا ان الارياني يؤكد ان قواعد السفر الجديدة للاسرائيليين لاتزال سارية. ويقول «ان اسرائيل اصدرت تحذيرا من السفر الى اليمن، ومن ثم فان ذلك لا يعد قرارنا».

اليمن تعتقل عصابة مكونة من ٧ أشخاص يشتبه في تورطها بعمليات خطف

صنعاء - رويترز:

■ قالت وكالة سبأ للانباء الليلة قبل الماضية ان السلطات اليمنية اعتقلت عصابة مكونة من سبعة افراد يشتبه تورطها في حوادث خطف اجانب.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في وزارة الداخلية قوله «ان اعتقال السبعة جاء في اطار حملة لمكافحة عمليات الاختطاف في اليمن التي اثرت بشدة على السياحة كما يشتبه تورطهم في عمليات سلب ونهب ومخالفات امنية اخرى»

وصرح المسؤول بان السبعة سيقدمون للمحاكمة بعد انتهاء التحقيقات

ولم تعط الوكالة مزيدا من التفصيلات.

واعلن اليمن في يونيو (حزيران) عن حملة لاعتقال نحو ٥٠ فردا يشتبه تورطهم في عمليات اختطاف اجانب متكررة.

وخلال السنوات الاخيرة اختطف عشرات السياح وعمال اجانب في اليمن.

وكثيرا ما يلجأ رجال قبائل يمنية في نزاع مع الحكومة او يطالبون بالافراج عن سجناء من قبائلهم الى عمليات الخطف للضغط على صنعاء.

وفي اغلب الاحوال يفرج الخاطفون عن الرهائن سالمين لكن اربعة من الرهائن الغربيين قتلوا خلال محاولة لاطلاق سراحهم بعد ان احتجز متطرفون ١٦ سائحا عام ١٩٩٨م.



اليمن والكنومولث



■ حظي اليمن قبل ايام بمساندة كندا لمسعاه للانضمام الى رابطة الكومنولث. وقال رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان بعد اجتماع مع الرئيس علي عبد الله صالح:

ستكون سعداء اذا اصبح اليمن عضوا بالكومنولث لكن هذا الامر لا يمكن مناقشته الا في الاجتماع السنوي للرابطة. واضاف قائلا: ان كندا ستدعم طلب اليمن. وتتألف رابطة الكومنولث من ٥٤ دولة معظمها يتحدث الانجليزية وكثير منها له روابط ببريطانيا. والعربية هي اللغة الاولى في اليمن لكن عدن الواقعة في جنوب اليمن كانت محمية بريطانية



المصدر : الأهـــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٩ / ٢٠٠١

تعديلات جديدة فى الدستور اليمنى تمدد فترة الرئاسة إلى ٧ سنوات

صنعاء - من إبراهيم العشماوى : شكلت الحكومة اليمنية مطلع الأسبوع الحالى لجنة وزارية لاعداد مشروع تعديلات جديدة على الدستور هى الثانية خلال خمس سنوات.

وقال مصدر فى مجلس الوزراء إن اللجنة تضم وزراء الشئون القانونية والعدل وخبراء ويفترض أن تقدم تقريرا الى القيادة اليمنية خلال شهر تمهيدا لطرح التعديلات فى إستفتاء عام.

وعلم مراسل الأهرام أن من أبرز نقاط التعديلات تمديد فترة الرئاسة الى سبع سنوات بدلا من خمس وتمديد فترة البرلمان من اربعة الى خمسة أعوام.

وقال المصدر ان المشروع سيلغى نسبة شرط حصول المرشح لرئاسة الجمهورية على ١٠٪ وهو المطلب الذى شددت عليه أحزاب المعارضة اليمنية طوال الفترة الماضية.

ويتضمن المشروع نقل بعض صلاحيات مجلس النواب الى المجلس الاستشارى الذى سيصبح غرفة برلمانية ثانية وينتخب أعضاؤه بدلا من تعيينهم من قبل الرئيس كما يجرى حاليا.

علي عبدالله صالح

وذكر المصدر ان التعديلات تتطرق إلى إلغاء القيود على الجانب الاقتصادى والتجارى بما ينسجم مع التطورات العالمية واستعداد اليمن للإنضمام الى منظمة التجارة.



ولي العهد السعودي يتلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني

□ الرياض - «الحياة»

■ تلقى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز امس اتصالاً هاتفياً من الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.



الزنداني ينفي تكفير الصحافيين

اليمن: اتفاق يحظر المس بالدين والتحريض في... المساجد

□ صنعاء - «الحياة»

■ ابرم في اليمن امس اتفاق لانهاء ازمة استمرت ستة اسابيع بين وزارة الاعلام وعدد من النقابات والكتاب والصحافيين من جهة، وبين الشيخ عبدالمجيد الزنداني، رئيس مجلس شورى التجمع اليمني للاصلاح واتباعه من جهة اخرى، وذلك في لقاء عقد بتوجيه من الرئيس علي عبدالله صالح، استضافه نائبه الفريق عبدربه منصور هادي في منزله. وحضر اللقاء وزير الاعلام عبدالرحمن الأكوع والشيخ الزنداني واكثر من مئة من العلماء والكتاب والصحافيين.

وتضمن الاتفاق ثلاثة مبادئ يفترض ان يلتزمها طرفا الأزمة، وهي: «حظر المس بالإسلام والشريعة والثوابت الدينية، ثانياً، ان للمساجد دوراً مهماً في تبيان أحكام الشريعة والقيام بالوعظ من دون تحريض أو مس بأي شخص، ثالثاً، ان للصحافة دوراً مهماً في خدمة الرأي العام وتنويره في إطار قانون الصحافة وبما لا يسيئ إلى العقيدة أو الآداب والحياء العام، أو يجرح بشخص». وبحسب المبادئ الثلاثة، أي تجاوز لها يحال على القضاء لبته.

وأمام أكثر من مئة من العلماء والكتّاب والصحافيين، وقف نائب الرئيس ووزير الإعلام والزنداني، بينما كان وزير العدل إسماعيل الوزير يقرأ نص اتفاق المبادئ. ودعا عبدربه منصور هادي الجميع إلى التزام بنود الاتفاق، الذي جاء اثر أزمة بسبب نشر صحيفة «الثقافية» الأسبوعية حلقة من رواية الكاتب الراحل محمد عبدالولي «صنعاء مدينة مفتوحة»، التي اعتبرت مسيئة إلى الذات الالهية.

ونفى وزير الإعلام أن يكون تدخل في شؤون القضاء، داعياً الخطباء إلى التحقق مما يصلهم من معلومات قبل تناولها في خطبهم، في إشارة إلى الحملة التي استهدفته بعدما قدم ضماناً للافراج عن سمير اليوسفي رئيس تحرير «الثقافية».

وأضاف الوزير انه مستعد للاعتذار لأي شخص قد يكون أساء إليه، مؤكداً ان الاتفاق يغلق ملف المشكلة، وان الوزارة ستقبل أي حكم يصدره القضاء ضد صحيفة «الثقافية» الرسمية.

ونفى الزنداني ان يكون كفّر «الإعلاميين بالجملة»، وتحدى من يملك دليلاً أن يقدمه إلى القضاء.

وابرم اتفاق المبادئ في اجتماع مغلق استمر ساعتين وشارك فيه نواب، وشهد نقاشات ساخنة مع العلماء حول دور الصحافيين والخطباء.



استئناف محاكمة السفاح السوداني

تستأنف محكمة بنى الحارث برئاسة القاضى يحيى الاسلمى اليوم جلساتها للنظر فى قضية السفاح السودانى محمد ادم عمر المتهم بقتل واغتصاب عدد من الفتيات وطالبات كلية الطب بجامعة صنعاء.

وكانت المحكمة قد قررت فى جلستها التى عقدتها يوم ٤ يوليو الماضى اعادة تكليف مكتب ترجمة معتمد لترجمة تقرير الخبيرين الالمانيين البروفيسور فانق هوكن باك استاذ الطب الشرعى بجامعة درسلدورف ومساعده البروفيسور تورالف كال حول الجثث والاعضاء البشرية الى وجدت فى مشرحة كلية الطب من حيث الجنس وتاريخ الوفاة واسبابها.

وقد اعلن رئيس المحكمه ان الترجمة السابقة التى تمت لتقرير الخبيرين الالمانيين كانت ترجمة مختصرة وليست دقيقة وانها لم تتم بشكل كامل للتقرير وانها اغفلت نقاطا جوهرية فيه مما ادى الى اخلال فى المعنى مشيرا الى ان التقرير طبقا لهذه الترجمة لا يقطع ولا يجزم بشىء.. وكانت المحكمة قد انتدبت الخبيرين الالمانيين لمعاينة مشرحة كلية الطب التى كان يعمل فيها المتهم كفنى تشريح وهى مسرح الجريمة التى ارتكب فيها جرائمة.

وقد انتهى الخبيران من تقريرهما الذى يقع فى ٦٦ صفحة الا ان ترجمة هذا التقرير تمت فى ١٨ صفحة فقط.

وقد اوضح العقيد محمد الهمدانى مدير المعمل الجنائى المركزى ان ترجمة التقرير تمت بطريقة سريعه بسبب المطالبة بسرعة انجازها خلال يومين فقط.

ومن المنتظر ان تكشف الترجمة الجديدة للتقرير عن بعض جوانب الغموض المحيطة بالقضية التى هزت اليمن كلها وكانت حديث العالم كله.



المصدر : الأهـــــرام القاهرة

التاريـــخ : / أ / ٢٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعارك السياسية.. ومحنة الصحافة اليمنية

من الممكن أن تفخر اليمن بأنها من بين الدول العربية القليلة التى تتمتع بسيل من الإصدارات الصحفية فى كل اتجاه تزيد على ٤٦ مطبوعة منتظمة ما بين يومية واسبوعية وشهرية، ولكنها فيما يبدو تحملت عبئا كبيرا ازاء هذا الانفراج الإعلامى وما يعقبه من مساحات نسبية للحريات والتعبير عن الراى وما يعقبه أيضا من ضيق صدور الذين ممن ألفوا عن الإعلام عبارات السمع والطاعة

الصحافة اليمنية تعانى هذه الأيام محنة كبيرة ليس من أصحاب القرار السياسى الذين يؤكدون دائما تمسكهم بالتجربة كواجهة للديمقراطية والتعددية الحزبية التى ارتضتها اليمن لنفسها قبل عشر سنوات، وانما من جانب بعض الأحزاب السياسية ورجال القضاء الذين يعتبرون أن الصحافة تحوض فى الممنوع وانها تجاوزت كل الخطوط حتى البنفسجية. وتعتبر محاكمة صحيفة الثقافية ورئيس تحريرها سمير اليوسفى بتهمة إعادة نشر رواية صنعاء مدينة مفتوحة للروائى الراحل محمد عبدالولى أحد التجليات البارزة فى اليمن والتى شغلت ـ وتشغل ـ الرأى العام نظرا لغرابتها ووجود أطراف سياسية فيها صعدت الأمور إلى حد المواجهة الفكرية والتكفير فى المساجد وجمع توقيعات ونشر قوائم بأسماء كتاب ومسئولين اعتبروهم خارج ملة الإسلام. وفضلا عن النقابية تمثل معظم الصحف اليمنية الحزبية والمستقلة أمام القضاء فى قضايا نشر تتفاوت فى خطورتها ما بين الإضرار بالصالح العام وإثارة النزعات الانفصالية وبين السب والاهانة لأفراد ومؤسسات حكومية وأهلية. وخلال العامين الأخيرين صدرت أحكام بغلق صحف ومنع صحفيين من مزاولة المهنة مثل جمال عامر وحبس صحفيين مع إيقاف التنفيذ كما حدث لهشام باشراحيل رئيس تحرير الايام الذى يحاكم حاليا فى قضية نشر أخرى وعلى الصرارى رئيس تحرير الثورى علاوة على أحكام بالغرامة المالية والاعتذار للمتضررين. وقبل أربعة أعوام صدر حكم شهير فى دعوى قذف تقدم بها



عبدالكريم الارياني　　عبدالله الاحمر

الشيخ عبدالمجيد الزندانى ضد رئيس تحرير الشورى الراحل عبدالله سعد وأخيه الكاتب عبدالجبار سعد وقضى الحكم بجلدهما

ويقول سامى غالب مدير تحرير صحيفة الاسبوع إن أحكاما بالبراءة صدرت خلال الأعوام الأخيرة لصالح صحفيين أهمها تبرئة رئيس تحرير الوحدوى الراحل أحمد طربوش سعيد من تهمة زعزعة الأمن والاستقرار بسبب نشر خبر عن سقوط طائرة عسكرية قرب عدن فى اكتوبر ٩٤ وتبرئة رئيس تحرير يمن تايمز الراحل عبدالعزيز السقاف من تهمة نشر أخبار كاذبة عن حجم الموارد المالية التى دخلت الخزينة اليمنية فى الفترة من ٧٨ وحتى ٩٨ وقضية صحيفة الثقافية بدأت كما يقول رئيس تحريرها سمير اليوسفى عندما نشرت ضمن ملفاتها عن أدباء اليمن رواية لمحمد عبدالولى منشورة ومطبوعة منذ عام ٧٢ ولمدة سبع مرات وبعد نشر الحلقة الأخيرة منها فوجىء بتهديد من قيادات بعض الأحزاب المعروفة وهو حزب الإصلاح بالقتل واتهامه بأنه أساء إلى الذات الإلهية وإلى الدين الإسلامى فاقاموا عليه دعوى حسبة.

وعلى الرغم من الاعتذار عن خطأ لم يرتكبه اليوسفى فقد اعتبر ذلك دليل إدانة إضافيا امام القاضى الذى شدد من أول جلسة على عدم النشر فى القضية دون مبرر قانونى ولم تقف القضية . عند هذا الحد فقد أصدر القاضى أمره بحبس اليوسفي على ذمة القضية الأمر الذى جعل وزير الإعلام عبدالرحمن الاكوع يهدد بتقديم استقالته وتدخل وزير العدل لينهى قضية الحبس مؤقتا غير أن اليوسفى يبدو متشائما إزاء إمكانية سرعة الحكم فى القضية وحبسه لعدة سنوات فى ضوء المعطيات التى ظهرت من توجهات القاضى والضغوط التى تمارس عليه ويؤكد أن القضية كيدية وسياسية ليس إلا

وتبدو قضية الثقافية الشعرة التى قصمت ظهر البعير وقطعت شعرة معاوية بين حلفاء الأمس فى قمة السلطة فى اليمن المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس على صالح وحزب الإصلاح الذى يتزعمه الشيخ عبدالله الاحمر وكلاهما يستعد لمعركة انتخابية ساخنة سيكون التنسيق والتحالف فيها أمرا مستبعدا هذه المرة يؤكد ذلك انحياز الصحف الحكومية والرسمية مع اليوسفي ومعهما نقابات الصحفيين والمحامين واتحاد الأدباء والكتاب فى مقابل صحيفة الصحوة لسان حال حزب الإصلاح التى تقف على الطرف النقيض تماما.

واشتعلت المعركة السياسية تحت عباءة الدفاع عن الدين حينما هاجمت الصحف الرسمية خاصة الثورة فى افتتاحيتها الشيخ عبدالمجيد الزندانى رئيس مجلس شورى الإصلاح واعتبرته يسعى إلى الفرقة وإيقاظ الفتنة النائمة وأنه يدير جامعة الإيمان غير المرخص لها قانونا لتغذية أوكار التطرف والعنف. واتهمت الصحيفة الزندانى لأول مرة بأنه يحرض المواطنين على العصيان المدنى ورفض تطبيق القوانين وأبرزها إجراءات الحكومة لمنع حمل السلاح الذى يرفضه الزندانى. ورد الزندانى أخيرا على هذه الحملة بدعوته إلى إنشاء مجلس أعلى للإيمان وهى دعوة رأت فيها الدولة خطورة على الوحدة الوطنية وتكرس الوصاية على الدين وتدعو إلى الفرقة والشتات. التصعيد اتخذ أيضا صورة أخرى حيث أعلن



أعضاء فى حزب الإصلاح تأسيس لجنة الحسبة وكان رد وزير العدل إسماعيل الوزير عليهم بأنه لايجوز للأشخاص أن يقيموا دعوات الحسبة وإنما النائب العام فقط من له الحق فى ذلك نظرا لأنه ينوب عن المجتمع المدنى

بعض المراقبين لديهم تفسيرات مغايرة فى المواجهة الساخنة بين المؤتمر والإصلاح منها أنها استكمال لسلسلة من تصفية الحسابات من جانب الشيخ عبدالله الأحمر رئيس حزب الإصلاح الذى لم يحضر حفل توقيع معاهدة الحدود مع السعودية والذى هاجم الدكتور عبدالكريم الاريانى رئيس الوزراء أكثر من مرة واعتبره مهندس التطبيع مع إسرائيل. والبعض الآخر يرى فى القضية برمتها توجها جديدا لدى القيادات المحسوبة على التطرف داخل حزب الإصلاح لإظهار نفسها على الساحة السياسية قبيل شهور قليلة من الانتخابات النيابية وتوجيه دفة اهتمام الرأى العام نحوها باعتبارها الحريصة على الدين والغيورة عليه فى مقابل المد العلمانى والرأسمالى الطاغى على سدة الحكم كما تعتقد. وأيا كانت المبررات لتصعيد المواجهة السياسية بين شريكين سرعان ما تجمعهما المصالح وتقربهما المنافع الاستراتيجية فإن الخاسر من كل هذا السيناريو هو صحيفة أسبوعية تلعب دورا حيويا فى الحياة الثقافية والأدبية فى اليمن. ولاشك أن تعطيلها ووقفها كما يطالب المحتسبون سيكون خسارة فادحة للصحافة فى اليمن وتعبيرا عن تراجع الحريات وستكون كما قال إتحاد الصحفيين العرب إضافة جديدة لمسلسل ترويع أصحاب القلم وتخويفهم بعقوبات سالبة للحرية.

صنعاء:

إبراهيم العشماوى.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٦ / ٢٠٠٠

أمير قطر يبدأ اليوم زيارة رسمية لليمن

صنعاء ـ أ. ش. أ: يصل الى صنعاء اليوم الشيخ حمد بن خليفة الثانى أمير قطر فى زيارة رسمية لليمن تستغرق ثلاثة أيام، تلبية لدعوة من الرئيس اليمني على عبد الله صالح وتتناول المحادثات التى سيجريها الزعيمان عملية السلام بعد فشل قمة كامب ديفيد، ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وحشد موقف عربى موحد تجاه اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

كما تتناول المحادثات دعم سوريا لاستعادة جميع اراضيها المحتلة فى الجولان وتعزيز التضامن العربى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر .... المجلة السعودية

التاريخ : ٦ / ٨ / ٢٠٠٠

من سفراء «المجلة»

اتفاقية الحدود السعودية ـ اليمنية: تغير في الجغرافيا السياسية للمنطقة وتفتح نافذة جديدة على المحيط الهندي

لندن: امير طاهري

■ مصافحة رصينة وتبادل محلدين يحتويان على مجموعة من المستندات ثم ابتسامة عريضة امام عدسات التصوير ووداع سريع.

هكذا كان المشهد في العاصمة اليمنية صنعاء قبل ايام. عندما تبادل وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل مع نظيره اليمني عبد القادر باجمال وثائق معاهدة جديدة بخصوص الحدود بين البلدين الجارين بحضور الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي ارتسمت على وجهه ملامح الجدية المناسبة للمقام.

وربما بدا الاحتفال لاول وهلة مثل مئات المناسبات التي يحضرها الديبلوماسيون كل يوم في شتى انحاء العالم. ولكن هذه المناسبة استحقت وصفها بالحدث «التاريخي» رغم ان العبارة اسيء استعمالها كثيرا.

فالحقيقة ان المعاهدة الجديدة تغير وجه الجغرافيا السياسية لمنطقة استراتيجية تقع بين سواحل افريقيا الشرقية والهضبة الايرانية. وتشمل شبه الجزيرة العربية بأكملها. وفجأة اصبحت السعودية واليمن هما البلدان الوحيدان اللذان سويا قضايا الحدود مع كل جيرانهما في المنطقة.

وعلاوة على ذلك فان المعاهدة يمكن ان تفتح الباب الى دواخل الجزيرة العربية باعطاء المملكة العربية السعودية منفذا مباشرا الى المحيط الهندي عن طريق مقاطعة حضرموت اليمنية. وهذا سوف يكون من بعض النواحي بمثابة احياء لتقليد قديم. حين كانت حضرموت هي الحلقة الرئيسية في التجارة بين الشرق والغرب. فقد كانت السفن القادمة من شبه القارة الهندية تصل الى هناك لتفريغ حمولاتها الموجهة الى بلدان الشرق الاوسط واوروبا. ومن ثم كانت البضائع تنقل بقوافل الابل عبر الجزيرة العربية مرورا بالحجاز على طول البحر الاحمر.

ومن ناحية الجغرافيا السياسية يعتبر كل من الخليج والبحر الاحمر مثل مصيدة يمكن اغلاقها في اي لحظة. اما مضيق هرمز وباب المندب فهما اشبه بنقاط التفتيش التي يمكن استعمالها للابتزاز السياسي او ما هو اسوأ في حالة اي صراع متصاعد والى الشمال العربي من المملكة العربية السعودية تقع المنطقة المتقلبة التي تشمل العراق والاردن وبلدان المشرق. ومن جهة الشرق والشمال الشرقي تحف بالسعودية منطقة الربع الخالي. وهي ما زالت وعرة وموحشة حتى الان.

وفي الوقت الذي تتركز فيه انظار الشركات النفطية الكبرى على حوض بحر قزوين نجد ان المعاهدة السعودية اليمنية تفتح آفاقا جديدة لاستغلال احتياطيات النفط والغاز في قلب الجزيرة العربية.

فالنزاعات على خط انابيب بحر قزوين ربما لن تسوى ابدا ولكن مد خط انابيب عبر بضع مئات من الكيلومترات فقط في منطقة امنة يمكن ان يوصل صادرات الطاقة من الجزيرة العربية الى الاسواق العالمية عن طريق البحر العربي.

وتصدير الطاقة ليس المجال الوحيد الذي يمكنه الاستفادة من المعاهدة. فهي تمهد السبيل لبناء شراكة استراتيجية بين الجارتين في ميادين اخرى. ولا سيما التعاون التجاري والاقتصادي.

فالصناعات الناشئة في السعودية تحتاج الى اسواق. ولا توجد داخل المنطقة سوى ثلاثة بلدان تملك قاعدة سكانية كبيرة بما فيه الكفاية لجعلها من الاسواق الجذابة. ومنها ايران. لكن ايران لديها صناعاتها الخاصة وربما تغدو منافسا للسعودية في بعض القطاعات. والبلد الاخر هو العراق. ولكن العراق يحكمه نظام معاد وربما يظل منبوذا لفترة طويلة. ويبقى اليمن حيث عدد السكان اكبر بخمس مرات من سكان كل البلدان الشريكة للسعودية في مجلس التعاون الخليجي.

كما ان اليمن يوفر مصدرا للايدي العاملة الرخيصة. علما بان السعودية في الوقت الحاضر هي



اكبر مستورد لعمال الاجانب في العالم كله.

وبسبب كثرة تحول عمر اليمن اخيرا [illegible] من مستمر لتوجه تجاه السعودية على جميع المستويات وكثرة [illegible] التكسر من العبرة والحسد وحتى العداء المستمر ولمن فيما وحسب ما يدل على ذلك بل حتى تعكس [illegible] المشاريع التجارية انشاؤها باستثمارات سعودية [illegible] السلع الاستهلاكية السعودية متوفرة في كل مكان.

فالروابط التاريخية المتينة بين الجارين ووجود اعداد لا حصر لها من العائلات ذات الحدود المشتركة على جانبي الحدود يجعل من التقارب السعودي اليمني ظاهرة طبيعية تماما.

ومن يدري الى أي حد سوف يمضي ذلك التقارب وان كان بعض المتفائلين اليمنيين يتحدثون عن احتمال تشكيل اتحاد كونفدرالي بين اليمن والسعودية مستقبلا وقيام منطقة [illegible] تحقق ما [illegible] منطقة التجارة الحرة الاميركية الشمالية Nafta التي حولت الولايات المتحدة وكندا والمكسيك الى اكبر سوق مشتركة في العالم.

والى ما قبل عامين كان يدور بعض الحديث عن سعي اليمن الى عضوية مجلس التعاون الخليجي، اما الان فان مجلس التعاون الخليجي يعد بمثابة منظمة في طور الاحتضار وقد بلغت حدود جدواها، وعندما اثرنا الموضوع مع الرئيس علي عبد الله صالح طرحه جانبا بايماءة سريعة من يده. ولكن حين سألناه عن المبادرات الجديدة للتقريب بين الاقتصاديين اليمني والسعودي تهللت اساريره على الفور.

فالسعودية واليمن معا يمكن ان يشكلا سوقا مشتركة تضم نحو 40 مليون نسمة، ويرجح ان يصل هذا العدد الى حوالي 100 مليون بحلول منتصف القرن.

ومثل هذه السوق قد يبلغ حجمها في الوقت الحاضر 120 بليون دولار تقريبا. وهذا ليس مبلغا كبيرا بالنسبة الى الاقتصاد العالمي اليوم. ولكن المهم وجود القاعدة السكانية اللازمة لقيام سوق استهلاكية حقيقية.

وما عليك الا ان تتخيل الفرص التي يمكن اتاحتها لكبار مقاولي البناء السعوديين ممن اثبتوا وجودهم بالفعل عن جدارة في السوق العالمية.

ومرافق البنية الاساسية اليمنية ما زالت بحاجة الى الشروع في انشائها من نقطة الصفر. فتمة اعمال في ذلك البلد ربما يستغرق انجازها عشرين سنة اخرى على الاقل. والاستثمار في اليمن من شانه ان يخلق قوة شرائية جديدة هنالك. وهذه بدورها يمكن ان تستعمل لشراء السلع والخدمات السعودية. وذلك كله يمكن ان يؤدي الى حلقة سعيدة من الازدهار المشترك.

وغني عن القول ان نقل المحور الاقتصادي باتجاه جنوب المملكة العربية السعودية سوف يتيح احداث تحول في المنطقة بأكملها من عسير الى نجران وغيرهما، وتنص المعاهدة ايضا على استغلال حقول النفط والغاز الواقعة بمحاذاة الحدود او بالقرب منها، وهذه يمكن ان يشغلها اي من طرفي المعاهدة او هما معا، ولكن النقطة المهمة هنا هي ان طريق التصدير السهل والرخيص الذي يوفره اليمن سوف يجعل مثل هذه الحقول مربحة بصفة خاصة.

اما وقد فتحت السعودية ابوابها للسياحة التجارية فان الجارين يمكنهما التعاون في ذلك المجال ايضا ويقوم بعض رجال الاعمال حاليا باعداد برامج رحلات شاملة سوف تجلب السياح من الغرب واليابان في زيارات سياحية الى السعودية واليمن معا.

وتشير تقديرات البنك الدولي وغيره من المؤسسات الدولية الى ان تطبيع العلاقات بين الدولتين الجارتين يمكن ان يضيف ما يصل الى 1 2 في المئة الى معدلات النمو الاقتصادي السنوي لديهما. وذلك يمكن ان يكون له تأثير هائل، وخاصة على اليمن الذي يمر بحالة من الركود الاقتصادي الشديد منذ اوائل التسعينات.

وتأثير المعاهدة في المدى البعيد لا يقتصر على الميدان الاقتصادي وحده، فهي مهمة ايضا من ناحية التخطيط الدفاعي. وذلك انها تكفلت دفعة واحدة بضمان امن اطول حدود المملكة العربية السعودية البرية والبحرية على السواء. وذلك من شانه ان يتيح للسعودية اعادة نشر قواتها وتوزيع مواردها من اجل تقوية دفاعاتها عند اضعف المواقع الممكنة.

وبالنسبة الى قادة الجانبين شكل توقيع المعاهدة واحدا من اصعب القرارات التي اضطروا الى اتخاذها طيلة جيل كامل. ويمكن للسعودية الان ان تنظر باتجاه الجنوب لرؤية فرص بناءة بدلا من تهديدات محتملة. كما يستطيع اليمن من جانبه ان ينظر شمالا للمشاركة والاستثمار بدلا من عدم الاكتراث او روح العداء. وجو الجدية الرزينة الذي ساد الاحتفال في صنعاء لم يعكس الدفء الحقيقي الذي سوف تولده هذه المعاهدة حتما في العلاقات السعودية ـ اليمنية ■



اغتيال مسئول بمحافظة صنعاء فى هجوم بالرصاص

صنعاء - اغتالت عناصر مسلحة على صالح موسى العزانى مساعد وكيل محافظة صنعاء والمسئول فى حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم فى اليمن. وأعلنت وزارة الداخلية اليمنية - فى بيان أصدرته - أن مسلحين مجهولين قاموا صباح أمس الأول بإطلاق وابل من الرصاص على المسئول ومرافقيه، فأردوه قتيلا



التعديلات المقترحة على الدستور اليمني تركز على برلمان بمجلسين ولا تمس فترة الرئاسة

صنعاء: حسين الجرباني

ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء ان مشروعا لتعديلات على الدستور اليمني بات قريبا بعدما تم الانتهاء من التفصيلات الخاصة بمشروع التعديلات. وكشفت ان منافسات جرت في الايام القليلة الماضية بين ممثلين عن المؤتمر الشعبي العام، الحزب الحاكم وحزب التجمع اليمني للاصلاح، المعارض، وبمشاركة فاعلة من الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب وزعيم حزب الاصلاح فضلا عن اعضاء في الحكومة والمجلس الاستشاري وتفيد المعلومات بانه تم الاتفاق على صيغة التعديلات الجديدة اثناء لقاء ضم هذه الفعاليات الحزبية والرسمية والبرلمانية انعقد في منزل الشيخ الاحمر مطلع هذا الاسبوع. ويتوقع ان تطرح هذه الفكرة وصيغة المشروع التعديلي على مجلس النواب في غضون اليومين المقبلين وذلك للتصويت على مبدأ التعديل على ان يشرع المجلس النيابي بمناقشة المشروع بعد ان يمر شهران على اقراره من حيث المبدأ.

ويتضمن مشروع التعديلات تمديد فترة مجلس النواب من اربع الى ست سنوات وتغيير السلطة التشريعية في نظام المجلس الواحد الساري الان الى نظام المجلسين عبر تغيير المجلس الاستشاري، الذي هو بمثابة هيئة استشارية لرئيس الجمهورية، الى مجلس «شورى» ينص مشروع التعديلات على ان يكون اعضاؤه في الفترة الاولى بعد اقرار التعديلات من خلال التعيين، ثم يجري بعد ذلك انتخاب اعضاء هذا المجلس بالاقتراع الشعبي المباشر وفقا لعدد السكان وليس بالتمثيل المتساوي للمحافظات.

بيد ان مصادر في قيادتي المؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح اكدت ان مشروع التعديلات لن يتضمن تعديل فترة رئاسة الجمهورية اليمنية المحددة بخمس سنوات خلافا لما اشيع حول ان هذه الفترة ستمدد الى سبع سنوات.

وذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس علي عبد الله صالح رفض فكرة ادخال اية تعديلات على المشروع في ما يخص فترة الرئاسة والتشديد على ان تبقى كما هو منصوص عليها في الدستور الراهن الذي يحددها بفترتين كل فترة مدتها خمس سنوات فقط. ويتوقع ان يحظى هذا المشروع بموافقة مجلس النواب وخاصة ان حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح وحزب الاصلاح بزعامة الشيخ الاحمر يسيطران تماما على اكثر من 95 في المائة من مقاعد البرلمان الحالي، وقد اتفقا على مشروع التعديلات المذكور. وبرزت اراء هذه التعديلات مبررات سياسية وقانونية بان من شان جعل مدة البرلمان والمجلس الاستشاري «مجلس الشورى» ست سنوات بدلا من اربع سنوات ان تحد من الجهد والنفقات المالية التي تنفق على الانتخابات كل اربع سنوات بالاضافة الى وجود انتخابات محلية ورئاسية وهو ما يشكل عبئا دوريا على الخزينة العامة والامكانيات الحكومية.

وبحسب النصوص الدستورية الراهنة فان اقرار التعديلات يتطلب موافقة 75 في المائة من مجموع اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم 301 ومن ثم يجري عرض هذا المشروع للاستفتاء الشعبي حتى تصبح هذه التعديلات سارية المفعول. واذا ما نجحت هذه التعديلات ستمدد الولاية الحالية لمجلس النواب عامين اخرين وهو الامر الذي سيفضي الى الغاء الدورة الانتخابية البرلمانية التي من المقرر ان تجري في 27 ابريل (نيسان) المقبل وارجائها الى نفس الشهر من عام 2003.

ولم تستبعد اوساط سياسية ان تنص التعديلات على ادخال بنود في الاحكام العامة تنص على حصر الاستفتاء على اية تعديلات دستورية في المستقبل على الجزء الاول من الدستور المتعلق بالمبادئ الاساسية وحقوق وواجبات المواطنين التي تشترط الاستفتاء العام لاقرارها اما في ما يتصل بباقي اجزاء الدستور فانها ستكون غير مشروطة بعملية الاستفتاء، اذ ستنحصر صلاحيات اقرار التعديلات على مجلس النواب. وتعد هذه التعديلات اذا ما تم اقرارها ثاني تعديلات يجريها اليمن منذ اقرار دستور دولة الوحدة الذي استفتي عليه في منتصف عام 1991. وتضمنت التعديلات التي ادخلت على الدستور الحالي في اواخر سبتمبر (ايلول) عام 1994، الغاء مجلس الرئاسة وتحويل شكل الرئاسة الى رئاسة جمهورية وانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من المواطنين بالاقتراع الحر المباشر.

وكانت اول انتخابات رئاسية في اليمن قد جرت في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي وفاز فيها الرئيس علي عبد الله صالح الفترة الرئاسية مدتها خمس سنوات.

والجدير بالاشارة ان وزير الشؤون القانونية ذكر لـ «الشرق الأوسط» ان تعديلات الدستور تناقش امام هيئات الدولة منذ عدة اشهر.



أمير قطر يبحث فى اليمن تطورات عملية السلام

صنعاء – وكالات الأنباء: وصل إلى صنعاء أمس الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر فى زيارة لليمن تستغرق ثلاثة أيام فى إطار جولة تشمل إريتريا واستقبل أمير قطر لدى وصوله إلى مطار صنعاء الدولى – الرئيس اليمنى على عبد الله صالح وعدد من أعضاء الحكومة اليمنية ومجلس النواب ورؤساء الأحزاب السياسية.

وتتناول محادثات الشيخ حمد خلال جولته فى اليمن وإريتريا – عملية السلام بعد فشل قمة كامب ديفيد ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وحشد موقف عربى موحد تجاه إعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، كما تتناول المحادثات دعم سوريا لإستعادة كافة أراضيها المحتلة فى الجولان، وتعزيز التضامن العربى، وتفعيل دور الجامعة العربية وأمن واستقرار الخليج، والأوضاع فى القرن الإفريقى. وصرحت مصادر حكومية فى صنعاء بأن الجانبين القطرى واليمنى سيتناولان – خلال مباحثاتهما – سبل تعزيز التعاون القائم بين البلدين إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول القضايا العربية والإقليمية والدولية ومن المقرر أن يزور الشيخ حمد إريتريا – لمدة يوم واحد – فى أول زيارة لزعيم خليجى لها.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٨/...

اللجنة الميدانية المشتركة تجتمع في صنعاء

الأمير نايف يدلي بحديث مطوّل لصحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية



جدة ـ و.أ.س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مساء أول من أمس في مكتب سموه بجدة مدير تحرير صحيفة (٢٦ سبتمبر) اليمنية أحمد محمد الجبلي والصحافي بالجريدة عبدالمنعم الجابري لاجراء حوار مع سموه بمناسبة توقيع معاهدة الحدود بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.

وقد أجرى الصحافيان حواراً مطولاً وشاملاً مع سمو وزير الداخلية تناول مجمل شئون العلاقات السعودية واليمنية والأوضاع العربية الراهنة ومسيرة السلام في الشرق الأوسط وكذلك الاتفاقية الأمنية بين البلدين واتفاقية مكافحة الارهاب العربية وآليات تنفيذها وتفعيلها.

وحضر الحوار الصحافي مدير عام الإعلام الخارجي بمنطقة مكة المكرمة الدكتور زامل أبوزنادة.

● إلى صنعاء وصل أمس وفد الجانب السعودي في اللجنة الميدانية العسكرية السعودية ـ اليمنية المشتركة برئاسة اللواء الركن حسين عبدالله القبيل قائد المنطقة الجنوبية للمشاركة في اجتماع اللجنة التي ستبدأ اعمالها لاحقاً في صنعاء وتستمر يومين.

وقالت وكالة الانباء اليمنية انه كان في استقبال الوفد العميد الركن محمد علي محسن قائد المنطقة الشرقية رئيس الجانب اليمني في اللجنة الميدانية وأعضاء اللجنة وسفير خادم الحرمين الشريفين في صنعاء محمد بن مراداس القحطاني.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٨/٢٠٠٠

اللجنة العسكرية اليمنية - السعودية تناقش تطبيق معاهدة الحدود

صنعاء، الرياض - «الحياة»

بدأت لجنة عسكرية ميدانية يمنية - سعودية امس اجتماعاً في صنعاء يستمر يومين برئاسة العميد الركن محمد علي محسن قائد المنطقة العسكرية الشرقية اليمنية واللواء الركن حسين عبدالله القبيل قائد المنطقة الجنوبية السعودية الذي وصل الى العاصمة اليمنية على رأس اعضاء الجانب السعودي.

ويتناول الاجتماع الذي يعقد للمرة الأولى في صنعاء منذ توقيع البلدين معاهدة الحدود الدولية بينهما في ١٢ حزيران (يونيو) الماضي، تطبيق البنود الواردة في ملاحق المعاهدة والخاصة بإعادة تموضع قوات البلدين في المناطق على جانبي خط الحدود.

يذكر ان المعاهدة التي وقعت في جدة أوكلت مهمة اتخاذ الترتيبات الخاصة بالجوانب العسكرية والامنية لرئيسي الاركان في القوات المسلحة السعودية واليمنية ووزيري الداخلية.

واعلن في صنعاء ان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز سيزور اليمن الخميس المقبل لعقد جولة من المحادثات مع نظيره اللواء حسين محمد عرب، هي الثانية بعد جولة عقداها في جدة أواخر تموز (يوليو) الماضي، وكرست للبحث في آليات تطبيق معاهدة الحدود.

وتوقعت مصادر رسمية يمنية ان يتفق الوزيران على اختيار الشركة التي ستكلف وضع العلامات الحدودية على امتداد خط الترسيم بين البلدين، وفقاً لنقاط الاحداثيات المحددة والمرفقة بمعاهدة جدة.

وعقد في اليمن امس الاجتماع الثاني للجنة المشتركة مع السعودية المكلفة متابعة تنفيذ اتفاق التعاون الأمني واتفاق مكافحة المخدرات.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٨ / ٢٠٠٠

أمين عام أول حزب نوعي يمني - عربي لـ « الاتحاد » :

حزب «الخضر» الاجتماعي يُعنى بتأهيل الانسان ومناصرة المرأة ومحاربة الظواهر الاجتماعية

صنعاء - عرفات مدابش:

■ منحت لجنة شؤون الاحزاب الاسبوع الماضي شهادة ايداع لحزب جديد على الساحة اليمنية وهو حزب «الخضر» الاجتماعي اليمني، كأول حزب نوعي في المنطقة العربية، على غرار تلك الاحزاب الأوروبية التي تعمل في مجالات البيئة. الا ان هذا الحزب اليمني الذي أسسه بجهود ذاتية المغترب اليمني السابق عبدالولي البحر، اضاف خاصيات جديدة تفرد بها من خلال تضمن برنامجه السياسي قضايا كثيرة كقضايا المرأة وحقوق الانسان ومحاربة الظواهر الاجتماعية الخطيرة في المجتمع اليمني بالاضافة طبعا الى العمل على حماية البيئة اليمنية من التدمير.

« الاتحاد » التقت بأمين عام الحزب في أول حديث له سواء لصحيفة محلية او عربية. وسألناه عن فكرة تأسيس هذا الحزب النوعي في المنطقة فأجاب قائلا: «الاحزاب السياسية اليمنية انشغلت بالمسائل السياسية دون ان تولي اهتماما لقضايا المجتمع الملحة والعاجلة وظلت منشغلة بصراعات فيما بينها دون المساهمة في التنمية، بل على العكس عطلتها وعرقلت سيرتها، ونحن ندرك جيدا ان بلادنا في الوقت الراهن في حاجة ماسة للتغيير والتطوير والتحديث، وهذا ما يجب ان نكرس له الوقت والامكانيات، خاصة مع الاتجاه الديموقراطي في ظل النظام الرئاسي الذي تسنده وتعززه منظمات المجتمع المدني، ولهذا فإن حزب الخضر الاجتماعي سيعنى بتنظيم المجتمع المحلي الذي سيكون اساسا للمجتمع المدني. في ظل الاتجاه الحكومي لتطبيق اللامركزية في الحكم. حيث تعمل السلطات المحلية على النهوض بمناطقها، وحزبنا سيكون مساعدا فاعلا لدعم كل الجهود المبذولة في مجالات صحة الانسان والحيوان وصحة البيئة وحمايتها، وبالانتاج الزراعي والصناعي وتطوير المنتجات الوطنية لتنافس في التجارة الدولية ».

واضاف عبدالولي البحر يقول: «ان حزبنا الذي أسسناه هو حزب اجتماعي يهتم بتطوير المجتمع اليمني وبالانسان وتمكينه من القدرات والكفاءات والمهارات ودعمه ليضطلع بالمسؤوليات التي تهم الوطن والمواطنين». حيث سنهتم بالتوعية الاجتماعية في المقام الاول وبالدراسات الميدانية وبوضع الخطط والبرامج للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وشرح البرامج الهادفة لتنفيذ المشروعات واستغلال الموارد المحلية وتطويرها دتنفيذ المشروعات بأبسط التكاليف. ويلقى هذا الحزب الجديد على الساحة اليمنية رواجا واقبالا جماهيريا منذ الشروع في خطوات تأسيسه في العام ١٩٩٨ وحتى الاعتراف به رسميا الاسبوع الماضي، ويعتقد البحر ان هذا الاقبال من المواطنين والمسؤولين وبالذات المواطنات يؤكد صواب الفكرة ودقة الاهداف المرسومة. ويؤكد البحر ان ميلاد هذا



الحزب هو ثمرة جهود واغتراب لسنوات طويلة في الولايات المتحدة ودول الخليج العربية. وان الهدف منه ليس جمع المال او الارتزاق كما تفعل بعض الاحزاب وانما خدمة الوطن من خلال التجارب المكتسبة خلال سنوات الاغتراب. وان اكبر دليل على صدق التوجه وسمو الغاية انفاقه من أمواله الخاصة على تأسيس الحزب.

ويقول البحر ان البرنامج السياسي لحزب الخضر في مجال المرأة يقوم على اساس المكانة الخاصة التي تحتلها المرأة في المجتمع وانه سيعمل من اجل ان تحصل على كافة حقوقها المدنية بما في ذلك الوصول الى اعلى المناصب بالدولة كحق مشروع كفله الدستور والقوانين النافذة وتمكينها من المشاركة في مختلف الانشطة الاجتماعية تعزيزاً لدورها وحضورها في المجتمع ودعمها وتشجيعها لكي تتولى المواقع المتقدمة في منظمات المجتمع المدني والعمل على منحها الاجازات الكافية اثناء الحمل والولادة والرضاعة بأجور كاملة وغير منقوصة ضماناً لعدم تأثر ميزانية نفقات الاسرة الشهرية والتأكيد على مساواتها بالرجل في الاجور والبدلات والحوافز الوظيفية والترقيات والعلاوات وجميع المستحقات الوظيفية. وتثبيت حقها في العلاج والتطبيب في الداخل والخارج على نفقة جهات العمل أسوة بالرجل تماما. اضافة الى تحرير وتجريم تشغيل المرأة في الاعمال والانشطة التي تؤثر على صحتها ولا تتفق مع طبيعة تكوينها الفسيولوجي والى العديد من الأهداف التي لم يعلنها اي حزب آخر على الساحة اليمنية.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٨ / ٢٠٠٢

رئيس الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات لـ « الاتحاد » :

حملة مكثفة للقضاء على «السجون الخاصة»

وفاة عدد من نزلاء «الحاويات» وجنون البعض الآخر!

صنعاء- الاتحاد :

■ اسفرت الحملة التي تقوم بها الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات منذ عدة أيام بالتفتيش على السجون «الخاصة» في بعض الجهات، عن اكتشاف سجن غير قانوني في جامعة صنعاء، بجوار كلية الشريعة والقانون، يستخدمه أمن الجامعة وهو عبارة عن حاوية، وسجن آخر في مبنى المؤسسة الاقتصادية اليمنية، وثالث في مبنى مكتب الاسكان والتخطيط الحضري بأمانة العاصمة.

وتأتي هذه الحملة بتأييد من الرئيس علي عبدالله صالح وبدعم ومشاركة من النائب العام الدكتور عبدالله العلفي ووزير الداخلية اللواء الركن حسين محمد عرب الذين استجابوا لنداءات الهيئة التي تلقت شكاوى وتحركت في ضوئها كمنظمة غير حكومية، وذلك بعد الازدياد الملحوظ لظاهرة السجون «الخاصة» التي تجري فيها ممارسات غير انسانية ادت قبل اشهر قليلة الى وفاة عدد من المواطنين، وجنون البقية في منطقة جبل الشرق بمحافظة ذمار عندما قام أحد المشائخ بسجنهم في حاوية. وقبل ذلك بعامين تقريبا وفاة أحد المشائخ «الصغار» في سجن خاص بمنزل أحد المشائخ «الكبار»!

وقد وجهت «الاتحاد» عددا من الاسئلة لعضو مجلس النواب المحامي محمد ناجي علاو، رئيس الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات «هود» حول قضية .. ظاهرة السجون الخاصة والضبط غير القانوني، وكيفية القضاء عليها، فقال، بالنسبة للسجن الخاص هو خارج الاطار القانوني الذي حدد اماكن الاحتجاز والسجن وحدد الجهات التي تديرها وتشرف عليها وهي اجهزة الضبط القضائي (الشرطة والنيابة) وحدد فترات السجن الاحتياطي باعتبار أن هذه الفترات تخضع لرقابة القضاء الممثل في المحاكم الابتدائية والاستئنافية عند طلب النيابة تجديد فترات الحبس لاكثر من ٧ أيام، وهي المدة المحددة حصرا للنيابة، بحيث لا تملك أمر الحبس إلا بأمر قضائي وبالتالي سجون المشائخ والجهات الحكومية، حتى القضاة انفسهم لو سجنوا خارج صلاحياتهم القانونية، فيعتبر حجزا لحرية المواطن بدون حق وهي جريمة جسيمة عاقب عليها القانون اليمني، ونص الدستور انها لا تسقط بالتقادم.

وأضاف علاو انه بالنسبة لسجون المشائخ أحب توضيح فهم مغلوط وهو ان قانون الاجراءات الجزائية اليمني قد جعل المشائخ وعقال القرى من اجهزة الضبط القضائي والذين يخضعون لاشراف النيابة العامة وبالتالي فإن للشيخ المعتمد كـ «العمدة» أو «المختار»، كما في بعض البلدان العربية، الحق في حالة الجرائم وفي نطاق اختصاصه المكاني ان يحتجز لمدة ٢٤ ساعة لا تزيد، ويسلم خلالها المحتجز الى النيابة، وكثير من الناس لا يفهمون هذه المسألة، واكد النائب والمحامي علاو بأن الشيخ أو العاقل أو حتى الشرطة أو النيابة لا يملكون الحق في احتجاز أحد في قضايا مدنية أو شخصية وأي فعل من هذا القبيل يعتبر حجزا لحرية المواطن يعاقب عليه القانون.

وقال ان الممارسات في واقع الحال تقع بالاحتجاز خارج نطاق القانون، سواء بانشاء اماكن الحجز الخاصة أو بالقبض غير القانوني، ونحن لدينا خطة مع النيابة العامة باعتبارها المسؤولة قانونا عن منع واغلاق مثل هذه الاماكن وتحريك الدعوى الجزائية امام المحاكم. ونحن جهة ضبط لا أكثر، منظمة لحقوق الانسان كما هو معروف اسمها واختصاره «هود» حصلنا على دعم رئيس الجمهورية للعمل على كشف اي تجاوزات ومتابعة الجهات المعنية.

وحول امكانية القضاء على ظاهرة السجون الخاصة قال: انا اشعر ان الامكانية موجودة، واذا كانت غير موجودة فلابد ان توجد لأن هذه المسائل حق اساسي للمواطن احتجازا ومعاملة، لأن لدينا مشكلة اخرى وهي المعاملة في السجون القانونية نفسها حيث يلاحظ ان هناك نقصا وتقصيرا في خدمات السجون، ما يؤثر على حق السجين في المعاملة الكريمة واماكن الاحتجاز التي تليق بكرامة الانسان، وخاصة بالنسبة للمرافق الصحية أو التغذية، وكذلك لدينا مرحلة اخرى ستكون مصاحبة للحملة ضد السجون الخاصة وهي



مسألة تجاوز اجهزة الضبط القضائي للحقوق الأساسية للمواطن في القبض وفترات الاحتجاز، وهذه المسألة هامة جدا وبحاجة الى متابعة مستمرة، حيث لا تراعي هذه الجهات في معظم الاحيان الضوابط القانونية والدستورية.

وهذه المرحلة بحاجة الى أمرين هما: ثقافي وتربوي واجراءات مادية في الواقع. لان ثقافة الحبس هي الأصل السائد في بلادنا، ولذلك قد يستغرب من يسمع حتى من دول العالم المتخلف بانه يوجد في جامعة او مؤسسة قطاع عام أو مكتب تحصيل أو حتى بعض المستشفيات، سجون خاصة، وهذه اشياء اطلعت عليها بنفسي عندما كنت وكيلا للنيابة العامة.

واشار علاو في ختام حديثه لـ «الاتحاد» الى انه لا يمكن القضاء على ظاهرة السجون الخاصة والقبض غير القانوني، الا بنشر وعي عام لدى المواطن بحقوقه الاساسية التي كفلها الدستور ومواثيق حقوق الانسان والمعاهدات الدولية التي نص الدستور على وجوب احترامها والعمل بها، وذلك عبر اجهزة الاعلام الرسمية وغير الرسمية، وحقيقة وجدت خلال لقائي بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح استجابة واسعة لبيانات ونداءات الهيئة.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٨ /

اليمن بدأ حملة واسعة لمكافحتها

«سجون خاصة» في الجامعة والمستشفيات والمؤسسات الحكومية

صنعاء ـ عرفات مدابش:

■ أثارت الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات في اليمن قضية خطيرة وهي انتشار «السجون الخاصة» خارج الإطار القانوني. وقال الأمين العام للهيئة عضو مجلس النواب المحامي محمد ناجي علاو إنه قد يستغرب من يسمع بانه يوجد في جامعة أو مؤسسة قطاع عام أو مكتب تحصيل أو حتى في بعض المستشفيات في اليمن «سجون خاصة» تجري فيها ممارسات غير إنسانية، مشيرا الى ان الهيئة قامت بتأييد من الرئيس اليمني ودعم من وزير الداخلية بحملة تفتيش على السجون الخاصة، اسفرت عن اكتشاف سجن غير قانوني في جامعة صنعاء بجوار كلية الشريعة والقانون يستخدمه أمن الجامعة وهو عبارة عن «حاوية» وسجن ثان في مبنى المؤسسة الاقتصادية اليمنية، وثالث في مبنى مكتب الاسكان والتخطيط الحضري بأمانة العاصمة. وأشار علاو إلى وفاة بعض نزلاء احدى هذه الحاويات وجنون البعض الآخر. وقال ان القانون حدد اماكن الاحتجاز والسجن والجهات التي تشرف عليها وهي اجهزة الضبط القضائي (الشرطة والنيابة) كما حدد فترات السجن.. واذا ما تم حجز شخص في أي سجن خاص، فان هذا يعد جريمة يعاقب عليها القانون. وأوضح علاو ان هناك تنسيقا بين الهيئة والنيابة العامة من أجل منع واغلاق مثل هذه الاماكن وتحريك الدعاوى الجزائية أمام المحاكم.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٨ / ٢٠٠٠

تعز: ٤ ملايين مواطن بدون مياه!!

والحل: إما حصاد الأمطار أو التحلية

تعز - «الاتحاد»:

■ تعتبر مدينة تعز اكبر المدن اليمنية من حيث عدد السكان الذين بلغوا في تعداد عام ١٩٩٤ قرابة ٤ ملايين نسمة. وهي تاتي في الدرجة الثالثة من حيث الأهمية . الا انها تحتل اليوم المرتبة الأولى في العطش لشحة الموارد المائية التي تعود اسبابها الى كون المدينة تقع في المنطقة المطرية مباشرة وبذلك تصرف المياه السطحية من الاودية الرئيسية فيها، باتجاه البحر الاحمر وخليج عدن ولايتوفر حوض تجميعي واحد يمكن الحصول منه على كمية جيدة من المياه، حيث تزود المدينة من حقول هي عبارة عن طبقات مائية مشتتة بدأت آبارها تجف.

ويتحدث المهندس ثابت الحوت مدير مشروع مياه تعز الاستطلاعي عن مشكلة المياه فيقول: ان المدينة لم تحصل على مصدر كاف ودائم للمياه منذ بداية الستينات نتيجة لزيادة السكان المتواصلة حيث كان عدد سكانها منتصف الستينات ٢٠ الف نسمة وكانت المدينة تتزود بالمياه حينذاك وقبله من مياه الغيول النازلة من جبل صبر عبر قنوات وانابيب الى خزانات في أعالي المدينة. وكان معظم السكان ينقلون المياه من الخزانات الى منازلهم على اكتافهم او ظهور حيواناتهم. ثم نفذ مشروع كينيدي التذكاري مساعدة من وكالة التنمية الاميركية في اوائل الستينات وتوفرت المياه للمشروع من منطقة الحوبان شمال المدينة. وعندما لم يف المورد بالاحتياجات المطلوبة تم حفر آبار جديدة في المنطقة نفسها واكتشفت المياه لكنها غير جيدة واستمرت ولازالت الحفريات في مناطق مختلفة.

اما المهندس نصر المليكي مدير فرع مؤسسة المياه والصرف الصحي بالمحافظة فيوجز أسباب شحة المياه بمدينة تعز في :

- شحة الموارد المائية الصالحة للشرب.
- الزيادة الكبيرة في عدد السكان.
- استنزاف المياه الجوفية بواسطة الحفر العشوائي للآبار من قبل المواطنين بغرض ري المحاصيل الزراعية وخصوصا محصول «القات» الذي يستنزف حوالي ٧٠٪ من المياه الجوفية.
- عدم استخدام انظمة الري الحديثة للتقليل من استنزاف المياه.
- عدم معالجة مياه الصرف الصحي واعادة استخدامها للري للحفاظ على المياه الجوفية الصالحة للشرب.
- غياب الوعي لدى المواطنين في عملية ترشيد استهلاك المياه في المساجد والمنازل والمرافق العامة الاخرى كالمستشفيات.
- الفاقد الكبير من المياه من خلال الشبكة لقدمها ورداءة نوعية المواسير. بالاضافة الى الاكسار الطارئة والناتجة عن اعمال الحفريات للجهات الحكومية والمواطنين.
- عدم استغلال مياه الامطار بالشكل المطلوب وذلك بانشاء الحواجز المائية واحواض الترشيح والمدرجات. بالاضافة الى عدم تهذيب الوديان لمنع انحراف التربة.



المصدر : الرشاد

التاريخ : ٧ / ٨ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومؤخرا طالبت الحكومة اليمنية الجهات المانحة بتمويل مشروع مياه اسعافي للمدينة وأبدت هيئة التنمية الدولية موافقتها على التمويل في حالة توفر مصادر المياه، وسعت الجهات المختصة في هذا الاتجاه حتى تم التوصل الى منطقة الجبير في مديرية ذي السفال التابعة لمحافظة اب، واختيرت هذه المنطقة لعدة اسباب اهمها قرب الحوض المائي من انبوب نقل المياه الرئيسي الى المدينة، ووجود شبكة الكهرباء التي تغذي حوض الحيمة وسهولة ربطها بالآبار، وظهور مؤشرات على وجود الصخر الرملي الحاوي للمياه، وقد بدأ العمل في هذا المشروع، الذي يقول عنه المسؤولون بأنه اسعافي فقط ويهدف الى تخفيف ازمة المياه وتوفير مياه الشرب الضرورية والتقليل من معاناة السكان لفترة قصيرة. ولتأمين المياه للمدينة يرى المهندس المليكي ان عملية حصاد الامطار هي الحل الامثل لأزمة المياه في تعز وما حولها لأن معدل الأمطار السنوي يصل الى ٥٠٠ ملم وهذه الكمية ستعمل على توفير المياه بكميات هائلة يمكن توجيهها لتغذية المدينة بعد تنقيتها وتعقيمها. مشيرا الى ان دراسة بذلك اعدت ولكن جهات التمويل رفضتها بسبب ان تنفيذها سيحرم ابناء منطقة ورزان في تعز وتبن في لحج من المياه. لكن بعض الاخصائيين يرون ان تنفيذ المشروع لن يؤثر لأن جريان المياه في السيول يتم بكميات هائلة في مواسم الامطار وحجز كميات منها لن يؤدي الى اضرار. وفي المقابل يرى المهندس عبدالله صالح سيف ان الحل الدائم للازمة هو بتحلية مياه البحر كحل دائم بدلا من الحلول المؤقتة.



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٨/٢٠٠٠

دعيا الى قمة عربية في اسرع وقت ممكن لبحث المصالحة العربية

الرئيس اليمني يطالب بانتفاضة وامير قطر برفع الحصار عن العراق

صنعاء ـ «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن اليمن أمس تأييده الكامل لإعلان قيام الدولة الفلسطينية، ووافقته في ذلك دولة قطر. ودعا البلدان إلى ضرورة انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية. وندد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالقرار الأمريكي بشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس واعتبره عملاً استفزازياً.

وأوضح صالح في مؤتمر صحافي مشترك مع أمير دولة قطر حمد بن خليفة آل ثاني عقد بصنعاء أمس في ختام زيارة رسمية قام بها الأمير القطري لليمن استغرقت ثلاثة أيام أن بلاده تدعم بشكل كامل الموقف الفلسطيني بشأن الترتيب لإعلان الدولة الفلسطينية، وقال إن بلاده ستقف إلى جانب أي خيار يختاره الفلسطينيون، معتبرا أن خيار المقاومة أكثر جدوى في ظل التعنت الإسرائيلي الذي ظهر جليا في مفاوضات كامب ديفيد الأخيرة و«ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة». وندد بالإعلان الأمريكي لنقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس الشريف.

وقال «ندين بشدة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وأعتقد أنه استفزازي لمشاعر العرب والمسلمين». ودعا إلى ضرورة انتظام عقد مؤتمر القمة العربية الشاملة، ووافقه على ذلك أمير دولة قطر الذي قال «لا بد من انعقاد القمة العربية الشاملة قريبا لمناقشة القضايا العربية العالقة»، مشيدا بالنجاح الذي حققته المقاومة اللبنانية بالقوة ضد إسرائيل، واعتبره الأول في تاريخ الصراع العربي ـ الإسرائيلي. وأعرب صالح عن استغرابه من موقف الأمم المتحدة التي نفذت جميع قراراتها بدقة متناهية ضد العراق وليبيا ويوغوسلافيا، لكنها لم تقم بذلك في ما يتعلق بقراراتها الداعمة للحقوق الفلسطينية والعربية، وقال ان بلاده ترفض المعايير الأمريكية المزدوجة و«الكيل بمعيارين» بشأن القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي عموما.

وأعرب آل ثاني عن عدم رضاه لما يتعرض له العراق من الحصار، وقال «نحن لا نقبل أن يكون العراق محاصراً ونتمنى أن يزول هذا الحصار قريبا»، وفي الطرف الآخر أعرب عن تفاؤله بأن تخرج إيران من عزلتها عند دول المنطقة.

وأشاد بالتجربة البرلمانية اليمنية، وقال انه يسعى إلى نقل المشاركة الشعبية إلى بلاده، وقال «إذا أردنا أن ننهض ببلداننا العربية فلا بد من المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار».

وردا على سؤال حول الدعم القطري الرسمي لليمن في محاولة استيعاب العمالة اليمنية أو الاستثمار في اليمن قال «صحيح أن قطر لديها امكانيات وغنية بالغاز، إلا أن عليها ديونا وعليها التزامات كبيرة للصناعات الثقيلة التي تبنى في البلاد منذ ست سنوات».



المعارضة اليمنية تعلن مقاطعتها انتخابات الرئاسة

■ صنعاء - أ.ف.ب : قررت المعارضة اليمنية، التي رفض البرلمان مرشحها الى الانتخابات الرئاسية، مقاطعة هذه الانتخابات التي ستجرى في 23 سبتمبر المقبل.

واعلن مجلس تنسيق المعارضة في بيان وزع امس في صنعاء قراره عدم المشاركة في الانتخابات ودعا اليمنيين الى مقاطعتها مؤكدا ان هذه الانتخابات تمثل «انتكاسة وتراجعا سافرا عن التجربة الديمقراطية وتعبر عن النظرة الشمولية للسلطة والتمسك باحتكار الثروة والحكم».

واضاف ان اجراء الانتخابات بات مسالة «شكلية» لانتفاء مبرر اقامتها بعد اقصاء مرشح المعارضة في اشارة الى مرشح الحزب الاشتراكي اليمني على صالح عباد».

وناشد المجلس الذي يضم الحزب الاشتراكي وحزب الوحدويين الناصريين وحزب البعث والحزبين الاسلاميين الحق..



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٨ / ١٩٩٩م

واتحاد القوى الشعبية «جميع اعضائه المشاركين في اللجان الانتخابية الانسحاب الفوري من اللجان احتجاجا على ما وصفه «بالتزوير والمخالفات واقصاء المعارضة».

واعرب البيان عن اسف المعارضة «لممارسات السلطة ضد الديمقراطية والتعددية والاصرار على اقصاء المعارضة من المشاركة في الانتخابات الرئاسية» التي تقام للمرة الاولى في اليمن.

كما دعا الى الحوار الجاد والمسؤول مع الحكومة لتحقيق اصلاحات دستورية وسياسية شاملة بهدف حل الازمة ومناقشة اسباب التدهور الاقتصادي والاختلالات الامنية.

وبرفضه ترشيح عباد يمهد البرلمان الذي يسيطر عليه حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم لاعادة انتخاب الرئيس علي عبدالله صالح.

ولم يحصل عباد سوى على اصوات سبعة نواب اي اقل بكثير من الحد الادنى الذي ينص عليه الدستور وهو الحصول على 10 في المئة على الاقل من اصوات النواب البالغ عددهم 301 نائب.

وفي المقابل حصل الرئيس صالح على تأييد 182 نائبا في حين حصل نجيب قحطان الشعبي نجل الرئيس اليمني الجنوبي الاسبق على 39 صوتا.

ويتولى عباد رئاسة الحزب الاشتراكي الذي حكم اليمن الجنوبي منذ نهاية الستينات حتى حرب الانفصال عام 1994 وذلك بعد ان فر قادة الحزب الى الخارج اثر هزيمتهم في الحرب امام قوات الرئيس علي صالح.

كان الحزب الاشتراكي قاطع الانتخابات التشريعية التي جرت عام 1997.

من جهة أخرى أعلنت السلطات اليمنية امس ان «مريضا نفسيا» كان وراء الانفجار الذي وقع الاربعاء الماضي في سوق باب اليمن في المدينة القديمة في صنعاء

وأوقع ستة قتلى واربعين جريحا واكدت عدم وجود اي صلة له بالمتطرفين الاسلاميين ووقع الحادث بعد ان ايدت محكمة استئناف يمنية حكم الاعدام الصادر على الاصولي ابو بكر المحضار الملقب بابو الحسن بسبب ادانته بخطف 16 سائحا غربيا في اواخر ديسمبر الماضي قتل اربعة منهم.

وقال وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب ان مرتكب الاعتداء اقدم على فعلته بسبب خلاف على ساعة يد ثمنها 40 دولارا.

وأكد الوزير أن عبد الله حسين الهجري «اعترف فجر امس بما فعله».

وأشارت السلطات الى ان الهجري كان يريد معاقبة اربعة اشخاص في السوق عرضوا عليه شراء ساعة يدوية بخمسة الاف ريال وبعد ان «دفع المبلغ لم يسلموه الساعة فما كان منه الا ان رمى القنبلة باتجاههم».

وأضاف الوزير ان التحريات «اثبتت ان هذا الشخص مريض ومصاب بحالة نفسية وتنتابه حالات عدوانية» وكان يتلقى علاجا لدى احد الاطباء النفسيين.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٨/٢٠٠٠

في احتفال يشهده الدكتور عبد المجيد

المملكة واليمن تودعان اليوم نسخة من المعاهدة الحدودية لدى الجامعة

القاهرة - و.أ.س:

■ يشهد الأمين العام لجامعة الدول العربية اليوم (الاربعاء) ايداع كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية نسخة من معاهدة ترسيم الحدود النهائية بين البلدين لدى الأمانة العامة للجامعة العربية لتكون شاهدا على هذه الوثيقة.

وصرح الناطق الرسمي للجامعة العربية المستشار طلعت حامد أن سفيري المملكة العربية السعودية واليمن سيقومان بايداع نسخة من هذه المعاهدة التاريخية لدى الأمانة العامة تاكيدا لصدقية هذه الاتفاقية وتعبيرا عن التزام الدولتين بتنفيذ بنودها.

واشاد بجهود البلدين العربيين من أجل حل هذه الخلافات الحدودية المزمنة بالطرق السلمية والتوقيع على المعاهدة موضحا أن الجامعة العربية ترحب بهذه الخطوة التي تعتبر مثلا يحتذى في حل الخلافات بين الدول العربية خاصة الحدودية منها بالطرق السياسية والدبلوماسية.

وقال إن الجامعة تعبر عن تقديرها للمملكة واليمن على جهودهما المخلصة لدعم العمل العربي المشترك وكانت هذه المعاهدة قد تم توقيعها في شهر يونيو الماضي.



جبهة «موج» جمدت نشاطها الإعلامي

اليمن: اتفاق سياسي أنهى أزمة «الثقافية»

صنعاء - خاص لـ «القاهرة» فيما أوقفت جبهة «موج» نشاطها الإعلامي وجمدت إصدار صحيفة «الوثيقة» فسر مثقفون يمنيون توقف الحملات الإعلامية المتبادلة بين الصحف الحكومية من جهة، وصحيفة «الصحوة» لسان حال حزب «الإصلاح» الإسلامي من جهة ثانية، بأنه يأتي محصلة للاتفاق الذي وقع أخيرا بين عبد الرحمن الأكوع وزير الإعلام، والشيخ عبد المجيد الزنداني القيادي الأصولي المعروف، يضع الاتفاق نهاية سياسية لأزمة ثقافية. كان محورها إعادة نشر الصحفي سمير اليوسفي رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» واتهام إسلاميين له بالإساءة إلى الدين و«نشر الكفر»!.

وفي هذا السياق التزم خطباء المساجد التابعون للزنداني بالاتفاق، فلم يتطرقوا في خطبهم الجمعة الماضية إلى قضية اليوسفي، بعدما توصل حزبا «المؤتمر» الحاكم و«الإصلاح» المعارض إلى قناعة مفادها أن قضية الرواية تم «تسييسها».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٨/ ...

اليمن: تقرير لمعهد اميركي يؤكد تراجع التوجه نحو الديموقراطية

صنعاء - «الحياة»

عبر المعهد الديموقراطي الوطني الأميركي عن قلقه ازاء تراجع العملية الديموقراطية في اليمن بسبب عدم تركيز القيادة السياسية على دفع البلاد نحو تحقيق أشمل للديموقراطية، وان الشجاعة في عملية الاصلاح الديموقراطي تراجعت في السنوات الأخيرة.

واعتبر تقرير اصدره المعهد الديموقراطي الاميركي أول من امس، في ضوء زيارة وفد يمثله الى اليمن (قبل أيام) لتقويم الاجواء السياسية المحيطة بالانتخابات النيابية في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل، تزامن الانتخابات النيابية وانتخابات المجالس المحلية اجراء يثقل قدرات اللجنة العليا للانتخابات، وأوصى بتأجيل الانتخابات المحلية لضمان صدقيتها، معتبراً ان «التقدم في اشراك النساء في العملية الانتخابية والعمل السياسي يمثل جزءاً من الاصلاحات السياسية التي نعتقد ضرورة الاستمرار فيها».

وشدد «المعهد» في تقريره على حاجة الاحزاب السياسية في الحكم والمعارضة الى تنشيط النظام الحزبي الذي يبدو انه يفتقر الى التعددية الحقيقية والحيوية. واشاد في الوقت نفسه، باللجنة العليا للانتخابات واعتبرها المنظمة الوحيدة المحايدة سياسياً في العالم العربي، ووصفها بأنها اهم الانجازات الديموقراطية في اليمن «لكنها لا تستطيع تحمل تنظيم الانتخابات النيابية والمحلية في وقت واحد، خصوصاً ان وفد المعهد الاميركي لمس غياباً خطيراً وواسعاً للثقة في اللجنة العليا للانتخابات من جانب القادة السياسيين والمدنيين».

وانتقد تقرير المعهد الديموقراطي الاميركي القانون الحالي للانتخابات في اليمن، خصوصاً في احكامه التي تجعل من انشاء نظام كفء لتسجيل الناخبين أمراً في غاية الصعوبة، ومنها السماح للناخبين بقيد اسمائهم في واحدة من ثلاث دوائر انتخابية... السن أو العمل أو محل الميلاد مما يصعب اكتشاف عملية القيد المتعددة وغياب الشعور الشعبي بالتكامل.

وأوصى المعهد الديموقراطي الاميركي في نهاية تقريره، بإعادة النظر الى مشروع قانون الانتخابات، وأعطاء مهلة قصيرة تمنح المشروع واللجنة العليا للانتخابات الفرصة لنشر التفسيرات المقترحة وتسلم الآراء من شرائح المجتمع اليمني المختلفة (ما يعني استفتاء شعبياً وحزبياً) واقترح تأجيل الانتخابات المحلية لأن تزامنها مع الانتخابات النيابية لا يؤكد نجاحها في ضوء امكانات اليمن المتاحة.كما أوصى بتنسيق أكبر بين لجنة الانتخابات والقوى السياسية والمدنية.

٠٠٥٥٠٨٦

ثمانية اتفاقات وبروتوكولات للتعاون بين الدوحة وصنعاء ..

أمير قطر يدعو الى قمة بشأن الدولة الفلسطينية والرئيس اليمني يؤيد خيار المقاومة المسلحة

صنعاء - رويترز:

■ دعا الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر أمس الى عقد قمة عربية لمناقشة مسألة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال الشيخ حمد في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في العاصمة اليمنية صنعاء انه ما دام الفلسطينيون والعرب اقروا الدخول في عملية السلام «فلا بد من عقد قمة عربية تناقش فيها قيام الدولة الفلسطينية والامور المتعلقة الاخرى».

وقال الرئيس اليمني ان اجتماعات كامب ديفيد لم تسفر عن نتائج وان «ما يؤخذ بالقوة لا يعاد إلا بالقوة». واستولت (إسرائيل) على القدس الشرقية العربية في حرب عام ١٩٦٧.

واضاف صالح «رأيي كمواطن عربي وليس كرئيس هو المقاومة. انا مع خيار المقاومة حتى يأتي السلام وستأتي بعدها إسرائيل تطلب منا السلام».

وادلى الشيخ حمد الذي يقوم بزيارة رسمية لليمن بتصريحات مماثلة لصالح وقال انه يحيي المقاومة في جنوب لبنان التي اسفرت في الآونة الاخيرة عن انسحاب (إسرائيل) من الجنوب اللبناني بعد احتلال دام ٢٢ عاماً.

وسئل صالح عن تصريحات بشأن التفكير في نقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة فرد بقوله «لسنا ضد نقل السفارة (الامريكية) الى القدس الغربية عند عودة القدس الشرقية كعاصمة للشعب العربي الفلسطيني طبقاً لقرارات الشرعية الدولية».

إلا انه اضاف قوله «لكننا نعترض اذا استمر الاحتلال على القدس الشرقية والغربية وتم نقل السفارة الامريكية... فإننا ندين بشدة ونعتبره عملاً استفزازياً لمشاعر العرب والمسلمين».

وهدد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون باعادة النظر في علاقات الولايات المتحدة مع الفلسطينيين اذا اقدم عرفات على خطوة اعلان قيام الدولة من جانبه.

ووقع الرئيس اليمني والشيخ حمد ثمانية اتفاقات وبروتوكولات للتعاون خلال زيارة أمير قطر للبلاد. وتتضمن احدى الاتفاقيات السماح لليمنيين بالعمل في قطر.

ووصل أمير قطر في وقتاً لاحق الى اريتيريا.



أنهى زيارته الى اليمن بتوقيع اتفاقات واجرى محادثات مع افورقي في اسمرا

أمير قطر يدعو الى قمة عربية تبحث في اعلان الدولة الفلسطينية

□ صنعاء - فيصل مكرم
□ اسمرا - فائز الشيخ السليك

■ دعا أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس الى عقد قمة عربية لمناقشة مسالة اعلان الدولة الفلسطينية، فيما اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مجدداً على أهمية عقد القمة العربية دورياً كل سنة.

وكان الرئيس اليمني وأمير قطر يتحدثان في مؤتمر صحافي مشترك في صنعاء في ختام زيارة الشيخ حمد الى اليمن التي استمرت ثلاثة ايام غادر بعدها الى اسمرا حيث أجرى محادثات مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي.

وأكد الرئيس صالح بأن المحادثات التي اجراها مع الشيخ حمد كانت ناجحة ومثمرة وان وجهات النظر في شأن القضايا الثنائية والعربية والاقليمية والدولية متطابقة، اضافة الى التوقيع على عدد من اتفاقات التعاون في مختلف المجالات الأمنية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

واكد أمير قطر ان بلاده تؤيد عقد قمة عربية، وقال: «نحن في العالم العربي نعيش أوضاعاً صعبة ولا يوجد قمة عربية منظمة تناقش هذه الاوضاع، لهذا لا بد من عقد القمة العربية لمعالجة كل القضايا واتخاذ مواقف قوية في اتجاه عملية السلام (القضية الفلسطينية) ومسائل مثل السوق العربية المشتركة والتكامل الاقتصادي».

وأكد الرئيس صالح رداً على سؤال بأن موقف اليمن «ثابت من قضية السلام العادل



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٨/ ٢٠٠٠

والشامل في المنطقة. وارى ان خيار المقاومة هو الذي سياتي بالسلام على غرار ما حدث في جنوب لبنان».

وقال ان التلويح الاميركي بنقل السفارة الاميركية الى القدس «يعتبر انتهاكاً للحقوق العربية الفلسطينية واستفزازاً لمشاعر العرب والمسلمين».

وأضاف: «عندما تعلن الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية كاملة ويتحقق السلام العادل والشامل، حينها لا يوجد ما يمنع نقل السفارة الاميركية الى القدس الغربية». واعتبر ان المقاومة هي السبيل لاستعادة ما أخذ بالقوة.

وأيد امير قطر الرئيس صالح في هذه المسالة وقال: «انا مع أخي الرئيس بأن المقاومة في لبنان فرضت السلام عنوة ولكن طالما ارتاى العرب خيار السلام فلا بد من عقد قمة عربية لمناقشة القضية الفلسطينية من كل الجوانب وكذلك الدولة الفلسطينية. ونحن دائماً نفضل الاجماع العربي الذي يبدأه التضامن العربي».

وغادر الشيخ حمد امس الى اسمرا حيث ذكر مسؤولون اريتريون لـ«الحياة» ان امير قطر بدأ محادثاته أمس مع الرئيس الاريتري اساياس افورقي، من دون ذكر تفاصيل عما تناولته. لكنهم عبروا عن ارتياحهم للزيارة، وقالوا «انها تؤكد عمق الأواصر بين اريتريا وقطر». واكدت مصادر مطلعة ان المحادثات بين الشيخ حمد وأفورقي ستتناول، اضافة الى العلاقات الثنائية، تفعيل اتفاق الدوحة الذي وقع في ايار (مايو) من العام الماضي بين أفورقي والرئيس السوداني الفريق عمر البشير.



فى مؤتمر صحفى مشترك

على صالح وحمد يطالبان بقمة عربية شاملة

صنعاء - أ.ش.أ: أكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح دعم بلاده قيام الدولة الفلسطينية، مشيرا إلى ضرورة عقد قمة عربية وبصفة منتظمة وللاتحاد الأمم المتحدة أن تنظر إلى القضايا بمنظار العدالة والمساواة وألا يكون هناك معايير مختلفة في تطبيق قرارات الشرعية الدولية، خاصة فيما يتعلق بالقدس واللاجئين والمياه والأمن. وأعرب الرئيس اليمنى فى مؤتمر صحفى عقده أمس مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى عن أسفه لفشل مفاوضات كامب ديفيد مؤكدا أنه مع خيار المقاومة كما حدث فى جنوب لبنان حيث إن ما أخذ بالقوة لايسترد بغير القوة. وأكد الرئيس اليمنى اعتراض بلاده على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، مشيرا إلى أنه عمل استفزازى لمشاعر العرب والمسلمين

ومن جانبه أكد الشيخ حمد بن خليفة ضرورة عقد قمة عربية لمناقشة قيام الدولة الفلسطينية. وأعرب عن أسفه لعدم انعقاد قمة عربية حتى الآن مؤكدا أن قضية القدس هى التى ستحدد إمكان إيجاد السلام من عدمه

وأكد الشيخ حمد ضرورة إيجاد رأى موحد من خلال الجامعة العربية للوصول إلى قرار واضح بشأن القضية الفلسطينية

وأشاد أمير قطر بالمقاومة اللبنانية التى أجبرت إسرائيل على الانسحاب من الجنوب اللبنانى واستطاعت أن تفرض السلام فى المنطقة

كما أكد ان بلاده ضد الحصار المفروض على الشعب العراقى

وقد وصل إلى الخرطوم مساء أمس أمير قطر فى زيارة قصيرة للسودان عقب زيارته لاريتريا



قطر واليمن تدعوان لقمة عربية

صنعاء - «الاتحاد»:
أسمرا - وكالات الأنباء:

■ أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان الخيار الأمثل امام الفلسطينيين هو خيار المقاومة على الطريقة اللبنانية لفرض السلام في حين دعا أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى عقد قمة عربية لمناقشة مسألة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. فقد قال صالح في مؤتمر صحافي عقده امس بصنعاء مع أمير قطر ان بلاده مع ارادة الشعب الفلسطيني وخياره مردفا بالقول «انا شخصيا كمواطن عربي مع خيار المقاومة لأن ما أخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة».

وانتقد الرئيس اليمني سياسات النظام الدولي والمؤسسات الدولية تجاه القضايا العربية. وقال «نحن مع السلام العادل دون انتقاص ونتمنى على المؤسسات الدولية ان تكيل بمعيار واحد تجاه قضايا القدس والمياه واللاجئين وغيرها من القضايا، كما فعلت في كوسوفا، وليبيا، والعراق، والسودان» وفيما أكد صالح ان اليمن لن يكون ضد نقل السفارة الأميركية لدى اسرائيل الى القدس الغربية اذا كانت القدس الشرقية عاصمة للفلسطينيين. وأيد أمير قطر طرح الرئيس اليمني تجاه قضية السلام في منطقة الشرق الأوسط مؤكدا على ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد من قضية القدس من خلال الجامعة العربية وبالتعاون مع الدول الاسلامية لحل المشكلة. وقال الشيخ حمد في المؤتمر «انه ما دام الفلسطينيون والعرب قد اقروا الدخول في عملية السلام فلا بد من عقد قمة عربية تناقش فيها قيام الدولة الفلسطينية والأمور المتعلقة الأخرى».

وكان امير دولة قطر وصل الى اليمن السبت الماضي في زيارة هي الاولى له الى صنعاء منذ توليه السلطة استغرقت ثلاثة ايام، زار خلالها المنطقة الحرة في محافظة عدن وقال انه سيحث رجال الاعمال القطريين وبالذات اؤلئك الذين من اصول يمنية للاستثمار في اليمن، واثنى الامير القطري على التجربة الديموقراطية اليمنية. مشيرا الى انهم في قطر شكلوا لجنة لاعداد الدستور يتوقع ان تنهي مهمتها خلال العامين المقبلين.

واستقبل الامير بمقر اقامته امس رئيس مجلس النواب اليمني عبدالله الاحمر وعبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى حزب التجمع للاصلاح.

وقد وقع الجانبان اليمني والقطري في ختام الزيارة مذكرة تفاهم للتعاون والتنسيق بين وزارتي خارجية البلدين، كما وقعا اتفاقية للتعاون الامني واتفاقية لتجنب الازدواج ومنع التهرب الضريبي واتفاقية أخرى لتشجيع وحماية الاستثمار المتبادل بالاضافة الى اتفاقية بشأن استخدام العمال اليمنيين في قطر واتفاق للتعاون الثقافي بين البلدين وعلى البرنامج التنفيذي الأول لاتفاق التعاون التربوي والعلمي بين الحكومتين للأعوام ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٢. وكان أمير قطر قد وصل بعد ظهر امس الى اسمرا قادما من صنعاء، في زيارة قصيرة لدولة اريتريا حيث بحث مع نظيره الاريتري اسياس افورقي علاقات التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها.



محكمة يمنية تمنع صحافيا من العمل عشرة شهور

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ قضت محكمة في صنعاء بوقف رئيس تحرير صحيفة «الشموع» الاسبوعية المستقلة سيف الحاضري عن العمل لمدة عشرة شهور، وبدفعه غرامات تتجاوز مليوني ريال يمني، تعويضاً لوزير التربية والتعليم الدكتور يحيى الشعيبي ونائبه عبدالملك المعلمي، بعدما دين الحاضري بتهمة التشهير بالوزير ونائبه.

في غضون ذلك اعتبر تقرير للمعهد الديموقراطي الاميركي أن حماسة القيادة اليمنية لممارسة الديموقراطية بدأت تتراجع، وربط بين تقديم الدول المانحة دعماً مالياً لليمن وبين اصلاحات قانونية وتصحيح سجلات الناخبين. كما اعتبر ان أحزاب المعارضة اليمنية «لا تزال بعيدة عن قواعدها والممارسة الديموقراطية». (راجع ص٢)

واستندت الأحكام التي أصدرتها مساء أول من أمس محكمة جنوب غربي صنعاء في حق الصحافي سيف الحاضري إلى اتهامه وزير التربية والتعليم ونائبه بالفساد، وتضمنت أيضاً تغريم صحيفة «الشموع» مئة ألف ريال ورئيس تحريرها سبعين الف ريال لنشر خبر عن مداولات المحكمة في القضية.

وتعتبر هذه الأحكام الأولى من نوعها، واكد الحاضري انه طعن فيها، وسيقدم ما يؤكد «عدم سلامة» اجراءات التقاضي، علماً ان رئيس المحكمة رفض استلام مستندات ووثائق لدى الصحيفة «تثبت» صحة ما نشرته. وقال الحاضري لـ«الحياة» أمس إن رئيس المحكمة «منحاز لم يحترم اجراءات التقاضي السليمة، إذ حجز القضية رافضاً استلام وثائق الدفوع». ووصف الاحكام بانها «سابقة خطرة»، إذ تضمنت خمس عقوبات «تتجاوز العقوبات القانونية المتعلقة بقضايا النشر، ما يعني بطلان الأحكام وتكريس توجه للحد من حرية الصحافة».

محكمة يمنية تمنع صحفيا من ممارسة عمله ١٠ سنوات

صنعاء - أ.ش.أ: قضت محكمة جنوب شرق صنعاء فى جلستها أمس برئاسة القاضى على المرصد بمنع الصحفى سيف محمد أحمد رئيس تحرير صحيفة الشموع الأسبوعية اليمنية من مزاولة عمله الصحفى لمدة عشر سنوات بتهمة التشهير بالدكتور يحيى الشعبى وزير التعليم اليمنى ونائبه عبد الملك المعلمى. كما قضت المحكمة بإلزام رئيس تحرير الصحيفة بدفع مليونى ريال يمنى على سبيل التعويض لوزير التعليم ونائبه وألزمت المحكمة الصحيفة بدفع غرامة قدرها ٦٥٠ دولارا ورئيس تحريرها ٤٦٠ دولارا لمخالفتهما القرار الذى سبق وأصدرته المحكمة بمنع نشر وقائع المحاكمة فى الصحيفة. وكانت صحيفة «الشموع» قد تقدمت بمذكرة إلى رئيس التفتيش القضائى تشكو فيها من الإجراءات التى اتخذها القاضى ضد الصحيفة والتى كان آخرها رفض المستندات التى تقدمت بها واتخذ قرارا بحجز القضية للحكم مما اعتبرته الصحيفة مخالفة صريحة لنصوص القانون وانتقاصا لحق أعطاه الدستور للمدعى عليه لتقديم كل ما من شأنه أن يدفع عنه التهمة المنسوبة إليه .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩/ ٨/ ٢٠٠٩م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: الأوساط الصحافية تستنكر معاقبة "الشموع" ورئيس تحريرها

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ اتسعت دائرة الاستنكار في الأوساط الصحافية اليمنية والمواقف الرافضة للأحكام التي صدرت ضد رئيس تحرير اسبوعية «الشموع».

وكانت محكمة ابتدائية قضت بوقف رئيس تحرير «الشموع» سيف الحاضري عشرة اشهر عن ممارسة العمل الصحافي وتغريمه باكثر من مليوني ريال يمني في القضية التي رفعها كل من وزير التربية والتعليم الدكتور يحيى الشعيبي ونائبه عبدالملك المعلمي ضد الصحيفة بسبب اتهامها لهما بارتكاب الفساد المالي في الوزارة.

واعتبر بيان أصدرته نقابة الصحافيين أمس أن الأحكام ضد الحاضري وصحيفته «الشموع» تنعكس سلباً على أوضاع حرية الصحافة في اليمن، لأن الجمع بين العقوبات المدنية والعقوبات الجنائية المتعددة واخطرها الحكم بايقاف رئيس تحرير «الشموع» عشرة أشهر عن ممارسة المهنة، فيه الكثير من الشدة والعقوبة مما يعتبر سابقة في مثل هذه القضايا.

وطالبت النقابة قضاة الاستئناف إعادة النظر في هذه الأحكام، خصوصاً ان مستندات النشر الصحافي لم تتحقق منها المحكمة وأحالتها، في الحكم نفسه الذي قضى بالعقوبات، إلى النيابة للتحقيق فيها. واعتبرت ان المحكمة قضت بالعقوبة مع تسليمها بوجود دليل ضد الناشر لم تقم بتمحيصه والتحقيق فيه.

ورأت النقابة في بيانها انه من غير المقنع إصدار عقوبات، وفي الوقت نفسه إحالة المستندات إلى النيابة للتحقيق فيها. ما يعني الشك في الأسس التي استند عليها الحكم.

وأكدت النقابة تضامنها مع الصحافي سيف الحاضري، وناشدت محكمة الاستئناف في صنعاء «سرعة النظر في القضية في ضوء الوثائق الكاملة التي بحوزة الناشر. وتبدي النقابة استغرابها من منع الحاضري مزاولة عمله على رغم استمرار صدور الصحيفة».

وتأتي الأحكام الشديدة ضد صحيفة «الشموع» التي ترفع شعار «من أجل وطن خال من الفساد» ورئيس تحريرها، مؤشراً خطيراً إلى السير في ملاحقة عدد من الصحف قضائياً، منها «الأيام» و«البلاغ» و«الثقافية» و«التجمع» و«الوحدوي» و«الثوري»، وصحف أخرى مستقلة وحزبية، إضافة إلى عدد من الصحافيين والكتّاب وإصدار أحكام شديدة على غرار الأحكام ضد الحاضري و«الشموع» التي تثير المخاوف من انكماش حرية الصحافة في اليمن.



إيداع اتفاقية الحدود السعودية اليمنية بالجامعة العربية

كتب عماد السويفى:

تقوم كل من المملكة العربية السعودية واليمن اليوم بإيداع نسخة من اتفاقية الحدود الموقعة بين البلدين خلال شهر يونيو الماضى لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية لتكون شاهدا على هذه الوثيقة التاريخية ،يشهد عملية الايداع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

وصرح المستشار طلعت حامد الناطق الرسمى باسم الجامعة العربية بأن سفيرى السعودية واليمن بالقاهرة سيقومان بإيداع نسخة من هذه الاتفاقية لدى الامانة العامة تأكيدا لمصداقية الاتفاق وتعبيرا عن الالتزام بجميع بنوده.

وأشاد بجهود البلدين من اجل حل الخلافات الحدودية بالطرق السلمية والتوقيع على الاتفاقية موضحا ان الجامعة ترحب بهذه الخطوة التى تعتبر مثلا يحتذي فى حل الخلافات بين الدول العربية بالطرق السياسية والدبلوماسية.



المصدر : الايتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٨/٢٠٠٠

الرئيس اليمني : السلام لن يتحقق إلا باستعادة الحقوق العربية

■ صنعاء . أ ش أ: تلقى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح رسالة من الرئيس الأميركى بيل كلينتون تتعلق بتطورات مسيرة السلام فى المنطقة ونتائج المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية التى جرت فى كامب ديفيد . وتلقى الرئيس اليمنى الرسالة خلال استقباله أمس لادوارد ووكر مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط الذى وصل أمس الأول الى صنعاء.

وقد جدد الرئيس اليمنى للمسؤول الأميركى خلال المقابلة موقف بلاده المؤيد لجهود السلام التى تبذلها الادارة الأميركية برئاسة الرئيس كلينتون مشيرا الى ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربى الاسرائيلى .

وأكد أن السلام العادل والشامل والدائم لن يتحقق فى المنطقة الا باستعادة الحقوق العربية المشروعة وانهاء الاحتلال الاسرائيلى للأراضى العربية المحتلة فى عام ٦٧ وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى أراضيهم والاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى وعاصمتها القدس الشرقية .

وقال الرئيس اليمنى أن السلام يجب أن يكون عادلا ومتكافئا وأن يكون سلاما للجميع.. كما جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين اليمن والولايات المتحدة وخاصة القضايا والمستجدات الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وأعرب المسؤول الأميركى عن تهانى ومباركة الولايات المتحدة الأميركية بالتوقيع على معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بين اليمن والسعودية ووصف التوقيع على هذه المعاهدة بأنه انجاز مهم يخدم الأمن والاستقرار والسلام فى المنطقة ونموذج عقلانى يجب الاقتداء به لحل المشاكل الحدودية فى المنطقة والعالم .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠/٨/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس اليمني يستقبل ووكر ويجدد دعمه لدولة فلسطينية

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ جدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح موقف بلاده الداعم والمؤيد لخيار الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشريف.

وأوضح أثناء استقباله مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى السفير إدوارد ووكر أمس في صنعاء ان «الدولة الفلسطينية تحظى بتأييد عربي وإسلامي ودولي وبقرارات الشرعية الدولية».

ونقل ووكر إلى الرئيس اليمني رسالة من الرئيس بيل كلينتون تتعلق بمسيرة السلام في المنطقة ونتائج مفاوضات كامب ديفيد.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٨ / ٢٠٠٠

السعودية واليمن تودعان لدى الجامعة نسخة من معاهدة الحدود

□ القاهرة - «الحياة»

■ اودعت كل من السعودية واليمن نسخة من معاهدة الحدود التي وقعت في جدة قبل شهرين لدى الجامعة العربية.

وقال الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد انها «مناسبة تاريخية» وان الجامعة مستعدة لبذل «اي جهد لتحقيق التجانس بين الاخوة والاشقاء» معرباً عن امله في حل كل المشاكل الحدودية بين الدول العربية بالتراضي.

وفي حين وصف القائم باعمال المندوبية السعودية في الجامعة المستشار صلاح سرحان المعاهدة بانها «انجاز عظيم» اكد رئيس البعثة اليمنية لدى الجامعة السيد عبدالسلام قاسم العوضي ان المعاهدة تمثل «نقطة مشرقة» في تاريخ العلاقات اليمنية السعودية.

اليمن: تسهيل انتقال العمالة اليمنية إلى الخليج

صنعاء «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

أكد مصدر يمني مسؤول أن الاتفاقات التي وقعت منتصف الأسبوع بين اليمن وقطر تنظم تسهيل انتقال العمالة اليمنية إلى قطر، فيما أكد مسؤول سعودي أن بلاده مقبلة على تقديم تسهيلات لليمنيين المقيمين في أراضيها والتقليل من هيمنة الكفيل.

وأكد وزير العمل والتدريب المهني اليمني محمد أحمد الطيب أن الاتفاقية التي وقعت بين صنعاء والدوحة الاثنين الماضي تهدف إلى تنظيم انتقال العمالة بين البلدين. وقال ان دول الخليج ما زالت من بين أكثر الدول في العالم استخداما للعمالة غير المحلية، و«إننا في اليمن نحاول قدر الإمكان فتح مجالات العمل أمام العمالة اليمنية للعمل في هذه الدول.

وأضاف أن فرص العمل للعمالة المحلية كانت مناسبة في مثل هذه الدول الشقيقة بسهولة قبل العام 1990 غير أنه بعد ذلك بدأت العمالة اليمنية تواجه بعض الصعوبات بسبب الإجراءات التي فرضت على استيراد العمالة اليمنية في ذلك الوقت «غير أن الوضع قد تغير الآن بعد مرور 10 سنوات»، مشيرا إلى أن نوعية العمالة التي تحتاجها السوق الخليجية في الوقت الحاضر تغيرت عما كانت عليه في السابق، وقال «إن العمالة المطلوبة في الوقت الراهن عمالة فنية متخصصة وماهرة، ولا بد أن تكون بمستوى المنافسة للعمالة العاملة في تلك الدول».

من جانبه أكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز أن المملكة العربية السعودية ترحب باليمنيين قبل أية جنسية أخرى لأسباب أمنية واجتماعية. وقال في لقاء نشرته صحيفة (26 سبتمبر) اليمنية الرسمية أمس ان اليمنيين أكثر تفاعلا مع المجتمع السعودي بشكل واسع، وقال «نحن صراحة نجد بأن اليمنيين هم الأفضل لنا أمنيا واجتماعيا».

وأضاف «إننا في السعودية مقبلون على تقديم تسهيلات لليمنيين المقيمين في المملكة والتقليل من هيمنة الكفيل على تحركاتهم».



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٨/[illegible]

اليمن: تقرير «معاريف» عن زيارة وفد إسرائيلي لصنعاء.. محض افتراء

صنعاء - و.أ.س:

نفت الجمهورية اليمنية أمس المزاعم التي نشرتها صحيفة (معاريف) الإسرائيلية بأن وفدا من وزارة الخارجية الإسرائيلية قام بزيارة رسمية لليمن في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اليمنية في تصريح لوكالة الانباء اليمنية -سبأ- ان موقف الحكومة اليمنية من التعامل مع الكيان الإسرائيلي واضح وان هذا الخبر محض افتراء ولا أساس له من الصحة مشيرا الى أن وسائل الاعلام الإسرائيلية دأبت وكما هي عادتها على نشر مثل هذه الاكاذيب والافتراءات بين حين وآخر لأهداف معروفة لاتخفى على أحد.



المصدر : الأحرار القاهرة

التاريخ : ١١/٨/٢٠٠٠

اليمن ينفى زيارة مسئول إسرائيلى

نفى اليمن أمس ما ورد فى بعض وسائل إعلام إسرائيلية بأن مستشار أمنى رفيع لإيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل زار البلاد سرا.

وقال مصدر مسئول فى وزارة الخارجية اليمنية لوكالة أنباء سبأ الرسمية أن موقف الحكومة اليمنية من التعامل مع الكيان الإسرائيلى وأوضح أن هذا الخبر محض افتراء ولا أساس له من الصحة وأشار إلى أن وسائل الإعلام الإسرائيلية وكما هى عادتها على نشر مثل هذه الأكاذيب والافتراءات بين حين وآخر لأهداف معروفة لاتخفى على أحد.

مصدر عسكري يمني يقلل من شأن إطلاق النار على موقع في الضالع

عدن: عبد السلام طاهر

قلل مصدر مسؤول في قيادة اللواء 35 المرابط في محافظة الضالع باليمن من شأن ما تردد عن وقوع هجمات مسلحة لمجهولين على مواقع عسكرية في بعض المناطق القريبة من عاصمة المحافظة مدينة الضالع في ساعة متأخرة من مساء اول من امس.

واوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بان ما حدث من وقوع اطلاق نار خفيف على موقع عسكري في احدى المناطق المطلة على مدينة الضالع هو امر عادي ولم يسفر عن شيء يذكر ووصفه بانه «عادي ولا يستحق الذكر». وقال ان اطلاق بعض الأعيرة النارية على الموقع ربما يكون خطا او انه يندرج في اطار تصرف أهوج لشخص او اشخاص يكنون عداء لشعبهم ووطنهم او ان تصرفهم ذاك جاء لقاء وعود بمبالغ مالية من اعداء الوطن والشعب اليمني ومن قبل من باعوا ضمائرهم وبغرض احداث نوع من البلبلة ولكنهم «كخفافيش الظلام التي لا تصنع شيئاً».

واستغرب المصدر المسؤول في قيادة اللواء تهويل بعض اجهزة الاعلام لما حدث «سواء عن قصد وسوء نية» او لعدم التاكد من صحة المعلومات ومن المصادر الموثوقة، داعياً تلك الأجهزة الى تحري الحقيقة والدقة في المعلومات حتى لا تفقد مصداقيتها امام الرأي العام. وكانت تقارير تحدثت عن وقوع اشتباكات بين قوات عسكرية في مواقع في عدة قرى ومناطق في محافظة الضالع شمال عدن ومن بينها منطقة زبيد، وبين مجهولين مسلحين باسلحة مختلفة مساء اول من امس استمرت اكثر من نصف ساعة وان القوات في المواقع التي تعرضت للهجوم استخدمت المدفعية للرد على الهجمات.



المصـــدر الشـــرق الحيـاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٩/٨/٢٠٠٠

اليمن: فتح ٤ مناطق نفط جديدة امام المستثمرين

صنعاء - من محمد صدام

■ قال وزير النفط اليمني محمد الخادم الوجيه ان بلاده تتفاوض مع عدد من الشركات الاجنبية على اتفاقيات امتياز في اربع مناطق برية جديدة فتحت في اعقاب التوصل الى اتفاق حدودي مع المملكة العربية السعودية، واوضح ان عائدات بلاده من النفط زادت في الاشهر الستة الاولى من عام ٢٠٠٠ الى ٩١٠ ملايين دولار مقابل ٤٩٥ مليون دولار فقط خلال عام ١٩٩٩ باكمله.

وتوقع ان ترتفع هذه العائدات الى ١,٤ مليار دولار بحلول نهاية العام. وقال الوجيه ان وزارة النفط تلقت اتصالات من عدة شركات للحصول على امتيازات في المناطق الاربع الجديدة وان الوزارة لا تزال تتفاوض مع هذه الشركات للحصول على افضل شروط ممكنة. وذكر ان الاتفاق الحدودي الذي تم توقيعه مع السعودية في حزيران (يونيو) شجع الشركات الاجنبية على السعي لاستثمار المزيد من الاموال في اليمن وخاصة في المناطق الاربع الجديدة التي تبلغ مساحتها الاجمالية نحو ٢٠ الف كيلومتر مربع.

واوضح الوزير ان من الشركات التي تجري اتصالات مع اليمن للحصول على امتيازات جديدة اوكسيدنتال بتروليوم واوشن اينرجي وهانت اويل الكندية والشركة الكويتية للاستشكافات البترولية الخارجية وشركة البترول المجرية مول. وقال الوجيه ان من بين ٦٣ منطقة تنقيب في اليمن هناك الان ٢٦ منطقة مفتوحة امام الشركات الاجنبية ومنها المناطق الاربع التي اضيفت اخيرا وان هناك ١٩ شركة اجنبية تعمل في البلاد في ٢٧ منطقة امتياز منها خمس مناطق دخلت مرحلة الانتاج. واضاف ان من المتوقع ان تبدأ شركة ديت نورسكي اوليسيلكاب النرويجية في ضخ نحو ثمانية الاف برميل يوميا من النفط الخام من المنطقة رقم ٣٢ في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل على ان تزيد الى ١٢ الف برميل بحلول منتصف العام القادم.

وقال ان من المتوقع ايضا ان يبدأ الانتاج التجاري من منطقتين اخريين في العام القادم بينهما المنطقة ٥٣ التي ينتظر ان تضخ نحو عشرة الاف برميل يوميا. و من المقرر ان تبدأ شركة امريكية في اجراء مسوح سيزمية في منطقة مساحتها ٨٠ الف كيلومتر مربع من بحر العرب قبل فتحها امام راغبي التنقيب.

وينتج اليمن حاليا نحو ٤٥٠ الف برميل يوميا من النفط يتوقع ان تزيد الى نحو ٤٧٠ الفا بحلول نهاية العام وقال الوجيه ان المشروع اليمني لانتاج الغاز الطبيعي المسال الذي طال تأخيره يسير الان في طريقه. وقال ان اليمن اصدر مواصفات المشروع ويتوقع ان يبدأ في تلقي العطاءات في ايلول (سبتمبر) ■

اليمن يحقق نتائج إيجابية في مكافحة الآفات الزراعية

إحلال المكافحة الحيوية بدلاً من المبيدات الكيماوية

صنعاء: عادل السعيد

حقق اليمن خلال العامين الماضيين، نتائج ايجابية ومبهرة في مجال المكافحة الحيوية المتكاملة للآفات الزراعية، كانت محل اشادة وتقدير دوليين.

وتقوم فكرة المكافحة الحيوية، على ايجاد عدو حيوي أو طبيعي للآفات الزراعية. يتصف بكونه مفترساً أو ممرضاً أو متطفلاً على الآفات، ثم اكثاره معمليا ونشره في الطبيعة، للقضاء على الآفة الزراعية، ولايجاد نوع من التوازن الطبيعي بين هذه الآفة وعدوها الحيوي. وتبين من خلال تجربة اليمن تحقق النتائج المستهدفة كافة من اعتماد طريقة المكافحة الحيوية، فضلاً عن خفض كمية من المبيدات الكيماوية المستخدمة في مكافحة بعض الآفات بنسبة 90 في المائة.

د. محمد الغشم، مدير وقاية النباتات بوزارة الزراعة والري، قال لـ «الشرق الأوسط» ان قناعة اليمن التامة، بأن المستقبل سيكون للمكافحة الحيوية، وليس المبيدات الكيماوية في القضاء على الآفات الزراعية، كان حافزاً للنجاحات التي تحققت في عدد من المشروعات في هذا المجال، اهمها مشروع مكافحة حشرة المن الأسود (القلف) حيوياً، الذي انقذ ستة ملايين شجرة فاكهة تعتمد عليها 200 ألف أسرة فلاحية، تضم نحو مليون شخص، مشيراً الى حصول بلاده على الجائزة الدولية لوقاية النباتات من منظمة الاغذية والزراعة العالمية، وتعرف بجائزة ادوارد صوما، العام الماضي، التي تمنح كل عامين للانشطة التي حققت اهدافا تنموية في الحفاظ على الانتاج وزيادته كماً ونوعاً، مع تجنيب البيئة مخاطر التلوث قدر الامكان. واضاف مدير وقاية النباتات، ان التوسع في مشروعات المكافحة الحيوية، سيحد من استخدام المبيدات الكيماوية، بتأثيراتها الجادة على الصحة والبيئة، خاصة ان اليمن يعاني من عشوائية استخدام هذه المبيدات، التي تصل الى 700 طن سنويا اضافة لكميات اخرى تهرب الى داخل البلاد، كثير منها يعد محرماً ومحظوراً استخدامه في بلد المنشأ، مضيفاً ان الوزارة تطمح لاحلال المكافحة الحيوية بشكل كامل. بدلاً عن المبيدات الكيماوية بحلول عام 2010م.

وأوضح المهندس عبد الله عبد الوهاب. (إدارة المكافحة الحيوية) ان اليمن احتفل اخيراً بتدشين مشروع جديد، في مجال مكافحة حشرة البق الدقيقي حيويا، التي تصيب اشجار العنب والمانجو وادت الى اتلاف 80 في المائة من محصول العنب عام 1997، مشيرا الى ان موطنها الأصلي هو استراليا، قبل ان تنتقل الى ولاية كاليفورنيا الأميركية وتنتشر في دول العالم .

وقال في حديثه لـ «الشرق الأوسط» ان التجارب في القضاء على هذه الحشرة باستخدام المبيدات، فشلت بصورة تامة، لان الحشرة تفرز مادة شمعية حول جسدها تحول دون وصول المبيد اليها، موضحاً انه تم التوصل الى ان خنفساء «ليدي بيرد» هي العدو الحيوي لهذه الحشرة، حيث تم استيراد كميات منها من ايطاليا وتم اكثارها معمليا قبل عدة اشهر وبدأت الآن عمليات نشرها في الحقول، وحصلنا على نتائج ايجابية ومشجعة وحماس من المزارعين لاعتماد هذا الاسلوب بدلا من المبيدات. واشار الى تجارب اخرى ناجحة، تمت في هذا المجال، منها مكافحة دودة فراشة البطاطس حيويا، بصورة جعلت المزارعين يستغنون بصورة تامة عن المبيدات الكيماوية.

اما المهندس راشد محمد احمد مدير المكافحة الحيوية، فاوضح مراحل مشروع مكافحة حشرة المن الأسود حيوياً، التي تصيب اشجار التفاحيات واللوزيات التي بدأت بالبحث عن العدو الحيوي لهذه الحشرة، وهو طفيل Pausia antennata ونظرا لعدم وجوده محلياً، جرى



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٨ / ٢٠٠٢

استجلابه من باكستان وتم اكثاره معملياً ثم نشر منه نحو مليون طفيل
في عدد من الحقول التجريبية، وسرعان ما تكاثر طبيعياً. ورصدنا
انتشاره في مناطق تبعد أكثر من 225 كيلومتراً عن المواقع التجريبية،
وتحقق خلال عامين فقط القضاء على خطر هذه الحشرة، كما أوجد نوعاً
من التوازن الطبيعي بين حشرة المن الأسود وعدوها الطبيعي. والأهم
انخفاض كمية المبيدات المستخدمة في مكافحتها من 22 طناً سنويا الى
طنين فقط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الثامنة

التاريخ : ٢٨/٨/٢٠٠٠

صنعاء والرياض تبحثان الجوانب العسكرية والأمنية فى معاهدة الحدود

صنعاء - أ.ش.أ: يبحث بعد غد فى صنعاء، الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى، مع نظيره اليمنى اللواء حسين عرب، الجانب العسكرى والأمنى فى معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية، الموقعة بين البلدين فى جدة فى يونيو الماضى.

ومن المقرر أن يتم خلال المباحثات، إعداد جدول زمنى لسحب القوات العسكرية عن خط الحدود من كلا الجانبين، طبقا للمسافات المحددة فى المعاهدة، واختيار الشركة التى ستقوم بوضع العلامات الحدودية على طول خط الحدود، البالغ ١٤٠٠ كيلومتر. كما تبحث تفعيل اتفاقية التعاون الأمنى الموقعة بين وزارتى الداخلية فى البلدين.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ / ٨ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي صالح يرفض تمديد الفترة الرئاسية لسبع سنوات

اليمن: تعديلات للدستور تمدّد لمجلس النواب سنتين

☐ صنعاء - فيصل مكرم

■ علمت «الحياة» ان مشروعاً لتعديل الدستور اليمني أعده المجلس الاستشاري اخيراً سيُحال قريباً الى مجلس النواب لمناقشته وإقرار الاستفتاء الشعبي عليه.

ويتضمن التعديل تمديد ولاية مجلس النواب الى ست سنوات بدلاً من اربع سنوات حالياً، وفي حال جاءت نتائج الاستفتاء لمصلحة التعديلات سيتم العمل بها بدءاً من الفترة الحالية بحيث تُرحّل الانتخابات النيابية الى ٢٧ نيسان (ابريل) ٢٠٠٣ بدلاً من السنة المقبلة.

واكدت مصادر مطلعة لـ«الحياة» ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رفض اقتراحاً لتمديد الفترة الرئاسية الى سبع سنوات في مشروع التعديل. وينص الدستور على ان فترة الرئاسة خمس سنوات ولا يجوز لرئيس الجمهورية الترشيح للمنصب لولاية ثالثة. وكان علي صالح تبنى هذا النص في آخر تعديل على الدستور اواخر عام ١٩٩٤.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٨

ويهدف التعديل في مشروعه الجديد الى تحويل المجلس الاستشاري الى مجلس للشورى بـ١١١ عضواً بدلاً من ٥٩ حالياً، وان تكون له صلاحيات تشريعية واسعة، كجناح آخر للبرلمان يشبه مجلس الشورى المصري ومجلس الشيوخ الاميركي ويكون لرئيس الجمهورية الحق في تعيين نسبة من اعضائه فيما يتم انتخاب نسبة اخرى على مستوى المحافظات اليمنية وبحسب ثقلها السكاني.

واضافت المصادر ان مشروع التعديلات يتضمن خفض نسبة التزكية (البرلمانية) لمرشح الرئاسة الى ٥ في المئة بدلاً عن ١٠ في المئة من نسبة المجلسين معاً، كما يتضمن نصاً اجرائياً يفرض خضوع الباب الاول من الدستور والبنود السيادية لاستفتاء شعبي فيما يمكن لمجلسي النواب والشورى اجراء تعديل بالغالبية لبقية ابواب الدستور وبنوده وفقاً للاجراءات المنصوص عليها في الدستور.

ويرى التعديل الجديد ايضاً الى توسيع صلاحيات المؤسسة التشريعية وتاكيد العملية الديموقراطية في اليمن، بالاضافة الى توسيع صلاحيات المجلس الاستشاري وتحويله الى مجلس للشورى واستيعاب «التكنوقراط» والاختصاصيين في التشريع والاقتصاد.

اذ اكدت المصادر نفسها ان تعديلات ستطرأ على البنود المتعلقة بالسياسة الاقتصادية بما يتفق وتوجه البلد نحو اقتصاد السوق وفتح مجالات الاستثمار في اليمن وتسهيلها عبر تشريعات قانونية.

وكان الرئيس صالح استعرض مشروع التعديلات الدستورية، وأحاله الى لجنة برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب تتكون من اعضاء في البرلمان والحكومة والمجلس الاستشاري بينهم عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعبدالوهاب الآنسي رئيس اللجنة الدستورية في المجلس الاستشاري واسماعيل الوزير وزير العدل وعبدالله غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب للبحث في مشروع التعديلات وتقديمه بصيغته النهائية لتتم احالته على مجلس النواب لمناقشته وإقرار عملية الاستفتاء الشعبي عليه.

وتؤكد مصادر قريبة من دوائر القرار في صنعاء بأن مشروع التعديلات الدستورية سيكون منطلقاً جديداً للاصلاحات الشاملة في البلاد.



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية
التاريخ : ٣/١٣/٨/٣ ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن يعاني من ارتفاع عدد وفيات المواليد و18 ألفا يموتون بسبب الملاريا سنويا

وزير الصحة اليمني أكد بلاده سجلت سجل 700 حالة إيدز فقط بسبب النازحين

لندن: لطفي شطارة

أقر وزير الصحة اليمني د. عبد الله عبد الولي ناشر بأن 18 الف مريض يموتون سنوياً من جراء انتشار الملاريا، كما أكد لـ«الشرق الأوسط» أن اليمن سجل 700 حالة ايدز فقط بسبب النازحين من القرن الافريقي.

وقال ان ثمة مخاطر تلحق بالمواطنين من جراء الاستخدام العشوائي للمضادات الحيوية والأدوية بشكل عام، بعد التقارير التي نشرتها منظمة الصحة العالمية التي تشير الى ان اليمن من اكثر الدول استهلاكاً لها. وقال في حديث اجرته «الشرق الأوسط» ان الحكومة اليمنية انشأت صندوق الدواء الذي ينظم استيراد وتوزيع الأدوية في البلاد، الى جانب تنظيم الحملات التثقيفية لإرشاد المواطنين الى خطورة الاستهلاك غير المنظم للأدوية.

وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هي أكثر الصعوبات التي يعاني منها الوضع الصحي في اليمن؟

د. الوضع الصحي في اليمن يعاني من كثرة المشاكل سواء من الأمراض الوبائية او الأمراض المعدية او انتشار فقر الدم او سوء التغذية او ضحايا حوادث المرور، وهؤلاء كثيرون، هذه بشكل عام أهم المشاكل الصحية بالاضافة الى ارتفاع عدد وفيات المواليد والتي تعد من اكبر المعدلات في المنطقة، وايضا وفيات الأمهات بسبب الولادة، فمعدل وفيات المواليد يصل الى 80 من كل ألف، ومعدل وفيات الأمهات يصل الى 1000 من كل مائة ألف، بالاضافة الى انتشار حالات سوء التغذية بين الأمهات والأطفال، الى جانب انتشار وباء الملاريا الذي يجتاح نسبة كبيرة من السكان تصل الى 10 في المائة، وواحد في المائة من المصابين يموتون وأغلبهم من الأمهات والأطفال. فالى جانب جميع تلك المشاكل هناك شحة في الامكانيات المادية، فاليمن دولة فقيرة تعتمد بالدرجة الأولى على ما تقدمه الدولة بالاضافة الى المساعدات التي تقدمها الدول المانحة والمنظمات الدولية.

● العيادات والمستوصفات في اليمن تحولت الى وهو أشبه بالدكاكين بحثاً عن الربح السريع على حساب الخدمات التي تقدم للمريض، بالاضافة الى ان كثيراً من تلك العيادات والمستوصفات تديرها كوادر غير مؤهلة.

- القطاع الخاص في مجال الصحة في اليمن بدأ ينشئ مستشفيات ومراكز تشخيصية، والعيادات الخاصة وجدت منذ السبعينات تقريباً، اما المستشفيات والمراكز التشخيصية فانتشرت بعد الوحدة، إذ لم يكن هناك قانون ينظم او يحكم هذه الممارسة، فرفعنا الى مجلس الوزراء قبل حوالي سنتين قانون الطب والمنشآت الخاصة في اليمن سواء كانت مستشفيات او عيادات او مراكز تشخيصية، وهذا القانون صادق عليه البرلمان قبل شهرين، والآن هناك لجنة تعد لوائح لتنظيم هذا القانون، بالاضافة الى أن الوزارة انشأت حديثاً ادارة اطلقنا عليها تسمية

«الادارة العامة للرقابة الفنية» وسيوكل الى هذه الادارة مهام مراقبة المستشفيات والمراكز التشخيصية والعيادات والمختبرات ومحالات الاشعة والصيدليات، فهذه الادارة ستقوم بمراقبة مهنة الطب سواء العام او الخاص.

● هل سيكون من مهام اللجنة معاقبة الطبيب واقصاؤه من المهنة في حال ثبتت مسؤوليته بفشل علاج المريض؟

ـ هذا ليس من شان الادارة، ولكن قانون المجلس الطبي اليمني الذي يناقشه البرلمان الآن، هو الذي سيتولى ذلك، لأن المجلس سيكون مستقلا ومكونا من أطباء مختصين وذوي كفاءات عالية من وزارة الصحة ونقابة الأطباء وكلية الطب وشخصية قانونية، وسيتولى المجلس حماية المريض وارشاد الطبيب، ففي حالة وجود بلاغ عن خطا طبي يناقش المجلس تلك الحالة سواء كان الخطأ عن جهل او اهمال او الاثنين معاً او سوء ممارسة للمهنة، وسيوصي المجلس بنوع العقاب.

● هناك كفاءات طبية يمنية تركت البلاد بحثاً عن حياة ومستوى معيشة افضل في الخارج، فالطبيب اليمني لا يحصل على دخل مناسب في بلاده.

ـ اتفق معك بأن ظروف الطبيب اليمني صعبة بحكم ان اليمن دولة فقيرة أصلاً، ومرتبات الأطباء كانت متدنية، ولكن بعد صدور قرار مجلس الوزراء عام 1999 ارتفعت مرتباتهم وكذا مرتبات العاملين في المجال الصحي بشكل عام من ممرضين وصحيين الى اكثر من 190 في المائة. هذا الى جانب الراتب والعلاوات الأخرى، وبالذات فالذين يذهبون الى الريف والمناطق المحرومة يحصلون على السكن المجاني والمغريات الأخرى.

● تقارير المنظمات العالمية تشير الى ان اليمن من اكثر الدول استهلاكاً للمضادات الحيوية في العالم، والتي تعطي نتائج عكسية وخطيرة لمستخدميها.

ـ فعلاً مع الأسف الشديد فنتيجة الجهل وسوء الممارسة، يستهلك الناس كثيرا من الأدوية بشكل عام والمضادات الحيوية بشكل خاص، ونحن لهذا السبب أنشانا صندوق الدواء لكي ينظم استيراد وتوزيع الأدوية في المجتمع، بالاضافة الى اننا ننظم حملات تثقيفية لارشاد الناس الى خطورة استخدام الأدوية وخاصة المضادات الحيوية. وخلال زيارتي لجامعة لندن أخذت الارشادات العامة للحد من استعمال المضادات الحيوية وسوف نطبق تلك الارشادات في مستشفياتنا ومراكزنا الصحية.

● اليمن ما يزال يخفي الأرقام الحقيقية للمصابين بمرض نقص المناعة (الايدز)، لماذا؟ وما هي الأرقام التي تمتلكها الوزارة وكيف تواجهون هذا الوباء؟

ـ الحالات المسجلة لدى الوزارة والمكتشفة من قبلنا هي 700 حالة فقط. ربما تكون هناك حالات اكثر بسبب قرب اليمن من دول القرن الافريقي التي ينتشر فيها المرض بمعدلات كبيرة جداً، فيومياً يستقبل اليمن أعداداً من النازحين من تلك الدول، فربما توجد بينهم حالات، ولكننا نسعى الى عدم انتشار هذا الوباء في بلادنا من خلال ضمان جودة المختبرات وبنوك الدم التي يتم فيها التاكد من خلوها من فيروس الايدز وبالاضافة الى اجراء الفحوصات الاجبارية لكل الاجانب الوافدين الى اليمن للعمل هناك جمعيات خيرية انشئت للقيام بحملات تثقيف بين اوساط المجتمع من مخاطر هذا المرض الخبيث.



● الملاريا والتهاب الكبد من اكثر الأوبئة المنتشرة في اليمن. ما هي مسبباتها وكيف تقاومونها؟

- الملاريا تعد من أكبر المشاكل الصحية التي تعاني منها الجمهورية اليمنية، فخلال وجودي لبريطانيا زرت كلية طب المناطق الحارة في جامعة ليفربول والتي تعتبر من أعرق كليات طب المناطق الحارة والاستوائية في العالم، وأقمنا معهم مشروعاً للسيطرة على الملاريا والقضاء عليها. وعلى مدى خمس سنوات نأمل ان نخفض عدد الاصابة الى 50 في المائة. كما حصلنا على دعم من المسؤولين في سلطنة عمان الذين قدموا لنا الخبرات وأرسلوا اكثر من فريق من خبراء الملاريا وأرسلنا ايضاً الى هناك عدداً من كوادرنا للاستفادة من تجربة السلطنة التي تمكنت من السيطرة والقضاء على الملاريا في السنوات الأخيرة، بالاضافة الى المحاورات التي نبذلها مع المنظمات الدولية لمساعدتنا في هذا المجال. كما أنشأ مجلس الوزراء أخيراً لجنة وطنية لمكافحة هذا الوباء، فالذين يتعرضون لهذا المرض حوالي 15 في المائة من السكان أي مليون وثماني مائة ألف مصاب. فاذا مات واحد في المائة من هذا المعدل، فالامر يعني ان 18 ألف مريض يموتون تقريباً في السنة. أما مرض التهاب الكبد فهو منتشر ولكن الدراسات ما تزال ترصد الرقم الحقيقي لهذا الوباء الذي نقاومه من خلال لقاح الكبد الوبائي وهو متوفر وبسعر زهيد في عموم محافظات الجمهورية.

● ربما محاولاتكم في السيطرة على كثير من الأمراض والأوبئة تصطدم بالمعدلات الكبيرة من المبيدات والأسمدة الكيميائية التي يستهلكها المزارعون لمضاعفة معدلات محاصيلهم.

- هذا صحيح وربما يعود الى عامل عدم الادراك بمخاطر استهلاك هذه الكيميائيات عند المزارعين، ونحاول بالتعاون مع جامعة لندن اجراء بحوث حول هذه الظاهرة في اليمن لمعرفة مخاطرها والقيام بمعالجتها.

● ما هي التسهيلات التي تقدمها الحكومة اليمنية للمستثمرين الأجانب في القطاع الصحي؟

- نحن نرحب بالاستثمار في القطاع الصحي ولدينا قانون يمنح للمستثمرين مزايا كثيرة، فنحن في وزارة الصحة يمكن ان نقدم قطعة ارض مجاناً لأي مستثمر أو شركة اجنبية تريد انشاء مستشفى في أي محافظة يمنية. هناك مشروع مشترك للقطاع الخاص الألماني واليمني لبناء مستشفى في صنعاء وصرفت لهم قطعة ارض طولها 100 ألف متر مربع مجاناً في قلب العاصمة وسيبدأ التنفيذ قريباً، بالاضافة الى مشروع لبناني - يمني مشترك لاقامة مستشفى في عدن.

● بريطانيا كان لها دور في انشاء كثير من المنشآت الصحية في اليمن، هل بحثتم خلال زيارتكم هذه تحديث تلك المنشآت ومنها المستشفى الذي كان يحمل اسم الملكة اليزابيث الثانية في عدن.

- نحن على تواصل مع اصدقائنا البريطانيين. وهذه المرة عندما زرت جامعتي ليفربول ولندن حصلت على وعود كثيرة سواء في مجال مكافحة الملاريا او



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٢/٨/[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاهيل الطبي، كما حصلنا على دورات مجانية للأطباء اليمنيين، كما نسعى للبحث عن دعم اكثر من الحكومة البريطانية سواء في الجانب الوقائي والرعاية الصحية الأولية والجوانب الادارية، أو من خلال طلبنا لهم لتحديث مستشفي الجمهورية حالياً في عدن والذي كان يحمل اسم الملكة اليزابيث، فالمستشفى ما يزال يحمل لوحة الملكة. نحن نتفاوض مع الحكومة البريطانية لتحديث المستشفى ورفع مستواه، خاصة أننا نستعد للاحتفال عام 2004 بمناسبة مرور 50 عاماً على افتتاح المستشفى، فاذا وافقت الحكومة البريطانية على دعمنا في تحديث المستشفى فسنعيد اطلاق اسم الملكة اليزابيث عليه كما كان من قبل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ: ١٤ / ٨ / ٢٠٠٠

الرياض وصنعاء تبحثان اليوم عروض تنفيذ ترسيم الحدود

الأمير نايف واللواء عرب يرأسان اجتماعا للجنة المشتركة

صنعاء: حسين الجرباني

يبدأ اليوم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي زيارة رسمية لليمن يجري خلالها محادثات مع نظيره اليمني اللواء الركن حسين محمد عرب تتركز حول تنفيذ ما ورد في معاهدة ترسيم الحدود الدولية البرية والبحرية الموقعة بين السعودية واليمن في 12 يونيو (حزيران) الماضي. كما سيتم في هذه المباحثات اقرار التصورات المتعلقة بجدول سحب القوات العسكرية الموجودة في المناطق الحدودية بين البلدين.

وستتناول المحادثات بين الامير نايف واللواء حسين عرب الاقرار النهائي للمواصفات الفنية والهندسية الخاصة بالعلامات الحدودية التي اعدتها اللجنة الفنية التي انيطت بها هذه المهمة. وأكدت مصادر رسمية في صنعاء ان هذه الجولة من المحادثات بين وزيري الداخلية ستتركز في اختيار الشركة التي ستقوم بوضع العلامات الحدودية. وتقدم عدد من الشركات الاجنبية (6 شركات اميركية وفرنسية وكندية ويابانية ونرويجية والمانية) بعروض الى المسؤولين في البلدين لتنفيذ العلامات الحدودية.



وكيل محافظة حضرموت لـ « الاتحاد » :

تنفيذ قانون السلطة المحلية اضافة جديدة للحياة الديموقراطية

عدن ـ « الاتحاد » :

قال عوض عبدالله حاتم وكيل محافظة حضرموت لشؤون الساحل ان لجنة محلية في المحافظة تعكف حاليا على وضع التصورات والمواضيع الخاصة بالخطة الخمسية للمحافظة ومن بينها استكمال البنية التحتية في مجال الطرقات مثل طريق المكلا ـ دون الطريق القبلية، طريق وادي حجر وترميم ـ ثمود ومد خدمات الكهرباء لعدد من القرى والمناطق وتشجيع الاستثمار وايجاد فرص عمل جديدة ومشاريع مياه مستقبلية للتغلب على حالة الجفاف ونقص الماء في عدد من المناطق وتعزيز وتطوير الادارة وأجهزة الدولة المختلفة.

وتتابع ان الايام القريبة ستشهد عقد ورشة عمل في مدينة المكلا لمناقشة استراتيجية الخطة الخمسية (٢٠٠١ ـ ٢٠٠٥) بالتعاون مع وزارة التخطيط والتنمية وجامعة حضرموت وبمشاركة كوادر السلطة المحلية.

وقال وكيل محافظة حضرموت في حديث لـ « الاتحاد » ان تنفيذ قانون السلطة المحلية واجراء انتخابات المجالس المحلية سيشكلان اضافة جديدة للحياة الديموقراطية ومزيدا من المشاركة الشعبية وبالتالي خلق روح التنافس الشريف بين المحافظات في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتجاوزا للمشكلات والمصاعب التي تشكو منها الادارات المحلية في المحافظات ومن أهمها (المركزية) الحادة التي يمارسها عدد من الوزارات والمؤسسات المركزية والذي تكون خلاصته اعطاء صلاحيات أكبر وأوسع ومزيد من رقابة الشعب على أجهزة الدولة المحلية.

وتابع يقول: نحن في محافظة حضرموت وفي اطار الاستعداد للانتخابات المحلية قدمنا جميع المعلومات والبيانات الوظيفية والفنية والمادية والاحتياجات، بالاضافة الى عقد عدد من اللقاءات المباشرة مع وفد لجنة الادارة المحلية في مجلس النواب، مؤكدا ضرورة توفر امكانيات بشرية ومادية من اجل تثبيت وتطوير سلطة الدولة والمجالس المحلية في المحافظات.

وقال ان محافظة حضرموت استفادت من موارد النفط المستخرج من المحافظة، إذ يمكن القول ان مشاريع عملاقة قد تم تنفيذها خارج الخطة وبتوجيهات من الرئيس علي عبدالله صالح في مجال الطرقات منها اعادة تأهيل طريق المكلا ـ سيئون بطول ٣٦٠ كم وبتكلفة تزيد على مليار ريال وطريق صافر ـ سيئون بتكلفة ٥٠ مليون دولار، وزيادة التوليد الكهربائي للعاصمة المكلا ٤٠ ميجاواط و٢٠ ميجاواط في مدينة سيئون عاصمة وادي حضرموت، وحفر مئات الآبار في الوديان والصحراء والأرياف، بالاضافة الى مشاريع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. مضيفا بأن وزارة النفط قدمت هي الاخرى مشاريع خدمية للمناطق المجاورة لحقول النفط الموجودة في المحافظة شملت الكهرباء والمياه والوحدات الصحية. بالاضافة الى مبلغ تدفعه الوزارة للسلطة المحلية وآخر يدفع لاعضاء مجلس النواب في الدوائر الانتخابية الـ ١٧ بهدف اقامة مشاريع محلية.

وأكد حاتم الدور الكبير الذي لعبه المغتربون اليمنيون من أبناء حضرموت في مجال العمران والاستثمار في المحافظة وخاصة في مدينة المكلا ولذا لم يكن يتحقق هذا إلا اثر اقرار اعادة الحقوق والأملاك المؤممة وبعد التحول والتطور الذي شهدته حضرموت وتقديم السلطة المحلية النموذج الامثل في معالجة قضية اعادة الحقوق.

وتابع يقول: وهذا الوضع وفر مناخا أكبر لمشاركة المغتربين في مجالات عديدة مثل بناء مئات المساجد ودعم الانشطة الاجتماعية للجمعيات الخيرية في اطار التكافل الاجتماعي والاسهام في بناء مشاريع تربوية وصحية. كما تبرعوا بأراض لصالح مشاريع اهلية وحكومية. اضافة الى مساهمتهم باقامة مشاريع اهلية للمياه والكهرباء.

مشيرا الى ان بعض المغتربين بنوا مدرسة ومستشفى في وادي العين واخرى في منطقة (صيف) بتكلفة وصلت الى ٤٠ مليون ريال بالاضافة الى الانفاق على طلبة القسم الداخلي.



وحول الدراسات لانشاء ميناء جديد في منطقة بروم خاصة وان ميناء خلف في المكلا لم يعد يستوعب الزخم التجاري.. اوضح وكيل المحافظة بانه نظرا الى التطور المتسارع الذي تشهده محافظة حضرموت باعتبارها مركزا للجذب للنشاط الاقتصادي والتجاري، لم يعد الميناء الحالي (ميناء خلف) يلبي هذا التطور لذلك فان المقترح القائم يتمثل بايجاد ميناء جديد في منطقة (بروم) في ساحل المكلا، واشار الى ان القيادة السياسية ومجلس الوزراء يوليان ذلك اهمية كبيرة وافاد ان احدى الشركات تقوم حاليا باعداد دراسة حول هذا الموضوع.

واوضح حاتم بانه يمكن القول ان المحافظة قد حلت مشكلة الاراضي والمساكن والتأميم، وذلك من خلال معالجة تمت في اطار المحافظة حيث قدم لكل منتفع بالسكن قطعتا أرض وخمس سنوات سماح من الايجار السابق وتسهيلات مختلفة واشار الى جهود محافظ حضرموت الذي قاد هذه المعالجة حيث استطاع ان يستوعب كل شيء بالنسبة للمشكلة التي كانت لا تزيد على ١٢ الف حالة (المنتفعين بالمساكن) مؤكدا ان المشكلة اصبحت اليوم في حكم المنتهي حسب قوله. منيرا الى انه بقيت حالات يتم التعامل معها بروح التكافل الاجتماعي من قبل الملاك واضاف بان اخرين حسم وضعهم من خلال اتفاق مباشر بين المالك والمستأجر وحالات اخرى تمت معالجتها في اطار لجنة خاصة، معبرا عن أمله ان ينتهي ما تبقى من حالات في نهاية العام الحالي، ومنوها بأن السلطة المحلية دعمت وتدعم نشاط جمعية المنتفعين اصحاب الدخل المحدود في ايجاد مشروع سكني شعبي.

وردا على سؤال حول علاقة السلطة المحلية بالأحزاب؟ قال وكيل محافظة حضرموت ان علاقة السلطة المحلية تمليها المسؤولية الوطنية ومدى احترام هذه الاحزاب والتزامها بالثوابت الوطنية وبقانون الأحزاب.

وتابع، في الحقيقة اننا نشهد مشاركة واسعة من معظم الأحزاب في المحافظة في المناشط السياسية، فهي تلبي الدعوات في احياء المناسبات الوطنية والمحلية وتشارك في مؤتمرات الأحزاب وفي الصالونات السياسية والثقافية التي تنظمها. كما نقدم لها التسهيلات والمساعدات المالية والمعنوية.



المصدر: الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/...

دعوة لدعم وتطوير الصناعة الوطنية لمواجهة التحديات المقبلة

صنعاء - «الاتحاد»:

■ تواجه الصناعة الوطنية العديد من المشكلات فهي وليدة الظروف والتحولات التاريخية للمجتمع خلال رحلة ما بعد الثورة، ويقول عبد السلام الأشوري، مدير عام جمعية الصناعيين اليمنيين ان اليمن لم تعرف الصناعة الحديثة إلا خلال الثلاثين سنة الأخيرة، وان التطور الذي حصل في كيان وهياكل ونشاط القطاع الصناعي خلال الربع الأخير من القرن الماضي جاء نتيجة التشجيع والرعاية الحكومية واستطاعت ان تتعامل مع احتياجات السوق المحلية في اطار قواعد الصناعات التي كانت الدولة تمنع قيام صناعات للقطاع الخاص كالصناعات الاستخراجية والاستراتيجية لاحتكار الدولة مثل هذه الصناعات.

ويضيف: الى حد ما تطور النشاط الصناعي خلال الـ ٢٥ السنة الماضية ووصل حجم المنشآت الصناعية بقطاعاتها ونوعياتها وتخصصاتها المختلفة ما بين صناعات كبيرة ومتوسطة وصغيرة الى حدود ٣٦ ألف منشأة، وهذا حجم قليل قياسا بالنسبة لعدد السكان ومساحة البلد ومتطلبات وغايات البلاد التنموية وقياسا مع المرحلة والظروف والامكانيات، ولكنه يعتبر عددا جيدا، حيث توظف هذه القاعدة ما يربو على ١٢٥ ألف عامل وعاملة وتستفيد منه حوالي ١٢٠ ألف أسرة اضافة الى الفوائد غير المباشرة.

ويؤكد أن من أهم المشاكل التي تواجه أو واجهت الصناعة والاستثمارات اليمنية هي أزمة الخليج وعودة حوالي مليون مغترب الى داخل الوطن لأن اليمن كانت تعتمد من حيث الموارد والعوائد المالية على عوائد وحوالات المغتربين الذين كانوا يعززون من متطلبات ميزان المدفوعات ويغطون احتياجات البلد والميزان التجاري. حيث تقلص دور العائدات الى نسبة كبيرة واصبح العائد لمن تبقى من المغتربين خلال العشر سنوات الماضية لا يغطي ٢٠٪ مما كان يغطي قبل حرب الخليج، حيث كانت تستفيد الصناعة من هذه الموارد لتمويل حاجات الاستثمار وتطبيقه عبر الشركات التي كانت تفتح المجال للمساهمة وتجد مساهمين يغطون احتياجات الاستثمار الصناعي. فقد كانت النسبة الكبرى من الشركات الصناعية التي انشئت خلال الفترة الماضية، تعود لمواطنين مغتربين وآخرين من داخل البلد وبلغ عدد المساهمين في احدى الشركات التي تشغل ١٢ ألف عامل، أكثر من ١٧ ألف مساهم.

ووصف الأشوري في حوار لمجلة «الموقف» السوق اليمنية بـ «المزبلة» لعوائد الأسواق الأخرى ومرتجعاتها مما حرك نشاط التهريب خلال السنوات العشر الماضية وبالذات الأربع الأخيرة منها، وترك هذا تأثيرا كبيرا على الصناعة الوطنية، وعلى معدل الانتاج المحلي بشكل عام. وبينما تشير الاحصائيات الى فتح الأسواق المحلية للمنتجات الخارجية فان ذلك أدى الى اغلاق ٤٥ منشأة صناعية وتسريح (٥) آلاف عامل وخسائر سنوية قدرت بـ (١٥) مليار ريال، ويقول مدير جمعية الصناعيين ان أصل هذه المشكلة يعود لفتح السلطات الأسواق أمام المنتجات الأخرى وعدم مكافحة ظاهرة التهريب، ويطرح قضايا أخرى مثل عدم توافر الحماية الجمركية للصناعات الوطنية وكشف هذه الصناعات أمام الصناعات والسلع الأجنبية من حيث تكاليف الانتاج، لأن تكاليف الانتاج تعد سببا رئيسيا في قضية المنافسة، خاصة وان الصناعات الى تستوردها اليمن أو تهرب عبر المنافذ، حسب قوله، أغلبها غير صالحة لانتهاء صلاحياتها وأسعارها الزهيدة عن تكاليفها الحقيقية وجمركتها أحيانا بطرق غير صحيحة (التهريب الرسمي). أما الشيء الآخر الذي يطرحه الأشوري فهو ان البضائع وان دخلت بشكل رسمي بصلاحياتها الحقيقية فانها - حسب قوله - مدعومة من مصدر معين، مدللا بفارق الميزان التجاري بين اليمن وبعض البلدان المجاورة بنسبة كبيرة.

وحول سعي اليمن للانضمام الى منظمة التجارة العالمية، قال ان هناك مخاوف واردة وان الضرر الذي سيلحق باليمن يعود لعدم كفاءة وقدرة وامكانية الحكومة وتهيئتها لواقعها الاقتصادي وتأهيل القطاع الخاص للدخول بكفاءة وبشروط تتناسب مع وضعيتها وظروفها وامكانياتها، كون اليمن تتفاوض مع هذه القضية بدون هوية.

ويرى أن اليمن بحاجة الى اعادة النظر في كل ما هو مؤثر على حياة الناس وعلى متطلبات الحياة التنموية وبحاجة الى تقييم كل حالات الاعوجاج والسلبيات، واعادة النظر في الاجراءات والقوانين ومواجهة كل أنواع الفوضى والفساد.



المصدر: [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٤/٨/[illegible]م

وزير التخطيط والتنمية:

مشروع الرؤية الاستراتيجية لليمن يُعزز الهيكل الاقتصادي ويوفر الحياة الكريمة

صنعاء - سبأ: أشاد أحمد محمد صوفان وزير التخطيط والتنمية بكافة النتائج الايجابية التي حققتها حلقات النقاش حول مشروع الرؤية الاستراتيجية لليمن ٢٠٠٠-٢٠٢٥م. وقال ان التفاعل والمشاركة من قبل الجميع مسؤولين ومواطنين ومختصين وفعاليات اجتماعية في كافة المحافظات التي عقدت فيها الحلقات عكس رغبة اليمنيين في اتباع منهج التخطيط السليم والنظر الى المستقبل بآفاق [illegible] وذلك ما يعزز الرؤية ويرفدها بأفكار حقيقية مستمدة من [illegible] القومية والتطلعات المشروعة لأبناء الشعب اليمني.

وأكد الوزير ان اعداد مشروع الرؤية جاء استجابة صادقة مشفوعة بالادراك العميق لدى القيادة السياسية، لحاجة البلاد الى رؤية تنموية شاملة طويلة المدى تعتمد على محددات موضوعية وتوقعات فعلية لاستكشاف مسار مستقبل اليمن خلال عقدين ونصف من الزمن.. مشيرا الى ان ذلك الادراك جعل لحظة اتخاذ القرار بانطلاق الرؤية ليس [illegible] وحسب بل ارتقى فعليا الى مستوى الضرورة في ضوء [illegible] التحديات في عصر العولمة وثورة المعلومات والاقتصاد المبني على المعرفة.

وبين وزير التخطيط والتنمية ان الرؤية طموح نسعى من خلاله الى امتلاك القدرات الكامنة وتحرير ملكات الخلق والابداع لمواكبة التحولات والدخول الى ركاب الآفاق المستقبلية واحداث تغييرات ملموسة في الهيكل الاقتصادي ومكونات مصادر الدخل اضافة الى تعزيز فاعلية ادارة التنمية لتوجيه الموارد البشرية والمادية. ولدينا قناعة بأن الخطوة ستحدث تغييرا كبيرا في المسار التنموي لأنها سعي هادف تؤطره الرؤية الواضحة والمرتكزات الدافعة المستمدة من قاعدة المنجزات التي حققتها خطط التنمية السابقة.

وقال صوفان ان اهم المرتكزات المستهدفة من الرؤية هو السعي الى تحقيق معدلات كبيرة في النمو ومستديمة تصل في السنوات الاولى الى نسبة ٨٪ في العام الواحد في اطار تنمية متوازية وتنوع القاعدة الاقتصادية وتنويع أكبر لمصادر الدخل وتعظيم الاستثمار وزيادة اسهام القطاع الخاص في المجهود التنموي ورفع مستويات الانتاجية والاداء وايجاد القوى العاملة الماهرة والمدربة عن طريق تكثيف التأهيل والتدريب وافساح المجال اكثر للمرأة لتشارك بفاعلية في مسارات التنمية.

وأكد الوزير على ان الرؤية تهدف في نهاية المطاف الى رفع مستوى المعيشة وتوفير الحياة الكريمة والمستقرة كطموح مشروع يتطلب مشاركة فاعلة من الجميع الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠

دفن جثة مصري من "جماعة المحضار"

■ لندن - «الحياة» - افادت مصادر اسلامية ان الشاب المعروف باسم «اسامة المصري»، الذي قُتل في المواجهة بين قوات أمن يمنية وجماعة «جيش عدن الاسلامي» في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٨، دُفن قبل ايام بعدما بقيت جثته محفوظة في مستشفى في عدن طوال سنة ونصف سنة.

وقُتل المصري عندما اقتحمت قوات الامن مخبأ لجماعة «جيش عدن» بهدف تحرير ١٦ سائحاً غربياً خطفتهم هذه الجماعة بقيادة «ابو الحسن المحضار». واعدمت السلطات اليمنية المحضار العام الماضي بعد إدانته بخطف السياح.

وقالت المصادر الاسلامية ان «اسامة المصري» (اسمه احمد محمد عبدالرحيم) دُفن في مقبرة الرضي في مديرية المنصورة في محافظة عدن.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٨/٢٠٠٠

قوات أمن يمنية تقتحم فنادق عرضت أفلاماً اباحية

■ صنعاء - رويترز - تتخذ قوات الأمن اليمنية اجراءات للتضييق على فنادق في صنعاء تستخدم أطباقاً لاستقبال محطات فضائية تتيح الفرصة لمشاهدة افلام اباحية. وأفادت صحيفة «الناس» الأسبوعية المستقلة أمس ان قوات الأمن اقتحمت الأسبوع الماضي، بناء على تعليمات وزارة الداخلية، عدداً من الفنادق عرضت أفلاماً اباحية، واغلقت ١٧ فندقاً لمدة يومين، وصادرت الأطباق اللاقطة. وأشارت الصحيفة إلى اعتقال عدد من أصحاب محلات الفيديو، يشتبه في قيامهم بتأجير افلام اباحية أو بيعها.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام
القاهرة

التاريخ : ١٥/ ٨ / ٢٠٠٠

وزير داخلية السعودية فى اليمن للاتفاق على تنفيذ معاهدة الحدود

الرياض - من مراسل الأهرام:
توجه الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودية أمس إلى صنعاء فى زيارة إلى اليمن تستهدف الاتفاق على جدول زمنى لتنفيذ معاهدة جدة الحدودية بين البلدين.

وقالت مصادر الرياض إن الجدول الزمنى سيتضمن معالجة إخلاء مواقع متبادلة على الحدود وإعادة تمركز قوات البلدين وفق الترسيم المتفق عليه.



السعودية - اليمن: تطبيق المعاهدة يبدأ بخطوط الحدود البحرية

□ صنعاء -
فيصل مكرم وعمر جستنية

■ في أول خطوات لتطبيق معاهدة ترسيم الحدود السعودية - اليمنية، بصورتها النهائية، سيكون على القوات الموجودة على الحدود البحرية للدولتين الانسحاب من مواقعهما خلال شهر اعتبارا من أيلول (سبتمبر) المقبل، على ان تستكمل القوات البرية انسحابها بصورة نهائية خلال عامين من تاريخه بموجب نص المعاهدة والبرنامج الأمني المتفق عليه بين البلدين. هذا ما أكده لـ «الحياة» وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب الذي اختتم أمس اجتماعه الثاني مع نظيره السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود في إطار عمل اللجنة المشتركة المناط بها تطبيق المعاهدة.

وقال اللواء عرب إنه «لا يمكن تحديد فترة زمنية لاستكمال عملية الترسيم، فعلى سبيل المثال تظهر الاحداثيات الموجودة على الحدود بين البلدين تداخلا في مواقع القوات من الجانبين وبموجب المعاهدة «تقرر تحويل هذه الاحداثيات إلى نقاط حدودية». وأضاف: «امس فقط حددت اللجنة الفنية المقاييس



التي سيتم بموجبها تحديد علامات الحدود وعملية اختيار الشركة المنفذة للمشروع النهائي وسيتم بثها في الاجتماع المقبل في السعودية في ١٥ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل».

وكان وزيرا الداخلية السعودي واليمني وقعا امس محضراً نهائياً مشتركاً بخصوص تنفيذ المرحلة الأولى وبرنامج تنفيذ المرحلة الثانية لترسيم الحدود النهائية، على ان تواصل اللجنة الفنية العسكرية أعمالها على الأرض.

وعبر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن ارتياحه إلى نتائج أعمال اللجنة المشتركة برئاسة وزيري الداخلية، وما ساد الاجتماعات من روح أخوية. وأشاد علي صالح أثناء استقباله أمس الأمير نايف، والوفد المرافق له بالتطور الذي تشهده العلاقات بين البلدين، خصوصاً منذ التوقيع على معاهدة الحدود.



توقيع محضر سعودي ـ يمني لتنفيذ معاهدة جدة وملاحقها

صنعاء: حسين الجرباني وواس

استقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بمكتبه امس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بحضور نائبه الفريق عبد ربه منصور هادي، حيث نقل الأمير نايف رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز للرئيس اليمني بموفور الصحة والسعادة.

واكدت مصادر رسمية ان الرئيس صالح والأمير نايف بحثا العلاقات المتميزة ومجالات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الجارين. وقالت ان الأمير نايف اطلع الرئيس اليمني على نتائج اجتماعات اللجنة المشتركة المعنية بتنفيذ ما جاء في معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بين السعودية واليمن وملاحقها والتي انعقدت برئاسة الأمير نايف ونظيره اليمني اللواء الركن حسين محمد عرب في العاصمة اليمنية.

وعبر الرئيس اليمني خلال اللقاء عن سعادته لما تم التوصل اليه في اجتماعات هذه اللجنة وما سادها من روح الفريق الواحد، ونوه بالتطور المتنامي الذي تشهده العلاقات بين البلدين وبخاصة منذ التوقيع على معاهدة جدة التي ارست للعلاقات اساسا راسخا للانطلاق نحو افاق ارحب بما يترجم آمال وتطلعات الشعبين الجارين السعودي واليمني.

وحمل الرئيس صالح الأمير نايف تحياته لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي. و

حضر اللقاء من الجانب السعودي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مطلب النفيسة، ومدير مكتب وزير الداخلية محمد الشاوي، ورئيس هيئة الاركان بالنيابة الفريق الركن ماجد طلحاب العتيبي، ومدير عام حرس الحدود الفريق الركن طلال عنقاوي، ومدير ادارة المساحة العسكرية الفريق الركن مريع الشهراني، وقائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين القبيل، ومدير عام مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث بالنيابة اللواء سعود صالح الداوود، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى صنعاء محمد بن مرداس القحطاني.

وحضره من الجانب اليمني نائب رئيس الجمهورية الفريق عبد ربه منصور هادي، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عبد القادر باجمال، ووزير الداخلية اللواء حسين محمد عرب، ووزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب عبد الله غانم، ورئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن عبد الله علي عليوه. بعد ذلك عقد الرئيس اليمني والامير نايف اجتماعا ثنائيا مغلقا.

ووصف الامير نايف مباحثات اللجنة السعودية ـ اليمنية المشتركة والتي اختتمت اعمالها في صنعاء امس بانها كانت ممتازة. وقال قبيل مغادرته العاصمة اليمنية مساء امس ان هذه المباحثات كانت وفق ما تقرر في اجتماع جدة نهاية يوليو (تموز) الماضي، وتم خلالها مناقشة كافة القضايا والموضوعات المطلوبة وتم ايضا الاتفاق على جميع هذه الامور والتوقيع على محضر مشترك. واكد ان هذه المباحثات كانت ايجابية.

وأوضح الامير نايف ان المحضر الذي تم التوقيع عليه امس هو لتنفيذ ما جاء في معاهدة جدة وملاحقها وتضمن اموراً كثيرة منها طريقة التعامل العسكري من الانسحابات وكذلك المواصفات الفنية للشركة التي سيتم اختيارها لتنفيذ ترسيم الحدود وتطبيقها على ارض الواقع. وقال انه تقرر اجتماع لوكلاء وزارتي الداخلية في البلدين لتنظيم الامور التي تتعلق بالنواحي الاجرائية في البلدين ضمن نطاق المعاهدة وملاحقها. وذكر الامير نايف انه اتفق على الاجتماع القادم للجنة العليا برئاسة وزيري الداخلية في البلدين في 15 من اكتوبر (تشرين الاول) القادم حتى تعطى اللجان الاخرى الفرصة لاستكمال اعمالها وحتى يتمكن الفنيون من استكمال دراسة المواصفات الفنية للحدود وحتى يطلعوا على العروض التي تقدمت بها الشركات ويتم التشاور بين البلدين على اختيار افضلها.

اما وزير الداخلية اليمني فقد اكد ان اجتماعات اللجنة العليا المشتركة خرجت بالتأكيد على ما خرجت به اجتماعات اللجنة العسكرية الميدانية التي سبق ان وضعت برنامجا زمنيا سواء كان لانسحاب القوات بعيداً عن الحدود او لاخلاء المواقع. وقال ان اللجنة اكدت ضمن هذا المحضر على ما وصلت اليه اللجنة الفنية من الخواص الفنية الخاصة بعلامات الحدود.

وقال أنه تم الاتفاق على ان يعقد وكيلا وزارة الداخلية في البلدين اجتماعا مشتركا تحدد من خلاله المنافذ بين البلدين وتحديد مواقعها حتى تستطيع ان تبدأ البت العملي في اعداد هذه المنافذ بحيث تكون قبل الوقت المحدد جاهزة.

واشار الوزير عرب الى ان هناك قضايا اخرى قد تم بحثها مثل العمالة والعلاقات الاقتصادية بين البلدين والمصالح المشتركة وفرص الاستثمار وغيرها من الامور. واكد ان النتائج التي خرجت بها المباحثات كانت ايجابية ومثمرة.

ونفى وزيرا داخلية السعودية واليمن ما نشرته صحيفة يمنية معارضة عن وقوع اشتباكات بين الجانبين ادت الى مقتل وجرح عدد من الجنود السعوديين واليمنيين. وقال الوزيران ان هذه المعلومات غير صحيحة.

وكانت صحيفة «الوحدوي» الناطقة بلسان التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري المعارض قد ذكرت في عددها الصادر أمس ان اشتباكات بين دوريتين سعودية ويمنية قد وقعت الاسبوع الماضي اسفرت عن مقتل ثلاثة من الجنود السعوديين وجرح اخرين فيما قتل جندي يمني واصيب ثلاثة اخرون بجروح. بيد ان الصحيفة لم تذكر ما استندت عليه في هذه المعلومات ولا سبب وقوع الحادث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الاتحاد الاماراتية

التاريخ: ١٦/٨/...

صنعاء: «المؤتمر» و«الاصلاح» يسعيان لتمديد الدورة النيابية والولاية الرئاسية

صنعاء - عرفات مدابش:

■ كشفت مصادر حكومية مطلعة في صنعاء لـ «الاتحاد» ان مشاورات سياسية تجري على نطاق محدود بين حزب «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم في اليمن وحليفه الاستراتيجي «التجمع اليمني للاصلاح» لبحث اجراء تعدبلات دستورية بما يسمح بتمديد عمر المجلس النيابي (البرلمان) من اربع الى ست سنوات.

ويتضمن مشروع التعديلات الدستورية كذلك اعطاء صلاحيات أوسع للمجلس الاستشاري الذي يعينه رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح وتوسيع عضويته من ٥٩ الى ١١١ عضوا ليصبح بمثابة مجلس شورى يمارس مهام التشريع بالتعاون مع مجلس النواب.

كما اشارت المصادر الى ان التعديلات المقترحة تتضمن ايضا امكانية تمديد الفترة الرئاسية من خمسة الى ستة اعوام مبينة ان الرئيس صالح يرفض حاليا هذه الفكرة.

وقد انتقدت المعارضة اليمنية فكرة التعديلات المقترحة موضحة ان أمرا من هذا القبيل يتطلب اجراء استفتاء شعبي يكلف خزينة الدولة ملايين الدولارات.

وقال مصدر مسؤول في مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة لصحيفة «الوحدوي» المعارضة ان حزب الاصلاح وافق على فكرة التعديلات بتمديد فترة مجلس النواب لسنتين اضافيتين، لانه يخشى انقلاب الموازين الانتخابية وتراجع عضويته النيابية باي مجلس نيابي مقبل.

ووصف المصدر التعديلات ان تمت بانها ستكون «صفقة» بين المؤتمر الحاكم وحليفه الاصلاح وعبثا بالدستور وعملا خطيرا يشوه العملية الديموقراطية ولكنه كرر دعوة المعارضة الى اجراء اصلاح دستوري شامل يتمتع بالشفافية المطلوبة وتشترك فيه جميع القوى السياسية اليمنية.



المصـــدر : الأهـــــرام القاهرة

التاريــخ : ١٦/٨/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباحثات سعودية يمنية لتنفيذ معاهدة الحدود المشتركة

صنعاء ـ وكالات الانباء ـ عقد وزير الداخلية اليمنى اللواء حسين محمد عرب ونظيره السعودى الأمير نايف عبدالعزيز، مباحثات ثنائية فى صنعاء، تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وناقش الجانبان ـ خلال الاجتماع ـ أعمال اللجنة السعودية ـ اليمنية المشتركة، المختصة بتنفيذ ما نصت عليه المعاهدة الحدودية الموقعة بين البلدين.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٨ / ٢٠٠٠

الأمير نايف عقد اجتماعاً مغلقاً مع الرئيس اليمني..
واستقبل سفراء "الخليجي" في صنعاء

توقيع محضر اجتماعات اللجنة السعودية ـ اليمنية بشأن تنفيذ معاهدة جدة

سمو وزير الداخلية : نقلت تحيات وتقدير خادم الحرمين وولي العهد والنائب الثاني للرئيس صالح

أقول للذين لا يسرهم أن تكون علاقتنا بهذا المستوى.. أن يتعاملوا معنا كبلد واحد

اللواء حسين عرب: تحديد المنافذ بين البلدين وتجهيزها قبل الموعد المحدد.. والاشتباكات عارية من الصحة

دعوة اللجنة الميدانية العسكرية المشتركة للاجتماع لبحث سحب القوات وتحديد مسار الدوريات

واجتماع اللجنة الفنية لمراجعة مشروع عقد ترسيم خط الحدود وفق المعاهدة وملاحقها

جدة، صنعاء ـ و.أ.س:

■ عاد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الى جدة قادما من صنعاء امس الأول بعد زيارة للجمهورية اليمنية تكللت بتوقيع محضر اجتماعات اللجنة السعودية ـ اليمنية.

وقد اجرى سمو وزير الداخلية خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين اليمنيين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها اضافة إلى مناقشة اعمال اللجنة السعودية اليمنية المشتركة المختصة بتنفيذ معاهدة الحدود بين البلدين.

وكان في وداع سموه لدى مغادرته مطار صنعاء معالي وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب ووزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب عبدالله غانم وعدد من المسؤولين اليمنيين وسفير خادم الحرمين الشريفين في صنعاء محمد بن مرداس القحطاني واعضاء السفارة السعودية لدى صنعاء

توقيع محضر اجتماعات اللجنة المشتركة

ووقع في صنعاء امس الأول محضر اختتام اجتماعات اللجنة السعودية اليمنية المشتركة المختصة بتنفيذ معاهدة الحدود بين البلدين

ووقع محضر اجتماعات اللجنة عن المملكة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية فيما وقعها عن الجانب اليمني معالي وزير الداخلية اللواء حسين محمد عرب.

وحضر التوقيع الوفد المرافق لسمو وزير الداخلية واعضاء اللجنة من الجانب السعودي فيما حضرها عن الجانب اليمني وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب عبدالله غانم واعضاء اللجنة من الجانب اليمني

وقد صدر في ختام اجتماعات اللجنة البيان الصحافي المشترك التالي

بناءً على توجيهات القيادتين في الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية وبناء على ماتقرر في الاجتماع السابق الذي عقد بين معالي اللواء الركن حسين محمد عرب وزير الداخلية بالجمهورية اليمنية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية في جدة يومي الاثنين والثلاثاء ٢٢ و٢٣/٤/١٤٢١هـ الموافق ٢٤ و٢٥/٧/٢٠٠٠م قام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية بزيارة الجمهورية اليمنية يوم الاثنين والثلاثاء ١٤ و١٥/٥/١٤٢١هـ الموافق ١٤ و١٥/٨/٢٠٠٠م

على راس وفد يضم الجانب السعودي في اللجنة العسكرية المشتركة والجانب السعودي في اللجنة الفنية المشتركة وقد اجتمع سموه مع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ونقل لفخامته تحيات وتقدير اخوانه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقد عقد الجانبان اليمني والسعودي اجتماعا موسعا حضره من الجانب السعودي كل من.

١ ـ الدكتور مطلب بن عبدالله النفيسة ـ وزير الدوله عضو مجلس الوزراء

٢ ـ الاستاذ محمد الشاوي ـ مدير مكتب سمو وزير الداخليه

٣ ـ الفريق الركن ماجد العتيبي ـ رئيس هيئة الاركان العامة بالنيابة

٤ ـ الفريق الركن طلال بن محسن العنقاوي ـ مدير عام حرس الحدود

٥ ـ الفريق الركن مريع بن حسن الشهراني مدير الادارة العامة للمساحه العسكرية

٦ ـ اللواء الركن حسين بن عبدالله القبيل ـ قائد المنطقة الجنوبية

كما حضر الاجتماع سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين بصنعاء الاستاذ محمد بن مرداس القحطاني واعضاء الجانب السعودي في اللجنة العسكرية المشتركة واللجنة الفنيه المشتركة.

كما حضره عن الجانب اليمني كل من..

١ ـ الاستاذ عبدالله احمد غانم ـ وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب

٢ ـ اللواء الركن عبدالله علي عليوة ـ رئيس هيئة الاركان العامة

٣ ـ العميد الركن يحيى علي العمري ـ وكيل وزارة الداخلية

٤ ـ العميد الركن محمد علي محسن ـ قائد المنطقة الشرقية

٥ ـ الدكتور عبدالله عبيد الفضلي ـ رئيس مصلحة المساحه

واعضاء الجانب اليمني في اللجنة العسكرية المشتركة واللجنة الفنية المشتركة.

وقد ساد الاجتماع روح الفريق الواحد وتم استعراض ما تم تنفيذه بموجب محضر الاجتماع السابق واستكمال مناقشة الامور المطروحه امام الاجتماع تنفيذا لمعاهدة الحدود الدولية وملاحقها.. وبعد مناقشات اخوية والاشادة بما ساد العلاقات من تطور وما اثمرته المعاهدة من نتائج ايجابية اهمها الاستقرار الامنى بين البلدين تقرر ان تعقد اللجنة العسكرية المشتركة اجتماعات لاستعراض محضر اللجنة الميدانية العسكرية المشتركة في جولتها الاولى حول سحب القوات واخلاء المواقع وتحديد مسار الدوريات واستكمال مناقشة الامور الاخرى المناطة باللجنة العسكرية والمتعلقة بتنفيذ المعاهدة وملاحقها.

كما تقرر ان تعقد كذلك اللجنة الفنية المشتركة اجتماعات لمراجعة مشروع عقد ترسيم خط الحدود وفق المعاهدة وملاحقها وكذلك مراجعة المواصفات الفنية والشروط العامة وجداول الكميات بصيغتها النهائية.

وقد واصلت اللجنة العسكرية المشتركة وكذلك اللجنة الفنية المشتركة اجتماعاتها وقد اعد محضر مشترك تم توقيعه من قبل وزير الداخلية بين البلدين.

وقد عبر الوفد السعودي عن شكره لما لقيه من الحفاوة وحسن الاستقبال وعن تقديره لما ساد الاجتماعات من ود وتفاهم كما عبر عن ترحيبه بعقد الاجتماع القادم في المملكة العربية السعودية.

الرئيس صالح استقبل الأمير نايف

وكان فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الذي يزور صنعاء حاليا. ورحب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في بداية اللقاء بسمو وزير الداخلية والوفد المرافق له.

وقد نقل سمو وزير الداخلية خلال اللقاء تحيات وامنيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بدوام الصحة لفخامة الرئيس والمزيد من التقدم والازدهار للشعب اليمني الشقيق.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في كافة المجالات اضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مطلب النفيسه ومدير مكتب سمو وزير الداخلية الاستاذ محمد الشاوي ورئيس هيئة الاركان بالنيابة الفريق الركن ماجد طلحاب العتيبي ومدير عام حرس الحدود الفريق الركن طلال عنقاوي ومدير ادارة المساحة العسكرية الفريق الركن مريع الشهراني وقائد المنطقة الجنوبية اللواء

الركن حسين القبيل ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود صالح الداود وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى صنعاء محمد بن مرداس القحطاني وحضرها عن الجانب اليمني نائب رئيس الجمهورية الفريق عدربه منصور هادي ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عبدالقادر باجمال ومعالي وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب ومعالي وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب عبدالله غانم ورئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن عبدالله علي عليوة.

بعد ذلك عقد فخامة الرئيس اليمني وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية اجتماعا ثنائيا مغلقا

الأمير نايف يستقبل سفراء «الخليجي»

وكان الأمير نايف استقبل بمقر اقامة سعود في صنعاء أمس سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية المعتمدين لدى صنعاء

وقدم السفراء لسمو وزير الداخلية خلال اللقاء التهنئة بتوقيع المعاهدة الدولية النهائية للحدود بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية في جدة في الثاني عشر من يوليو - تموز الماضي

كما جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك

وحضر الاستقبال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى صنعاء محمد بن مرداس القحطاني.

وكانت عقدت في صنعاء مساء أول من أمس جلسة المباحثات الرسمية السعودية - اليمنية.

ورأس الجلسة عن جانب المملكة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية فيما رأسها عن الجانب اليمني معالي وزيز الداخلية اللواء حسين محمد عرب

وجرى خلال الجلسة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها اضافة إلى مناقشة اعمال اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة المختصة بتنفيذ ماجاء في المعاهدة الحدودية.

وحضر الجلسة عن الجانب السعودي الوفد المرافق لسمو وزير الداخلية واعضاء اللجنة من الجانب السعودي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى صنعاء محمد مرداس القحطاني.

وحضرها عن الجانب اليمني وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب عبدالله احمد غانم ورئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن عبدالله علي عليوة ورئيس مصلحة المساحة الدكتور عبدالله عبيد الفضلي واعضاء اللجنة من الجانب اليمني.

الرئيس اليمني يولم للأمير نايف

و أقام الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس الأول مأدبة غداء تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

وحضر مأدبة الغداء الوفد المرافق لسمو وزير الداخلية وسفير خادم الحرمين الشريفين في صنعاء محمد مرداس القحطاني وحضرها عن الجانب اليمني نائب رئيس الجمهورية الفريق عبدربه منصور هادي ورئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور عبدالكريم الأرياني ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عبدالقادر باجمال ومعالي وزير الداخلية اللواء حسين محمد عرب ووزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب عبدالله غانم ورئيس هيئة الأركان اللواء عبدالله علي عليوة

تصريح سمو الأمير نايف

وعبر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية على مالقيه والوفد المرافق من حفاوة وتكريم

كما عبر سموه عن شكره وتقديره لاخية معالي وزير الداخلية بالجمهورية اليمنية اللواء حسين محمد عرب ولكل المسؤولين في القوات المسلحة اليمنية والمسؤولين الامنيين في اليمن على مالقيه والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

واكد سمو وزير الداخلية في تصريح لوسائل الاعلام لدى مغادرته مطار صنعاء امس في ختام زيارته للجمهورية اليمنية أن هذا ليس بغريب على اليمن.

وقال سموه (لقد شعرنا فعلا أننا في بلدنا وبين اخواننا وليس هناك رسميات أو بروتوكول فنحن اخوة نعيش في مكان واحد)

وإبان سموه أن اجتماعات اللجنة سادها جو الفريق الواحد وأن مسك ختام اجتماعات اللجنة هو اللقاء بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح مشيرا سموه إلى أنه وأخيه معالي وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب وضعا فخامة الرئيس على عبدالله في الصورة الكاملة لكل ما انجزته اللجنة وما هي بصدد انجازه مما أبدى معه ارتياحه الكامل لسير أعمال اللجنة.

واوضح سمو وزير الداخلية انه نقل لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح خلال اللقاء تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/٢٠٠٠م

عبدالعزيز وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني وقد حمله فخامته تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.

وافاد سموه أن اجتماع هذه اللجنة هو استمرار لما تقرر في اجتماعات جدة أواخر الشهر الماضى موضحا أن اللجان العسكرية والفنية انجزت الاشياء المطلوبة منها وتم الاطلاع عليها ومناقشتها ووقع محضر مشترك بهذا.

واضاف (ان محضر الاتفاق تضمن امورا كثيرة تم الاتفاق عليها منها طريقة التعاون العسكرى وفي الانسحابات وكذلك الامور الفنية المتعلقة بالتحضير للمواصفات الفنية للشركة المختارة التي سيقع عليها الاختيار لتنفيد وتطبيق الحدود على الواقع وكذلك تقرر ان يجتمع وكلاء وزارتي الداخلية في البلدين لتنظيم الامور المتعلقة بالنواحي الاجرائية بين البلدين ضمن نطاق المعاهدة وملاحقها.

وحول تحديد موعد انسحاب القوات العسكرية من جانبى الحدود بين البلدين قال سموه (انه بمجرد ما يتفق العسكريون على الاسلوب وبالطريقة التي تمكنهم من الانسحاب سيتم الانسحاب في أى وقت وكذلك تنظيم عمليات الدوريات بين البلدين وتنظيم الاجراءات التي ستتم بين السلطات المختصة).

واشار إلى أن اللجنة ستعقد اجتماعها القادم في ١٥ اكتوبر موضحا ان ذلك ياتى بهدف اعطاء فرصة للجان الاخرى لتستكمل أعمالها وحتى يتمكن الفنيين من استكمال المواصفات التنفيذية ويطلعوا على العروض التي ستقدم من الشركات التي ستقبل ومن ثم يتم التشاور بين البلدين في اختيار افضل العروض التي ستطرح

ووصف سموه نتائج اجتماعات اللجنة التي أنهت اجتماعاتها في صنعاء في وقت سابق امس بأنها ممتازة.

واكد سمو وزير الداخلية ان العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين في أفضل مستوى وهى مبنية على التقدير والاحترام وعلى النظر للمصالح العليا للبلدين القائم على موضوعية الحوار والنقاش.

واضاف مهما كان بينا من الود وما يجمعنا من دين وعنصر وارض الا أننا نغلب الموضوعية والمنطق على كل الامور و الحمدلله ليس هناك شيء فيه مصلحة لليمن الا وللمملكة العربية السعودية مصلحة فيه وليس هناك مصلحة للمملكة الا ولليمن مصلحه فيه.

وشدد سموه قائلا: (أريد أن يطمئن أولا الشعبان الشقيقان وتعلم جميع الشعوب العربية أننا ولله الحمد نسير في الطريق الافضل والاحسن ووضعنا الآن مريح جدا متمنيا سموه أن تكون العلاقات بين الدول العربية بعضها ببعض مثل التي بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية).

واضاف قائلا: (احب أن اقول للذين لايرضون.. أولا يسرهم أن تكون العلاقات بهذا المستوى اننا لايؤثر فينا هذا الشيء وسنستمر وعليهم ان يتعاملوا معنا كبلد واحد وانه ليس لنا مواقف متباينة وهذا والحمدلله ماأكدته المعاهدة وطريقة الاتفاق ولذلك نحن نسير بهذه الروح).

تصريح اللواء عرب

من جانبه قال معالي وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب في سياق رده على سؤال بوجود اشتباكات بين البلدين وقعت مؤخرا ان هذا الكلام عار عن الصحة

وأكد عرب أن الاجتماعات كانت بين الفريق الواحد الذي ناقش بمسئولية كاملة التطبيق الخلاق لمعاهدة جدة وبنودها الاساسية مشيرا إلى أن اجتماع وكلاء وزارتي الداخلية في البلدين لتحديد منافذ بين البلدين حتى يمكن البدء في اعداد هذه المواقع بحيث تكون جاهزة قبل الوقت المحدد.

وحول مسألة العمالة وهل تطرقت لها اللجنة في اجتماعاتها قال معالي وزير الداخلية اليمني (أن اللقاءات الثنائية تبحث كل القضايا الثنائية بنوع من الصراحة والمصداقية واعتقد ان تصريحات سمو الامير نايف بن عبدالعزيز للصحفيين في ٢٦ سبتمبر هو أكبر دليل وجواب شاف لكل أولئك الذين يتساءلون عن هذه الموضوعات).

عودة الأمير نايف إلى جدة

هذا وقد عاد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية مساء أمس الأول الى جدة قادما من الجمهورية اليمنية بعد ان انهى زيارة رسمية لها استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع نظيره معالي وزير الداخلية اليمني اللواء الركن حسين محمد عرب تتعلق بتنفيذ بنود معاهدة جدة.

وكان في استقبال سموه بمطار الملك عبد العزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير بندر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن ثامر بن عبدالعزيز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة للشئون الأمنية وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد سمو وزير الداخلية للشئون الامنية وصاحب السمو الامير محمد بن سعد بن خالد وصاحب السمو الأمير متعب بن سعود بن محمد.

كما كان في استقبال سمو وزير الداخلية مدير الامن العام الفريق اسعد بن عبدالكريم الفريح ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء سعيد بن عبدالله القحطاني ومدير الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة العميد احمد الثبيتي.

وقد وصل في معية سموه معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مطلب بن عبدالله النفيسة ومدير مكتب سمو وزير الداخلية محمد الشاوي ورئيس هيئة الاركان العامة بالنيابة الفريق الركن ماجد بن طلحاب العتيبي ومدير عام حرس الحدود الفريق الركن طلال بن محسن العنقاوي ومدير الادارة العامة للمساحة العسكرية الفريق الركن مريع بن حسن الشهراني وقائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبدالله القبيل.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : / /

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعديلات الدستورية في اليمن:

أزمة بين قادة "الإصلاح" وأخرى مع الحزب الحاكم

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ نشبت خلافات بين قياديين في حزب «التجمع اليمني للإصلاح» (الإسلامي المعارض) إثر انباء نشرت في الصحافة عن مشروع جديد للتعديلات الدستورية يعد باتفاق بين «التجمع» والحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام)، نظراً إلى مشاركة عبدالوهاب الآنسي في إعداد المشروع، بصفته رئيساً للجنة الدستورية في المجلس الاستشاري، أميناً عاماً مساعداً للتجمع، ومن دون علم بعض قادة هذا الحزب.

وأبدى هؤلاء تحفظاً عن مشروع التعديلات، فيما أبدى الآنسي تردداً وتراجعاً أمامهم في شأن مشاركته من دون علمهم في الحوارات التي أجريت حول التعديلات الدستورية، مما دفعه إلى انكارها، على رغم تأكيد أوساط في «التجمع» ان اجتماعاً عقد لهذا الغرض شارك فيه الآنسي، وعدد من أعضاء المجلس الاستشاري والبرلمان ووزراء، ورأسه الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب، زعيم تجمع الإصلاح، في منزله الجمعة الماضي.

وعلمت «الحياة» ان اتصالات أجريت بين الآنسي وبعض أحزاب المعارضة، في مقدمها «التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري»، بهدف الاتفاق على حملة صحافية تقودها المعارضة للضغط باتجاه إلغاء طرح مشروع التعديلات الدستورية أو تأجيله، باعتبار أن «المؤتمر الشعبي» هو الذي يجر «التجمع» إلى القبول بتعديلات «خطيرة»، بحسب صحيفة «الوحدوي» الناصرية. واعتبرت الصحيفة ان هناك «صفقة» بين «المؤتمر» و«التجمع» لتمرير التعديلات من دون اشراك القوى الأخرى السياسية.

وبدأت تلوح مؤشرات أزمة بين الحزب الحاكم و«التجمع» في ضوء معلومات أكيدة تلقتها قيادات بارزة في «المؤتمر» تفيد أن قياديين في «التجمع» على رأسهم الآنسي، سربوا إلى صحافة المعارضة أنباء عن رضوخ هذا الحزب لضغوط من الحكم، والقبول بتعديلات دستورية في مقابل تخفيف هذه الضغوط التي نجمت عن حملة تكفير طاولت الصحافيين. وتولى الحملة مشايخ «الاصلاح» وخطباؤه في المساجد أخيراً، على خلفية قضية «الثقافية» ورئيس تحريرها سمير اليوسفي، وهي كشفت تورط «التجمع» في التحريض، وتوسيع حملة التكفير، فيما كان قياديون في «التجمع» اقنعوا أطرافاً في المعارضة بتولي الحملة الإعلامية على التعديلات الدستورية لتخفيف ضغوط الحكم عليهم.

واتضح ان الخلافات بين قياديين في «تجمع الاصلاح» كانت وراء كشف مشروع التعديلات، لتبرير المواقف المتناقضة لهؤلاء، فيما بدأ الحزب باستثمار المسألة لمصلحته بإعلانه عدم قبول النقاش الثنائي لأي مشروع للتعديلات الدستورية، أو أي نقاش يتجاهل المؤسسات والأحزاب السياسية المعنية، وذلك في محاولة للضغط على «المؤتمر الشعبي». ومما زاد سخونة الجدل حول مشروع التعديلات بين «المؤتمر» و«الاصلاح» من جهة، وبين قيادات داخل «الاصلاح» من جهة أخرى، تناقض الموقف الذي أظهره الآنسي بين ما يقوله للحكم وما «يُسرِّب» إلى الصحافة، وبين ما يطرحه على قيادة حزبه.

وتتحفظ أوساط في «التجمع» عن نظام المجلسين في السلطة التشريعية، كما في فكرة التعديلات الجديدة، باعتباره لا يخدم هذا الحزب برلمانياً، لأن تأثير ممثليه سيكون ضعيفاً، لكن الآنسي قبل الخوض فيها في مقابل تمديد ولاية مجلس النواب إلى ست سنوات بدءاً من الدورة الحالية، مما يتيح لتجمع الاصلاح سنتين لإعادة ترتيب أوراقه، بعدما تضاءلت شعبيته أخيراً نتيجة حملة تكفير صحافيين.

٠٤١٢٠



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٨/٢٠٠٠

باعوم عضو المكتب السياسي للاشتراكي اليمني لـ «الاتحاد»:

سنواصل الدفاع عن قضية اصلاح مسار الوحدة اليمنية

عدن - طه الكعبي:

■ أكد قيادي بارز في الحزب الاشتراكي اليمني ان المؤتمر العام الرابع للحزب - الدورة الثانية - سيعقد في موعده المحدد في الثلاثين من اغسطس الجاري.

وقال حسن احمد باعوم عضو المكتب السياسي (أعلى هيئة قيادية) السكرتير الاول لمنظمة الحزب في حضرموت ان المنظمة التي يتولى قيادتها أوصت بأن تكون مدينة عدن مكان انعقاد المؤتمر الرابع تقديرا لدور عدن الوطني ولرد الاعتبار لها جراء مالحق بها من نتائج حرب صيف عام ١٩٩٤ حسب تعبيره.

وأشار باعوم في حديث خاص اجرته «الاتحاد» معه في محافظة حضرموت الى ان قضية اصلاح مسار الوحدة اليمنية، ستظل موضع اهتمامنا وسنواصل الدفاع عنها حتى يقول مؤتمر الحزب المقرر انعقاده أواخر الشهر الجاري كلمته فيها باعتبارها الشرط الرئيسي للممارسة الديموقراطية الحقة في المجتمع.

وأوضح عضو المكتب السياسي ان دعوته للحزب للاعتذار من الشعب في جنوب اليمن تهدف الى روح التصالح بين الاشتراكي والشعب ولاتعني التقليل او التجاوز لما حققه الحزب من انتصارات في سياق تاريخ نضاله من أجل الحرية والاستقلال والوحدة اليمنية.

ووصف باعوم حضرموت بثكنة عسكرية يأمر فيها العسكر وينهون خارج اطار القانون وفق قوله مشيرا الى ان المواطن فيها يعيش حالة اغتراب قاسية في مسقط رأسه وبين اهله وذويه.

وفي مايلي نص الحوار الذي اجرته «الاتحاد» معه:

■ كيف تنظرون الى الاوضاع الراهنة في محافظة حضرموت وفي مختلف المجالات؟

■■ حضرموت وماتمثله من عمق استراتيجي واقتصادي تحظى بنصيب أوفر من النهب والسلب والتشريد والتي لم تنته بانتهاء حرب صيف عام ١٩٩٤ التي كانت محافظات الجنوب مسرحا لها، بل تحولت حضرموت الى ثكنة عسكرية يأمر فيها العسكر وينهون خارج اطار القانون.

ولقد تم تسريح الالاف من المواطنين من اعمالهم من المدنيين والعسكريين ليجري استبدالهم بآخرين من خارج المحافظة في معظم الأحوال وخاصة في المؤسسات العسكرية والامنية وفي الاجهزة المالية والمفاصل الرئيسية في الجهاز الاداري والمدني واطلقت ايدي المتنفذين للعبث بثروات المحافظة ابتداء بالاراضي وانتهاء بالنفط ناهيك عن الارتفاع المتصاعد لحجم البطالة في قطاعي الشباب والمرأة ومأساوية الحياة المعيشية الصعبة والمعقدة للسواد الأعظم من ابناء المحافظة.

ونتيجة لكل ذلك اصبح المواطن في حضرموت يعيش حالة اغتراب قاسية في مسقط رأسه وبين أهله وذويه، وفي مقابل الامعان باهمال المواطن واذلاله في الجنوب وحضرموت على وجه الخصوص تحرص السلطة على تحقيق اكبر قدر ممكن من الابهار للناظر العابر من خلال انشاء الحدائق وسفلتة الشوارع وانارتها .. الخ، وهي مظاهر خداعة لاتسمن ولاتغني من جوع.

■ ماهو تقييمكم لعلاقة منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في محافظة حضرموت مع السلطة المحلية ومع فروع احزاب المؤتمر الشعبي العام الحاكم والتجمع اليمني للاصلاح والرابطة (راي) ومع بقية احزاب المعارضة المنضوية في اطار لجنة تنسيق احزاب المعارضة في المحافظة؟

■■ اولا فيما يتعلق بالعلاقة مع السلطة المحلية في المحافظة فاننا نقول بانها جزء من منظومة الحكم العسكري القبلي الذي كان من نتائج حرب صيف عام ١٩٩٤ الظالمة.

وبالنظر الى الاوضاع المأساوية التي تعيشها المحافظة فعن اي علاقة يمكننا ان نتحدث، فهذه السلطة لاتريد ان تسمع سوى صوتها النشاز، اما صوت الحق فهو متهم بالعمالة والخيانة والانفصالية ولذا فانه يكفينا فخرا علاقتنا بجماهير المحافظة والعمل على التقاط همومها ومعاناتها وهو مصدر قوتنا في مواجهة هذا النظام الغاشم.

ثانيا مايتعلق بالعلاقة مع فروع الاحزاب في المحافظة فقد حاولت قيادة منظمة «الاشتراكي» في حضرموت ان تطرق باب الحوار مع فروع الاحزاب الاخرى بما في ذلك فرعي حزبي المؤتمر الشعبي العام الحاكم، والتجمع اليمني للاصلاح وهنا نود القول بأنه في الوقت الذي ظلت أبواب فرع حزب المؤتمر الحاكم موصدة امام اي حوار او لقاء امكن عقد عدد من اللقاءات مع بعض قيادات فرع حزب الاصلاح.

كما تم التواصل وان كان في حدود ضيقة مع فرع حزب الاصلاح بصدد عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل موضوع تقسيم حضرموت والانتخابات البرلمانية كما شاركنا في بعض الفعاليات التي دعا اليها فرع الاصلاح ومنها على سبيل المثال حلقة النقاش المكرسة لمشروع قانون تنظيم المظاهرات والمسيرات والتجمهر.

أما بشأن تقييم العلاقة مع فرع حزب الرابطة (راي) والاحزاب المنضوية في اطار لجنة تنسيق فروع احزاب المعارضة في المحافظة فالحديث عنها كل لايتجزأ لان فرع الرابطة (راي) عنصر مؤسس وفاعل في لجنة التنسيق ويمكن القول بأن اللجنة قد شكلت اطارا فاعلا للعمل المشترك لاحزاب المعارضة في حضرموت.

وقد استطاعت اللجنة ان تحقق نجاحات ملموسة وان تفرض عددا من قضايا وهموم المحافظة على جدول اهتمامات السلطة ومنها الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٧ وقضية الاغتصاب الشهيرة والكهرباء والمياه وتقسيم حضرموت وغيرها مع الاقرار بالتفاوت في مستوى النجاح في كل قضية حيث لازالت بعضها قائمة فيما تحاول السلطة الالتفاف على البعض الآخر ولذلك فان تلك القضايا ينبغي ان تظل محط اهتمام اللجنة خلال الفترة المقبلة من عملها ونضالها السلمي الديموقراطي.

■ حضرموت غدت ثكنة عسكرية والمواطن يعيش حالة اغتراب

■ دعوتي لاعتذار «الاشتراكي» من الشعب لاتقلل مما حققه

الخلاف مع قيادة الحزب

■ برزت خلال الفترة الاخيرة بعض الخلافات بين منظمة الحزب الاشتراكي في حضرموت وقيادة الحزب فماهي ابرز القضايا التي لكم رؤية تختلف او لا تتفق مع تلك القيادة؟ ثم هل هي من الاختلاف بدرجة يمكن ان يكون لها تأثيرات تصاعدية قد تؤدي في النهاية الى اتخاذكم لموقف ما تحددونه في ضوء ذلك؟

■■ المبدأ الاساسي الذي نسعى الى تجسيده في الممارسة العملية داخل الحزب الاشتراكي اليمني هو الشفافية والديموقراطية، ومنظمة الحزب في حضرموت تمارس حقها المشروع وفي اطار الحزب كمنظومة متكاملة.

وعلى ذلك فانها عندما تحدد رؤيتها تجاه الاوضاع القائمة على مستوى الحزب والمجتمع فانها تقدم مساهمتها كغيرها من منظمات الحزب في عموم المحافظات اليمنية وهي تحتكم في ذات الوقت الى شرعية القرار وفي اطار هيئات الحزب المختلفة، ونعتقد ان الاختلاف والتنوع في الرؤى لايفسد للود قضية، واذن فلماذا نحمل الأمور اكثر مما تستحق؟

اما ابرز القضايا التي كانت مثار جدل ونقاش جاد ومسؤول فهي تحديد اولوية القضايا التي يجب ان تتصدر نضال الحزب وكفاحه السلمي الديموقراطي وبالتالي طرحنا مسألة اصلاح مسار الوحدة اليمنية والتي انتصرت لها الدورة الخامسة للجنة الحزب المركزية واعتبرتها في قرارها التاريخي القضية المركزية والرئيسية للحزب .

■ يتردد ان هناك طروحات الى حد ما تشير الى انكم وباعتباركم السكرتير الاول لمنظمة الاشتراكي في حضرموت وعضو في المكتب السياسي للحزب تقود مع آخرين سواء في قيادة الحزب او منظمة حضرموت وبعض المنظمات الحزبية في عدد من المحافظات اتجاها يتعارض في عدد من القضايا مع بقية قيادة الحزب، فهل يمكن توضيح مدى صحة او عدم صحة ذلك؟ ثم ماهي القضايا التي هي محل تعارض بينكم وبين تلك البقية؟ والى اين وصلت الامور لايجاد معالجات لها؟

■■ اولا ينبغي ان يفهم ان دوري ونشاطي ينطلق من احتكامي والتزامي للهيئات التي انتمي اليها سواء المركزية او المحلية، وثانيا بأن التشاور والتنسيق والالتقاء او الاختلاف بين كوادر وقيادات ومنظمات الحزب مسألة مشروعة ومثبتة في النظام الداخلي للحزب والمهم انه في المحصلة الاخيرة هناك ثوابت وضوابط يحتكم اليها الجميع.



ومن هذا المنطلق وفيما كنا ذاهبون لحضور اجتماعات الدورة السادسة الاخيرة للجنة المركزية في يوليو الماضي ولمعرفتنا بأنها ستكرس لمناقشة الترتيبات النهائية والفنية لعقد المؤتمر العام الرابع للحزب - الدورة الثانية - حملنا معنا وجهة نظر قيادة منظمة الحزب في محافظة حضرموت وهي تعبير عن نتائج المؤتمر السادس للمنظمة المنعقد خلال ٢٤ - ٢٥ يونيو الماضي والتي تنص على مايلي:

اولا: انه ومن اجل استيعاب مبادرات ورؤى ومقترحات منظمات الحزب في المحافظات تجاه عدد من القضايا السياسية والتنظيمية وفي مقدمتها بلورة رؤية واضحة حول قضية اصلاح مسار الوحدة كقضية رئيسية للحزب وكذلك الدعوات والمقترحات لتصويب وثائق الحزب وهي قضايا مهمة وقفت امامها مؤتمرات منظمات الحزب في المحافظات ولايمكن تجاهلها او عدم الوقوف امامها في المؤتمر العام الرابع - الدورة الثانية - فإن منظمة الحزب في حضرموت ترى ضرورة تأجيل موعد انعقاد المؤتمر وتقترح ان يكون في شهر اكتوبر او نوفمبر من العام الحالي ٢٠٠٠ وان يتم وضع الآلية المناسبة لعرض وبلورة رؤى منظمات الحزب حول تلك القضايا المهمة وتأمين عرضها على المؤتمر العام الرابع وادراجها على جدول اعماله.

ثانيا: توصي منظمة الحزب في حضرموت ان يكون مكان انعقاد المؤتمر العام الرابع - الدورة الثانية - مدينة عدن تقديرا من الحزب للدور الوطني البارز الذي لعبته في نشأة واحتضان الحركة الوطنية اليمنية ورد الاعتبار لها جراء ما لحق بها من نتائج صيف العام ١٩٩٤.

ثالثا: ترى منظمة الحزب بحضرموت ان ينسجم شعار الدورة الثانية للمؤتمر الرابع مع شعار انعقدت تحته معظم مؤتمرات منظمة الحزب في المحافظة وان يكون مجسدا للقضية الرئيسية للحزب ونقترح ان يكون هذا الشعار «من اجل تحقيق المصالحة الوطنية واصلاح مسار الوحدة وبناء دولة النظام والقانون والمؤسسات وتحقيق الديموقراطية والعدالة الاجتماعية». وترى منظمة حضرموت ايضا ضرورة الاتفاق على الآلية المناسبة لتأمين انتخاب الهيئات القيادية الجديدة للحزب على قاعدة التمثيل الوطني المتوازن ونعتقد ان الدورة السادسة للجنة المركزية في يوليو الماضي قد حسمت الكثير من هذه النقاط ونحن في انتظار النتائج لمستوى التنفيذ في الدورة المقبلة للجنة المركزية التي ستسبق عقد الدورة الثانية للمؤتمر العام الرابع.

■ هل تعتقدون بأن المؤتمر العام الرابع للحزب في دورته الثانية سينعقد في موعده الجديد المحدد في ٢٠ اغسطس الحالي، ام ان هناك قضايا قد تحول دون انعقاده في ذلك الموعد؟ وماهي؟ وهل يمكن القول بأن بعض الاختلافات الداخلية في قيادة الحزب قد تمت معالجتها وبما يشكل دفعا نحو عقد المؤتمر ونجاحه؟

■■ باختصار شديد ودون الدخول في تفاصيل اسئلتك المتفرعة من جوهر السؤال .. أقول نعم سنعقد المؤتمر العام الرابع - الدورة الثانية - في موعده المحدد في ٢٠ اغسطس الحالي اذا ما تم الاخذ بالتطبيق الفعلي والناجز لمقررات الدورة السادسة للجنة المركزية التي انعقدت في الفترة من ١٥ - ١٨ يوليو الماضي.

■ طرحتم في الدورة السادسة (الاخيرة) للجنة المركزية للحزب قضية الاعتذار لابناء المحافظات الجنوبية فما هو معنى ومغزى هذه الدعوة ومبرراتها ولمن تحديدا يوجه الاعتذار؟

■■ نهدف من هذه الدعوة «نداء الاعتذار» للشعب الى تعميق روح التصالح بين حزبي المكافح الحزبي الاشتراكي اليمني وشعبي الصابر الصبور ولكي يتحرر الحزب من رواسب الماضي بما يمكنه من المضي قدما لتحقيق أهدافه النضالية المستقبلية النبيلة دون وجل او خوف او عقد مما يعطيه البصيرة الثاقبة والارادة الحرة والمحررة من رواسب الماضي والممارسات الخاطئة بحق ابناء شعبنا في الجنوب وبغض النظر عن التأويل والعجرفة والدعوات المتطرفة التي يطلقها بعض المرجفين ممن لايريدون لهذا الحزب النهوض بأعباء المسؤولية وقد اثبت الواقع خيبة ما ذهبوا اليه من نوازع الحقد والكراهية لهذا الحزب العملاق. والحزب اليوم يحمل بين جوانحه بكل مناضليه وانصاره قضية هذا الشعب في الوطن عموما وفي المحافظات الجنوبية والشرقية على وجه التحديد. ..ان دعوتي هذه لاتعني بأي حال من الأحوال التقليل او الالغاء او التجاوز لما حققه الحزب الاشتراكي اليمني من انتصارات وانجازات عظيمة ورائعة في سياق تاريخ نضاله وكفاحه من أجل الحرية والاستقلال والبناء والوحدة بقدر ما يمثل ذلك الموقف اذا ما أتخذناه خطوة مهمة على طريق التصالح مع شعبنا المجاهد وتجاوز لآثار الماضي بكل مآسيه وعلى الحزب ان يستوعب هذه الحقيقة ويتعامل معها بحكمة قبل فوات الأوان، والله على ما أقول شهيد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible]

باعوم: القضية المركزية الآن إصلاح مسار الوحدة في اليمن

عضو الحزب الاشتراكي اليمني المعارض اكد السعي الى التصالح بين حزبه والشعب

المكلا: عبد السلام طاهر

اكد عضو المكتب السياسي، السكرتير الاول لمنظمة الحزب الاشتراكي اليمني المعارض بمحافظة حضرموت ورئيس لجنة تنسيق فروع احزاب المعارضة بالمحافظة، حسن احمد باعوم، ان المؤتمر العام الرابع - الدورة الثانية - للحزب سينعقد في موعده المحدد في 30 اغسطس (آب) الحالي.

واوضح في مقابلة مع «الشرق الأوسط» اجرتها معه في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت (620 كيلومترا شرق عدن) ان دعوته التي طرحها في اجتماعات الدورة السادسة للجنة الحزب المركزية في يوليو (تموز) الماضي بالاعتذار لابناء المحافظات الجنوبية من اليمن تهدف الى تعميق روح التصالح بين حزبه والشعب، ولكي يتحرر الحزب من رواسب الماضي والممارسات الخاطئة وبما يمكنه من المضي قدما لتحقيق اهدافه النضالية المستقبلية النبيلة.

كما تطرق في اجاباته خلال المقابلة الى قضايا الخلاف مع قيادة الحزب ومدى صحة وجود تعارضات في اطار الحزب والعلاقة مع السلطة المحلية في حضرموت ومع بقية فروع الاحزاب في المحافظة ودور لجنة تنسيق فروع احزاب المعارضة فيها.

● كيف تنظرون الى الاوضاع الراهنة في محافظة حضرموت في مختلف المجالات؟

- حضرموت وما تمثله من عمق استراتيجي واقتصادي تحظى بنصيب اوفر من النهب والسلب والتشريد التي لم تنته بانتهاء حرب صيف عام 1994 التي كانت محافظات الجنوب مسرحا لها، بل تحولت حضرموت الى ثكنة عسكرية يأمر فيها العسكر وينهون خارج اطار القانون. وتم تسريح الآلاف من المواطنين من اعمالهم من المدنيين والعسكريين ليجرى استبدالهم بآخرين من خارج المحافظة في معظم الاحوال وخاصة في المؤسسات العسكرية والامنية وفي الاجهزة المالية والمفاصل الرئيسية في الجهازين الاداري والمدني، وأطلقت يدي المتنفذين للعبث بثروات المحافظة ابتداء بالاراضي وانتهاء بالنفط ناهيك من الارتفاع المتصاعد لحجم البطالة في قطاعي الشباب والمرأة ومأساوية الحياة المعيشية الصعبة والمعقدة للسواد الاعظم من ابناء المحافظة.

ونتيجة لكل ذلك اصبح المواطن في حضرموت يعيش حالة اغتراب قاسية في مسقط رأسه وبين اهله وذويه، وفي مقابل الامعان باهمال المواطن واذلاله في الجنوب وحضرموت على وجه الخصوص تحرص السلطة على تحقيق اكبر قدر ممكن من الابهار للناظر من خلال انشاء الحدائق وسفلتة الشوارع وانارتها.. الخ.. وهي مظاهر خداعة لا تسمن ولا تغني من جوع.

● ما هو تقييمكم لعلاقة منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في محافظة حضرموت مع السلطة المحلية ومع فروع احزاب المؤتمر الشعبي العام الحاكم والتجمع اليمني للاصلاح والرابطة (رأي) ومع بقية احزاب المعارضة المنضوية في اطار لجنة تنسيق احزاب المعارضة في المحافظة اولا في ما يتعلق بالعلاقة مع السلطة المحلية في المحافظة فاننا نقول انها جزء من منظومة الحكم العسكري القبلي الذي كان من نتائج حرب صيف عام 1994 الظالمة. وبالنظر الى الاوضاع المأساوية التي تعيشها المحافظة، فعن اي علاقة يمكننا أن نتحدث؟ فهذه السلطة لا تريد ان تسمع سوى صوتها. اما صوت الحق فهو متهم بالعمالة والخيانة والانفصالية. ولذا فانه يكفينا فخرا علاقتنا بجماهير المحافظة والعمل على التقاط همومها ومعاناتها وهو مصدر قوتنا في مواجهة هذا النظام. وثانيا ما يتعلق بالعلاقة مع فروع الاحزاب في المحافظة. فحقيقة لقد حاولت قيادة منظمة «الاشتراكي» في حضرموت ان تطرق باب الحوار مع فروع الاحزاب الاخرى بما في ذلك فرعا حزبي المؤتمر الشعبي العام الحاكم والتجمع اليمني للاصلاح وهنا نود القول انه في الوقت الذي ظلت فيه ابواب فرع حزب المؤتمر الحاكم موصدة امام اي حوار او لقاء امكن، عقد عدد من اللقاءات مع بعض قيادات فرع حزب الاصلاح.

اما بشأن تقييم العلاقة مع فرع حزب الرابطة (رأي) والاحزاب المنضوية في اطار لجنة تنسيق فروع احزاب المعارضة في المحافظة، فالحديث عنها كل لا يتجزأ لان فرع الرابطة (رأي) عنصر مؤسس وفاعل في لجنة التنسيق ويمكن القول ان اللجنة شكلت اطارا فاعلا للعمل المشترك لاحزاب المعارضة في حضرموت.

● هل تعتقدون ان لجنة تنسيق فروع احزاب المعارضة بحضرموت تؤدي دورها بفعالية، ام ان هناك ما يعيق اداء ذلك الدور؟

- على الرغم من النجاحات التي حققتها لجنة التنسيق والتي اكتسبت بفضلها احترام الآخرين داخل المحافظة وخارجها فإن التجربة لا تخلو من النواقص كما هو الحال في اي عمل مماثل. ولعل ابرز ما يعيب هذه التجربة هو عدم وجود خطة عمل واضحة تحدد الاهداف الاستراتيجية والتكتيكية والاساليب المناسبة للوصول اليها حيث كان التحرك يتم في معظم الاحيان كرد فعل لأحداث معينة. هذا الى جانب عدم وجود لائحة داخلية تحدد الاهداف والمهام والقواسم المشتركة والعلاقات بين اعضاء اللجنة. وتم في الآونة الاخيرة انجاز مشروع هذه اللائحة وسيعرض قريبا في اول اجتماع للجنة. وسنواصل الجهود من اجل الحفاظ على تماسك اللجنة وتفعيل دورها باعتبارها ضرورة سياسية تقتضيها المرحلة المقبلة التي تمر بها البلاد ومحافظة حضرموت بشكل خاص.

● برزت خلال الفترة الاخيرة بعض الخلافات بين منظمة الحزب الاشتراكي في حضرموت وقيادة الحزب فما هي ابرز القضايا التي لكم فيها رؤية تختلف او لا تتفق مع تلك القيادة؟

- المبدأ الاساسي الذي نسعى الى تجسيده في الممارسة العملية داخل الحزب الاشتراكي اليمني هو الشفافية والديمقراطية. ومنظمة الحزب في حضرموت تمارس حقها المشروع وفي اطار الحزب كمنظومة متكاملة. وعلى ذلك فإنها عندما تحدد رؤيتها تجاه الاوضاع القائمة على مستوى الحزب والمجتمع فإنها تقدم مساهمتها كغيرها من منظمات الحزب في عموم المحافظات اليمنية، وهي تحتكم في ذات الوقت الى شرعية القرار وفي اطار هيئات الحزب المختلفة، ونعتقد ان الاختلاف والتنوع في الرؤى لا يفسدان للود قضية، وإذن فلماذا نحمل الامور اكثر مما تستحق؟

اما ابرز القضايا التي كانت مثار جدل ونقاش جاد ومسؤول فهي تحديد اولوية القضايا التي يجب ان تتصدر نضال الحزب وكفاحه السلمي الديمقراطي، وبالتالي طرحنا مسألة اصلاح مسار الوحدة اليمنية والتي انتصرت لها الدورة الخامسة للجنة الحزب المركزية واعتبرتها في قرارها التاريخي القضية المركزية والرئيسية للحزب.

لكن برز اتجاه يحاول الالتفاف على هذا القرار او افراغه من محتواه الجوهري والاساسي مما جعلنا نثير هذه القضية من جديد في اجتماعات الدورة السادسة للجنة المركزية التي عقدت خلال الفترة من 15 - 18 يوليو (تموز) الماضي ونجحنا، واتخذ قرار بتحديد مفهوم الحزب لقضية اصلاح مسار الوحدة.

● يتردد ان هناك طروحات الى حد ما تشير الى انك تقود مع آخرين سواء في قيادة الحزب او منظمة حضرموت وبعض المنظمات الحزبية في عدد من المحافظات اتجاها يتعارض في عدد من القضايا مع بقية قيادة الحزب، فهل يمكن توضيح مدى صحة او عدم صحة ذلك، ثم ما هي القضايا التي هي محل تعارض بينكم وبين تلك البقية؟

- اولا ينبغي ان يفهم ان دوري ونشاطي ينطلقان من احتكامي والتزامي للهيئات التي انتمي اليها سواء المركزية او المحلية، وثانيا بأن التشاور والتنسيق والالتقاء او الاختلاف بين كوادر وقيادات ومنظمات الحزب مسألة مشروعة ومثبتة في النظام الداخلي للحزب. والمهم انه في المحصلة الاخيرة هناك ثوابت وضوابط يحتكم اليها الجميع. ومن هذا المنطلق وفيما كنا ذاهبين لحضور اجتماعات الدورة السادسة الاخيرة للجنة المركزية في يوليو الماضي ولمعرفتنا بأنها ستكرس لمناقشة الترتيبات التنظيمية والفنية لعقد المؤتمر العام الرابع للحزب - الدورة الثانية - حملنا معنا وجهة نظر قيادة منظمة الحزب في محافظة حضرموت وهي تعبير عن نتائج المؤتمر السادس للمنظمة المنعقد خلال 24 - 25 يونيو (حزيران) الماضي.

وتجسيداً لما تم طرحه في دورات سابقة للجنة المركزية والمكتب السياسي حول قيادات الحزب النازحة في الخارج ترى منظمة الحزب بحضرموت ان يتم اعتبار اعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي الموجودين في الخارج في مواقعهم القيادية السابقة، نظراً للوضع الاستثنائي الذي يعيشونه بعد حرب صيف 1994 وصعوبة تمكنهم من المشاركة في اعمال الدورة الثانية للمؤتمر العام الرابع وذلك من دون الحاجة الى عملية الترشيح والتصويت بالنسبة لهم. وترى منظمة حضرموت ايضا ضرورة الاتفاق على الآلية المناسبة لتأمين انتخاب الهيئات القيادية الجديدة للحزب على قاعدة التمثيل الوطني المتوازن ونعتقد ان الدورة السادسة للجنة المركزية في يوليو الماضي حسمت الكثير من هذه النقاط، ونحن في انتظار النتائج لمستوى التنفيذ في الدورة المقبلة للجنة المركزية التي ستسبق عقد الدورة الثانية للمؤتمر العام الرابع في دورته الثانية والذي سينعقد حتماً في 30 اغسطس الحالي.

● طرحتم في الدورة السادسة الأخيرة للجنة المركزية للحزب قضية الاعتذار لابناء المحافظات الجنوبية، فما هو معنى ومغزى هذه الدعوة، ومبرراتها، ولمن تحديدا يوجه الاعتذار؟

- نهدف من هذه الدعوة «نداء الاعتذار» للشعب الى تعميق روح التصالح بين حزبي المكافح الحزب الاشتراكي اليمني وشعبي الصابر الصبور، وهي دعوة لكي يتحرر الحزب من رواسب الماضي وبما يمكنه من المضي قدما لتحقيق اهدافه النضالية المستقبلية النبيلة من دون وجل او خوف او عقد ويعطيه البصيرة الثاقبة والارادة الحرة والمتحررة من رواسب الماضي والممارسات الخاطئة بحق ابناء شعبنا في الجنوب وبغض النظر عن التأويل والعجرفة والدعوات

المتطرفة التي يطلقها بعض المرجفين ممن لا يريدون لهذا الحزب النهوض بأعباء المسؤولية، ولقد اثبت الواقع خيبة ما ذهبوا اليه من نوازع الحقد والكراهية لهذا الحزب العملاق. ويحمل الحزب بين جوانحه اليوم وبكل مناضليه وانصاره قضية هذا الشعب في الوطن عموما وفي المحافظات الجنوبية والشرقية على وجه التحديد والذي تستباح ثرواته وحقوقه وارضه ويمتهن ابناؤه ونساؤه وشيوخه، وشعورا منه بالمسؤولية المباشرة والكبيرة لما وصلت اليه اوضاعه المأساوية المفجعة في ظل جحافل النهب والسلب لجبابرة ورموز الفساد والافساد لسلطة القبيلة والعسكرة لنظام 7 يوليو 1994 الغاشمة التي تواصل حربها الظالمة ضده وباشكال مختلفة. وامام هذه الصورة القاتمة لمعاناة شعبنا، أليس من حقه علينا الاعتذار له كواجب انساني واخلاقي يفرض علينا ذلك ويضع على عاتقنا واجب النضال السلمي الديمقراطي لتحريره من واقعه المزري.



بتكلفة مائة مليون دولار..

مجموعة «السعودي الألماني» تنفذ مستشفى بسعة ٤٠٠ سرير في صنعاء

صنعاء ـ و.أ.س:

■ من المقرر ان يبدأ العمل قريبا في تنفيذ واحد من اكبر المستشفيات الحديثة والمتطورة في صنعاء من قبل مجموعة مستشفيات السعودي الألماني.

واوضح المدير الاقليمي لمشروع مستشفيات السعودي الالماني باليمن وافريقيا حسين ناصر محمد في تصريح لصحيفة ٢٦ سبتمبر اليمنية الرسمية الصادرة أمس الاول ان المجموعة قررت انشاء مستشفيين في اليمن الاول في صنعاء والاخر في عدن وبتكلفة تصل الى مائة مليون دولار حيث سيتم تجهيزها بكافة الوسائل والتقنيات والمعدات الطبية والاجهزة التشخيصية المختلفة والحديثة.

وقال ان المستشفى الذي سيقام في صنعاء يعتبر من اكبر المستشفيات ويستوعب ٤٠٠ سرير ويضم جميع التخصصات من عمليات قلب مفتوح وعلاج الاورام الى المخ والاعصاب والباطنية وجراحة العظام وباقي التخصصات بشكل متكامل فيما ستكون الطاقة الاستيعابية للمستشفى الذي سيقام في عدن بحوالي ٢٠٠ سرير.

واضاف بأن مستشفى صنعاء سيكون عبارة عن منتجع صحي كبير وعلى اعلى المستويات ويتضمن انشاء معهد للتمريض وآخر لتدريب الفنيين في جميع التخصصات لتغطية احتياجات المستشفى وكذا الجهات والمستشفيات الاخرى.. منوها أن الغرض من مشروعي صنعاء وعدن هو تقديم الخدمات الطبية المتطورة لجميع الحالات في اليمن ودول القرن الافريقي المجاورة لليمن.

واعتبر أن معاهدة الحدود البرية والبحرية الدولية بين اليمن والمملكة العربية السعودية فتحت افاقا واسعة للتعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين وبما يحقق مصلحة الشعبين مضيفا بأن هناك تشجيع وحث من قبل الحكومة السعودية لرجال الاعمال من اجل المشاركة الاستثمارية في اليمن.



محافظة حضرموت تسعى نحو تعزيز مركزها التجاري واجتذاب المستثمرين

وكيل المحافظة لـ «الشرق الأوسط»: الميناء الجديد قيد الدراسة

عدن: عبد السلام طاهر

قال وكيل محافظة حضرموت عوض عبد الله حاتم في حوار اجرته معه «الشرق الأوسط» في مدينة المكلا عاصمة المحافظة ان معظم الانشطة في مجال العمران والاستثمار في المحافظة، وخاصة في المكلا هي بفضل المغتربين من أبناء المحافظة، ودلل على ذلك بامثلة من المشاريع التي قدمها المغتربون للمحافظة واخوتهم فيها. في وقت تسعى فيه المحافظة نحو تنويع مصادر الدخل واجتذاب المستثمرين.

واعلن عن اتفاق مع احدى الشركات المتخصصة لاعداد دراسة لانشاء ميناء جديد في المحافظة - ميناء بروم وان البحث جار حاليا عن مصدر للتمويل.. كما اشار الى ان حضرموت تحصل على اموال اضافية من عائدات النفط المستخرج من الحقول الموجودة فيها التي تسخر لصالح المشاريع فيها.

وفي ما يلي نص الحوار:

● ما هي ابرز المشاريع من خطة المحافظة للعام الحالي وايضا مشاريع المحافظة التي ستدرج في الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة للاعوام 2001 - 2005؟

- تعكف الآن لجنة محلية لوضع التصورات ومواضيع الخطة الخمسية الثانية، ولعل اهم وابرز المشاريع هي استكمال وتطوير البنية الاساسية التحتية.

ففي مجال الطرقات القيام بشق وتعبيد وسفلتة عدد من الطرقات، ومن اهمها طريق المكلا - دوني، طريق وادي حجر وطريق تريم - ثمود، بالاضافة الى التوسع في مد خدمات الكهرباء لعدد من المناطق والطرق وايجاد مشاريع مستقبلية للتغلب على حالة الجفاف ونقص المياه في عدد من مناطق المحافظة.

كما ان من اهم الموضوعات تشجيع الاستثمارات وايجاد فرص عمل جديدة لابناء المحافظة وتعزيز وتطوير الادارة واجهزة الدولة المختلفة واستكمال شبكة الاتصالات بتوفير الخدمة الهاتفية للمناطق التي لم تصل اليها بعد وتحسين المدن وتطويرها والاهتمام بصحة البيئة الخ، اي ان ابرز اهتماماتنا تتركز على المشاريع التي تلبي المطالب الحياتية للسكان.

ولهذا الغرض عقدت في شهر اغسطس (آب) الحالي في مدينة المكلا ورشة عمل لمناقشة استراتيجية خطة 2001 - 2005م بالتعاون بين وزارة التخطيط والتنمية وجامعة حضرموت بمشاركة كوادر السلطة المحلية في المحافظة.

إسهامات المغتربين

● ما هو دور واسهامات المغتربين من ابناء حضرموت في تطوير المحافظة واعمارها؟

- لعل معظم الانشطة في مجال العمران والاستثمار في محافظة حضرموت، وخاصة في عاصمتها المكلا هي بفضل المغتربين ويمكن التاكيد بانه ما كان ذلك ليتحقق الا بعد اقرار اعادة الحقوق والممتلكات المؤممة وبعد التحول والتطور الذي شهدته المحافظة.

فبعد ان قدمت السلطة المحلية في المحافظة النموذج الامثل في اعادة الحقوق والممتلكات المؤممة لاصحابها، وفر هذا الوضع مناخا اكبر لمساهمة الاخوة المغتربين في الحياة العامة حيث ساهموا في بناء مشاريع تربوية وصحية كبيرة يشار اليها بالبنان كما بنيت مئات المساجد بدعم من المغتربين وكذلك دعمهم للانشطة الاجتماعية للجمعيات في اطار التكافل الاجتماعي، وايضا بصماتهم الواضحة في المشاريع الاستثمارية وفي مختلف المجالات.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد تبنى احد المغتربين بناء مدرسة وسكنا داخليا في منطقة صيف تفوق كلفتها 40 مليون ريال يمني وتكفل بالانفاق على طلبة القسم الداخلي بمبلغ يفوق اربعة ملايين ريال شهريا، كما تبنى مغتربون في منطقة وادي العين بناء مدرسة ثانوية ومستشفى.

كما ساهم المغتربون في دعم وتمويل العديد من المشاريع الاهلية في مجالات الكهرباء والمياه وبناء الوحدات الصحية والتبرع باراض لصالح مشاريع اهلية وحكومية ونجدها هنا فرصة لتوجيه الشكر والامتنان للمغتربين من ابناء حضرموت لهذا الاسهام والمشاركة الواسعة متعددة الجوانب.

● وماذا بشأن حل مشكلة الاسكان والمساكن التي طالها التاميم حيث يقال ان هناك جزءا لا بأس به من دون معالجة حقيقية حتى الآن؟

- يمكن القول ان محافظة حضرموت قد حلت مشكلة الاسكان والمساكن التي طالها التاميم المشؤوم وذلك من خلال معالجة تمت في اطار المحافظة بحيث قدمت لكل منتفع بمسكن مؤمم قطعتا ارض وفترة سماح من الايجار السابق لفترة خمس سنوات وتسهيلات مختلفة.

ونأمل ان تنتهي معالجة ما تبقى من حالات نهاية العام الحالي، بالاضافة الى ان السلطة المحلية تدعم نشاط جمعية المنتفعين من ذوي الدخل المحدود لايجاد مشروع سكني شعبي لهم.



ميناء جديد

● تشهد محافظة حضرموت تطورا ونموا متسارعا كما انها ومن خلال ميناء المكلا تعد مركز استقبال وتموين للبضائع بالنسبة لمحافظات مجاورة لها ولكن الميناء الحالي لم يعد قادرا على مواجهة ذلك فالى اين وصلت المساعي لاقامة ميناء جديد في منطقة بروم في ساحل المكلا؟

- بالنظر الى التطور المتسارع الذي تشهده محافظة حضرموت وباعتبارها مركز جذب للنشاط الاقتصادي والتجاري، فان الميناء الحالي لم يعد يلبي هذا التطور، ولذلك فان المقترح القائم يقضي بانشاء ميناء جديد في منطقة بروم على ساحل المكلا.

وفي الحقيقة فان هذا المشروع له اهمية خاصة وقد تم الترويج له في اكثر من مكان واكثر من مناسبة والآن اتفق على قيام احدى الشركات المتخصصة باعداد دراسة لانشاء الميناء الجديد ويجري حاليا البحث عن مصدر للتمويل، ويعتبر هذا ضمن مقترحات السلطة المحلية التي حظيت باهتمام الحكومة.

النفط.. واستفادة المحافظة

● تعتبر حضرموت احدى المحافظات اليمنية الغنية بالنفط والثروات الطبيعية الاخرى ومنها المعادن النفيسة، ما مدى استفادة المحافظة من عوائد هذه الثروات؟

- من المعروف ان موارد النفط تعتبر من الموارد السيادية ولكن هذا لا يعني عدم استفادة محافظة حضرموت من عوائده ويمكن القول ان مشاريع حيوية تم تنفيذها خارج اطار خطة الدولة وبتوجيهات من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ويمكن ان يكون لموارد النفط علاقة بها.

ومن تلك المشاريع الحيوية في مجال الطرقات اعادة تاهيل طريق المكلا - سيئون بوادي حضرموت البالغ طوله 360 كيلومترا بمبلغ يزيد على مليار ريال يمني (حوالي 13 مليون دولار) وتنفيذ طريق صافر - سيئون بمبلغ خمسين مليون دولار، وزيادة الطاقة التوليدية للكهرباء المكلا الى 40 ميجاوات، وفي مدينة سيئون الى 20 ميجاوات، بالاضافة الى حفر مئات الآبار للشرب في المناطق الريفية والصحراء.

كما ان وزارة النفط والثروات المعدنية قدمت مشاريع خدمية للمناطق المجاورة لحقول انتاج النفط في المحافظة في مجالات الكهرباء والمياه والصحة وغيرها.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٨/٢٠٠٢

أنباء عن استئناف النشاط التبشيري بجنوب اليمن

صنعاء - «الاتحاد»:

■ قالت مصادر صحافية أن مدينة عدن اليمنية تشهد هذه الأيام عمليات ترميم لثلاث من الكنائس في المدينة من قبل منظمات أجنبية وبدعم أوروبي، لاعادة افتتاح هذه الكنائس من جديد والتي كانت موجودة حتى استقلال ما كان يعرف بالشطر الجنوبي سابقاً عام ١٩٦٧م ثم تحولت الى مبان حكومية كمعهد للفنون الجميلة ومقر للفرقة الشعبية للفنون.

وذكرت صحيفة «الأسبوع» الأهلية ان توجيهات عليا صدرت باعادة فتح هذه الكنائس بعد زيارة الرئيس علي عبدالله صالح الى الفاتيكان قبل عدة أشهر. وأشارت الصحيفة الى انه وفي نفس المضمار تشهد مدن عدن ولحج وأبين زيارات لبعثات تبشيرية أجنبية بينها أميركية وتقوم بالتبشير في تلك المدن وبالذات في السجون ودور المسنين.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد القاهرة

التاريخ : ٦/٨/٢٠٠٠

أنباء عن تورط أساتذة جامعيين في قضية السفاح السوداني باليمن

ذكر مصدر قضائي ان سفاح صنعاء الذي تتم محاكمته في اليمن قد يكون له شركاء من بين أساتذة الجامعة التي ارتكبت فيها جرائم القتل المتهم بها.

وقد كشف قاضي محكمة صنعاء يحيى الأسلمي الذي يحاكم المتهم السوداني محمد آدم عن بعض محتويات التقرير الأول الذي تسلمته المحكمة في الجلسة الماضية والمحال اليها من الخبيرين الألمانيين حول الفحوصات والتحاليل المخبرية التي يجريانها للحامض النووي للجثث والأشلاء.. التي عثر عليها واكد القاضي على ضرورة حضور الخبيرين الألمانيين مع التقرير النهائي الى المحكمة في جلستها المقبلة التي حدد موعدها في ٢٦ اغسطس الجاري أو في الجلسة التالية لها حسب انتهائهما من إجراء الفحوصات وإعداد التقرير النهائي.

وكانت محاكمة محمد آدم الموظف الفني في مشرحة كلية الطب في صنعاء قد بدأت في ٢٧ مايو الماضي.

وقد اعترف المتهم في البداية باغتصاب وقتل ١٦ شابة بينهم ٨ طالبات ولكن إحدى الضحايا المفترضة ظهرت في المحاكمة في ٣ يونيو وبعدها تراجع المتهم عن قسم كبير من اعترافاته مؤكدا انه لم يقتل سوى طالبتين فقط.



حملة يمنية نشطة لتضييق الخناق على مهربي البضائع الإسرائيلية إلى البلاد

صنعاء ـ د.ب.أ:

■ بدأت البضائع الاسرائيلية تغزو الاسواق اليمنية في الفترة الاخيرة حيث يجري عرضها في محلات تجارية يحاول اصحابها مصدر تصنيعها ويضطرون لبيعها لرخص ثمنها والاقبال عليها من المواطنين.

ويقول معارضون للتطبيع مع (اسرائيل) ان عدة متاجر تقوم بعرض هذه المنتجات في العاصمة صنعاء ومدن أخرى كثيرة منها عدن وتعز وحضرموت والحديدة حيث لوحظ في تلك المتاجر مؤخراً بضائع (أنيقة المظهر) بسعر ارخص من مثيلاتها ما يدفع المواطنين اليمنيين ذوي الدخل المحدود للاقبال على شرائها.

وتوجد في صنعاء محلات بعينها تقوم بعرض هذه المنتجات وتلقى اقبالا كبيرا عليها ومن بينها الأجهزة الكهربائية والإلكترونية وكماليات اخرى نادرة في الأسواق اليمنية بالاضافة الى الملابس

ويقول مصدر في اللجنة الشعبية لمقاومة التطبيع مع (اسرائيل) التي شكلت قبل عامين انه لا يكتشف في الغالب هذه البضائع نظرا لانه يتم عرضها تحت اسماء مجهولة في حين يجري الكشف عن بعض السلع من خلال عبارة صغيرة جدا مكتوبة احيانا بالعبرية واحيانا بالانكليزية تشير لمكان التصنيع وقد تم من قبل اكتشاف اجهزة هاتف حديثة الصنع اسرائيلية

ويقول أحد المواطنين من عدن انه أعاد هاتفاً بعد شرائه للبائع عندما اكتشف انه صنع في (اسرائيل).

وتبذل السلطات اليمنية جهودا كبيرة لتضييق الخناق على مهربي البضائع الاسرائيلية الى البلاد خاصة بعد ان ضبطت قوات الأمن عددا من الاشخاص كانوا يقومون بتوزيع انواع واصناف من الأدوية المهدئة المهربة التي بدأ كثير من الشباب اليمني استخدامها مؤخرا اثناء مضغه للقات حيث يعتقدون انها تزيد من «الكيف» الذي لا يخلقه القات وحده رغم ضرره.

ويقول مصدر يمني ان عمليات التهريب لا تقتصر على المهدئات والأدوية وغيرها من الأجهزة الكهربائية مثل اجهزة التسجيل والترانزيستور والهاتف ولمبات الاضاءة والساعات وغيرها بل تتعداها الى المشروبات التي يبحث المدمنون عليها لدى المهربين.

وصرح مصدر في مصلحة الجمارك اليمنية بأن عمليات تهريب البضائع المختلفة ومن بينها البضائع الاسرائيلية تتم عبر منافذ بحرية تتصل باليمن مثل دول القرن الافريقي حيث يتزايد عدد المهربين لهذه المواد عن طريق قوارب الصيد خاصة من الصومال ويتزامن هذا التدفق مع دخول العديد من اللاجئين الى اليمن من الصومال واريتريا واثيوبيا.

وكان الحديث عن غزو البضائع الاسرائيلية للاسواق اليمنية بدأ بعد اكتشاف شاب يمني بالصدفة قميصا عام ١٩٩٨م مكتوبا عليه باللغة العبرية، الامر الذي دفعه لإحراق القميص تعبيرا عن رفضه لأي نوع من الارتباط باسرائيل.

ويرى المصدر في اللجنة الشعبية لمقاومة التطبيع ان الاسرائيليين يدركون ان السوق اليمنية سوق مفتوحة حيث يقبل اليمنيون على شراء السلع الرخيصة نظرا لانخفاض دخولهم، مشيرا الى ان الاسرائيليين يحرصون على ضخ المزيد من البضائع في محاولة لاختراق السوق اليمنية بعد ان عجزوا عن «اختراق الجبهة السياسية والتي تبدو حتى الآن متماسكة ومصرة على عدم التطبيع».



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٢/٨/٢٠٠٠

عرب: مجلس التنسيق السعودي ـ اليمني يبدأ تفعيل أنشطته قريبا

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اعلن وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب، ان مجلس التنسيق السعودي ـ اليمني والذي يرأسه الامير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ورئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني سيبدأ تفعيل انشطته من جديد. وتوقع الوزير عرب ان ينعقد اول اجتماع للمجلس بعد هذا التفعيل المنتظر في السعودية. واشار الى توفر الرغبة المشتركة من الجانبين السعودي واليمني في ان يلتئم في اقرب فرصة من العام الجاري.

ونفى وزير الداخلية اليمني في تصريحات رسمية عبر صحيفة «الثورة» امس صحة ما تردد عن ان الجانب السعودي في اللجنة الوزارية المشتركة والتي يرأسها وزير الداخلية في البلدين قد فوض الجانب اليمني اختيار الشركة التي سوف تقوم بوضع العلامات الحدودية بين البلدين وفق اتفاقية ترسيم الحدود الدولية بين السعودية واليمن والموقعة في مدينة جدة في الـ12 من يونيو (حزيران) من العام الحالي. وقال ان هذا الطرح غير صحيح على الاطلاق منوها الى ان الطرفين في اللجنة المشار اليها متفقان على بحث هذا الموضوع والخواص الفنية المحددة ازاء هذا الامر من قبل اللجنة الفنية والتي سوف تجتمع في العاشر من سبتمبر (ايلول) القادم.

وازاء الانباء التي ذكرت امكانية الغاء تأشيرة الدخول للعمالة اليمنية الى السعودية قال ان هذا الامر لم يتم الاتفاق عليه. وقال ان وضع العمالة اليمنية هاجس مهم بالنسبة لنا في اليمن. مشيرا الى ان هذه القضية يتم طرحها من قبل اليمن على الاخوة السعوديين بشكل مستمر. واشار في هذا الصدد الى ان هناك تفهما من الجانب السعودي لاعطاء الاولوية لليمنيين فضلا عن تحسين وضع العاملين اليمنيين في السعودية مؤكدا ان هذا الامر ما زال قيد البحث بين الطرفين السعودي واليمني.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

غزو من نوع آخر

شهدت الأسواق اليمنية في الآونة الأخيرة تدفقا غير عادي للبضائع الاسرائيلية التي يجري عرضها علنا في محال تجارية يجهل أصحابها مصدر تصنيعها الا انهم يتحمسون لترويجها بسبب رخص ثمنها والاقبال الشديد عليها من المواطنين.

ووفقا لوكالات الانباء فان عدة متاجر تقوم بعرض هذه المنتجات في العاصمة صنعاء ومدن كثيرة منها عدن وتعز وحضرموت والحديدة حيث لوحظت في تلك المتاجر مؤخرا بضائع «أنيقة المظهر» بسعر ارخص من مثيلاتها مما يدفع المواطنين اليمنيين ذوي الدخل المحدود للاقبال على شرائها.

الى هنا قد يبدو الأمر عاديا فمحاولة غزو الاسواق العربية اسلوب يتبعه المصدرون الاسرائيليون منذ زمن وهو يأتي في اطار سياسة ايجاد موطىء قدم للصناعات الاسرائيلية في الدول العربية، الا ان وعي الشعوب العربية احبط الكثير من هذه المحاولات ذلك ان كثيرا من المواطنين العرب كانوا يسارعون الى كشف حقيقة السلع الاسرائيلية الموجودة في الاسواق فتبادر السلطات بمصادرتها ومنع بيعها وترويجها.

على ان الخطورة فيما يجري هذه الايام، ان الاسرائيليين لا يكتفون بغزو الاسواق اليمنية ببضائعهم المختلفة الانواع، بل هم يعمدون الى غزو من نوع آخر يستهدف اموال اليمنيين وعقولهم ايضا في محاولة اجرامية لالحاق الضرر بهم عن طريق تعطيل قدراتهم العقلية والجسدية وشل تفكيرهم وجعلهم عاجزين عن القيام بوظائفهم العادية اليومية.

وقد تم الكشف مؤخرا عن اقدام الاسرائيليين على تهريب انواع من الادوية المهدئة وترويجها بين الشباب اليمني الذين اقبل كثير منهم على تناولها اثناء مضغ القات حيث تم ايهامهم بأنها تزيد من الكيف الذي لا يؤمنه القات وحده رغم ضرره الكبير.

ولا يقتصر الأمر على المهدئات المضرة، وانما يتعدى ذلك الى المشروبات الكحولية التي يجري ترويجها بواسطة المهربين.. وهذا ما يحملنا على دق ناقوس الخطر، فما يجري في اليمن اليوم، جرى من قبل في دول عربية اخرى.. ومع ان ثقتنا كبيرة بأن السلطات اليمنية قادرة على استيعاب الموقف ووضع حد لكل ما يجري، فاننا نرى ان مواجهة هذا الغزو الذي لا يقل خطورة عن الغزو العسكري تتطلب تعاونا عربيا لا بأس ان يكون على مستوى الجامعة العربية اذا اقتضى الأمر، ذلك ان الأمر لا يتعلق بمكافحة عمليات تهريب تجارية عادية، وانما هو يتعلق بمؤامرة مدروسة ومخطط لها جيدا بهدف استنزاف الثروات العربية مقابل سموم يجري تهريبها الى شبابنا بأساليب خادعة للقضاء على مستقبلهم.

في الأمس القريب حاول الاسرائيليون اختراق الجبهة السياسية اليمنية عن طريق ما سمي بالوفود السياحية اليهودية ففشلوا، وها هم اليوم يحاولون اختراق السوق اليمنية ونحن على ثقة بأنهم سيفشلون أيضا.



مسؤول في «التجمع اليمني للاصلاح»: ترسيم الحدود مع السعودية أبرز إنجاز منذ نشوء اليمن الحديث

محمد قحطان اعتبر إن الكلام عن تعديلات دستورية وشيكة مجرد تسريبات لجس النبض

صنعاء: حسين الجرباني

اعتبر محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية في حزب التجمع اليمني للاصلاح (الحزب الرئيسي المعارض في البرلمان) توصل السعودية وبلاده الى حل مشكلة الحدود بينهما من المحطات الكبيرة التي رافقت نشوء اليمن الحديث.

ونفى قحطان في لقاء مع «الشرق الأوسط» المعلومات التي اشيعت في الايام القليلة الماضية عن قرب اجراء تعديلات على الدستور اليمني الحالي، مشيراً الى ان قيادة حزبه لم تتسلم اي مشروع حول التعديلات. واعتبر ذلك بمثابة تسريبات اعلامية الهدف منها معرفة ردود الفعل حيال هذه الامور. بيد انه لم يستبعد حدوث مثل هذه التعديلات التي كانت قد طرح امرها عدة مرات.

● واقع اليمن السياسي يموج بالتناقضات على مدى العقد الماضي. ما هي رؤيتك لهذا الواقع وخاصة بعد بروز بعض النيات لاجراء تعديلات على الدستور الحالي؟

ـ سأبدأ بالاجابة عن السؤال من منتهاه. فموضوع التعديلات الدستورية لا اعتقد بانها طرحت بشكل جاد. وانا شخصيا لم اسمع عنها الا من خلال ما قرأت من التسريبات والاخبار التي تناقلتها الصحف. والشيء الذي اود التاكيد عليه هو ان الدستور وثيقة تنظم العلاقة بين الحاكمين والمحكومين ليس في اطار جيل واحد بل في اطار اجيال قادمة، وبالتالي فلا اظن انه يوجد تصور عند اي طرف سياسي بأن يتم التعاطي مع الدستور بالطريقة التي وردت في بعض التسريبات الاعلامية والتي حاولت ان تصور الامر وكأنه صفقة بين المؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح.

وبالنسبة للوضع عموماً في اليمن بعد عشر سنوات من الوحدة فلا اريد ان اقول ان كل شيء على ما يرام. لكن هنالك ايجابيات كبيرة تحققت على صعيد التجربة الديمقراطية. فهناك انتخابات جرت في اليمن لدورتين برلمانيتين وانتخابات رئاسية، وهناك انتخابات نيابية ثالثة على الابواب، كما أن احزاباً سياسية جديدة ولدت، وبرزت صحف كثيرة. وهذه الامور جعلت الشارع اليمني اكثر نضجاً سياسياً مما كان عليه قبل عشر سنوات. بيد ان الشيء المؤسف الذي نستطيع ان نقول عنه ان الذي تراجع هو الجانب الاقتصادي، وهو المشكلة الابرز بما تشكله من تحد كبير. ومن الامور البارزة في ما تحقق في هذه السنوات العشر وصول القضية الحدودية مع المملكة العربية السعودية الى حل نهائي، وهذه محطة من المحطات الكبيرة التي صاحبت اليمن الحديث منذ نشوئه.

● ما هو المغزى من هذه «التسريبات الاعلامية» حول الدستور رغم ان الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر كان مشاركاً الى جانب قيادات اصلاحية في لقاء تم في منزله مع قيادات كبيرة في حزب المؤتمر الشعبي العام؟

ـ لم يطرح هذا الموضوع علينا في التجمع للاصلاح. وفي اعتقادي ان هذا الامر لم يتم طرحه على الاحزاب الاخرى. وربما لم يطرح حتى داخل الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) نفسه، بالرغم من انه قد رافق ذلك اجتماع للجنة العامة للحزب الحاكم. ثم انعقدت لقاءات لهيئات قيادية اخرى فيه، بيد ان هذه القيادات او الهيئات القيادية لم تعلن عن شيء من هذا القبيل.

وبالرغم مما اكدته لك من عدم طرح شيء في هذا الشان، الا اني لا استطيع ان استبعد بالمطلق ان تطرح مثل هذه التعديلات الدستورية.

● ولكن ما هو المغزى من هذه التعديلات؟

ـ التعديلات الدستورية طرحت عدة مرات وحدثت عدة تسريبات. ولكن ما استغربه فعلاً هو ما قيل عن تشكيل لجنة من حزبي المؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح لهذا الامر. وهو الشيء الذي لست قادرا على ان اتكهن بالأسباب التي دفعت أصحاب هذا المشروع أو هذا الكلام الى ترويجه.

● الى اي مدى يمكن السير مع ما يطرح من ان التعاطي مع التعديلات هو هروب من الاستحقاقات الانتخابية البرلمانية في ابريل (نيسان) القادم؟

ـ مسألة الهروب من الانتخابات البرلمانية القادمة لا يمكن ان ترد في فكر المؤتمر الشعبي العام. ولا يمكن بالتالي ان يبرر مثل ذلك التفكير لدى بقية الاحزاب السياسية الاخرى.

فالشيء السامي في تجربتنا الديمقراطية ان نفتح صناديق الاقتراع يوم 27 ابريل كل اربع سنوات لانتخاب برلمان جديد. فاذا ما حدث اي طارئ او تغيير يوم الاقتراع، فمعنى ذلك هو هدم لجوانب هامة من بنيان تجربتنا الديمقراطية. فالمسالة في نظري لا تعدو ان تكون مجرد احاديث قيلت في الصحافة، ولكني لا ادري ما هو هدفها ومغزاها.

● يقال ان حزب الاصلاح يريد تمديد فترة البرلمان الحالي الى 6 اعوام بدلاً من 4 خوفاً من ان يفقد معظم المقاعد في الانتخابات النيابية التي باتت على الأبواب، ماذا تقول؟

ـ هذه وساوس انتابت قائليها. وليس لها اساس من الصحة. ولو انك رجعت الى بيان التجمع اليمني للاصلاح في انتخابات 27 ابريل عام 1997م لوجدت اننا قلنا فيه ان اسمى ما في تلك الانتخابات آن يوم 27 ابريل تفتح فيه الصناديق الانتخابية.



● فما المانع ان يكون يوم 21 ابريل عام 2003 بدلاً من ذات الشهر والتاريخ في السنة المقبلة؟

- الغرض هو ان يكون موعد الانتخابات موعداً محدداً ومنضبطاً وهو شيء مهم في هذا الشأن. فما زلنا مع يوم 21 ابريل من عام 2001 لاجراء الانتخابات النيابية. هكذا يقول الدستور وهكذا يقول القانون. فليس من المعقول لاحد ان يبدأ في تغيير تفكيره بناء على اوهام او تسريبات او اقاويل.

● اذا سلمنا جدلاً باحتمال ان تجري هذه التعديلات على الدستور الراهن، فما هي رؤية حزب الاصلاح في هذا الشأن؟

- نحن نرى ان الدستور يمس حياة المواطنين جميعا بل ويمس حياة الاجيال القادمة ايضا. وبالتالي لا يصح ان تندرج في اطار صفقة سياسية بين اطراف معينة، لان الدستور فوق الصفقات والمساومات وفوق الاحزاب والافراد والجماعات، وهو في نفس الوقت فوق حتى جيل واحد، لانه اذا ما حدثت مثل هذه الامور فسوف تمس اجيالا قادمة. وفي هذا السياق فنحن في اليمن لنا سابق تجربة في قضية الدستور التي وقعت بعد قيام الوحدة في 22 مايو (ايار) عام 1990، حيث اخذت جدلا واسعا وفتحت نقاشات صريحة ومباشرة في شاشة التلفزيون. فاستمع الشارع اليمني وقرأ المواطنون عبر الصحف الرسمية واستخلصوا النتائج من تلك الحوارات والمناظرات.

ثم في ما بعد حرب صيف 1994 حدثت محاورات ومناظرات مماثلة عبر الكتل البرلمانية في مجلس النواب. وكان من ضمن تلك الكتل، الكتلة الاشتراكية التي كانت حتى ذلك الحين تتمتع بالقوة في البرلمان رغم انه كان قد تم الاتفاق على التعديلات الدستورية قبل حرب 94م. لكن العملية اخذت بعدا وطنيا كاملا.

● بهذا الطرح التعديلات لا تعني الاصلاح او المؤتمر الشعبي العام لوحدهما؟

- في اعتقادي ان التعديلات الدستورية لا تعني الجيل اليمني الحاضر لوحده وانما تعني الاجيال القادمة لانها ستؤثر في مجرى الحياة القانونية والسلوكية برمتها، لان الدستور هو ابو القوانين لان هذه التعديلات ستخلق تقاليد وممارسات، فالقانون بقدر ما يتأثر بالاخلاق فهو يصنع اخلاقا ايضا، فالقانون يوجه ممارسات السلوك لدى المجتمع كافراد وكجماعات. فالقضية ليست سهلة وعلى كل فالتعديلات لا تمس جيلا خاصا بل اجيالا قادمة.

● لكن البعض يعتقد ان تعديلات سبمتبر (ايلول) 1994 جاءت عبر الحرب التي حدثت.. في العام نفسه؟

- لا.. هذا غير صحيح، الذين يتقولون مثل هذا الكلام هم مخطئون او انهم يتعمدون الخطأ، التعديلات في ذلك التاريخ تم الاتفاق بشأنها والتوقيع عليها قبل الحرب بين الحزبين الحاكمين عندئذ المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني. ولكن هذا التوقيع ازاء تلك التعديلات الدستورية لم يكن محصلة لعملية جرت من وراء الكواليس بل جاء نتاجا لحوارات علنية كانت في معظمها حوارات ومناظرات علنية، واستغرقت على مدى الفترة الانتقالية التي امتدت الى انتخابات ابريل من عام 1993، وكان لحزب الاصلاح دور في الجدل الذي دار حول المسالة الدستورية. وهنا لا بد من الاشارة الى ان نتائج تلك التفاعلات الواسعة صاغها الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام عبر لقاءات حزبية، اذ استمع الحزبان الحاكمان الى وجهة نظرنا رغم حالات التعبئة والتعبئة المضادة التي كانت جارية. ثم بعد الحرب جرت مناقشات واسعة في اوساط الكتل النيابية التي كانت تمثل الوان الطيف السياسي، فخرجت تلك التعديلات بصيغة توافقية ولم تكن نتيجة طبخة سرية.

● ألا يمن القول ان حرب 94 كان لها تاثير ملموس على تلك التعديلات؟

- عندما ارى الاتفاقات التي تم التوصل اليها من قبل المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي وما ثار بشأنها من مجادلات حقيقية، فان تلك التعديلات كانت متأثرة بذلك المناخ بشكل كبير. ولكني لا انفي تاثيرات الحرب في تلك الامور بشكل مطلق. بيد انه عند النظر الى اللوحة بالجملة فقد كانت التعديلات الدستورية واقعة تحت تاثير الجدل والنقاش الذي شهدته المرحلة الانتقالية طولا وعرضا وحتى نهاية تلك الفترة من 27 ابريل من العام 1993.

● هناك جهات تشير الى وجود انقسام في الاصلاح بين مؤيد ومعارض لهذه التعديلات بماذا ترد؟

- انا اؤكد لك ان حزب الاصلاح لم يتسلم اي مشروع للتعديلات كما اشرت وبصورة مطلقة حتى يختلف عليها في حزب الاصلاح. فلم نتلق اي مشروع ولم يطلب منا اي رأي في هذا المشروع. ولم يصل هذا الامر الى اي قيادي واحد من قيادات حزب الاصلاح. اذن لا يوجد امر ننقسم عليه.

● ما هو واقع العلاقة مع المؤتمر الشعبي العام بعد تداعيات قضية صحيفة «الثقافية»؟

- نحن في حزب الاصلاح ننظر الى علاقتنا مع المؤتمر الشعبي العام كعلاقة حزب معارض بحزب حاكم، وفي هذا الاطار فان علاقاتنا شبيهة بعلاقات الحزب الحاكم مع الاحزاب الاخرى ينتابها مد وجزر في اوقات مختلفة. لكن نحن في حزب الاصلاح لنا موقف متميز مع المؤسسة الرئاسية، باعتبار انها مؤسسة مستقلة حتى عن الحزب الذي تنتمي اليه وهو حزب المؤتمر الشعبي العام. وهذا الامر معروف عند الجميع لكون هذه المسؤولية هي مسؤولية دستورية وليست حزبية. فمن هذا الباب الدستوري نحن ندعو الى التفريق بين التعاطي مع المؤسسة الحزبية والتعاطي مع المؤسسة الرسمية لحكومة بصحافتها واعلامها، اذ يفترض انه بعد فوز الحزب الحاكم في الانتخابات وتشكيل حكومته فيصبح المسؤولون في الحكومة مسؤولين عن اليمنيين كلهم، وبالتالي يجب تنفيذ القانون بحيادية تامة. اما عن قضية صحيفة «الثقافية» فهي ليست قضية حزبية، فكل الشعب اليمني مجمع على رفض اي شيء يسيء للذات الالهية. ولا احد يتقبل تبني اي شيء يسيء الى المقدسات الاسلامية. وبالتالي تراوح الرأي المطروح في الشارع حيال هذه المسالة في ما اذا كان ما حدث خطأ متعمد أم خطأ ساقت اليه ظروف الهوى والنسيان وعدم التأمل وعدم تقدير الامور حق قدرها. وفي اعتقادي ان القضاء هو الذي سوف يحسم ذلك الامر.

● تردد ان حزب الاصلاح انقسم ازاء «الثقافية» فجانب كان يؤيد الشيخ الزنداني والجانب الاخر كان يعارض، باعتبار ان ذلك سيؤثر في العلاقات مع الحزب الحاكم ما صحة ذلك؟

- هذه القضية لم نخضعها



المصدر : الشرق الأوسط

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ / ٨ / ٢٠٠٠

داخل الاصلاح لاي حسابات سياسية على الاطلاق، اذ لا يجوز اخضاع مثل هذا الامر لحسابات سياسية، وكان من سليم النظر الى هذه المسالة من منظور عقدي وليس بمنظور الحسابات السياسية والحزبية. لقد حاول البعض ان يقحم هذه القضية في الاتجاه الحزبي، لكني اربأ باي يمني ان يقتات على حساب مثل هذه القضايا التي تمس المقدسات، فلا احد من اليمنيين يمكنه ان يفكر هكذا. اما عن طبيعة الخطأ وحجمه ومدى توفر أركان القصد فيه فهذه المسائل يختص بالبت ازاءها القضاء.



المصدر : الشرق الاوسط
الندسه
التاريخ : ١٠ / ٨ / ٢٠٠٠

الإرياني: العلاقات السعودية ـ اليمنية ستشهد ازدهارا غير مسبوق

صنعاء: «الشرق الأوسط»

التقى رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبد الكريم الإرياني أمس السفير السعودي بصنعاء محمد بن مرداس القحطاني. وقالت المصادر الرسمية في العاصمة اليمنية إنه جرى في هذا اللقاء بحث تنمية العلاقات الثنائية بين السعودية واليمن بعد توقيع معاهدة الحدود بين البلدين في 12 يونيو (حزيران) الماضي.

وعبر الدكتور الإرياني أثناء لقائه السفير السعودي عن ثقته بان العلاقات السعودية ـ اليمنية سوف تشهد ازدهاراً غير مسبوق سواء على المستوى الرسمي أو المستوى الشعبي فضلاً عن تطوير العلاقات والتعاون بين القطاع الخاص وتسهيل التبادل التجاري ودعم الاستثمار المشترك لما فيه تحقيق أهداف وتطلعات البلدين.

ومن جانبه عبر السفير السعودي عن عمق العلاقات الأخوية بين البلدين وتشابك المصالح بينهما والرغبة الأكيدة للانتقال بالعلاقات إلى المستوى الأفضل بهدف تلبية التعاون المثمر لخير البلدين.



الرئيس اليمني يحيل للبرلمان مشروع التعديلات الدستورية

صنعاء: حسين الجرباني

بعث الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى البرلمان امس بمشروع التعديلات الدستورية الجديدة حسب الاصول والقواعد الدستورية المتبعة في مثل هذا الامر، وقد استمع مجلس النواب الى نصوص هذه التعديلات التي تشمل 15 مادة من الدستور الراهن. وفي هذه الجلسة التي رأسها الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر تقدم اكثر من ثلث اعضاء البرلمان بمشروع تعديل على المادة التي تحدد فترة الرئاسة للدولة اليمنية بـ5 سنوات وتمديد هذه الفترة الى سبع سنوات منذ اقرار البنود الدستورية الجديدة. وقد اعتمد الرئيس صالح على عدد من المنطلقات والمبادئ من وراء اجراء هذا التعديل، حيث جاء في المبدأ الاول: احداث تطوير مهم في بعض جوانب النظام الانتخابي وتوفير قدر كبير من الاستقرار للسلطة التشريعية، الى جانب توفير قدر اكبر من المرونة في الانتخابات الرئاسية بما يكفل تشجيع الاحزاب والتنظيمات السياسية على المشاركة الفاعلة فيها وتاكيد مبدأ الانتخابات التنافسية.

ثانيا: توسيع دائرة المشاركة في اتخاذ القرار ورفع مستوى التنسيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وافساح المجال لمزيد من الاستفادة من ذوي الخبرة والكفاءات الوطنية وتحويل المجلس الاستشاري الى مجلس شوري بمهام وصلاحيات دستورية، الى جانب ذلك تجسيد مزيد من الشرعية الدستورية بالغاء صلاحية رئيس الجمهورية اليمني في اصدار قرار بقوانين في ما بين ادوار انعقاد مجلس النواب.

ثالثا: اجراء تطوير في النصوص الدستورية المتصلة باسس الاقتصاد الوطني القائمة على حرية النشاط الاقتصادي وعلى الاخص في ما يتعلق بحرية التجارة وتاكيد قاعدة المنافسة ومنح المزيد من الضمانات للاستثمارات المحلية والاجنبية في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

رابعا: اصلاح نظام الاستفتاء العام عن طريق منح السلطة التشريعية مزيدا من الصلاحيات في هذا الشان مع الابقاء على نظام الاستفتاء العام بالنسبة لأي تعديل دستوري يتعلق بنصوص الدستور المنظمة لأسس الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأسس الدفاع الوطني وحقوق وواجبات المواطنين، وهي الاسس التي لا تقبل اي تعديل فيها الا بعد الرجوع الى ارادة الشعب الحرة عبر الاستفتاء العام ولا تقبل بأي حال من الاحوال اي انتقاص منها.

خامسا: رفع مستوى الاهتمام الرسمي والشعبي بقضية النظافة العامة وحماية البيئة من التلوث وجعل هذا الاهتمام في مستوى التزام دستوري ثابت لما لذلك من اهمية على الصعيدين المحلي والدولي.

وقد استند الرئيس صالح في تقديمه لمشروع التعديلات الجديدة الى نص المادة 156 من الدستور القائم، مشيرا الى انه مع تبيان الاسباب والمبررات الداعية لهذا التعديل والنصوص المقترحة ان تحل محل المواد المطلوب تعديلها.

ومن ابرز التعديلات ان يتولى مجلس النواب بالاشتراك مع مجلسي الشورى وفي اجتماع مشترك بينهما اقرار الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة. يشار الى ان مدة مجلس النواب ست سنوات تبدأ من تاريخ اول اجتماع له. واعطت هذه التعديلات الحق لرئيس الجمهورية ان يحل مجلس النواب عند الضرورة من دون اجراء الاستفتاء العام المنصوص عليه في بنود الدستور الحالي. كما خفضت التعديلات من نسبة التزكية للمرشحين الى انتخابات رئاسة الجمهورية الى 5 في المائة من عدد اعضاء مجلس النواب بدلا من 10 في المائة، كما هو معمول به في الوقت الراهن، وعلى ان يلتزم مجلس النواب بتزكية ثلاثة من المرشحين الى هذه الانتخابات على الاقل، وهذا تطوير للنص الدستوري الذي ينص على ان يزكي البرلمان مرشحين على الاقل الى هذه الانتخابات.

وازاء مجلس الشورى المقترح انشاؤه بدلا عن المجلس الاستشاري، قالت التعديلات الدستورية الجديدة انه ينشأ بقرار من رئيس الجمهورية مجلس شورى من ذوي الخبرات والكفاءات لتوسيع قاعدة المشاركة في الرأي والاستفادة من الكفاءات الوطنية. ومن مهام هذا المجلس: تقديم الدراسات والمقترحات التي تساعد الدولة على تنفيذ استراتيجيتها التنموية وتسهم في حشد الجهود الشعبية من اجل ترسيخ النهج الديمقراطي وتقديم الاقتراحات التي تساعد على تفعيل مؤسسات الدولة وتسهم في حل المشاكل الاجتماعية وتعميق الوحدة الوطنية وابداء الرأي والمشورة في المواضيع الاساسية التي يرى رئيس الجمهورية عرضها على مجلس الشورى. وتقديم الرأي والمشورة بما يسهم في رسم الاستراتيجية الوطنية والقومية للدولة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والامنية لتحقيق اهدافها على المستويين الوطني والقومي. ويقوم مجلس الشورى بالاشتراك مع مجلس النواب



بالمصادقة على التشريعات والمعاهدات والاتفاقيات المتعلقة بالدفاع او التحالف او السلم او تعديل الحدود واقرار خطط التنمية.

واشارت هذه التعديلات الى ان يتكون مجلس الشورى من مائة واحد عشر عضوا يعينهم رئيس الجمهورية من غير الاعضاء في مجلس النواب او المجالس المحلية.

واشترطت التعديلات الا يقل عمر العضو في مجلس الشورى عن اربعين عاما. ومن حق الرئيس ان يدعو الى عقد اجتماعات مشتركة لمجلس النواب ومجلس الشورى لمناقشة واقرار المهام المناطة بهذين المجلسين.

واشارت البنود الجديدة الى ان لكل من رئيس الجمهورية ومجلس النواب طلب تعديل مادة او اكثر من مواد الدستور، فاذا كان الطلب صادرا عن مجلس النواب وجب ان يكون موقعا من ثلث اعضائه. وبعد ان انتهى مجلس النواب من قراءة مشروع التعديلات ارجأ البت في مبدأ التعديلات الى يوم الاربعاء المقبل، حيث من المتوقع ان يطرح هذا المشروع للموافقة عليه مبدئيا وبموافقة ثلاثة ارباع الاعضاء في مجلس النواب فانه سيتم احالة التعديلات الى الاستفتاء العام بعد ان تقر التعديلات من البرلمان بشهرين، وعندما تكون نتيجة الاستفتاء بالايجاب والموافقة تصبح هذه التعديلات ملزمة كنصوص من ضمن بنود الدستور.

وتعتقد اوساط برلمانية ان مشروع التعديلات سيحصل على الموافقة من البرلمان باقرار مبدأ التعديلات، خاصة ان حزب المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) والذي يتزعمه الرئيس صالح يتمتع بثلثي المقاعد في البرلمان فضلا عن معظم المتتبعين لهذا الشان بموافقة حزب الاصلاح على التصويت لصالح التعديلات، خاصة ان حوارا جرى بين قيادتي الحزبين (الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام) على اعلى مستوى ازاء هذه التعديلات. ويذكر المعنيون في متابعة علاقات الحزبين ان المؤشرات تصب لصالح التعديلات، ومن ذلك طلب الشيخ عبد الله الاحمر من مقرر كتلة الاصلاح ان يقرأ التعديلات في جلسة امس، وهو ما يعد مؤشرا على الموافقة وعلى مبدأ التعديلات الدستورية.



اليمن: 4 جرحى بانفجار قرب صحيفة لـ «البعث»

صنعاء «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

أكد مصدر في الشرطة اليمنية أن قنبلة انفجرت أمس أمام مقر صحيفة معارضة في صنعاء أصابت أربعة من رجال الشرطة الذين ذهبوا إلى مكان الانفجار لإبطال مفعول القنبلة، فيما لم يصب أحد من المدنيين الذين كانوا بالقرب من الانفجار.

وقال المصدر لـ «القدس العربي» أن قنبلة يدوية انفجرت أثناء محاولة إبطال مفعولها من قبل رجال البحث الجنائي، وذكر أن 4 من رجال الشرطة أصيبوا جراء الانفجار فيما لم يصب أي من المدنيين الذين كانوا متواجدين في مكان الحادث. وذكر أن القنبلة كانت ملقاة بالقرب من بوابة صحيفة «الإحياء العربي» الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي القومي المعارض، وتم إبلاغ جهاز البحث الجنائي بذلك لإرسال اخصائيي المتفجرات لإبطال مفعول القنبلة وبعد وصولهم بدقائق إلى مقر الصحيفة حدث الانفجار.

وقال مصدر في الصحيفة أن أحد موظفي الصحيفة شاهد القنبلة صباح يوم أمس فأسرع بإبلاغ الشرطة، وبعد وصول رجال الشرطة قاموا بإبطال مفعولها غير أن الضابط الذي قام بإبطالها اعتقد أنه تمكن من إفساد مفعولها بالكامل فقام برميها إلى داخل سيارة الشرطة التي كانت متواجدة في المكان فانفجرت على الفور وأصيب 4 من رجال الشرطة الذين كانوا داخل السيارة التي تعرضت لأضرار بليغة.

وذكر أنه لم يتعرض أحد من المارة أو من المتواجدين في مقر الحادث لإصابات، كما أن مقر الصحيفة لم يتعرض لأي أذى. مشيرا إلى أن جهاز البحث الجنائي قام على الفور باستدعاء الموظفين في الصحيفة الذين كانوا متواجدين أثناء الحادث لاستجوابهم والتحقيق معهم بشأن ملابسات الحادث.

ورفض مصدر قيادي في حزب البعث القومي توجيه الاتهام ضد أي طرف للسعي وراء تفجير مقر الصحيفة، وقال «لا نعتقد أن هناك أي طرف يملك العداء أو الكراهية لصحيفتنا أو لحزبنا إلى درجة التفكير بتفجير مقر الصحيفة». مشيرا إلى أن أبعاد ودوافع الحادث لا زالت غامضة وتحتاج التريث لبعض الوقت.

وتردد لدى بعض سكان المنطقة أن خلافا بين أحد السكان المجاورين لمقر الصحيفة وبين أحد أصدقائه أدى إلى قيام الأخير بوضع القنبلة بالقرب من بوابة منزل الأول وهو ما أيدته بعض المصادر الرسمية.



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢٠٠٢/٨/٢٠

أمين عام حزب الخضر اليمني: حزبنا ليس ترفا ويستهدف قضايا التلوث والثأر والقات والقبلية

قال لـ «الشرق الأوسط»: لا نفكر في خوض الانتخابات رغم الإقبال الجماهيري علينا

صنعاء: عادل السعيد

قال عبد الولي البحر، امين عام حزب الخضر الاجتماعي في اليمن، ان هناك اقبالا واسعا على عضوية الحزب في مختلف انحاء البلاد، خاصة من قبل النساء، كما ابدى عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية المعروفة رغبة في الانضمام للحزب، مشيرا الى ان ذلك يثير غيرة الاحزاب السياسية الاخرى وحفيظتها.

وذكر امين حزب الخضر في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان التصدي للمشكلات البيئية والاجتماعية الاكثر الحاحا، من اولويات عمل الحزب وان النهوض بالمرأة على كافة المستويات من الاهداف التي تحظى باولوية خاصة، مفسرا الاقبال الكبير على عضوية الحزب بانه راجع لكونه الاول من نوعه كحزب نوعي يكرس برامجه لقضايا البيئة والمجتمع ليس في اليمن فحسب ولكن على مستوى المنطقة. وقال ان الحديث عن خوض الانتخابات النيابية امر سابق لاوانه حاليا، وهو امر متروك لقرار هيئات الحزب ومنظماته.

وفي ما يلي نص الحديث:

● كيف تبلورت فكرة انشاء حزب الخضر الاجتماعي في اليمن؟

- لاحظنا بعد مضي اكثر من عشرة اعوام، على تجربة التعددية السياسية والحزبية في بلادنا، غياب الاحزاب النوعية المتخصصة، فجل الاحزاب القائمة قصرت برامجها على القضايا السياسية بشكل اساسي، مع ان هناك قضايا اجتماعية وبيئية اكثر الحاحا، فجاءت من هنا فكرة قيام حزب تخصص نوعي ينصرف بشكل كامل الى قضايا البيئة والمجتمع ويستأنس في الوقت ذاته بما حققته الاحزاب النوعية من حضور ونجاحات متميزة في عدد من دول العالم، خاصة احزاب الخضر.

● ألا تعتبرون انفسكم حزبا سياسيا؟

- لا يمكنني القول كذلك، لكننا لسنا حزبا سياسيا بالمعنى المحض للمفهوم، لكن كحزب نوعي ربما هو الاول من نوعه في المنطقة، نتعاطى مع المفاهيم السياسية بقدر تاثيرها وانعكاساتها على البيئة والمجتمع بدون خوض في الامور السياسية على نحو يصرفنا عن قضايانا الاساسية.

● هل يعني ذلك انكم لا تفكرون في خوض الانتخابات "نيابية القادمة؟

- اعتقد ان الحديث عن ذلك امر سابق لاوانه، فنحن حزب في طور التاسيس، ونحتاج لبعض الوقت لترتيب اوضاعة ومعرفة حجمه، وعموما سيترك الامر حينها لهيئات الحزب لتقرر المشاركة من عدمها.

● كيف تفسر الاقبال الكبير على عضوية الحزب، مع انه لم يمض اكثر من شهر على ترخيصه رسميا؟

- صحيح ان هناك اقبالا ملحوظا ومتزايدا على عضوية الحزب، خاصة من قبل المراة، وخلال اقل من شهر هناك مقرات للحزب في ست محافظات رئيسية، وهو امر ربما يثير غيرة الاحزاب الاخرى وحفيظتها، واعتقد ان هذا الاقبال راجع بصورة اساسية لكون حزبنا هو الاول من نوعه الذي ينذر نفسه للهموم البيئية والاجتماعية، كما ان الناس ملوا استهلاك الشعارات السياسية البعيدة عن همومهم وقضاياهم الاساسية، فوجدوا في الحزب اطارا اقرب الى همومهم وتطلعاتهم.

● لماذا هذا التركيز من قبلكم على المراة؟

- ان تجاوزنا مفهوم ان المراة هي نصف المجتمع، نبع من ناحية واقعية ان النساء يشكلن اكثر من نصف سكان اليمن، وهذه ثروة بشرية هائلة لم تستثمر بعد بالشكل الامثل، كما ان اهمالها يعني اهدار اكثر من نصف الطاقات البشرية المتاحة، لذا افردنا لها حيزا مقدرا في برامجنا الاساسية للنهوض بها على كافة المستويات، ربما يعزز دورها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويمكنها من كافة حقوقها المدنية المكفولة لها دستوريا. وتشكل المراة حاليا 25 في المائة من عضوية الحزب وهي نسبة عالية لا توجد في اي حزب اخر.

● لكن هناك من يرى ان الاهتمام بالبيئة يندرج في اطار الترف بالنسبة لقضايا اخرى اكثر اولوية تجابه اليمن؟

- لا اعتقد ان الاهتمام بالبيئة ترف، لان المشكلات البيئية تنعكس على الانسان وتؤثر سلبا على حياته، سواء في الدول المتقدمة او النامية، واعتقد ان مشكلات البنية في الدول النامية اكثر الحاحا واعمق تاثيرا على نحو يجعلها في صدارة القضايا، اضافة الى ان البيئة الان شأن دولي وهم كوني عريض كلنا ملزمون بالمشاركة في التصدي لمشكلاته.

● ما هي اولويات عملكم على المستويين البيئي والاجتماعي؟

- في المجال البيئي سنعمل اولا على تصحيح ومعالجة المشكلات البيئية الناتجة عن صناعة النفط في شرق وجنوب شرق البلاد، بعد ان تبين انعكاسها الخطير والجاد على البيئة والانسان في تلك المناطق، يلي ذلك قضايا البيئة البحرية وما تتعرض له من تلوث وتدمير بسبب ناقلات النفط، ثم التصحر والمخلفات السائلة والصلبة، والتلوث بكل اشكاله ومستوياته، اضافة للعمل على حماية التنوع الحيوي والبيولوجي ومصادر المياه. اما على المستوى الاخر فاولوياتنا هي تنمية وتعميق الوعي الاجتماعي ليس بمشكلات البنية فحسب ولكن بمشكلات اخرى لا تقل شأنا، كظاهرة حمل السلاح والثار وتعاطي القات وغير ذلك من العادات والظواهر الاجتماعية الضارة، من خلال تعزيز مبدأ الشراكة الاجتماعية، وايجاد راي عام مستنير وخلاق بهذه القضايا.

● كيف تنظرون لفكرة احلال الحزب مكان القبيلة؟

- لا يوجد يمني الا وهو منتم لقبيلة ما بحكم الواقع الاجتماعي والتاريخي، لكن في اطار التحولات السياسية والاجتماعية المتواترة التي تشهدها بلادنا حاليا وايضا من خلال مراكمة المزيد من التجارب في مجالات الممارسة السياسية والحزبية، سيكون الحزب اطارا قادرا على استيعاب القبيلة بما يعيد انتاج قيمها وبنائها الثقافي بشكل مختلف.

● ما هي الياتكم لتحقيق هذه الاهداف الطموحة؟

- نحن ندرك اننا كحزب نوعي وخدمي في الاساس ان دورنا مكمل ورديف لدور الجهات المختصة، وندرك ايضا ان مهمتنا ليست باليسيرة، لكننا سنعمل عبر مختلف الوسائل والوسائط على حشد التاييد الرسمي والشعبي لقضايا البيئة والمجتمع وتعزيز مبدأ الشراكة في هذا الاطار، مع العمل على استجلاب دعم الاحزاب النظيرة والمنظمات الدولية ذات العلاقة لهذه القضايا، وقد فرغنا حاليا من وضع تصور لجريدة ناطقة باسم الحزب سميناها الخضراء.

● البعض استنكر تسمية الخضر، واعتبرها تقليدا غير مبرر؟

- فوق كون الاسم استثنائيا بتجارب احزاب الخضر وما حققته من نجاح وحضور، فهو مستمد من تاريخ وتراث بلادنا التي عرفت بالسعيدة لا لشيء الا لكونها خضراء، واستعادة هذا الماضي الاخضر جزء اساسي من اهدافنا، فالتسمية لها جذورها التاريخية وليست تقليدا مطلقا.



توقعات باستكمال العمل بمشروع الطاقة الثالث في عدن باليمن

عدن: عبد السلام الطاهر

توقع المهندس احمد علي الصافي مدير عام فرع المؤسسة العامة اليمنية للكهرباء بمحافظة عدن استكمال العمل في ما تبقى من اعمال فنية لمشروع الطاقة الثالث في عدن خلال الأشهر الثلاثة المقبلة من العام الحالي.

ويجري العمل حالياً بوتيرة عالية لانجاز المشروع الذي بدأ العمل به في عام 1991 حيث انجزت منه حتى الآن نسبة 90٪ وهو المشروع الذي تقدر تكلفته الاجمالية بنحو 500 مليون ريال يمني (125, 3 مليون دولار).

ويعد هذا المشروع، الذي سيغذي محافظتي عدن ولحج المجاورة لها بالطاقة الكهربائية وتنفذه احدى الشركات الفرنسية المتخصصة، احد المشاريع الحيوية التي ستغطي الطاقة اللازمة لمنظومة الشبكة العامة في عدن وربطها بالشبكة الوطنية، كما تتفرع عنه اجزاء في جوانب التغذية والاحمال والخطوط الاضافية.

واوضح المهندس الصافي بان القدرة الاجمالية للشبكة بعد انتهاء المشروع والتي ستغذيه خمس محطات رئيسية في عدن وعاصمة محافظة لحج مدينة الحوطة سترتفع الى نسبة 300٪ وان المشروع يتميز عن غيره من مشاريع الطاقة الأخرى في اليمن بانه قادر على رصد الطاقة التوليدية بعد ان ادخلت عليه احدث الوسائل التقنية والتكنولوجية المتطورة.

وأشار إلى أن شبكة عدن الكهربائية تعتبر اقدم شبكة كهربائية في منطقة الجزيرة العربية، وانه قد جرى تطويرها كمنظومة متكاملة لتفي بالطاقة التوليدية المطلوبة لجملة المشروعات الاستثمارية في عدن وفي المستقبل القريب.

وأفاد بان العمل يجري حالياً لتنفيذ مشروع منطقة العريش ـ الحسوة في محافظة عدن وبقوة 132 كيلوفولت كاحد المشاريع في مجال الطاقة الكهربائية المدرجة في البرنامج الاستثماري لعدن، وسيخصص بعد انجازه لتغذية بعض مديريات واحياء مدينة عدن، وتبلغ تكلفته الاجمالية نحو 38 مليون دولار.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١/٨/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"الاصلاح" يتبنى اقتراحاً يقضي بتمديد فترة الرئاسة إلى ٧ سنوات

مجلس النواب اليمني بدأ درس تعديل الدستور

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ بدأ مجلس النواب اليمني امس مناقشة رسالة الرئيس علي عبدالله صالح الى المجلس بشأن اجراء تعديلات عن بعض بنود الدستور يتم بموجبها تمديد فترة المجلس من ٤ الى ٦ سنوات بدءا من الدورة الحالية، والغاء البند الذي ينص على وجوب استفتاء شعبي يرجع اليه رئيس الجمهورية في حال قرر حل البرلمان. ويتضمن المشروع تعديلات على ١٢ بندا في الدستور الحالي وبندا جديدا يستحدث مجلساً للشورى الى جانب مجلس النواب.

وكان لافتا امس ان ثلث أعضاء مجلس النواب، في مقدمهم كتلة التجمع اليمني للاصلاح، قدموا اقتراحا باضافة تعديل جديد ينص على تمديد ولاية رئيس الجمهورية من ٥ الى ٧ سنوات ويبقى شرط الولايتين كحد اقصى لرئيس الجمهورية نفسه. كما يلحظ الدستور حالياً من «التجمع»، واعتبرت الأوساط السياسية مبادرة «التجمع» نوعا من المزايدة، خصوصاً أن علي صالح كان رفض اقتراحاً من المجلس الاستشاري بتمديد ولاية رئيس الجمهورية الى سبع سنوات، وأصر على عدم المساس بالنص الدستوري الذي يؤكد ان الولاية هي خمس سنوات ولا يحق للرئيس ترشيح نفسه لدورة انتخابية ثالثة.

وعلمت الحياة من مصادر مطلعة أن الرئيس صالح اجرى مشاورات طويلة خلال الأيام الماضية مع عدد من زعماء احزاب المعارضة السياسية وطرح عليهم وجهة نظره التي جعلته يتبنى مشروع التعديلات الدستورية الجديدة. وأكدت هذه المصادر ان الرئيس صالح شرح للجميع اهمية هذه



المصدر : الحياة النيابية

التاريخ : ٢١ / ٨ / ٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعديلات لتطوير النصوص الدستورية في بعض جوانب النظام الانتخابي وتوفير مقدار أكبر من الاستقرار للسلطة التشريعية وتوفير المرونة في الانتخابات بما يكفل تشجيع الأحزاب السياسية على المشاركة الفاعلة فيها، وتأكيد مبدأ الانتخابات التنافسية وتوسيع دائرة المشاركة في القرار ورفع مستوى التنسيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، اضافة الى تحويل المجلس الاستشاري الى مجلس للشورى بمهمات وصلاحيات دستورية للاستفادة من ذوي الخبرات والكفاءات الوطنية في العمل التشريعي، فضلاً عما يكفله مشروع التعديلات الدستورية الجديد من حرية النشاط الاقتصادي وخصوصاً التجارة على قاعدة المنافسة ومنح المزيد من الضمانات للاستثمار المحلي والأجنبي في مختلف مجالات التنمية وما يتعلق بالنصوص الدستورية التي تؤكد الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين وحماية البيئة من التلوث وجعلها التزاماً دستورياً.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٠/١/٢٤

مجلس النواب اليمني يناقش تعديلات على الدستور..

تمديد فترة حكم الرئيس إلى ٧ أعوام.. وولاية المجلس إلى ٦ أعوام

صنعاء - رويترز:

■ بدأ مجلس النواب اليمني مناقشة تعديلات مقترحة على الدستور بينها تمديد فترة حكم الرئيس ومدة ولاية البرلمان.

وبدأ النقاش الاحد واخبر نواب رويترز أمس ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اقترح تمديد ولاية المجلس من اربعة اعوام الى ستة.

واضافوا ان صالح اقترح ايضا منح رئيس البلاد سلطة حل البرلمان دون اجراء استفتاء عام وخفض نسبة تزكية مجلس النواب للمرشح في الانتخابات الرئاسية من عشرة الى خمسة بالمئة.

ويشغل حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم برئاسة صالح أغلبية المقاعد في البرلمان المؤلف من ٣٠١ مقعد. ويحظى صالح ايضا بمساندة ثاني اكبر حزب في البرلمان وهو حزب الاصلاح.

ونقل النواب عن رسالة وجهها صالح للبرلمان ان التعديلات ستساعد على ضمان استقرار السلطات التشريعية وستوفر قدرا اكبر من المرونة في انتخابات الرئاسة.

واضافوا ان مجلس النواب ناقش ايضا اقتراحا تقدم به بعض النواب بتمديد فترة حكم الرئيس من خمسة الى سبعة اعوام.

وتتطلب اي تعديلات دستورية في اليمن موافقة ٧٥ بالمئة على الاقل من اعضاء المجلس قبل طرحها في استفتاء عام.

ويتوقع محللون ان يوافق المجلس على التعديلات المقترحة التي ستطبق في حالة اقرارها على الفترة الحالية لرئاسة صالح الذي اعيد انتخابه عام ١٩٩٩ والبرلمان الذي انتخب عام ١٩٩٧م.

وحكم صالح اليمن الشمالي لمدة ١٢ عاما قبل ان يتولى رئاسة اليمن بشطريه عندما اصبح رئيسا لمجلس رئاسي من خمسة اعضاء تم تشكيله بعد توحيد الشطرين الشمالي والجنوبي في مايو/ايار عام ١٩٩٠.

واجرى اليمن اول انتخابات رئاسة مباشرة العام الماضي وفاز فيها صالح بفترة رئاسته الحالية ومدتها خمسة اعوام.



الحزب الحاكم "لم يعلم" مسبقاً باقتراح تمديد ولاية الرئيس

علي صالح يلتقي مجدداً قادة أحزاب في المعارضة

☐ صنعاء - فيصل مكرم

■ التقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساء امس قادة احزاب المعارضة، استكمالاً لاجتماع عقده السبت الماضي مع عدد من قادة المعارضة للبحث في مشروع التعديلات الدستورية التي اقترحها وسلّمت الى مجلس النواب اول من امس.

وعلى رغم ان الدستور اليمني يمنح الرئيس الحق في اقتراح التعديلات الدستورية من دون الرجوع الى اي طرف من الحكم او المعارضة، اكدت مصادر مطلعة في صنعاء رغبة علي صالح في توضيح المبررات والحيثيات الخاصة بمشروع تعديل ١٢ بنداً في الدستور وانشاء مجلس شورى بدلاً من المجلس الاستشاري، وبصلاحيات تشريعية ودستورية، من اجل تحقيق اصلاحات دستورية تستجيب مطالب المعارضة خصوصاً لجهة مبدأ تكافؤ الفرص في اي انتخابات نيابية ورئاسية مقبلة، وكذلك في انتخابات الادارة المحلية.

وقال لـ«الحياة» مصدر حكومي رفيع المستوى ان مشروع التعديلات الدستورية الذي قدمه الرئيس علي صالح يستند الى «تصميم القيادة السياسية على تطور دستوري يعزز حقوق الممارسة الديموقراطية في الانتخابات العامة، ويمنح الجوانب الاقتصادية والتجارية والاستثمارية مرونة تستند الى الدستور، بالاضافة الى استيعاب الرئيس مطالبة احزاب المعارضة، باجراء تعديلات دستورية».

وزاد ان التعديلات الجدية «تحظى بتأييد في اوساط المعارضة»، مشيراً الى ان لقاء علي صالح قيادات المعارضة «أمر بديهي لتأكيد غايات التعديلات الدستورية وفتح المعارضة حقوقاً في المشاركة».

الى ذلك، اكدت لـ«الحياة» مصادر في الحزب الحاكم ان علي صالح رفض اي تمديد للولاية الرئاسية اثناء اعداد مشروع التعديلات ونفت ان يكون «المؤتمر» او الرئيس علم بما طرحه نواب «التجمع الوطني للاصلاح» وآخرون في شأن تمديد الولاية الرئاسية من خمس الى سبع سنوات.

وزادت ان اقتراح نواب «الاصلاح» وضع «المؤتمر» وكتلته البرلمانية في موقف «حرج جداً» لأن علي صالح كان رفض تناول هذه المسالة في مشروعه. كما نفت المصادر اي اتفاق ثنائي رسمي مسبق بين «المؤتمر» و«التجمع» لإحالة مشروع التعديلات على مجلس النواب او طرح اقتراح تمديد ولاية الرئيس.



اليمن: التعديلات الدستورية الى استفتاء عام وانباء عن «صفقة» بين المؤتمر والاسلاميين

صنعاء «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

اكد رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن الشيخ سلطان البركاني أن مشروع التعديلات الدستورية الذي عرض على مجلس النواب سيخضع للاستفتاء العام بعد إقراره بثلاثة أرباع الأعضاء في مجلس النواب لحصوله على الشرعية الدستورية.

وقال إنه سيتم إنزال المواد الدستورية المطلوب تعديلها بعد إقرارها في مجلس النواب للاستفتاء العام «والتي ستتزامن مع إجراء أول انتخابات محلية تشهدها البلاد» مشيرا إلى أن هذه العملية ستتم «بالتأكيد» قبل شهر نيسان (ابريل) القادم المحدد لإجراء الانتخابات التشريعية.

ونسبت إليه صحيفة «الجمهورية» الرسمية أمس قوله «إن هذه التعديلات الدستورية هي بمثابة إصلاحات دستورية تضمن مزيداً من الحريات ومن الممارسات الديمقراطية وتطويرا للأداء الاقتصادي وإعطاء الفرصة للمستثمرين والقطاع الخاص في هذا الجانب». وأوضح أن رئيس الجمهورية تنازل في مشروع التعديلات عن حق من حقوقه الدستورية والمتمثل بإلغاء المادة التي تخوله اصدار القرارات بقوانين أثناء غياب مجلس النواب عن الانعقاد، «وذلك بما يتفق وقاعدة توسيع القاعدة الديمقراطية».

وأضاف البركاني أن مشروع التعديلات تضمن أيضا إيجاد غرفة ثانية للعملية التشريعية والمتمثلة بمجلس الشورى الذي حدد مهامه بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالاشتراك مع مجلس النواب. وقال «إن هذه الإصلاحات أمر حتمي لأننا بالذات نعمل مع العالم ولهذا نجد أنفسنا في حرج كبير خاصة فيما يخص النشاط الاقتصادي».

وكشفت صحيفة «الوحدوي» الناصرية المعارضة أن صفقة سياسية أبرمت بين حزبي المؤتمر الحاكم والإصلاح العارض لإقرار التعديلات الدستورية، وقالت «إن مشروع التعديلات الدستورية كان جوهر صفقة سياسية بين الحليفين لتخفيف التوتر الذي شاب العلاقات بينهما مؤخرا وإخماد أسبابها».

وأشارت إلى وجود توجه داخل مجلس النواب نحو التصويت بالموافقة على التعديلات التي وردت ضمن المشروع المقدم من رئيس الجمهورية إضافة إلى المقترح المقدم من 144 نائبا الذي يقضي بتعديل المادة 111 من الدستور الحالي الخاصة بتمديد الفترة الانتخابية لرئيس الجمهورية.



اليمن ودول الخليج

طوت السعودية واليمن بالاتفاق الذى تم التوصل اليه لترسيم خط الحدود المشتركة بينهما صفحة الخلافات والاشتباكات الحدودية المستمرة – على فترات منذ عام ١٩٣٤ لتحديد هذا الخط البالغ طوله ٢٥٠٠ كيلو متر.

وباتت اليمن لاول مرة مع مرور الذكرى العاشرة لاعلان الوحدة دولة مستقرة الحدود مع جميع جيرانها سواء سلطنة عمان او اريتريا او السعودية وبهذا تكون قد تمكنت من تحييد معظم التحديات والتهديدات الخارجية كما سبق ان نجحت بفضل قيادتها فى الحفاظ على وحدة شطرى البلاد.غير ان الصعاب والعقبات والمشاكل الداخلية اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وأمنيا مازالت هى التحدى الرئيسى رغم الخطوات التى تم اتخاذها على طريق الديموقراطية ونظام التعددية الحزبية وضمان حرية الصحافة وحرية التعبير.ومع ان اليمن كانت سباقة فى اتباع برنامج طموح للاصلاح المالى والادارى والاقتصادى فى نفس الوقت الذى تزايدت فيه على مدى السنوات القليلة الماضية معدلات اكتشافات موارد المواد الخام وابار البترول والغاز الطبيعى فى اراضيه الا ان الاقتصاد اليمنى مازال يعانى من التردى ولاتزال اليمن تصنف ضمن الدول الاكثر فقرا على مستوى العالم وتحتاج خطط التنمية فيها الى انطلاقة كبيرة فى ظل العمل على تكثيف الجهود للقضاء على الفساد والعوائق البيروقراطية والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية واستقرارها مما يؤدى الى تدفق رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية حتى يخرج اليمن السعيد من عثرته الحالية.ولكن لكى يتحقق هذا التدفق المنشود، مطلوب من الحكومة اليمنية القيام بالتوازى مع برنامجها الاصلى باستثمار موقع اليمن الاستراتيجى ومكانته الاقليمية بشكل جيد يتيح لصنعاء الانضمام الى نسيج التجمعات الاقتصادية والسياسية الاقليمية ومن ابرزها مجلس التعاون الخليجى المتاخم لحدوده.

وكانت اليمن بناء على رغبة من بعض دول الخليج نكاية فى سياسات بعض دول الخليج الاخرى تجاه بعض القضايا الحساسة مثل العلاقات مع ايران والعراق قد طلبت رسميا الانضمام الى مجلس التعاون الخليجى الا ان طلبها تم تجميده من جانب السعودية والكويت بسبب موقفه فى حرب الخليج الثانية ولكن بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين اليمن والكويت والتوصل الى اتفاق ترسيم الحدود بين صنعاء والرياض هل سيصبح اليمن العضو السابع فى مجلس التعاون الخليجى؟.

محمد الرماح



المصدر : الشرق الأوسط
الندية
التاريخ : ٢٤ / ٨ / ٢٠٠٠

38 مليار ريال إيرادات الضرائب في اليمن خلال النصف الأول من العام

صنعاء: عادل السعيد

اوضح دكتور احمد عثمان دولت، رئيس مصلحة الضرائب بصنعاء، ان المصلحة، حققت ايرادات فعلية، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى نهاية يوليو (تموز) من العام الحالي، بلغت 38,5 مليار ريال بزيادة قدرها 7,4 مليار عن الفترة المقابلة من العام الماضي، ونسبتها 24 بالمائة، متجاوزة الربط المجدد في الموازنة العامة لهذه الفترة بمبلغ 4,3 مليون ريال. واشار رئيس مصلحة الضرائب لـ«الشرق الأوسط» ان ضرائب الشركات احتلت المرتبة الاولي، حيث بلغت ايراداتها في الفترة المشار اليها 4,9 مليار ريال، بنسبة نمو قدرها 86 بالمائة عن الفترة المقابلة من العام الماضي، منوها الى ان الزيادة الملحوظة في ايرادات هذا العام، تعزي بشكل اساسي الى تطبيق نظام الضريبة المقطوعة «المحددة» والذي بدأ تطبيقه منذ بداية العام الحالي، الى جانب التعليمات التي اصدرتها المصلحة لتسوية ملفات التراكم الضريبي، مما ساهم في دفع نسبة ضرائب الداخل.

وذكر دولت ان المصلحة حققت العام الماضي ايرادات بلغت 57,4 مليار ريال، متجاوزة الربط السنوي المحدد لها في الموازنة التقديرية للدولة بأكثر من مليار ريال وبنسبة نمو قدرها اثنين بالمائة، واضاف ان ذلك كان نتاجا طبيعيا لجهود دفع كفاءة الاجهزة التحصيلية، وتفعيل وسائل الجبائية وآلياتها، التي تتبعها المصلحة في اطار برنامج الاصلاحات الاقتصادية، والقائمة على اجراء المراجعة والتقيم المستمر للقوانين والتشريعات الضريبية السارية، وادخال التعديلات الهادفة لايجاد المزيد من الحوافز والامتيازات، التي توفر مناخا اكثر ملائمة للانشطة التجارية والاستثمارية المختلفة، اضافة الى العمل على تبسيط الاجراءات الضريبية وجعلها اكثر شفافية، بما يمكن المكلفين من معرفة واجباتهم بدقة اكبر. وحول الاجراءات التي اتخذت لتلافي العجز في الايرادات، نتيجة خفض الضرائب المتحصلة على الاجور والمرتبات، الى جانب قانون ضريبة الاستهلاك والذي خفض الضرائب على بعض الواردات بنسب تراوحت بين 25 الى 40 بالمائة، اوضح رئيس المصلحة انه اتخذت جملة من الاجراءات والتدابير لتلاقي هذا العجز في الايرادات وتحقيق زيادة مقدرة عن الربط المحدد، كما ان مصلحة الضرائب كمؤسسة ايرادية اساسية تعول عليها الدولة في رفد ميزان مدفوعاتها، ظلت وعلى مدى خمس سنوات من بدء برنامج الاصلاحات الاقتصادية، تحقق زيادة في الايرادات عن الربط المركزي السنوي في الموازنة بنسب تصل الى 15 بالمائة سنويا.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

اليمن: آلاف اللاجئين الصوماليين يعيشون حياة بدائية في «مقاطعات افريقية»

الشباب تركوا المخيمات للعمل في المدن والنساء فريسات للجوع او.. الدعارة

عدن ـ أبين ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

على بعد نحو 140 كيلو متر من مدينة عدن وفي الطريق العام الممتد بين محافظتي أبين وشبوه يقع أكبر مخيم للاجئين في اليمن، هو مخيم الجحين للاجئين، الذي يضم حوالي 12,674 لاجئاً الغالبية العظمى منهم صوماليون، من اجمالي 64,021 لاجئاً هم عدد اللاجئين المسجلين رسميا لدى مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في اليمن، فيما العدد يصل الى الضعف تقريبا وفق مصادر أخرى.

الزائر لهذا المخيم يشعر وكانه في مقاطعة من مقاطعات الصومال أو في منطقة من المناطق الافريقية، لعدم وجود معلم من المعالم اليمنية فيه، فالمخيم واقع في منطقة بعيدة عن حركة اليمنيين، اللغة السائدة هي اللغة الصومالية، الخدمات بدائية جدا، لا اثر لبناء أو شيء يدل على جغرافية المكان، السوق فيه محدود جدا ويضم بعضا من المواد الغذائية التي يتم الحصول عليها من مفوضية اللاجئين، أو من الاصطياد السمكي من المناطق القريبة، لا يوجد سوى دكان واحد للحم تديره امرأة ويبيع فقط لحم الماعز والجمال، النساء هن سيدات المخيم وأيضا سيدات السوق، وفي الحقيقة لأول مرة أرى امرأة (جزارة) وهو ما يستحيل رؤيته في اليمن.. ورغم المعاناة الشديدة التي يعيشها سكان المخيم الا ان مخيمهم لم يخل من باعة القات، وهو القاسم المشترك بين اليمنيين وبين الصوماليين والاثيوبيين أو الاريتريين.

الدعارة من اجل الخبز

أغلب المقيمين في المخيم النساء والأطفال والعجزة من الرجال، فيما الشباب تركوا المخيم وشقوا طريقهم بأيديهم في المدن اليمنية من خلال ممارسة بعض الأعمال الخاصة التي يجيدونها، «لأن المخيم لا يوفر سوى الحد الأدنى من أساسيات الحياة الانسانية الكريمة»، حسب تعبير احد اللاجئين، فلا يوفر لهم أكثر من الحاجة الضرورية، بحيث لا يعيشون جوعى ولا يمنحون أكثر مما يسد رمقهم؛ وهو ما دفع بالعديد من سكان المخيم الى شق طريقهم بأنفسهم كلاً بطريقته الخاصة، للحصول على دخل اضافي يمكنهم من شراء بعض الوجبات والأطعمة الاضافية أو الفواكه، ومن لم يستطع فيلجأ الى اتخاذ سبل ووسائل غير أخلاقية.. فالسائر بين أزقة المخيم من غير اللاجئين لا يخلو ان يجد امرأة تناديه من هنا أو هناك تعرض عليه نفسها، مقابل مبلغ بسيط من المال تسد به حاجتها أو حاجة أطفالها الذين يزداد طلبهم للحليب، رغم ان أغلب اللاجئين من المسلمين والكثير منهم من المحافظين ويوجد في المخيم 5 مساجد، 2 منها لطائفة الأرومو (الصوماليين من اصل اثيوبي)، وقد زاد انتشار الأمراض الخبيثة بين لاجئي المخيم على الرغم من تخفيف المسؤولين الصحيين على المخيم من خطورة ذلك.

ومع بروز القضية الصومالية الى الصدارة مع انعقاد مؤتمر المصالحة الصومالي في جيبوتي وتمكنه من انتخاب مجلس برلماني مؤقت كان يتوقع اللاجئون ان تؤخذ قضيتهم مكانا بارزا من الاهتمام الرسمي والاعلامي العالمي الا ان قضيتهم ظلت تلتهب فيما بينها دونما أدنى اعتبار للذين يكتوون بنارها في الداخل والخارج.

وفي الوقت الذي كان اللاجئون والبلدان المضيفة لهم من دول الجوار الفقيرة يتوقعون ان الوقت لن يطول لهذا اللجوء الا ان طول الصراع في الصومال أطال عمر اللجوء الذي أنهى عقده الأول، وخلف جيلا جديدا لاجئا، ولد في مخيمات اللجوء ولم يعرف غير الخيم والمخيمات وطنا.

ذلكم هو جيل الملاجئ وهذا هو مخيم الجحين للاجئين الذي يقع بالقرب من منطقة شقره في محافظة أبين ويبعد عن العاصمة صنعاء بحوالي 485 كيلو متراً، وأبرز مساكنه الخيم القديمة المهلهلة التي ما عاد أغلبها يقي من حر الصيف أو من برد الشتاء،



المصدر : القدس

التاريخ : ٢٤ / ٨ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتتوزع فيه مساكن اللاجئين على شكل أحياء من أكوام الخيم أو من (الهناجر)، وكل حي يضم أبناء قبيلة من القبائل الصومالية وأصبح المخيم وكأنه جزء من الصومال بتقسيماته القبلية، والمرافق الخدمية فيه لا تعدو ان تكون جزءا من معاناة سكانه لأنه لا زال في عداد المخيمات غير الدائمة للاجئين حيث لم تتمكن الجهات المشرفة عليه من بناء أي مرفق دائم للاجئين للخطط المفروضة من الحكومة اليمنية باعادة اسكان اللاجئين في مخيم خراز الواقع في محافظة لحج الذي يرفض اللاجئون الانتقال اليه لافتقاره لأدنى مقومات الحياة.

اكثر من 64 الف لاجىء في اليمن

وأوضح مدير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين بعدن نبيل حسين موسى ان اجمالي عدد اللاجئين المسجلين لدى المفوضية في اليمن حوالي 64,021 لاجئاً في كل أنحاء المناطق اليمنية، بينهم حوالي 58,373 لاجئاً من الصومال، وأبرز الجنسيات الأخرى للاجئين المتواجدين في اليمن بعد الصوماليين على التوالي، الاثيوبيون والاريتريون والسودانيون والعراقيون والفلسطينيون.

وقال ان العدد الاجمالي للاجئين في اليمن من غير المسجلين لا يتفاوت كثيرا عن هذا الرقم المذكور آنفا حيث ان المفوضية تقوم بعملية تسجيل وتجديد لبطاقات اللجوء الموزعة على كل اللاجئين كل سنة أو كل سنتين بالتعاون الكامل مع الجهات الحكومية المختصة في اليمن، حيث يوجد حوالي 12,674 لاجئاً في مخيم اللاجئين الحالي في منطقة الجحين بمحافظة أبين، وبضع مئات منهم في مخيم خراز بمحافظة لحج، بينما يتوزع باقي اللاجئين على معظم المحافظات في اليمن وبالذات في المدن الرئيسية كالعاصمة صنعاء، عدن، لحج، تعز، حضرموت، وغيرها. مشيرا الى ان الحروب والصراعات الدموية بدرجة أساسية هي الدافع المباشر لطلب اللجوء الى اليمن، لأن بقاء اللاجئ في وطنه قد يعرض حياته للخطر والاضطهاد أكان ذلك لأسباب سياسية أو اجتماعية أو طائفية أو عقائدية ونحوها.

غير ان صحيفة (يمن تايمز) الأهلية الناطقة باللغة الانكليزية ذكرت العام الماضي ان عدد اللاجئين الى اليمن وصل الى قرابة 130 ألف لاجئ، نصف العدد تقريبا دخلوا بمساعدة المفوضية السامية للاجئين فيما دخل الباقون بمساعدة السلطات اليمنية أو بدون علمها، وقالت ان نسبة عدد الصوماليين منهم تصل الى حوالي 80 بالمئة.

وعن نوعية وطبيعة الخدمات التي تقدمها مفوضية اللاجئين لهم قال نبيل موسى أنها تقوم اما مباشرة أو من خلال عدد من المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية بتوفير المتطلبات والخدمات الأساسية في مخيم اللاجئين والمناطق الحضرية، ففي مخيم اللاجئين يحصل كل منهم على حصص شهرية مجانية من الغذاء مقدمة من برنامج الغذاء العالمي (WFP) بالاضافة للسكن والمياه والمواد المنزلية والخدمات الصحية والتعليم وخدمات الصرف الصحي والنظافة الى جانب عدد من الخدمات والنشاطات الاجتماعية الموجهة للنساء والأطفال والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة، أما في المناطق الحضرية فيستفيد اللاجئون من امتلاكهم بطاقات اللجوء التي تؤمن لهم الحماية بالاضافة الى الخدمات الصحية والاستشارات الاجتماعية وبعض النشاطات الاجتماعية والشبابية وهناك مركز استقبال يتم فيه تسجيل القادمين الجدد ويوفر لهم السكن والغذاء والنقل الى مخيم جحين، وتوفر المفوضية فرصاً دراسية للاجئين عبر برنامج خاص يمكنهم من الدراسة في الجامعات والمعاهد اليمنية.

وأوضح ان المفوضية تسعى لادماجهم في المجتمع اليمني بشكل طبيعي، وأنه باستثناء اللاجئين المقيمين في المخيم فان معظم اللاجئين المتواجدين في المدن الذين على الأغلب يعتمدون على أنفسهم قد قطعوا شوطا كبيرا في الاندماج في المجتمع اليمني. وهناك نوعان من البرامج التأهيلية والتدريبية للاجئين المقيمين في مخيم الجحين، أولا ينخرط اللاجئون في دورات تدريبية مهنية تهدف الى تطوير مهاراتهم العملية التي تزيد من فرصهم في الاندماج في المجتمع اليمني الى جانب اكتسابهم مهارات تعود عليهم بالفائدة وعلى مجتمعهم عند العودة الى أوطانهم، ثانيا، نشاطات تحسين الدخل التي تمكن اللاجئين من انتاج وتسويق بعض الصناعات المنزلية والحرفية البسيطة والتي بالتالي تخلق نوعا من الاعتماد الذاتي لقطاع كبير من اللاجئين.

النشاط التجاري

من جانبه قال مدير مخيمي الجحين وخراز كيفين كوبوك: إنه يوجد في هذين المخيمين حوالي 13,200 لاجئ أغلبهم من الصوماليين و البقية من دول القرن الافريقي، حيث يعيشون في هذه المخيمات ويقومون بالعمل خارج المخيم في المناطق المجاورة وبالذات في شقره وأبين ولودر والقليل منهم في عدن، حيث يمارسون الاصطياد السمكي والهندسة الميكانيكية أو تنظيف السيارات. وأضاف ان العديد منهم يمارسون النشاط التجاري في السوق الذي أقامه اللاجئون على الطريق العام في مخيم الجحين، حيث أصبح سوقا رئيسيا لأهل المنطقة واللاجئين، ويبيع الكثير منهم السمك الذي يصطادونه من منطقة شقره أو يقومون ببيع جزء من حصتهم الشهرية من المواد الغذائية ليشتروا بدلا منها فواكه أو مواد غذائية أخرى، وتقوم المفوضية السامية للاجئين بمنحهم المكان الذي يقيمون فيه في المخيم بالاضافة الى تزويدهم بالحصة الشهرية المجانية من الأغذية المكونة من 4,5 كيلو جرام من الرز و 9 كيلو جرام من الدقيق و750 جرام من زيت الطعام، و 300 جرام من الملح و 600 جرام من السكر للشخص الواحد، وجميع الخدمات الصحية والأغذية والتدريس مجانية. وأوضح كوبوك أن أبرز مشاكل مخيم الجحين الخيم التي يسكن فيها اللاجئون حيث أصبحت قديمة وممزقة ونحاول اصلاحها بشكل اسعافي، وما دون ذلك فالمشاكل بسيطة ومحدودة ونقوم بحلها أولا بأول، وعلاقاتنا جيدة مع اللاجئين ويسودها الاحترام ولم تحصل أي مشادات معهم، ونشعر أنهم راضون عما يقدم لهم من خدمات ومواد غذائية.

وأشار الى ان الحكومة اليمنية تعتبر ان مخيم الجحين مخيم مؤقت وأن المخيم الدائم هو مخيم الخراز في محافظة لحج، حيث



يفترض ان نقوم بنقل اللاجئين بشكل تدريجي من مخيم الجحين الى ذلك المخيم غير ان اغلب اللاجئين يرفضون الانتقال الى خراز لأسباب كثيرة يمكن معرفتها من اللاجئين أنفسهم.

وذكر ان مخيم الجحين استقبل حوالي 90 لاجئا من اريتريا أثناء الحرب الاريترية الاثيوبية التي وقعت مؤخرا غير ان أغلبهم كانوا صوماليين. موضحا بأن أول نقطة يصل اليها اللاجئون الصوماليون خلال لجوئهم الى اليمن هي منطقة ميفعة في محافظة شبوة على ساحل بحر العرب، وهناك يوجد للمفوضية السامية للاجئين مخيم استقبال حيث توفر لهم وسائل نقل وترتب لانتقالهم الى مخيم الجحين الذي يقع بين محافظتي شبوه وأبين، وأغلب الأوقات التي يصل فيها اللاجئون الى اليمن هي شهرا ابريل ومايو من كل عام لأن مياه البحر تكون أكثر هدوءا خلال هذين الشهرين.

مدارس باللغة الصومالية

وعن التعليم في مخيم اللاجئين قال كيفين كوبوك أنه توجد مدرستان أحداها تدرس باللغة الصومالية وفقا للمنهج الصومالي وتمولها المنظمات الدولية والأخرى تدرس باللغة العربية وفقا لمناهج المعهد العلمية في اليمن وتمولها جمعية الاصلاح الاجتماعية الخيرية اليمنية وعدد الطلاب في هاتين المدرستين حوالي 1200 طالب أغلبهم في المرحلة الابتدائية، وتوجد في المخيم مكتبة ومرافق ترفيهية وتدريبية على أسلوب العمل في منظمات اللاجئين والتدريب على الاسعافات الأولية كما توجد ورشة نجارة وورشة صناعة الحصير تمول من المنظمات غير الحكومية الدولية.

وذكر ان عدد العاملين في المخيم 30 في المركز الصحي، 21 في جهاز الأمن الداخلي للاجئين، 10 في الادارة، 8 في الصيانة، و 20 من المنظمات العديدة للصيانة والخدمات المختلفة، وللمخيم فريق كرة قدم وهو فريق جيد وحقق العديد من النجاحات أمام الفرق الرياضية اليمنية وهو الآن في مدينة تعز لاجراء مباراة في الدوري اليمني للأندية الرياضية.

وأكد أنه توجد 5 منظمات غير حكومية محلية ودولية تعمل في المخيم تحت اشراف المفوضية السامية للاجئين وتساهم في تقديم الخدمات في المخيم كلاً في مجال اختصاصها، هي منظمة (سينز) الايطالية، (ترابنجل) الفرنسية، منظمة (الشركاء للتنمية) اليمنية، جمعية الاصلاح الاجتماعية الخيرية اليمنية، و(رادا بارنر) السويدية المختصة برعاية الأطفال.

وقال ممثل منظمة (باد) اليمنية ورئيس الوحدة الصحية في مخيم الجحين الدكتور أحمد حمود ان الوحدة الصحية تقوم بتقديم الرعاية الصحية الأولية للنزلاء من اللاجئين في مخيم الجحين وتمتد تلك الرعاية الصحية الى غير اللاجئين من سكان المناطق المجاورة لأننا نقدم خدمات متكاملة مجانية قد لا يجدها المرضى في مستشفيات المناطق القريبة، حيث نقدم الرعاية الصحية الأولية للجميع. وأوضح انه من خلال فريق العمل الذي يعمل في المركز الصحي الذي يصل الى 30 عاملاً بين طبيب وممرض نقوم بجهود متواصلة لرعاية اللاجئين وتوفير السلامة الصحية لهم، بامكانياتنا المتواضعة، ولدينا في الوحدة الصحية 30 سريرا للتمريض منها 18 سريراً خصص لمرضى السل لكثرة المصابين فيه من نزلاء المخيم والباقي للرقود العام، ولدينا برامج للرعاية الصحية والوقائية. مثل برامج تنظيم الأسرة، والتغذية الاضافية، والتثقيف الصحي، والزوار الصحيين، كما توجد لدينا خدمات صيدلانية مجانية ومختبر - معمل فحص طبي - مجاني.

وقال ان حوالي 20 ٪ من رواد الوحدة الصحية هم من المواطنين اليمنيين الذي يسكنون في المناطق القريبة من المخيم حيث تقدم لهم خدمات التطبيب والخدمات الصحية مثلهم مثل نزلاء المخيم، ولدى الوحدة الصحية سيارة اسعاف لنقل المرضى الى المستشفيات الكبيرة في المدن عند الضرورة.

وأوضح الدكتور أحمد حمود ان أبرز الأمراض المنتشرة في المخيم هي أمراض التنفس الحاد والملاريا والاسهال، حيث تتناوب هذه الأمراض على اللاجئين بين الحين والآخر وهي الأكثر شيوعا لدى نزلاء المخيم، وقال ان الوضع الصحي في المخيم جيد ومطمئن وهناك اهتمام خاص بالوضع البيئي للتقليل من انتشار الأمراض، ونفى ان تكون هناك أمراض خطيرة مسيطرة على نزلاء المخيم كمرض الايدز مثلا كما يشاع لدى الكثير من اليمنيين، وقال أنه قد توجد حالات مرضية بهذا المرض الاجتماعي الا أنها لا ترقى الى ان تكون حالات شائعة ولا يمكن اعتبارها مشكلة صحية في المخيم.

اللاجئون يرفضون الانتقال

وعن وجهة نظر اللاجئين أنفسهم قال اللاجئ أبو بكر يوسف سعيد، أنه لا توجد لدى اللاجئين في مخيم الجحين أي مشاكل كبيرة ومؤثرة، غير ان أبرز مشكلة تواجههم حاليا هي مشكلة الخطط والبرامج لنقلهم الى مخيم خراز، حيث يعبر الكثير من اللاجئين عن عدم رغبتهم في الانتقال الى مخيم خراز لأن الجو فيه حار جدا أكبر من طاقة تحمل اللاجئين الذين يشكل النساء والأطفال الغالبية منهم، كما أنه بعيد جدا عن المدن اليمنية ولا يوجد أي سوق قريب منه أو أي طريق عام الى ذلك المخيم خاصة وأن بعض اللاجئين يمارسون أعمال التجارة البسيطة لتحسين وضعهم المعيشي والاقتصادي.

وقال ان اللاجئين في اليمن ينظرون الى مؤتمر المصالحة الصومالية في جيبوتي الذي تم فيه اختيار البرلمان المؤقت للصومال على أنه الأمل الذي يلوح في الأفق ليخلق جوا جديدا من التفاؤل في الصومال على أمل استعادة الأمن والسلام فيه وبالتالي لن يكون أمام اللاجئين الذي لا يرغبون في الانتقال من مخيم الجحين الى مخيم خراز في اليمن سوى أحد خيارين، أولهما العودة الى الصومال في حالة نجاح مؤتمر جيبوتي

٠٤٠١٦٤



وتحقيق خطوات عملية في استعادة السلام الى البلاد، والخيار الآخر الخروج من مخيمات اللاجئين والحصول على بطاقة اللجوء للاقامة (Urban - card) في اليمن التي تتيح للاجئ حرية التحرك والعمل في أي مدينة يمنية والاعتماد على الذات في الحصول على لقمة العيش وباقي متطلبات الحياة. وينتظر اللاجئون الصوماليون حاليا بفارغ الصبر النتائج العملية التي سيفضي عنها مؤتمر جيبوتي، حتى تضع حدا لمعاناتهم وغربتهم عن وطنهم.

وقالت اللاجئة الصومالية ومندوبة النساء والأطفال في مخيم الجحين حبيبة محمد نور، جئت الى اليمن عام 1991، حيث أعطتنا اليمن المساعدة الأولية للجوء فاليمنيون قاموا باعطائنا الأرض التي نقيم عليها، ونحن نعتبر اليمن بلادنا ونعيش فيها كاليمنين تماما وليس عندنا أي مشكلة من الناحية المعيشية، وأكبر مساعدة قدمها لنا اليمن توفير الأمن بعد ان كان الكثير منا مهددا بالابادة بسبب الحرب الدائرة في الصومال، ومن ثم توفير حق اللجوء المناسب لنا، وجاءت المساعدات الدولية من منظمات الأمم المتحدة وغيرها لاحقة للمبادرة والجهود اليمنية، وحصلنا على مقومات البقاء في مخيم اللاجئين من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وذكرت أنها خلال السنوات الماضية لم تواجه وبقية اللاجئين أية مشاكل تذكر حيث كنا في البداية نقيم في مدينة الشعب بالقرب من مدينة عدن ثم انتقلنا الى منطقة الكود وبعد الحرب اليمنية في العام 1994 انتقلنا الى مخيم الجحين، ولم تخف حبيبة نور قلقها جراء المخطط اليمني لنقل اللاجئين الى مخيم خراز، من العام 1995 ونحن نواجه مشكلة نقل اللاجئين الى المخيم الجديد في منطقة خراز، حيث قد تمّ نقل المئات منهم الى ذلك المخيم الذي لا يطاق، لأنه سيء جدا لعدم صلاحيته للاقامة البشرية، فلا طريق عامة قريبة منه ولا توجد أي امكانيات للحصول على الضروريات الحياتية، وحرارته مرتفعة جدا ويعتبر أحر منطقة في اليمن، حتى ان المياه المتوفرة في هذا المخيم لا يمكن استخدامها لأن حرارتها مرتفعة جدا، وأول شيء يفكر فيه الانسان هو المكان الذي يعيش فيه. وطالبت الحكومة اليمنية النظر الى اللاجئين بعين الشفقة والرحمة بالعدول عن نقلهم الى مخيم خراز، واذا استدعت الضرورة لنقلهم فنطلب ان يكون الى مكان آخر أفضل منه، لمساعدة الأطفال والنساء الذين يشكلون الغالبية العظمى من اللاجئين، فليس لهم أحد يساعدهم في اليمن لأن أغلبهم أيتام وأرامل والبعض الآخر مريض، وقالت: نطمح الى ان تساعدنا الحكومة اليمنية والمفوضية السامية لتغيير فكرة نقلنا الى مخيم خراز، فنحن ضيوف لدى اليمن وعشمنا في قيادتها كبير لحسن معاملة ضيوفها خاصة وأنها قدمت الكثير من المساعدة لنا خلال السنوات الماضية.

اليمن يساعد حسب امكانياته

من جانبه أوضح مصدر حكومي يمني ان اليمن يسعى حسب امكانياته الى توفير الرعاية الكاملة للاجئين كواجب انساني وتهيئة الظروف المناسبة لهم غير أنه في المقابل يحاول قدر الامكان الحفاظ على مواطنيه من أي سلبيات قد يجلبها لهم اللاجئون كحق طبيعي واحتراز اضطراري، فالكثير من الاحصائيات تقول ان أبرز مسببات انتقال مرض نقص المناعة (الايدز) الى اليمنيين كانت عن طريق مواطني القرن الافريقي الذين نزحوا الى اليمن بطرق رسمية أو غير رسمية، وبالتالي أجريت اجراءات وقائية يمنية بشأن ذلك لعمل نوع من التوازن في الجمع بين الاستضافة الانسانية للاجئين وبين الحفاظ على المواطنين اليمنيين من الاحتكاك بهم، فقررت السلطات اليمنية ابعادهم عن أماكن تواجد المواطنين اليمنيين فكان ذلك الى المخيم الدائم في منطقة خراز بمحافظة لحج.

وعن عملية الاعادة الطوعية للاجئين قال نبيل موسى ان خطط الاعادة الطوعية مستمرة وهي احدى ركائز سياسة المفوضية السامية للاجئين، فطبيعة العودة يجب ان تكون طوعية ويجب ان تسود بلد العودة حالة من الأمن والاستقرار يضمن للاجئين سلامة العودة وتعطي الأولوية في برنامج العودة الطوعية للعائلات واللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفر المفوضية للاجئين الذي أبدوا اختيارهم واستعدادهم للعودة تذاكر السفر والنقل والغذاء بالاضافة الى مساعدة مالية تساعدهم على بدء حياتهم خلال الفترة الأولى لعودتهم.



المصدر : الأهـــــرام القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] / ٨ / ٢٠٠٠

تطوير التعليم

● صنعاء: استمرت أمس المباحثات الرسمية بين اليمن والبنك الدولى والتى يرأس الوفد اليمنى فيها د. يحيى محمد الشعيبى وزير التربية والتعليم.وتتناول المباحثات التى تستغرق اربعة أيام منح اليمن قرضا من البنك بمبلغ ١٥ مليون دولار يخصص لتطوير مشروع التعليم الاساسى فى اليمن.



مجلس النواب اليمني يصوت لصالح مبدأ التعديلات الدستورية

صنعاء: حسين الجرباني

وافق مجلس النواب اليمني امس على مبدأ التعديلات الدستورية التي تقدم بها الى البرلمان الاحد الماضي الرئيس علي عبد الله صالح. وتشمل هذه التعديلات 15 مادة من الدستور الحالي الذي أجري عليه تعديل واسع في سبتمبر (ايلول) من عام 1994. ومن هذه المواد مادة تقدم بها اكثر من ثلث اعضاء البرلمان تتعلق بتمديد فترة الرئاسة من 5 سنوات الى سبع سنوات.

وقد جاءت موافقة البرلمان اليمني على هذه التعديلات باغلبية الحاضرين في الجلسة التي عقدت لهذا الغرض ورأسها الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب وزعيم حزب الاصلاح المعارض الذي أيد التعديلات. بيد ان سبعة من اعضاء البرلمان من احزاب المعارضة ومن المستقلين لم يصوتوا لصالح مشروع التعديلات، حيث اعترض عدد من هؤلاء على بعض المواد المطروحة للتعديل، بينما طالب آخرون بضرورة ان تكون التعديلات شاملة وليست جزئية.

واعتبر بعض نواب المعارضة هذه التعديلات التي وافق عليها البرلمان من حيث المبدأ انتقاصا للديمقراطية وابدوا اعتراضهم على ما تضمنته بان يعقد المجلسان (مجلس النواب ومجلس الشورى) جلسات مشتركة لاتخاذ قرارات مصيرية كقضايا المعاهدات الدولية والحدودية والقضايا الكبيرة الاخرى، في حين ان مجلس النواب مجلس منتخب مباشرة من القواعد الشعبية في الوقت الذي يكون مجلس الشورى الذي سينشأ بموجب هذه التعديلات بعد اقرارها معينا اعضاؤه بمرسوم رئاسي يصدره رئيس الجمهورية بحسب النص الذي يقضي به مشروع هذه التعديلات.

وسيكون مجلس الشورى بديلا عن المجلس الاستشاري الراهن الذي تشكل بعد الانتخابات البرلمانية اليمنية الاخيرة في 27 ابريل (نيسان) من عام 1997.

وقالت مصادر برلمانية لـ«الشرق الأوسط»: «ان الشيخ عبد الله الاحمر لم يتح فرصة كافية لأعضاء من البرلمان كانوا يودون اجراء مزيد من النقاش حول هذه التعديلات»، حيث بادر الشيخ الاحمر باخضاع مبدأ الاقرار لهذه التعديلات للتصويت من قبل اعضاء البرلمان الذين وجدوا من اجل اقرار هذا المبدأ وفقا لنصوص الدستور اليمني الحالي، حيث احرز مشروع التعديلات مبدئيا الاغلبية النيابية المطلوبة.

واعلن عقب التصويت عن تشكيل لجنة موسعة من البرلمان لدراسة التعديلات. وتضم اعضاء اللجنة الدستورية ورؤساء اللجان النيابية الدائمة وهم 16 عضوا بحسب عدد اللجان الدائمة، بالاضافة الى رؤساء الكتل النيابية الموجودة في البرلمان وهي كتلة المؤتمر الشعبي العام (حزب الرئيس علي عبد الله صالح) ويشغل اعضاء هذه الكتلة نحو 230 مقعدا ويمثلون ثلثي البرلمان. وتأتي كتلة التجمع اليمني للاصلاح في المرتبة الثانية حيث يمثل هذا الحزب المعارض بـ62 عضوا، في حين يمثل الوحدوي الشعبي الناصري بـ3 مقاعد، ونحو 13 عضوا يشكلون كتلة المستقلين وهذه الكتلة تتارجح في كثير من المواقف بين هذه الكتل النيابية.

وتشمل التعديلات تمديد الفترة البرلمانية لمجلس النواب من 4 سنوات الى 6 سنوات، بالاضافة الى المادة التي تقدم بها اعضاء بتمديد فترة الرئاسة الى 7 اعوام بدلا من 5 سنوات، كما هو مذكور ومنصوص عليه في البرلمان الراهن، فضلا عن تشكيل مجلس للشورى يتكون من مائة واحد عشر عضوا



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٨ / [illegible]

اشترطت بنود التعديلات الدستورية ان يكونوا من ذوي الخبرة والكفاءة دون ان تشير الى التمثيل المناطقي كما هو قائم في تكوين المجلس الاستشاري الذي يتكون من 59 عضوا فقط.

وتتوقع مصادر مطلعة انه اذا ما نجحت هذه التعديلات واستفتي عليها بالايجاب فان عناصر جديدة ستدخل مجلس الشورى، خاصة العنصر النسائي، اذ ان كافة أعضاء المجلس الاستشاري الحالي من الرجال. وترى اوساط سياسية ان الحزب الحاكم يملك القدرة على تمديد هذا التعديل بسهولة مستندا في ذلك الى كتلته النيابية الكبيرة وإلى كتلة «الاصلاح»، وهاتان الكتلتان تشكلان اكثر من 95 في المائة من عدد المقاعد النيابية من اصل 301 مقعد.

وستعكف اللجنة البرلمانية المذكورة على مدى 60 يوما لدراسة هذه التعديلات، بالاضافة الى لقاءات ستتم خلال هذه المدة مع قيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية، وذلك قبل ان تخضع مواد هذا التعديل للمناقشة بقاعة البرلمان والتصويت عليها وفقا للائحة البرلمان، ومن ثم تتم احالتها الى الاستفتاء الشعبي المباشر المناط ان تقوم به اللجنة العليا للانتخابات.



المصدر : الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

اليمن: اعتقال مزوري توقيعات المسؤولين وخمسة من المتهمين بحوادث خطف

■ صنعاء - «الاتحاد»، قال مصدر امني بوزارة الداخلية اليمنية ان اجهزة الامن تحقق حاليا مع أربعة من المشتبه بهم في حادث انفجار القنبلة الموقوتة بمقر صحيفة «الأحياء العربي» المعارضة قبل ايام. واوضح المصدر ان نتائج التحقيقات الاولية اشارت الى أن دوافع الحادث جنائية، لا سياسية.

وعلى صعيد آخر ذكر المصدر في تصريحات صحافية ان اجهزة الامن القت القبض على خمسة من مرتكبي جرائم الاختطاف والتقطع والتسبب في الاختلالات الامنية، ثلاثة قبض عليهم في العاصمة صنعاء والاثنان الآخران في محافظة حجة (١٥٠ ك. م غرب العاصمة صنعاء)، بعد مطاردات ومتابعات لهذه العناصر، مشيرا الى أن الحملة ضد العناصر المتورطة في اعمال تقطع واختطاف ستظل مستمرة.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الناطقة باسم الجيش ان الاجهزة الامنية تمكنت خلال اليومين الماضيين من القاء القبض على اثنين من أخطر المزورين لتوقيعات عدد من كبار المسؤولين في الدولة والمتهمين أيضا بانتحال شخصيات لأعضاء في البرلمان وقيادات عسكرية والنصب والاحتيال باسماء تلك الشخصيات.

أما على صعيد مكافحة الفساد فقد كشف وزير العدل اليمني اسماعيل الوزير لصحيفة «٢٦ سبتمبر» الصادرة أمس، انه تم احالة عدد من القضاة الذين لم يحدد عددهم الى مجلس محاسبة وكذلك عدد من اعضاء النيابة العامة. وأكد ان ذلك يندرج ضمن مكافحة الفساد وتحقيق اصلاح قضائي في سلك القضاء. من خلال تفعيل دور التفتيش القضائي، وضبط العلاقة مع اجهزة الضبط المتمثلة في اقسام الشرطة والبحث الجنائي. وذكرت مصادر اخرى ان نيابة الاموال العامة تلقت اليومين الماضيين ملفات عدد من المسؤولين في قطاع الصحة المتهمين بارتكاب مخالفات وفساد مالي واداري.

على صعيد آخر ايدت اللجنة العليا للانتخابات استعدادها لاجراء الاستفتاء الشعبي على التعديلات الدستورية المقترحة من الرئيس علي عبدالله صالح في موعدها القانوني.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد القاهرية

التاريخ : ٢٥/٨/٢٠٠٠

اليمن ينفي استقبال مسئول إسرائيلي

صنعاء ـ أ. ش. أ:

نفى اليمن أمس المزاعم الاسرائيلية حول زيارة دانى ياتوم المستشار الأمنى الرفيع لايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى سرا الى صنعاء. وصف مصدر مسئول فى الخارجية اليمنية المزاعم الاسرائيلية بأنها محض افتراء ولا أساس لها من الصحة. وأكد موقف اليمن الثابت من التعامل مع الكيان الإسرائيلى. كانت مصادر إسرائيلية قد زعمت قيام ياتوم بزيارة اليمن وسلطنة عمان وقطر والإمارات فى مهمة سرية كلفه بها باراك لاقناع زعماء تلك الدول بممارسة ضغوط على الفلسطينيين لتقديم تنازلات فى عملية السلام. ونفت الامارات هذه المزاعم.



الرئيس اليمني يسمح بمشاركة قادة "الاشتراكي" في الخارج باستثناء ٤ في مؤتمر الحزب

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ من المقرر ان يبدأ الحزب الاشتراكي اليمني (المعارض) اعمال دورته الانتخابية للمؤتمر العام الرابع الاربعاء المقبل وسط اجواء من الاستعداد والتهيئة لإنجاح الدورة التي تأجلت منذ ١٥ عاماً وفي ضوء نتائج الدورة الاولى (الوثائقية) للمؤتمر العام الرابع التي عقدت في صنعاء أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨.

وأكدت «الحياة» امس مصادر مطلعة ان الرئيس علي عبدالله صالح أبلغ الحزب الاشتراكي موافقته على مشاركة جميع اعضاءه وقياداته الموجودين في الخارج بمن فيهم عناصر قائمة الـ١٦ باستثناء القادة الأربعة المحكوم عليهم بالاعدام وهم علي سالم البيض الأمين العام السابق وحيدر العطاس رئيس الوزراء السابق وهيثم قاسم طاهر وزير الدفاع السابق وصالح عبيد أحمد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع السابق فيما سمح الرئيس اليمني بعودة الآخرين ضمن قائمة الـ١٦ رغم الاحكام الصادرة ضدهم عام ١٩٩٨ بالسجن لمدد متفاوتة بعضها مع وقف التنفيذ بعد ادانتهم قضائياً بارتكاب جرائم الخيانة الوطنية واعلان الحرب والانفصال عام ١٩٩٤.

وأكدت المصادر ان علي صالح اصدر في وقت سابق توجيهاته الى الحكومة بصرف مبلغ ٣٥ مليون ريال باسم الاشتراكي لدعم عقد الدورة الثانية لمؤتمره العام وان المبلغ تم صرفه على دفعات كان آخرها الاسبوع الماضي.

غير أن الحزب الاشتراكي إتهم الحزب الحاكم، المؤتمر الشعبي العام، بالسعي الى إفشال مؤتمره العام الرابع بوسائل متعددة. وقال مصدر في الحزب لـ«الحياة» امس ان قيادات في المؤتمر استدعت عدداً من المندوبين الاشتراكيين للمؤتمر العام الرابع وطلبت اليهم إثارة الفوضى أثناء اجتماعات المؤتمر وجلساته لافشاله ولكي لا يتوصل الى نتائج ايجابية. وكان الحزب الاشتراكي وجه الدعوة لكل قياداته واعضائه المقيمين في الخارج لحضور المؤتمر العام الرابع بمن فيهم علي سالم البيض وجميع عناصر قائمة الـ١٦.

واضاف المصدر ان الحزب وجه الدعوة الى الرئيس علي صالح لحضور الجلسة الافتتاحية التي ستقام في مكان عقد المؤتمر في الصالة الكبرى للكلية الحربية في صنعاء ووجه الدعوة ايضاً الى كبار رجال الدولة والأحزاب السياسية والقوى المختلفة والشخصيات الاجتماعية. وتعقد اللجنة المركزية للاشتراكي آخر دوراتها غداً لاستعراض آخر استعدادات الحزب لعقد الدورة.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام القاهرة

التاريخ : [illegible] / ٨ / ٢٠٠٠

استفتاء على تعديل الدستور اليمنى خلال شهرين

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

وافق مجلس النواب اليمنى من حيث المبدأ على إجراء تعديلات جديدة فى الدستور فى ضوء رسالة وجهها إلى البرلمان الرئيس على عبدالله صالح.

وقال مصدر حكومى إنه من المتوقع ان يناقش مجلس النواب مقترحات التعديلات خلال شهرين بحيث يتم إجراء إستفتاء عام شعبى عليها فى المدة القانونية نفسها.

وتستهدف التعديلات ـ وفقا لرسالة الرئيس على صالح ـ تطوير النظام الإنتخابى، وتوسيع دائرة المشاركة فى إتخاذ القرار، وتحويل المجلس الاستشارى إلى مجلس شورى بمهام وصلاحيات دستورية، وتطوير النصوص المتعلقة بأسس الإقتصاد الوطنى، وتكيفه مع المتغيرات العالمية، ومنح المزيد من الضمانات للمستثمرين.

وكان آخر تعديل للدستور اليمنى قد جرى فى سبتمبر عام ٩٤ عقب انتهاء حرب مواجهة الإنفصال.

وقال علوى العطاس رئيس اللجنة العليا للانتخابات: إن اللجنة مستعدة لإجراء الاستفتاء عقب إقرار مجلس النواب التعديلات. وأكد أن التعديلات الدستورية تحمل الكثير من تأصيل وتجذير الممارسة الديمقراطية وبالذات فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية.

وتضمن مشروع التعديلات تخفيض شرط حصول المرشح للرئاسة من ١٠٪ من اصوات اعضاء البرلمان إلى ٥٪ من اعضاء الإجتماع المشترك لمجلسى النواب والشورى. كما اشتملت التعديلات على تمديد فترة مجلس النواب من أربع سنوات إلى ست سنوات، بحيث تجرى الإنتخابات المقبلة عام ٢٠٠٣ وليس العام القادم كما ينص الدستور الحالى.



المصدر : القدس العربي

التاريخ :

اليمن: المعارضة تفشل في توحيد موقفها بشأن التعديلات الدستورية

صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أخفقت أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة في اليمن (5 أحزاب في مقدمتها الاشتراكي) في اتخاذ موقف موحد بشأن التعديلات الدستورية التي يعكف مجلس النواب حاليا على مناقشتها لاقرارها بشكلها النهائي بعد شهرين من الآن قبل الاستفتاء الشعبي عليها، وكان أقر مبدأ هذه التعديلات الأربعاء الماضي.

وفشلت الأحزاب المعارضة خلال الأيام الثلاثة الماضية في الاجتماع لمناقشة هذه القضية الساخنة حاليا في اليمن، وعزا العديد من المراقبين أسباب هذا الفشل الى التباين في المواقف السياسية بشأن التعديلات الدستورية مما اضطر أحد الأطرف المعارضة الى اصدار بيان شديد اللهجة يرفض مبدأ التعديلات الدستورية جملة وتفصيلا، فيما رفض الطرف الآخر هذا البيان واعتبره محدود النظرة لا يعبر الا عن الطرف الذي أصدره، وهو ما أحدث شرخا عميقا في وحدة مجلس التنسيق المعارض، المشروخ أصلا.

وكانت قيادات حزب البعث وحزب الحق تخلفت عن حضور الاجتماع الأخير في مقر الحزب الاشتراكي، فيما القيادات العليا للتنظيم الوحدوي الناصري مسافرة خارج اليمن وفشلت أحزاب مجلس التنسيق في عقد الاجتماع بشكله الطبيعي مما اضطر بعض قيادات الأحزاب التي كانت متواجدة في الوقت المحدد للاجتماع الى اصدار البيان الحزبي بشكل منفرد.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

التاريخ : / ٨ /

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير مكتب المغتربين لـ «الاتحاد» :

٧٠٪ من المشاريع الاستثمارية بعدن نفذها المُغتربون اليمنيون

عدن - طه الكعبي:

■ ينفذ المغتربون اليمنيون عشرات المشاريع الاستثمارية في محافظة عدن منذ قيام الجمهورية اليمنية عام ١٩٩٠. وشملت السياحة والفندقة والصحة والمباني الجاهزة والصناعات الخاصة بالاسماك، بالاضافة الى بناء عشرات الوحدات السكنية وقيام مئات الشركات التجارية والملاحية التي تعمل بمجالات الاستيراد والتصدير.

ويقول نجيب عبدالحق الصلوي مدير عام فرع وزارة شؤون المغتربين بعدن: «المشاريع التي نفذت برأسمال مغترب تصل نسبتها الى ٧٠٪ على الرغم ان قانون الاستثمار لم يفرق بين مستثمر مغترب ومستثمر محلي وأغلب هذه المشاريع قائمة حاليا في العديد من المجالات المهمة بالاضافة الى مشاريع يتواصل العمل بانجازها».

مشيرا الى ان العديد من القرارات والأوامر التي صدرت لصالح المغتربين والتي تضمنت تشجيع وتفعيل الاستثمار داخل اليمن وتشجيع ايضا الاستثمار في اسهم البنوك المراد خصخصتها والاستثمار في مجال الاسكان وتخصيص اراض صناعية لاستثماراتهم في المحافظات الرئيسية.

ومن القرارات الاخرى التي اصدرها مجلس الوزراء اليمني قرار دمج المغتربين في الخارج بالتأمين الاجتماعي وآخر بشأن الامتعة المصحوبة والمشحونة للمغتربين المسافرين الى ارض الوطن. وأكد الصلوي في حديثه لـ «الاتحاد» ان القرارات السالفة الذكر اصبحت ملزمة لجميع الجهات اليمنية المعنية ومن حق المغترب الاستفادة منها، والوزارة لازالت تطمح الى تحقيق المزيد من المكاسب للمغتربين في وطنهم. وحول سؤال عن الحقوق القانونية للمغتربين أفاد مدير عام مكتب المغتربين في عدن بأن الوزارة تسعى منذ فترة طويلة الى اصدار قانون لرعاية المغتربين ومازال العمل جاريا بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لاخراج هذا القانون الى النور.

مشيرا الى ان رئيس الجمهورية اصدر توجيهاته بتنفيذ النتائج والتوصيات التي خرجت بها ندوة المغتربين الرافد الاساسي للتنمية المستدامة في ابريل من العام المنصرم والمؤتمر الاول للمغتربين. وقال الصلوي ان الجهود تتواصل لتطوير العلاقة مع المغتربين عن طريق تنظيم التعامل معهم بواسطة الجاليات اليمنية بالخارج والتي تقوم بتمثيل المغتربين ومتابعة قضاياهم مع الوزارة التي سعت في الآونة الاخيرة الى اجراء الانتخابات للهيئات الادارية لمعظم الجاليات في الخارج، وهي في طريقها لاستكمال اجراء الانتخابات للهيئات الادارية للجاليات

المتبقية. ومن خلال التعامل مع الجاليات يمكن الاطلاع على معاناة المغتربين ومن تم ايجاد الحلول لمشاكلهم وتطوير التعامل معهم.

وقال ان مكتب وزارة شؤون المغتربين في عدن يقوم بمهام عديدة لخدمة المغتربين ومن ابرزها التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتحسين نوعية هذه الخدمة وتأمين استفادة المغتربين منها ومتابعة قضاياهم داخل محافظة عدن مع الجهات ذات العلاقة لتحسين نوعية هذه الخدمة وتأمين استفادة المغتربين منها ومتابعة قضاياهم داخل محافظة عدن مع الجهات ذات العلاقة لتذليل الصعوبات امامهم في جميع المجالات سواء الاستثمارية او الاجتماعية او الاقتصادية . كما يقوم المكتب بتعريف المغتربين بالفرص الاستثمارية والمزايا التي يمنحها قانون الاستثمار. وكذلك تلقي شكاواهم ودراستها ومناقشتها مع الجهات ذات الاهتمام وحلها وموافاتهم بالنتائج. بالاضافة الى تمثيل الوزارة في اجتماعات المجلس التنفيذي لمحافظة عدن وطرح كل مايتعلق بالمغتربين من مشاكل لمناقشتها ووضع الحلول المناسبة لها.

مشيرا الى ان وزارة شؤون المغتربين تعمل على ايجاد قاعدة معلوماتية شاملة وبيانات دقيقة يستفيد منها المغترب وتمكن الوزارة وفروعها من تزويد المغتربين بهذه البيانات عند طلبها. وأوضح مدير عام فرع عدن ان ارتباط المغترب بالوزارة وفروعها اصبح حاليا قويا والتواصل مستمرا ودائما مايتم استضافة ممثلين عن المغتربين وجالياتهم بالخارج أو رجال الاعمال



المستثمرين سواء لبحث قضايا المغتربين او للمشاركة في الفعاليات والمناسبات التي تقام من وقت الى آخر في الوطن . كما ان التواصل مع المغتربين مستمر عبر مجلة «الوطن» التي تصدرها الوزارة شهريا او عبر البرامج الاذاعية.

وفي هذا السياق انشأت الوزارة مركز دراسات الهجرة والاغتراب يتبع جامعة حضرموت يهتم بالمغتربين وتاريخ هجراتهم والذي سينظم أواخر العام الحالي ندوة عن المغتربين اليمنيين وهجراتهم الى شرق آسيا ودول الخليج العربي.

اعـتـقـال ٥ مـعـارضين يمنيين نظموا اجتماعاً دون ترخيص

صنعـاء – ا.ف.ب: اوقـفت الشـرطة امس خمـسـة من مـسـؤولي تنظيم المعارضة الرئيسي في اليمن بتهمة تنظيم اجتماع من دون موافقة السلطات.

وقال مسؤول في الحزب الاشـتراكي رفض الكشف عن اسمه ان «الشرطة في عدن اوقفت خمسة من اعضـاء الحزب القياديين بينهم ياسين احمد صالح عـضو اللجنة المركـزية وعلي منصـر سكرتير مـنظمة الاشـتراكي في عـدن وثلاثة اخرين». واضاف ان المسـؤولين اوقفوا في ختام اجـتماع مصغـر عقد بهدف التـحضيـر للمؤتمر الرابع العـام للحزب الاشتـراكي المقرر عـقده في صنعاء الاربعاء المقبل بمشاركة اكثر من الفي مندوب من مختلف انحاء اليمن لانتخاب قيادة جديدة للحزب.

وتابع: الحجـة الوحيدة التي نسـبت الى الشرطة لايقاف اعضـاء الحزب الخمسة انهم عقدوا اجتماعا غير مرخص به.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

الأبنية العشوائية تشوه المدن وتحصد الضحايا وتأوي الفقراء!

والحل: القبول بالأمر الواقع.. أو اقامة الوحدات السكنية

صنعاء - عرفات مدابش:

■ تواجه عاصمة اليمن الموحد اليوم العديد من المشاكل الاجتماعية والعشوائية المفرطة على مختلف الصعد، فبالاضافة الى المشكلات البيئية وقضية الأغبرة المتطايرة وطفح المجاري، والأخيرة تبذل السلطات جهوداً لانجاز مشاريعها بدعم دولي، برزت خلال السنوات العشر الأخيرة مشكلة، ظاهرة البناء العشوائي في مناطق مختلفة من العاصمة، مما شوه المظهر الحضاري والجمالي للمدينة التي طالما تغنى بها الشعراء. فلهذه المشكلة العديد من الأسباب أولها فرض الأمر الواقع من قبل أصحاب النفوذ للاستيلاء على بعض الأراضي التي لم تدرج ضمن مخططات المناطق السكنية، وكذلك من قبل بسطاء المواطنين الذين يبيعون كل ما يملكونه في سبيل بناء مساكن عشوائية تقيهم شر المؤجرين وجحيم الايجارات، في ظل غياب نشاط الدولة في اتجاه تأمين السكن وبالذات لذوي الدخل المحدود. ومن الأسباب أيضاً غياب تطبيق القوانين في هذا المضمار لأسباب تعود في الغالب الى ان معظم من يفرضون هذا الأمر الواقع هم من ذوي النفوذ القبلي أو العسكري أو الحكومي، ومما زاد من انتشار الظاهرة الاشتباكات المسلحة التي تحدث بشكل شبه يومي بين اطراف حكومية وأطراف متنازعة على أراضي، ومما توقع هذه الاشتباكات من قتلى وجرحى تذهب دماءهم هدراً، في ظل انتشار ظاهرة حمل السلاح وسط صنعاء العاصمة والمدن الرئيسية فما بالك بمناطق الأرياف.

عدد من المسؤولين تحدثوا لصحيفة «الثورة» عن هذه الظاهرة التي يعيدونها لأسباب مختلفة.

محمد عبد السلام المحمدي من مكتب اسكان العاصمة قال: ان أسباب اللجوء للبناء العشوائي مهما كانت تظل نسبية وأبرزها تتلخص في الهجرة الداخلية المتزايدة من الريف الى المدينة نتيجة قلة الأمطار في المواسم الأخيرة وعودة المغتربين نتيجة حرب الخليج الثانية، بالاضافة الى سعر الأرض المنخفض الى حد ما في مناطق البناء العشوائي، اضافة الى عدم قيام نيابة الاسكان في الفترة الأخيرة باصدار أوامر ازالة قهرية للمباني التي تقام عشوائياً أثناء العطل والأعياد الرسمية بقوة السلاح والاكتفاء باحالة المخالفين الى المحكمة التي تصدر احكاما في الغالب بغرامات زهيدة لا تتناسب



مع حجم المخالفة، اضافة الى قيام بعض الجهات الخدمية بايصال خدماتها لمناطق البناء العشوائي، مما شجع على الاستمرار في البناء العشوائي.

أما عبد اللطيف المطري، مدير المنطقة الرابعة للاسكان بالأمانة فيقول: ان ظاهرة البناء العشوائي أصبحت مرضا سرطانيا أخذ ينتشر في أرجاء العاصمة مكونا تجمعات سكانية عشوائية مشوها المنظر العام، حيث يقوم بهذا العمل أناس ضيقوا التفكير والنظرة المستقبلية.

ويطرح عبد الاله الشامي، رئيس قسم التفتيش في المنطقة، قضية ظهور عصابات وشلل للبسط على الأرض بطرق غير شرعية، وان معظم هؤلاء من ذوي النفوذ في الدولة وشخصيات لها ثقلها الاجتماعي والقبلي ويحوزون السلاح ما يجعل مسألة مواجهتهم مستحيلة، فيتم اللجوء الى القضاء وهناك تطول فترات بقاء القضايا وتكون الأراضي قد بنيت وبها سكان، خاصة وان من يقوم بالبسط والبناء العشوائي يستطيع في ليلة واحدة بناء المنزل وتسكين أسرته فيه.

ويؤكد الشامي ان متابعة التفتيش لتنفيذ المخططات الرسمية وضبط المرتكبين للمخالفات، تتم بشكل مستمر ومتواصل في كل الأوقات وفي الفترتين الصباحية والمسائية وأحيانا في أيام الاجازات. ولكنه يقول انهم، مقابل هذا النشاط والعمل المتواصل، لا يحصلون على الحوافز أو بدل المخاطر أو أي عائد اضافي. وفي حالة وقوع اصابات لموظفي البلدية أثناء تأديتهم لواجبهم لا يتم الالتفات اليهم أو معالجتهم على نفقة الجهة التي يعملون لها، التي تتم أحيانا بين المخالفين ورجال التفتيش.

ويضيف الى ذلك صلاح القدسي، من قسم التفتيش بأن القسم بحاجة الى وسيلة مواصلات مناسبة للعاملين في هذه الأقسام خاصة وان المناطق التي يقومون بالاشراف عليها وعرة وتحتاج الى اعتماد مبلغ مالي لصرفه بشكل مكافآت على الجنود الذين يرافقون حملات ازالة المخالفات، والحاجة أيضا الى وجود عضو نيابة ضمن الحملة لتسهيل أعمال أقسام التفتيش في ضبط المخالفين. وأخيرا انزال المخططات للاراضي غير المخططة والتي عادة ما تكون هي المستهدفة للبسط والاستيلاء.

ويقول ان الجهات الرسمية عاجزة عن معالجة المشكلة بصورة جذرية تجنب وقوع حالات مشابهة وبالذات مع قوى النفوذ ويمكننا أيضا أن نطرح قضايا مشابهة كان ابطالها أفراد قوات الأمن والشرطة العسكرية، والأخيرة يمنعها القانون من الاحتكاك بالمواطنين، وكان هناك ضحايا مواطنون وعسكريون في الجيش، احدى هذه الحملات تمت في حي عصر المطل على صنعاء، [illegible] أسباب أو مقدمات [illegible] عسكرية على الحي [illegible] منذ نحو عشرين سنة، [illegible] منزلا بالبلدوزرات [illegible] التي كانت تقطن هذه [illegible] ومواشيها.

[illegible] مثل هذه الحالات المتناقضة العديد من التساؤلات لدى الصحافة [illegible] التي تلجأ اليها المتضررون عادة لعرض قضاياهم، فالجهات الرسمية مطالبة بوضع استراتيجية واضحة تضع حلولا للمشكلات الراهنة ومنع تكرارها في المستقبل، ومن الحلول المطروحة في الوقت الراهن القبول بالأمر الواقع لهذه الأحياء العشوائية ومحاولة ادراجها في المخططات الحكومية، وكذلك تخطيط المناطق أو الأراضي غير الآهلة بالسكان ووضع الضمانات والاحتياطات لعدم تعرضها مستقبلا للاستيلاء.

وهناك حلول أخرى كانت طرحت وهي اقامة الوحدات السكنية وبالذات من قبل وزارة الأوقاف التي تمتلك أراضي شاسعة وتمليكها لذوي الدخول المحدودة. الا ان مسؤولا بوزارة الأوقاف كان أكد لمراسل «الاتحاد» استحالة ذلك بسبب ما أسماه «بالمافيا» التي تسيطر على كل شيء. واعتبر ان جميع المشاريع السكنية المعلنة سيكون مصيرها مثل غيرها من المشاريع التي لم تنفذ منذ عدة عقود.



التعديلات الدستورية في اليمن تعتبر «تكتيكا سياسياً» لحزب «المؤتمر» الحاكم

■ صنعاء - كونا : تبدو الساحة السياسية في اليمن مهيأة لخوض معركة سياسية ساخنة بين السلطات الرسمية وأحزاب المعارضة بشأن التعديلات الدستورية المرتقبة وهي الثانية من نوعها التي تخوضها أحزاب المعارضة المنضوية تحت مظلة مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة الذي يضم خمسة أحزاب سياسية بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني مع السلطات حول الدستور.

وماينبىء بحدوث تطورات سياسية وشيكة هو الموقف الرافض من قبل هذه الأحزاب السياسية المعارضة للتعديلات المقترحة من رئيس الجمهورية والبرلمان خصوصا تلك المتعلقة بتحديد فترة ولاية رئيس الجمهورية والغاء نظام الاستفتاء الشعبي على اجراءات التعديل للدستور ومنح رئيس الجمهورية صلاحيات حل البرلمان دون استفتاء شعبي واسقاط حق مجلس النواب في اصدار التوجيهات للحكومة وحصره بتقديم التوصيات لها. وترى السلطات ان هذه التعديلات ستؤدى الى تكامل نصوص الدستور بما يضمن مزيدا من الحريات في الممارسة الديمقراطية وتوسيع قاعدة المشاركة في أتخاذ القرارات وتصويب الأسس التي يقوم عليها الأقتصاد الوطني لكن أحزاب المعارضة ترى ان مشروع التعديلات لم يلب الحد الأدنى من تطلعات الشعب في اقامة دولته الحديثة.

ودعت المعارضة اليمنية المنضوية في اطار مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة الى اجراء حوار وطني شامل لاعداد تصور بشأن الاصلاحات الدستورية والسياسية. وأشارت المعارضة الى ان أمر التعديلات صار في يد مجلس النواب ذي الأغلبية الحكومية مضيفة ان رأي الأحزاب السياسية لاقيمة له اذ ان المجلس تحت تصرف حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم وهذا يسهل تمرير مثل هذه التعديلات.

وبحسب مصادر برلمانية فان مشروع التعديلات الدستورية لم يخل من ايجابيات تتفق مع متطلبات التغيير والتطور كالمقترح الذي تضمنه المشروع المقدم من رئيس الجمهورية لالغاء المادة ١١٩ من الدستور التي تعطي الرئيس حق اصدار القرارات بقوانين في حال عدم أنعقاد دورة مجلس النواب أو حله من قبل الرئيس وعدد آخر من المواد ذات الصلة بالشؤون الاقتصادية والقانونية. ومع ذلك يظل المحور الأكثر أهمية وراء الشروع باجراء هذه التعديلات في الوقت الحالي هو بدء الاستعدادات لاجراء ثالث انتخابات تشريعية منذ تحقيق الوحدة اليمنية العام ١٩٩٥ ينتظر ان تكون في شهر ابريل المقبل.

وتذهب بعض التكهنات ان الرئيس على عبدالله صالح استهدف من وراء اجراء هذه التعديلات في هذا الوقت بالذات التهيئة لمرحلة مقبلة يرجح ان تشهد فيها الساحة اليمنية اعادة لترتيب خارطتها السياسية وهى ترتيبات يبدو أنها ستمس بشكل مباشر حزب التجمع اليمنى للاصلاح الحليف الاستراتيجي لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم وكذا الحزب الاشتراكي اليمني الذي خرج من السلطة بعد هزيمته في حرب الانفصال صيف ١٩٩٤.

ولم تستبعد المصادر البرلمانية على ضوء ذلك ان تشرع السلطات الحاكمة بتعزيز نفوذ الحزب الاشتراكي لكي يدخل الانتخابات النيابية القادمة كمنافس قوي يحد من قوة حزب الاصلاح الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الأحمر. ويعكس هذا التوجه تجارب سابقة مر بها الحزب الحاكم حيث شهد تاريخ علاقته بحليفه حزب الاصلاح مواجهات حادة وسعى هذا الأخير الى تحقيق طموحات قديمة لتوسيع قواعده الانتخابية وتحقيق توازن مع الحزب الحاكم. وفي المقابل تظهر أحزاب المعارضة رفضها اجراء التعديلات الدستورية بصيغتها المقترحة وترى أنها لن تؤدي إلا الى مزيد من التقييد للحريات العامة ومزيد من السيطرة على المؤسسات الدستورية وتعزيز القبضة الجديدة ومركزية نظام الحكم.

وترى هذه الأحزاب أن اجراء تعديلات دستورية في هذا التوقيت بالذات ليس الا تكتيكا سياسيا تسعى السلطات من خلاله الى التراجع عن الخيار الديمقراطي في انتخاب رئيس الجمهورية لدورتين انتخابيتين مدة كل منها خمس سنوات فقط كما تنص عليه مواد الدستور حاليا وهو مايعنى في حال التعديل تحولها الى سبع سنوات للدورة الانتخابية الواحدة وتمديد ولاية الرئيس لـ ١٤ سنة قادمة واستمرار السيطرة بالتالي على أي برلمان قادم وهو التكتيك ذاته الذي اعتمدته السلطات حين أقدمت على تعديل الدستور للمرة الأولى العام ١٩٩٤.



المجلس الأعلى لتنمية الصادرات يقرّ خطته

■ صنعاء - «سبأ»: أقر المجلس الأعلى لتنمية الصادرات في اجتماعه امس الاول برئاسة الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس، خطة عمل الجهاز الفني للأعوام ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥م والتي تهدف الى استكمال تأسيس قاعدة البيانات والمعلومات وتشجيع الخدمات التصديرية وازالة العوائق امام تنمية الصادرات واستكشاف أسواق خارجية جديدة ومساعدة المصدرين لدخولها والعمل على زيادة القدرة التنافسية للسلع اليمنية المصدرة ورفع حجم التصدير بالاضافة الى تعزيز القدرة الفنية للمؤسسات والهيئات العاملة في التصدير واقتراح البرامج الترويجية للصادرات اليمنية.

كما أقر المجلس خطة عملية لتنمية الصادرات الزراعية والسمكية للعام القادم وتحديد الأنشطة والبرامج الشهرية في هذا المجال بما يساعد الأجهزة المختصة على أداء المهام الموكلة اليها بكل كفاءة وذلك بهدف تنمية انشطة التصدير الزراعية والسمكية القائمة وزيادة حجمها وتحسين نوعيتها.

واستعرض المجلس الأعلى لتنمية الصادرات تقريرا عن مستوى تنفيذ قراراته السابقة سواء في مجال اقامة المراكز التصديرية واقرار مشروع لائحة تنظيم الصادرات الزراعية بصيغتها النهائية.

كما استعرض المجلس تقريرا موجزا مقدما من وزارة الزراعة والري والاتحاد التعاوني الزراعي حول الصادرات الزراعية والجهود التي تبذل في انشاء مراكز الصادرات في عدد من مناطق الجمهورية واستكمال البنية الأساسية للأسواق والمراكز التعاونية وعملية التعريف بالمنتج المحلي في الأسواق الخارجية وتنفيذ المشاريع قيد الاعداد في مدن صنعاء وصعدة ومعبر وعدن واقامة مراكز تعاونية جديدة في تهامة والمكلا وغيرها.

وأشار المجلس الى أهمية الغاء الرسوم على الصادرات السمكية انطلاقا من توجه الدولة نحو تشجيع المصدرين وزيادة حجم الصادرات.



المصدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / /

لسنا ضد الرئيس علي عبد الله صالح وليست فترة حكمه خالية من الاخطاء!

عبد الله مسعد عبد الله *

يحاول الكثير من المتزلفين في العمل السياسي وكذا بعض دعاة الوطنية الضيقة وايضا بعض دعاة الثقافة من ان هناك حساسية خاصة او عداوة خاصة ضد الرئيس علي عبد الله صالح من بعض سياسيي اليمن ومن يحاول تكريس ذلك فانما هم يحاولون خلق بذور الفتنة والحقد والكراهية بين بعض افراد الشعب من جهة والرئيس من جهة اخرى.

واذا كان لا بد من قول الحقيقة فلا بد لمثل هؤلاء وغيرهم ان يدركوا جيدا بان غالبية الشعب اليمني وفئاته الاجتماعية ومنظماته السياسية تنظر الى شخص الرئيس باعتباره الشخص المناسب لقيادة اليمن في الوضعية الحالية التي يعيشها الوطن. فهو وحده القادر على قيادة البلد وترسيخ اسس دولة النظام والقانون لو ان المقربين من سدة الحكم وشخص الرئيس اخلصوا للوطن واشخص الرئيس. لان الجميع يدرك ان علي عبد الله صالح وباسلوبه البسيط والمتواضع في قيادة الدولة قادر على ان يحدث الكثير من المتغيرات التي تقود لاستقرار الوطن وتطوره، ومع ذلك فان مدعي الحرص على الرئيس وحبهم له يعرفون انهم سيخسرون الكثير والكثير لذا فما عليهم الا ان يكثفوا جهودهم لرسم صورة بشعة لمعارضي السلطة بهدف احداث التباعد بينهم وبين الرئيس وهم بذلك يتناسون ان اي معارضة للسلطة لا تعني بانها معارضة لشخص الرئيس خصوصا وان رؤية الرئيس للمعارضة بانها الوجه الآخر للحكم. فكيف يمكن ان تجتمع تلك الرؤية مع رؤية المعارضة في ظل وجود مثل هؤلاء المتزلفين بحب الرئيس ومدعي الثقافة السلطوية.

لقد عرفنا عن الرئيس ابو احمد بأنه صاحب روح توافقية وتسامحية وبنفس الوقت نعرف ان هناك بعض الافراد المقربين من السلطة والرئيس يرفضون ذلك انطلاقا من استفادتهم من توتير الاوضاع وتهييجها وبالتالي خلق بذور الشك والريبة وكذا العداء من السلطة والرئيس، وبالتأكيد ان الرئيس يدرك ذلك وهو يحاول جاهدا التوفيق بين طموحاتهم وطموحات الشعب والواقع الذي يمر به الشعب، ولعلني استطيع فهم عملية التضارب بين سياسات الرئيس وتصريحات المقربين له.. فالرئيس يحمل برنامجا وطنيا عاما يتضمن الكثير من الاهداف واهمها:

* ترسيخ اواصر الوحدة الوطنية.
* ترسيخ مبادئ العمل الديمقراطي.
* محاربة الفساد الاداري والمالي.
* بناء أسس دولة النظام والقانون.
* تحسين الوضع المعيشي لافراد الشعب من خلال العمل على تطوير البرامج الاقتصادية المختلفة.

فاذا كنت انا وغيري من الناس نرى بأن بعض اجهزة السلطة لا تحترم ولا تلتزم باهداف الرئيس البرنامجية فلا يعني اننا ضد الرئيس وشخصه لانه من حقنا كمواطنين ان نعبر عن ارائنا مهما تباينت. واهداف السلطة والرئيس البرنامجية وهذا لا يعني ان لنا موقف من شخص الرئيس او اننا ضد الرئيس.. فاذا الرئيس يقر بوجود الفساد الاداري والمالي ودوما يتحدث عن ضرورة محاربة الفساد وتعزيز ممارسة العمل الديمقراطي و... و... الخ وهذا شيء محسوب للأخ الرئيس ولكننا نستغرب كيف ان المقربين منه ومدعي حب الرئيس يواجهون بضراوة كل من يحاول الحديث او الكتابة عن ذلك او يطالب بتدخل الرئيس، بل ويصل الامر بالمقربين الى اصدار بيانات واتهامات بعيدة عن الحقيقة والعقلانية.

ومثل هؤلاء للاسف احبوا انفسهم كثيرا واستمرأوا الواقع بتضليل الناس وتزييف الحقائق من ان معارضي السلطة يتربصون بالرئيس شخصيا، والمعارضون يكنون الحقد والكراهية لشخص الرئيس لانهم يوجهون انتقاداتهم الى اجهزة السلطة التي يرأسها الرئيس ويتناسون حقيقة ان الرئيس وحده لا يمكن له ان يحقق برنامجه ما لم تتفاعل معه تلك الاجهزة باخلاص وصدق، مع العلم ان هناك بعض الشخصيات السياسية والرسمية والمؤيدة للسلطة والرئيس يعترفون بوجود نواقص واخطاء، كما ان تداخل المصالح الذاتية لبعض الافراد المتنفذين في السلطة مع مصالح بعض الفئات المستفيدة من خارج السلطة هو الذي يعرقل مسيرة تحقيق الاهداف البرنامجية للرئيس حسب اعتراف تلك الشخصيات. والاهم من كل ذلك ان بريق السلطة يزيد من قبضة تلك الفئات. ولذا فحق النقد للاعمال السلبية لا ينتقص من شخص المسؤول او الوزير او الرئيس بل يساعد على معالجة تلك الاخطاء ويضع السلطة امام الواقع بتجلياته.

ولكن قبل ان نوجه النقد لشخص معين علينا ان لا نغفل تقييم المرحلة



التي يمثلها ذلك الشخص بسلبياتها وايجابياتها، واذا اقتنعنا بأهمية ذلك التقييم فعلينا ان نكون منصفين مع الاشخاص والمراحل... واذا كان هناك من يوجه النقد لوضع السلطة في اليمن في عهد الرئيس علي عبد الله صالح فعلينا ان لا ننسى، عهود ما قبل الرئيس علي عبد الله - شمالا وجنوبا - والتي تمثلت معظمها بغياب سلطة الدولة والقانون وعدم الاستقرار السياسي وضعف الاداء الاداري والاقتصادي وكل تلك الامور موروثات لم تجر معالجتها معالجة علمية وواقعية بسبب غياب الرؤية الاستراتيجية العلمية للارادة السياسية اليمنية. وعلينا ان نعترف بان تلك الموروثات ظلت ملاصقة للوضع اليمني والجميع من رسميين ومعارضين لا يستطيعون نكران ذلك، وان حاولوا فانما هم يعملون على تضليل الشعب وتجاهل امكانياته المادية والعلمية والبشرية، ومثل هؤلاء فقط هم الذين لا يودون للوطن التطور والاستقرار.. ولهؤلاء نقول مهما كذبتم وتحايلتم فان التاريخ لن يغفر لكم دوركم. ان عهد الرئيس علي عبد الله صالح كأي عهد يحمل من الايجابيات كما يحمل من السلبيات والشيء الواقعي هو ان نوجه الجهود الى السلبيات وتقييمها حتى نتمكن من معالجتها بينما الايجابيات فهي التي تتحدث عن نفسها لانها غير قابلة للنقد.. وبما ان الرئيس علي قدم برنامجه السياسي للناس فان من حق الناس تقييم مستوى الاداء او الانجاز له والا فقد فاعليته وبالتالي فقد المجتمع بمختلف فئاته لفاعليته التي تعتبر شرطا اساسيا لتطور أي مجتمع.

وكون هناك اخطاء في الممارسة العملية للسلطة الحالية فانه يفترض من كل فعاليات المجتمع معالجتها.. وتلك الاخطاء ان لم نعريها ونقيمها ستظل قائمة بل وقد تتطور وتصبح سمة من سمات المجتمع.

ولهذا وذاك نقول ليس كل من يعارض السلطة او يوجه النقد لها يكره شخص الرئيس، وعلى الجميع من ابناء الوطن المخلصين العمل الصادق انطلاقا من المصلحة الوطنية اولا وثانيا واخيرا.. واما الذين يحاولون نشر افكار الفتنة والكراهية والخيانة والانفصالية فاتقوا الله من شرور انفسكم واعلموا انكم اكثر كراهية لشخص الرئيس وللمجتمع.

والى الرئيس علي عبد الله صالح نقول انكم وحدكم المؤهلون في هذا الوضع القادرون على تصحيح مسار مسيرتكم لو انكم ادركتم حقيقة المقربين منكم.. وصدقني ايها الرئيس ان شخصكم الكريم ينال حب الجميع باستثناء اصحاب المصالح الذاتية ومثل هؤلاء عليكم ان تأخذوا حذركم منهم، فهم على استعداد لان يرعوا مع الراعي ويأكلوا مع الذئاب. والى الرئيس نقول لقد حققتم الكثير من الانجازات الوطنية التي ستسجل لكم بشرف وامانة، وانتم فقط من يقدر على لملمة شتات الصف الوطني والحفاظ على مسيرة الشعب نحو التقدم والتطور.

ونقول اننا لا زلنا نتفاءل من ان الحكومة اليمنية لن تغيب طويلا عن اليمنيين.

---

* باحث من اليمن يقيم في بريطانيا



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/٢٠٠٠

الاشتراكي اليمني يجدد للبيض في اللجنة المركزية

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ عشية الدورة الانتخابية لمؤتمره العام الرابع في صنعاء غداً، حسم الحزب الاشتراكي اليمني العديد من القضايا المتعلقة بتهيئة الظروف لإنجاح الفصل الثاني والمهم من المؤتمر العام، واقرت اللجنة المركزية في اجتماع بدأ أول من أمس اعتبار جميع القادة السابقين للحزب الموجودين في الخارج، بمن فيهم المدرجة اسماؤهم على قائمة الـ١٦، أعضاء في اللجنة، وفي مقدمهم علي سالم البيض وحيدر العطاس.

واكدت لـ«الحياة» مصادر في «الاشتراكي» تواصلاً بين قادة الحزب في الداخل وبين قادة الخارج، وفي مقدمهم البيض، للتشاور في جدول أعمال المؤتمر العام الرابع، موضحة ان الأمين العام للحزب علي صالح عباد (مقبل) سيحتفظ بمنصبه وفقاً لاتفاقات مع القيادات في الخارج، وان التغيير سيشمل إحلال عناصر من الصف الثاني محل قيادات لم تعد متفاعلة مع توجهات الحزب، مثل فضل محسن عضو المكتب السياسي عضو المجلس الاستشاري، ومحمد حيدر مسدوس عضو المكتب السياسي، والذي تتهمه قيادات في «الاشتراكي» بالتورط بصفقة مع الحكم لمنحه حقيبة

وزارية في مقابل إثارته قضايا من أجل تفتيت الحزب وإفشال توجهاته نحو تصحيح مساراته. ويواجه الحزب الاشتراكي حرجاً شديداً في التعاطي مع توجهات حسن باعوم سكرتير منظمة الحزب في محافظة حضرموت، الذي طالب في رسالة الى اللجنة المركزية بإبقاء القيادات السابقة الموجودة في الخارج في مناصبها التي كانت تشغلها قبل حرب ١٩٩٤، واعادة القيادات الحالية الى ما كانت عليه قبل الحرب. كما يطالب بالغاء الفصل الأول من البرنامج السياسي للاشتراكي، والذي أقر قبل نحو سنتين، ويعتبر باعوم ان تصحيح مسار الوحدة اليمنية ينبغي أن يتم على أساس انها كانت بين قيادتين في الجنوب والشمال وليس بين شعبين.



ضحايا أغلبهم أبرياء والقتلة فارون

ظاهرة الثأر .. أم المشاكل في شبوة اليمنية

الجميع يصفها بـ «الظاهرة المجنونة» لكنهم ينبشون ثارات عمرها أكثر من ٧٠ عاما ؟!



■ تحقيق: طه الكعبي:

■ منذ ان انطلقت رصاصة الثأر الأولى في شبوة المحافظة الريفية الواقعة في جنوبي اليمن والتي يرجعها البعض الى ١٥٠ عاما، او ربما اكثر، وشبوة لم تشهد الاستقرار والأمن والامان الا نسبيا، وفي فترات متقطعة حيث سرعان ما ينفرط العقد وتشتعل نار الثأر التي وصل بها الأمر الى ان تصبح ظاهرة يومية معاشة يتنفسها العالقون بها مع الهواء. واتفقت آراء من يعنيهم أمر ظاهرة الثأر فاعتبروها أم المشاكل خاصة وانها ألقت بظلالها على مجمل مناحي الحياة وأولها تعطل وتأثر حركة التنمية وحرمان الابناء من التعلم ومنع ابناء القبائل المتحاربة من ممارسة اعمالهم ووظائفهم العامة خشية الموت.

وظلت طلقة الثأر العمياء والتي لايعرف حتى راميها متى يوجهها مصدر بلاء وخوف لاسيما اذا عرفنا ان مطلقها يبحث عن اي فرد حتى لو كان بريئا من قبيلة ارتكب احد افرادها جريمته بحق قبيلته وغادر الى المجهول او غاب عن الانظار خوفا من رصاصة متربصة به، لكن القاتل المختفي نسي او تناسى ان الرصاصة التي لم تصبه فهي لن تخطىء أحد افراد قبيلته والذي في كثير من الاحيان لم يكن قد خلق حتى ابان وقوع الجريمة ولم يعرف اي حيثيات عن جريمة لم يرتكبها او كان فيها طرفا، ولا ذنب له سوى انه احد اقارب او من افراد قبيلة القاتل، الذي غدا اقارب القتيل اعداء له حسب الاعراف القبلية دون ان يعرفهم حتى خاصة وان بعض قضايا الثأر المثارة حاليا يعود تاريخها الى اكثر من ٧٠ عاما.

وتتواصل مظاهر هذه الظاهرة الدرامية الخطيرة له وفق ما وصف بعض من ابتلوا بها قابلتهم «الاتحاد» بالمرض الخبيث او المرض العضال الذين يجزمون ان لا فكاك او علاج لهذه الظاهرة التي تنتج الموت او الفناء الا من خلال جهود مكثفة لجميع من يعنيهم ايجاد دواء لها وهم مشائخ القبائل ووجوه وايعان شبوة وبالتعاون الجاد للسلطة الحاكمة.



ومن المظاهر التي تعرفت عليها «الاتحاد» خلال متابعتها الميدانية لمدة اسبوع جالت فيها قرى ومدن ريفية تفتقد الى الكثير من مظاهر الحياة على الرغم من وجود صحون الفضائيات في دور مشائخ القبائل وفي باحات المباني الضخمة لكن العتيقة، سيارات فارهة تجاورها سيارات اخرى ركبت في مقدمتها الاسلحة الرشاشة وبالقرب منها رجال لفحت وجوههم شمس الصحراء الحارقة يمسكون وبقوة البدوي على اسلحتهم الرشاشة ويتمنطقون بأحزمة تحمل رصاص الموت، وخنجر معكوف (الجنبية باللهجة الشعبية) يختفي جزء منها تحت المقطب ذو الالوان الزاهية (اللباس الشعبي) وهؤلاء يطلق عليهم حراسة الشيخ وجميعهم من المقربين اليه ومن افراد قبيلته عيونهم يقظة تترصد الداخل والخارج وهم طوع أوامر شيخ القبيلة، لكن مظاهر القلق تبدو واضحة عليهم وسط ترحابهم بأي ضيوف والتوتر يظهر كظلهم يلازمهم في حياة يومية رتيبة.

وحكايا الأخذ بالثأر او الموت المنتظر بفعل قاتل متربص لقتيل منتظر عديدة وهي لاتضع الزمان والمكان بالحسبان فمن وجد غريمه ينقض عليه سواء كان في قرية او مدينة ومنها مقتل استاذ جامعي وموظف كبير في وسط عتق عاصمة شبوة وفي عز النهار على الرغم من ان قيادة شبوة تطبق مؤخرا وبنجاح طيب قرارا يمنع بموجبه حمل السلاح في مدينة عتق وهو كما لاحظنا بعض تطبيقاته انها لاتستثنى حتى العسكريين ورجال الامن ولكن خارج العاصمة توحي الامور لناظرها بأن شبوة تعيش حالة انفلات من خلال الاسلحة التي يحملها السكان على الرغم من ان البعض يجد عذرا لذلك بقوله: «ان شبوة محافظة ريفية وحمل السلاح جزء من شخصية الرجل» ولكنه عذر لم يقنعنا فالسلاح مرادف للموت.

خاصة وان الاعراف والعادات القبلية ازداد التمسك بها والقبلي ملتصق بها بحكم تركيبته والأخذ بالثأر واحدة من أولويات هذه الاعراف لاسيما اذا ما عرفنا انها ترتبط بالكرامة، اضف الى ذلك ان القبلي والذي عمله الاساسي ومصدر رزقه الزراعة فانّ عند شح الماء تراه يبحث عن اي مصدر رزق آخر. فيقفز ثأر قديم له فيذهب يبحث عن خصم سابق قد يحصل منه على تعويض (الدية بالعرف القبلي) وقد تصل الى عدة ملايين من الريالات او قد يقتل احد افراد قبيلة الخصم السابق المنسي والذي جعلته الحاجة حاضرا وقد لايصدق الكثيرون ان احد رجال القبائل طالب بثأر عمره حوالي ١٥٠ عاما لكن هذا حدث فعلا في شبوة مؤخراً كما اخبرني احد المثقفين من أبناء المحافظة اكتوى هو الاخر بنار الثأر وظل بعيدا عن مدينته (حبان) ذات العمارة الطينية الجميلة قرابة عقد من الزمن. يصفه بأنه عقد من الخوف او عشرة سنين هروب من الاعدام رميا بالرصاص وبعيدا عن انظار القانون ويقول: «كنت اعيش حياة متوترة واشك بجميع من اقابلهم واخاطب نفسي: هذا قاتلي المنتظر؟!».

البعض يرجع اسباب ظاهرة الثأر ومشاكل التناحر القبلي والقتل الذي يصبح في حالات عشوائيا خاصة عندما يكون المطلوب بالثأر وسط شارع عام، او مطعم او غيره، الى اسباب ذاتية وموضوعية كما يراها هذا البعض.

وآخرون يرون انها دفاعا عن كرامة او ارض او عرض انتهك ويضيفون بأن الدم يجر الدم ، وهي لاتحدث في شبوة فقط، بل في العديد من المحافظات اليمنية.

مجموعات قبلية تقول ان مايحدث اليوم في شبوة هو نتيجة طبيعية لما شهدته هذه المحافظة من صراع وعنف سياسي في فترة السبعينات من القرن المنصرم أبان حكم الحزب الاشتراكي اليمني للمحافظات الجنوبية والشرقية من اليمن وخصوصا حوادث القتل التي اندلعت بسبب مشاكل الارض بين الملاك والفلاحين الذين استولوا على الارض بموجب قانون الاصلاح الزراعي.

ويعبر البعض عن اعتقاده بأن انتشار ظاهرة الثأر في بعض مناطق شبوة يعود الى تغذيته من أطراف مختلفة لها مصلحة في ذلك وهدفها حسب تعبيره ضرب الوحدة الداخلية لأبناء شبوة واضعافهم.

وفي خضم اشكاليات الثأر والتربص والقنص الذي يحدث بين افراد القبائل المتحاربة، يشدد المتحاربون الحصار على بعضهم البعض ويمتعون سعيهم للحصول على لقمة العيش حتى ان السيول عندما تأتي لاتجد من يستفيد منها في ري الارض وهم في أشد الحاجة اليها، ولكن الخوف من الموت القادم من طرف الثأر يقف لهم بالمرصاد.

وحسب عدد من كبار السن ان الاجداد كانوا قديما قد اوجدوا عددا من الاماكن اسموها (الحوط) يمنع القتال فيها، انشأها شيوخ وزعماء القبائل والذين كانوا يحظون ايامها بمكانة روحية واجتماعية بين كافة المجتمع وكانت (الحوط) تعد بمثابة متنفس ومخرج للقبائل المتحاربة من الحصار حيث يقضون فيها مصالحهم المختلفة دون ان يعتدي احد من الفرقاء المتنازعين على الآخر.

اما اليوم كما يشيرون فلم يعد لتلك (الحوط) وجود ولا حرمة لأي



مكان ولا ضوابط. فبدلا من العقل والحكمة اصبح الجنون سيد الموقف وهي حالة يرثى لها.

وفي خضم هذا الجنون والثأر الأعمى الذي لايفرق بين قاتل وضحية وتخلخل الأمن والامان لاتخلو شبوة من العقلاء واصحاب الحكمة على الرغم من قلتهم لكنهم ينادون ويعملون على اطفاء نار فتنة الثأر التي يزداد اوارها في الاوقات الراهنة لكن هذا لايعني ان ظاهرة الثأر (شبوانية) فقط بل هي تمتد الى العديد من المحافظات اليمنية وخاصة الريفية منها.

حسن عبدالحق أحد مشائخ منطقة جردان (الغنية بالبترول) وعضو سابق في مجلس النواب اليمني يشير الى ان ظاهرة الثأر تمثل تاريخ الانسان في شبوة وتزيد اشكالياتها من جيل الى آخر بحكم الامور الاقتصادية وتحديدا المعيشية حيث تأخذ صفة صراع قبلي متجاوزا الافراد. موضوحا ان اليمن عانت من ظاهرة الثأر ومنها شبوة على مر العصور وهي نتيجة طبيعية للعزلة والتخلف الفكري والاجتماعي والاقتصادي وظل يفعل فعله الى يومنا هذا حتى أخذ جزء من الطابع السياسي.

ويرى الشيخ عبدالحق ان سببية طلقة الثأر تختلف من منطقة الى أخرى ولأسباب هي الأخرى مختلفة منها الارض، او العرض فيما ندر.

ويتابع قائلا: «والثأر اصبح هنا مسألة قائمة ولم يتوقف الا في عهد السيطرة الشاملة لبريطانيا أبان حكمها لليمن الجنوبي سابقا (١٨٣٩ - ١٩٦٧) والذي سبقته تهيئة من بريطانيا من جهة لتأمين دخولها وبقائها في بعض المناطق وقد خدم هذا التوجه الحالة المعيشية الصعبة التي افرزتها حروب الثأرات».

وأشار الى ان ظاهرة الثأر توقفت بدرجة كبيرة جدا في المرحلة الأخيرة من دخول بريطانيا وكذلك بعد الاستقلال عنها وان أخذت اشكال الانتقام اساليب متنوعة اخرى، او ما يبررها البعض بالخلاف السياسي الا انها ظلت في نظر هذا البعض قضية ثأر.

ويرجع عبدالحق أسباب الثأر لغياب الوازع الديني والوعي القانوني الذي يجعل من جريمة الفرد كجريمة للجماعة والدفاع عن المجرم مسؤولية جماعية اضافة الى التخلف الاقتصادي والاجتماعي والفكري للمناطق والتي خدمت استمرار الثأر ومازال جزء منها قائما ويخدم هذه الاستمرارية.

ويرى ان المناخ الديموقراطي العصاض الذي رافق التعددية السياسية بعد قيام الوحدة اليمنية ١٩٩٠ استغل سلبا في اشعال فتيل الثارات وتحول الى شبح يعطل افراح الوحدة ويعيق التنمية المنتظرة ويحبط كثير من احلام الناس وهذا يشكل خيارات صعبة امام الحكومة.

وعن المعالجات ودور السلطة حاليا يقول العضو السابق في مجلس النواب: «من الصعب ان تعالج القضية في اطار محافظة واحدة مثل شبوة. لكن يمكن للسلطة ان تعالجها بصورة شاملة على مستوى اليمن وبالاستناد والاستئناس بخلاصة لآراء المعنيين من المحافظات اليمنية من مشائخ واعيان وصانعي القرار، وفي حالة الاجماع على معالجات شاملة ومتساوية يتم انزالها مركزية بصورة ميثاق شرف او عهد قبلي وطني للتخلص من هذا المرض الخبيث، على ان يجري الاحتكام الى شرع الله والقانون في القضايا التي حصلت في المراحل الاخيرة، فيما يتم تسوية الثارات القبلية للفترات الماضية».

ويقول: «هذا ماانتوقع ان يحصل لأنه لا مخرج لهذا المرض «الثأر» الشامل الا بحل شامل. مشددا على ان وجود قانون وشرع نافذ واجماع شعبي ورسمي ستغلق بوابة الثأر الى الابد حيث

ستفتح أبواب التنمية والرخاء».

ويرجع ناصر بن مساعد العصار احد كبار مشائخ قبائل النسيبيين (بني هلال) من وادي مرخة التي تعد واحدة من أهم مناطق شبوة التي تعاني من ظاهرة الثأر، أسباب الظاهرة الى سياسة الاستعمار البريطاني الذي كان يعمل بموجب قاعدة (فرق تسد) مع أن الظاهرة سبقت احتلاله للمحافظات الجنوبية والشرقية من اليمن، بالاضافة الى الجهل التركة الثقيلة التي خلفها الاستعمار البريطاني.

ومن الأسباب الاخرى التي يراها الشيخ العصار قيام الحزب الاشتراكي اليمني بأعمال ارهابية في السبعينات أدت الى احياء الحقد في نفوس ابناء شبوة. مشيرا الى ان نتائج الثأر مأساوية تمثلت بقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق والتباعد بين أبناء شبوة وتعطل حركة الحياة والتنمية.

ويقول ان الطريق لمعالجة الثأر ليست سهلة



المصدر : الاتحاد

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحتاج الى جهود جماعيه من المشائخ والاعيان والشخصيات الاجتماعية ومن كل الخيرين في المحافظة مشددا على الدور الكبير الذي تلعبه الدولة بهذا الشأن وخاصة في الجانب المادي من خلالها تقديمها مبالغ (الدية) او أخذها من الغريم مشيرا الى ان المعالجة يفترض ان تشمل جميع المحافظات التي تتكرر فيها ظاهرة الثأر منوها ان الرئيس علي عبدالله صالح يسعى للقضاء على ظاهرة الثأر.

واستعرض الشيخ العصار جهودا قام بها مع بعض المشائخ في منطقته (مرخة) وتمثلت بتشكيل لجنة مصغرة للتخفيف من الثأر حيث تمت معالجة ٢٥ حالة قتل ثأر من خلال التسامح ومنها بواسطة دفع (الديات) التعويض وتكون بملايين من الريالات لكل حالة مشيرا الى ان المشائخ اغلبهم يودون القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة ويرى ان الاعلام يلعب دورا مهما في هذا المجال من خلال اشادته بالمشائخ الذين يساهمون بايجاد معالجات للثأر كبدايات اولية طيبة.

ويرى الشيخ علي بن أحمد الهشلة من قبيلة (الأحول) من قبائل مصعبين (منطقة عين) ان المعالجة تكون عن طريق تعاون الدولة والشخصيات الاجتماعية والخيرية في المجتمع وتتم من خلال معالجة الموروثات السابقة من حالات الثأر بعد حصرها ويكون للدولة الدور الحاسم بايقاف المشاكل واصلاح كامل ومن خلال تشكيل لجان لانهاء القضايا المختلف عليها.

الشاب الشيخ عوض بن احمد العولقي (وجدته خلال معالجة نزاع قبلي شهدتها) قال: «الدولة يفترض ان تتحمل مسؤوليتها في قطع دابر قضايا الثأر فغياب السلطة نتج عنها غياب القضاء ويفترض وجود حزم ضد قضايا الثأر كما كان سابقا».

وجاءت رؤية الشيخ محمد عبد ربه الديولي من قبيلة (الدولة) أكثر تشاؤما فهو يرى ضرورة ان تكون في كل مديرية من مديريات شبوة على الأقل كتيبة من الامن والامن السياسي والشرطة العسكرية هدفها توفير الأمن والاستقرار المفقودين بين المواطنين وضبط اي متلاعب في امن المواطنين والدولة بايجاد حاكم شرعي وتنفذ احكامه محكمة.

وقال: «ان مديرية نصاب التي نعيش فيها تعاني اكثر المشاكل وخاصة بين آل المرازيق وآل الدولة، كما تعاني مناطق أخرى مثل منطقة (خوره) من مشاكل الثأر حيث القتال بين آل ديان والعليهيين بسبب الارض والذي أسفر عن مقتل ٦ اشخاص من آل ديان و٦ قتلى و٢٠ مصابا في آخر قتال بين المرازيق وقبيلة الدولة».

وتابع: «واذا بقيت السلطة تنظر الى من هو المخطئ والمتسبب في هذا العمل الشرير فسيستمر القتال وتزداد فرص الموت المجاني. فالمطلوب ان تعمل السلطات على أخذ رهائن من أشقاء المسؤولين عن القتال وتدرس الوضع بهدف عمل صلح والا فالفتنة متواصلة وحصد الابرياء متواصل هو الآخر».

ولخص الشيخ عبد ربه الوضع القائم بقوله: «القوي يأكل الضعيف حاليا . وحتى الأخ يمنع اخاه من زراعة ارضه والاستفادة من المياه بحيث ان الزراعة ماتت ومن كثرة المشاكل القبلية توقفت مشاريع الكهرباء والمياه والمباني المدرسية في مدن نصاب وخور ومرخة».

وأشار الى ان الغريب ان المسؤولين في بعض المرافق الحكومية من ابناء المنطقة وعند حدوث اي قتال لأبناء قبيلتهم مع قبيلة اخرى، فانهم يستغلون نفوذهم في القتال بجانب قبيلتهم ناسين انهم مسؤولون عن الجميع بحكم مراكزهم. منوها ان السلاح الثقيل بكل انواعه بما فيه المدفعية تستخدم في القتال وهو سلاح لايوجد الا عند الدولة.

ويستعرض الشيخ عوض سالم بن معور الربيزي من منطقة (حطيب) في مستهل حديثه لـ«الاتحاد» تشكيلة قبيلته (ربيز) وآل حميد وآل شجيره وآل عبود وآل باقطيبان.

ويقول: «نحن آل شمس نخوض صراعا قبليا مع آل حميد بسبب أرض نتج عنه ثأر قبلي منذ سنوات وذهب خلالها العديد من الضحايا لكننا تمكنا في العام الحالي من عقد صلح لمدة عام احتكمنا فيه الى حكام محايدين من القبائل الأخرى وحسب الاسلاف والاعراف القبلية حيث حكموا في (عيب ومناقيص هدم منازل) وبلغت خسائر الاحكام ٥ ملايين ريال دفعت للمعتدى عليه».

وتابع موضحا: «وفترة الصلح هي اختبارية لمعرفة مدى تهيئة الاطراف لاجراء صلح دائم وخلال الفترة المذكورة نتشاور ونحضر مناسبات بعضنا البعض ويمنع أي قتال».

ويرى الشيخ الربيزي بأن معالجة ظاهرة الثأر التي يصفها بأنها جنونية تتطلب ضبط الأمن من قبل الدولة وبحزم وتطبيق الشريعة الاسلامية حيث تكون الكلمة للقضاء ان كان غير

فاسد.

وحول الاسلحة التي تستخدم في القتال القبلي بين المتحاربين من القبائل ابتسم الشيخ الربيزي وقال: «انواعها كثيرة منها مدفعية ٧٥ ، وهاون ومدفعية ٧ ,١٤، ومدفعية ٧ ,١٢، بالاضافة الى الاسلحة الرشاشة الخفيفة وهي متوفرة في الاسواق في مأرب وغيرها وبعضها من مخلفات حرب عام ١٩٩٤ ضد الحزب الاشتراكي الانفصالي الذي كنا نحاربه نحن قبيلة الربيزي بالمدفعية أبان حكمه لجنوب اليمن وقبله بريطانيا التي كانت تحتل بلادنا».

الأحزاب ماهي رؤياها ؟

ولمعرفة رؤيا وأفكار الأحزاب سواء الحاكمة او المعارضة التقينا بمقر حزب المؤتمر الحاكم على أحمد بلخدر نائب رئيس الحزب في شبوة الذي أشار الى ان معالجة ظاهرة الثأر ليس بالشكل السهل لانها تحتاج الى جهود كافة شرائح المجتمع.

فهذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة والتي تتركز حاليا في منطقتي نصاب وبيحان تجد لها حلولا ومعالجات في المناطق التي تتمتع بوعي اجتماعي فيما توجد صعوبة بالمعالجة في المناطق الاخرى.

وعند استعراضه لأسباب الثأر يقول انها متنوعة وبعضها سخيفة حيث ان اختلاف في بعض الاحيان بين اطفال سرعان ما ينتقل الى الأكبر سنا ويتعاظم ليمسي قتالا وهكذا يتطور.

ويرى نائب رئيس الحزب الحاكم ان المعالجة الدائمة تكون من خلال اجتماع لمشائخ القبائل للخروج بحلول على الرغم من ان بعض قضايا الثأر موروثة لكنها أثيرت في وقت معين.

كما يرى ان لكل ابناء المحافظة دورا يفترض ان يلعبوه ويتمثل بايجاد معالجات بقطع دابر هذه الظاهرة مشيرا الى ان بعض قضايا الثأر وجدت لها حلولا وبعض آخر جمدت لوجود معالجات مؤقتة.

فيما يرى الشيخ علي محمد ثابت أمين سر حزب الرابطة (رأي) المعارض في شبوة ان تفشي ظاهرة الثارات والتناحرات القبلية في المحافظة لم تأت من فراغ وتعاظمها جاء في ظروف الواقع السياسي المتأزم الذي يعيشه اليمن منذ نهاية حرب صيف ١٩٩٤.

وقال هي الفترة التي اتسمت بنزوع السلطة الى توجيه كل اهتماماتها وامكاناتها لحماية مصالحها في المدن الرئيسية والموارد الاقتصادية واهمال المديريات وتراجع سلطة النظام والقانون. وهو الأمر الذي نتج عنه ترك الكثير من النزاعات بين القبائل حتى تتفجر الاوضاع.

وتابع موضحا: «بل ان هناك تغذية لبعض الصراعات وهو ما عمق ظاهرة العنف القبلي وحول حياة القبائل في المناطق الريفية الى طابع يمكن وصفه باعادة انتاج التخلف بما ينطوي عليه من فقر وجهل ومرض وتدمير لملامح الحياة المدنية ولمجالات العمل المثمر في الزراعة والحرف والتجارة وغيرها مما أدى الى تفشي البطالة وزادت معاناة الناس».

وأشار امين السر الى ان حزبه قد وجه العديد من النداءات واصدر العديد من البيانات التي كشفنا فيها خلفيات الصراعات القبلية وضرورة العمل لحلها. معبرا عن اعتقادد انه لحل كافة مشاكل المحافظات ينبغي ان تتحمل الدولة مسؤوليتها الدستورية والقانونية وعلى ان لاتعتبر الثأر شأنا قبليا لا علاقة لها به.بل لابد لانهاء الثأر من فرض سيادة القانون ومتابعة الجاني ومعاقبته ولابد من الدعوة الى صلح عام تتبناه السلطة يتضمن حل كافة القضايا التي كانت سببا للنزاع والصراع.

ويعتبر بدر بامحرز أحد المهتمين بظاهرة الثأر والمكتوين بنارها وعضو جمعية حماية الآثار والتراث في شبوة ان الصراع ومنذ قيام الجمهورية اليمنية في عام ١٩٩٠ ليس ثأرا قبليا كما يشاع لدى الكثير من الناس داخل شبوة وخارجها، وانما هو صراع سياسي واجتماعي واقتصادي بكل ما تعنيه الكلمة، تم التعبير عنه في اطار بنية متخلفة كهذه تعبيرا قبليا بدائيا ويأتي استكمالا للصراع السياسي والاجتماعي الذي دشنه الحزب الاشتراكي في نظامه الشمولي في فترة السبعينات من القرن الماضي. مشيرا الى ان دورة العنف التي شهدتها شبوة خلال تلك الفترة كانت أشد فتكا واستهدافا لأبنائها حينذاك ويتضح هذا الأمر جليا عندما نلقي نظرة متفحصة على كافة الاقتتالات التي حدثت خلال الفترة الحالية فهي في غالبيتها قد وقعت بين قوى قبلية كانت مشردة خارج الشطر الجنوبي من اليمن سابقا، والتي صنفت من قبل الحكم



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

الاشتراكي السابق بانها قوى متضررة من اجراءات الثورة (١٤ أكتوبر) وكانت تعيش في المملكة العربية السعودية ودول الخليج والشطر الشمالي قبل اعلان الوحدة اليمنية. وهي قوى كما يقول (بامحرز) تبحث عن مكانتها التي فقدتها سابقا، في اطار وضع جديد هو وضع دولة الوحدة واثر عودتها الى مناطقها. أخذت تبحث عن الارض والوظيفة والنفوذ والمكانة والمصالح الاقتصادية، وكذلك رد الاعتبار اليها وقوى اخرى بقيت في داخل الوطن رأت ان مصالحها كانت مرتبطة بالنظام الاشتراكي السابق في الشطر الجنوبي من اليمن فسخرت لضرب القوى الاولى بصور وأشكال عديدة فهي لاتريد التخلي عن المكانة التي اكتسبتها.

ويستعرض بامحرز بعض أمثلة الصراع الحالية والتي يصفها بالحقيقة المؤلمة فيقول: «قتال قبيلة الدولة ضد آل جباه المرازيق في مدينة نصاب يعبر عن هذه الثنائية في الصراع الذي يدور حاليا وهو صراع بين من كانوا مشردين في الخارج، حتى عشية قيام الوحدة وآخرين ظلوا داخل الوطن واصبحوا من أقطاب النظام السابق».

وقتال آخر يدور بين آل هادي وآل فرج من قبيلة المصعبين يمثل فيه آل فرج القوة التي كانت مشردة وآل هادي القوة التي ارتبطت بالنظام السابق.ومن الأمثلة الأخرى التي يستعرضها: قتال آل الاحول القوة المشردة سابقا وآل اسلم وقتال القيافلة وآل اسحاق الذين يمثلون القوة المشردة وصراعات قبلية أخرى تدور حاليا بين آل مهدي وآل الكازمي في العاصمة عتق وآل هادي وآل نور في مدينة رضوم وآل سعيد وآل منصور في مدينة حبان.

ويشير بامحرز الى ان الغريب في الامر ان جميع القبائل المتحاربة لاتريد الافصاح عن هذه الحقيقة فهم يشيرون الى الذرائع التي اختلقوها لأنفسهم في الدخول الى ذلك الصراع ويهملون الدفاع الحقيقي في الأمر. منوها الى الصراع الذي شهدته شبوة خلال السنوات الثلاث الاخيرة على المناصب القيادية التنفيذية في أجهزة السلطة بالمحافظة وبينها وظيفة محافظ شبوة وكذا ما شهده فرع الحزب الحاكم من انقسام في العام المنصرم ماهو الا تعبير عن هاتين القوتين وصورة متمدنة لذلك الصراع الذي لايزال يجري وبصورة مختلفة.



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية
التاريخ : ٢٠٠٠/٨/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة اليمنية يرفض التعديلات الدستورية

صنعاء: حسين الجرباني

اعلن مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة اليمنية رفضه مبدأ التعديلات الدستورية الذي اجازه البرلمان اليمني الاربعاء الماضي. وطالب هذا التكتل الذي يقوده الحزب الاشتراكي بوقف الاجراءات المتبعة بشأن هذه التعديلات التي تقدم بها الرئيس علي عبد الله صالح الى مجلس النواب الاحد الماضي. ودعا في بيان الليلة قبل الماضية السلطات الى اجراء حوار وطني شامل يتمخض عنه تصور شامل لاجراء اصلاحات دستورية وسياسية.

وعزا البيان رفض مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة مبدأ التعديلات الدستورية الى قصر الفترة التي تم خلالها ابلاغ هذه الاحزاب وغيرها من الاحزاب بالمقترحات الرئاسية وكون هذا الابلاغ قد فات اوانه لان التعديلات الدستورية قد اصبحت بيد مجلس النواب ويمكن عن طريق اللجوء الى الاغلبية المريحة التي يتمتع بها الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام تجاهل اراء العديد من القوى السياسية والاجتماعية في البلاد. واشار البيان الى ان ذلك سيمرر تلك المقترحات لتعديل الدستور الحالي بسهولة واتهم بعض الاطراف السياسية بالانفراد بتقرير بنود هامة في دستور اليمن في اشارة الى اتفاق المؤتمر الشعبي العام وحليفه الاستراتيجي التجمع اليمني للاصلاح.

واعتبر البيان ان الدستور هو عقد اجتماعي بين كافة افراد الشعب حكاما ومحكومين مهما تباينت آراؤهم السياسية ولا يجوز لطرف احداث تغييرات فيه دون مراعاة للرأي الاخر خصوصا ان البلاد ما زالت تعاني من اثار ازماتها السياسية السابقة ومن اخطاء المراحل السابقة واثارها الضارة على التماسك الوطني وضعف الثقة بين القوى السياسية على الساحة اليمنية. واشار ذات البيان الى انه كان بالامكان الاستفادة من هذه المناسبة لاجراء حوار وطني شامل بهدف تعزيز الدستور وسد الثغرات فيه وخلق اجواء لاجراء مصالحة وطنية شاملة تتجاوز اثار الصراعات الماضية وخلق مناخات افضل للعمل السياسي التعددي والديمقراطي. وقال «ان عملا كهذا كان كفيلا بخلق مناخ الثقة على المستوى الوطني العام وتوفير قاعدة صلبة للاستقرار وشحذ كل الطاقات لمجابهة التحديات الماثلة امام البلاد، وهي ليست قليلة ومن الاستفادة من كافة الطاقات الوطنية». واكد «ان اي اصلاح دستوري في ظل معطيات الواقع القائم يرتبط باحداث اصلاح سياسي الذي يمكن ان يتأتى عن طريق الحوار الاخوي المفتوح بين الاحزاب السياسية».



الحزب الاشتراكي اليمني يعقد مؤتمره العام في صنعاء للبحث في انتخاب قيادة جديدة ورسم استراتيجية للمستقبل

صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

يبدأ الحزب الاشتراكي اليمني اليوم الأربعاء بصنعاء مؤتمره العام الرابع (الدورة الثانية) الذي سيكرس لانتخاب قيادته القادمة وسيحدد معالم مستقبل الحزب وسط تفاؤل بأن ينجح في الخروج من عنق الزجاجة التي عاشها منذ حرب 1994 وحتى الآن، بسبب عدم شرعية قيادته الحالية لعدم انتخابها من المؤتمر العام، انما كانت قيادة اسعافية لاخراج الحزب من مأزق الحرب وتركتها الثقيلة.

وأجريت استعدادات رفيعة المستوى لاجراء هذا المؤتمر الاشتراكي بعد تعثر انعقاده لمرات كثيرة وتأخر لأكثر من 10 سنوات، حيث كان من المقرر انعقاده في العام 1990 وظل يرحل أزماته ويتهرب منها، الا أنه هذه المرة وجد أنه لا مفر من انعقاده بعد النجاح الذي حققه في انعقاد الدورة الأولى في نهاية تشرين ثاني (نوفمبر) 1988 التي خصصها لاقرار أدبياته ولوائحه الداخلية.

والرغبة الحالية في عقد مؤتمر الاشتراكي ليست محصورة بالاشتراكيين أنفسهم بل تعدت ذلك لتشكل رغبة لدى الأحزاب المعارضة الأخرى والوسط السياسي اليمني وحتى حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم الذي كان في يوم من الأيام في خندق المواجهة، وأخرجه من الحكم، بالاضافة الى أن انعقاد المؤتمر أصبح مطلبا رئيسيا لمنظومة الاشتراكية الدولية التي قبلت بالحزب الاشتراكي اليمني كعضو مراقب وعلقت عضويته العاملة حتى يعقد مؤتمره العام.

وذكر مصدر رسمي لـ«القدس العربي» أن الرئيس علي عبد الله صالح بذل جهودا كبيرة لتذليل كافة الصعاب أمام انعقاد المؤتمر العام الرابع للاشتراكي، ودفع 35 مليون ريال (حوالي 219 ألف دولار) لتمويل انعقاده ووجه بتسخير أكبر قاعة في صنعاء لتكون مكانا لانعقاده، وهي قاعة الكلية



الحربية.

وقال المصدر أن الرئيس صالح تلقى دعوة من الحزب الاشتراكي لحضور الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر ومن المتوقع أن يلبي صالح الدعوة ويلقي كلمة باسم الحزب الحاكم، غير أن المصدر الرسمي لم يؤكد أو ينفي ذلك، الا أنه أكد أنه ستلقى كلمة باسم حزب المؤتمر الحاكم.

ويرى الكثير من السياسين اليمنين أن طريق انعقاد مؤتمر الاشتراكي مليء بالأشواك وأغلبها من العيار الثقيل، من الداخل والخارج، وأبرز هذه المعوقات التيارات التي أفرزت مؤخرا قيادات الحزب الى طرفين يتجاذبانه بين الرجوع للماضي والانطلاق نحو المستقبل، الطرف الأول يدعو الى تجذير المناطقية وتعميق قضية (الشمال) و(الجنوب) داخل الحزب ويتزعم هذا الطرف الدكتور محمد حيدره مسدوس وحسن باعوم، وهما من القياديين المؤثرين في الحزب، فيما يريد الطرف الآخر الخروج من هذه الدوامة والانطلاقة نحو تجذير الديمقراطية في الحزب وتأسيس منطلقات حزبية قوية، ويعيب هذا الطرف الذي يتزعمه جار الله عمر على الطرف الآخر انقياده لأطروحات ما قبل الوحدة التي أنجزت عام 1990 حيث يطرح الطرف الأول مبدأ (الفيدرالية) داخل الحزب كما طرحت قبيل حرب 1994 بين طرفي الصراع السياسي حينذاك، وتأمل الكثير من قواعد الاشتراكي في أن يتمكن مؤتمر الحزب من الخروج من هذا المازق الذي دفع بالاشتراكي نحو تجاذب وتنازع التيارات المناطقية بين الشمال والجنوب بدلا من التفرغ للعمل السياسي العام، وتوحيد الجهود نحو مقاومة التحديات الخارجية.

ومن أبرز نقاط الخلافات الداخلية التي سيدخل بها الاشتراكي الى مؤتمره العام قضية الابقاء على قيادته التي تقيم في الخارج وفي مقدمتها الأمين العام السابق علي سالم البيض ضمن قوام اللجنة المركزية القادمة التي يفترض أن تنتخب في هذا المؤتمر ويتسابق عليها حاليا أكثر من 40 شخصية قيادية.

ومن هذا الواقع يصعب على المراقب للوضع الداخلي الاشتراكي أن يعطي أي مؤشرات عن النتائج التي سيفضي عنها هذا المؤتمر غير أن أكبر عقبة ستواجهه ربما تكون عملية اختيار القيادة القادمة، رغم أن الحزب استطاع لأول مرة تكوين التمثيل الحزبي الى مؤتمره من جميع المحافظات اليمنية من الشمال والجنوب على حد سواء وحسب التواجد الحزبي فيها بغض النظر عن العمق التاريخي لهذه المناطق أو تلك وهو ما قد يدفع نحو اعادة تشكيل هيكلية جديدة للحزب و(وحدوية) لأول مرة حيث ظلت القيادات الجنوبية خلال الفترة الماضية تحتكر المراكز القيادية فيه وبالذات في اللجنة المركزية والمكتب السياسي، وظل الحزب يسير أموره بقيادة شطرية الا فيما ندر بشكل توفيقي دون أخذ الشرعية من المؤتمر العام.

ويعتبر بعض المراقبين هذا المؤتمر بمثابة المنعطف الخامس الرئيسي في تاريخ الحزب، حيث أجمعوا على أن المنعطف الأول كان منعطف التأسيس عام 1978 الذي مثل الانطلاقة الأولى له، والمنعطف الثاني أحداث كانون ثاني (يناير) 1986 الذي كان بداية التفكك والانهيار للحزب لأنه أكل بعضه البعض من الداخل، وكان المنعطف الثالث المشاركة في اتخاذ قرار الوحدة عام 1990 الذي أعاد اليه بعض أنفاسه، غير أن المنعطف الرابع الذي سرعان ما لحق به وهو اعلانه الانفصال ابان حرب 1994 وجه له الضربة القاضية التي أضعفت موقفه في الحرب وأخرجته من السلطة ولا زال حتى الآن يعاني من تأثيرات تلك الضربة.

وخرج من تلك الحرب فاقد الوعي غير قادر على اتخاذ القرارات الحاسمة في الكثير من المراحل الهامة، حيث اضطر على اتخاذ قرارات ارتجالية غير مدروسة وغير عميقة الرؤية،



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأنها كانت تحاول الجمع بين المصالح العامة للحزب وبين الحفاظ على وحدته، بغض النظر عن صواب تلك القرارات من عدمه، وأبرز مثال على ذلك عدم اتخاذ الحزب موقفا واضحا من قرار اعلانه للانفصال حتى لا يحمل أحدا تبعة ذلك، رغم أنه كان بالامكان تحديد موقف واضح والقاء مسؤولية ذلك على مجموعة محدودة من قيادته لتبرئة الحزب ككيان سياسي من ذلك القرار.

وكان بالامكان تجاوز أزمة الحرب وامتصاص آثارها ليعود للحياة السياسية بسرعة، فيما كان القرار الآخر مقاطعته للانتخابات النيابية عام 1997 الذي اعتبره الكثير من المحللين السياسيين أكبر خطأ ارتكبه الحزب منذ الحرب وهو ما ألقى بتأثيراته السلبية على الحزب منذ ذلك الوقت وحتى الآن وأضعف موقعه بل وجمد نشاطه المعارض، وكانت أكبر ضربة لحقت به جراء ذلك القرار فشل مرشحه ومرشح تكتل المعارضة علي صالح عباد (مقبل) الأمين العام للحزب في الحصول على التزكية البرلمانية المطلوبة لخوض الانتخابات الرئاسية التي أجريت العام الماضي.

وينتظر الوسط السياسي اليمني أن يخرج المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي بقرارات حاسمة وقيادات قادرة على الانطلاق به نحو المستقبل بأمان حتى يستطيع العودة بثقله السياسي الكبير الى الساحة السياسية اليمنية لخلق التوازن السياسي المفقود منذ حرب 1994 وحتى الآن والذي أضعف الممارسة الديمقراطية في البلاد، خاصة وأن الاشتراكي اليمني يعد ثالث أكبر حزب سياسي في اليمن بعد حزب المؤتمر الحاكم وحزب الاصلاح المعارض ذي التوجه الاسلامي، ويملك الاشتراكي رصيدا كبيرا من الخبرة والتجربة في العمل السياسي لأنه الوحيد الذي حكم الشطر الجنوبي من اليمن خلال 23 سنة وشارك في حكم دولة الوحدة لقرابة 4 سنوات، وهو الآن يمارس دوره في المعارضة منذ العام 1994.



علي عباد مقبل

